١٠٠ فلس

AL-ANBA
الأنباء
تأسست سنة ١٩٧٦
يومية سياسية




الجمعة ١٧ ربيع الاول — ١٤٠٩ هـ — ٢٨ اكتوبر ( تشرين اول ) ١٩٨٨ — العدد ٤٦٠٧ — السنة الثالثة عشرة
AL-ANBA, Friday, 28 October 1988 — No. 4607 — 13th Year

# غليان فلسطيني لاستشهاد "نسرين" إبنة الثالثة

## اقتحام ٥٠ قرية ونسف ٥٠ منزلاً
## ٥ شهداء بينهم رضيع

القدس المحتلة — وكالات — انضم خمسة فلسطينيين بينهم ثلاثة اطفال امس الى قافلة شهداء الانتفاضة في الوطن المحتل وأصيب اكثر من ٥٤ اخرين بجروح في مواجهات حامية .

وافادت الانباء ان قوات العدو اقتحمت ٥٠ قرية فلسطينية واعتقلت مئات الشبان في حملة تعسفية تستهدف تخفيف حدة الانتفاضة قبل حلول موعد الانتخابات الاسرائيلية وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الثاني عشر من نوفمبر المقبل . واصدرت حركة المقاومة الاسلامية — حماس — في الوقت نفسه بيانا جديدا دعت فيه الى « احراق الارض تحت اقدام المحتلين » وحددت فيه مسار العمل خلال الفترة المقبلة . ودعا البيان الى اربعة اضرابات يصادف احدها غدا السبت في ذكرى مذبحة كفر قاسم والثاني في ٢ نوفمبر في ذكرى وعد بلفور المشؤوم .

اثنان من الشهداء الخمسة الذين كشف النقاب امس عن استشهادهم سقطا في قطاع غزة . ففي خان يونس اعلن عن استشهاد الطفلة « نسرين جهاد التواحجة » البالغة من العمر ٣ سنوات بسبب استنشاقها غازا ساما اطلقته قوات الاحتلال على المواطنين الليلة قبل الماضية . وقد نقلت الطفلة الى المستشفى .وهناك انتقلت الى بارئها .

وفي مخيم النصيرات استشهد المواطن زياد ثابت بعد اصابته برصاصتين في صدره ومعدته اثناء مواجهة عنيفة مع قوات العدو . وذكرت المصادر ان عددا اخر من الشبان اصيبوا في المواجهة . واشارت الى ان مظاهرات عنيفة اندلعت في مختلف انحاء قطاع غزة بعد الاعلان عن وفاة الطفلة « نسرين » بغاز العدو السام .. وقالت ان خان يونس نفسها شهدت صدامات دامية أصيب خلالها مواطنان على الاقل برصاص الاحتلال اضافة الى

— البقية على الصفحة ٢٦ —


□ في عمر الزهور قتل السفاحون « نسرين » ابنة خانيونس .. وفي عمر البراعم خطف اللصوص الحياة من رضيع مخيم طولكرم .. لكن الارض التي انجبت الانبياء والقديسين ما تزال تزهر أطفال حجارة يكبرون في عصر الانتفاضة .

## وراء الأنباء

### في الأخلاق والسياسة

كلما انعقدت قمة عربيه او صدر بيان ثنائي عن لقاء عربي يؤكد البيان ، ايا كانت سوية موقعيه ، على موقف اخلاقي ودولي يعلن التعهد بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى . ويجيء مثل هذا التعهد لان الدول العربية عانت وتعاني الكثير بسبب تدخل بعضها في شؤون البعض الاخر ، والى حد ان مثل هذا التدخل لم يعد يقتصر في اذاه على العالم العربي وحده بل تجاوزه الى دول اخرى وفي قارات بعيدة لا يجمع شعوبها بالعرب جامع غير سعي اطراف فيها الى الاستعانة بالقوى الخارجية ، واستجابة البعض لها ،من عرب وغير عرب . والشكوى من التدخل الاجنبي قائمة دائما في العالم الثالث ، وقد عانى العرب ، اكثر من غيرهم ، من آثام هذا التدخل الذي يصل حدود التآمر والعدوان ، ويجعل من مجابهه هذه الجريمة غاية وطنيه ، ينادي بها الاحرار في كل شعب ويدعو لها كل مؤمن بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي تحديد خياراتها السياسية والاجتماعيه والاقتصادية ، وفق قناعاتها . وقد جاءت قرارات مجلس قيادة الثورة والقيادة الحزبيه في العراق الشقيق لتعطي بعدا جديدا لمفهوم الالتزام بحقوق الاخرين وبحرية الاختيار لكل شعب فيما يراه الافضل سبيلا في بناء حياته ورسم طريق مستقبله .

ومن غير مواربة او اختباء وراء الاصابع ، اعلنت هذه القيادة وبعد اجتماع تراسه الرئيس صدام حسين ، امرها الى انصارها من اعضاء الحزب ومن مؤيدي القيادة السياسية ونهجها ، ان على الجميع الالتزام بمبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى . ولم يقصر البيان — الامر تعليماته الى محازبيه داخل العراق بل شدد على المقيمين منهم في كل مكان ، وخاصة في الدول العربيه ، بالابتعاد عن مثل هذا التدخل والامتناع عن اي تصرف يسيء الى العراق من خلال الممارسات الفردية التي تقع ضمن اطار هذا المحظور . وحين يذكر البيان — الامر موظفي الدولة العراقية فان المفهوم يتسع ليشمل كل من يمسك بأداة للتدخل باسم العراق ، ويجعل الخروج عن مفهومها خروجا مستحق العقاب . وحين ينشر العراق على الملأ قرارات المجلس هذه فانما يلزم نفسه بالحساب، ويعطي الاخرين الحق في الادعاء ضد المخالفين ، وبذلك يضع العراق قاعدة تعامل علنيه في واحد من اكثر شؤون العلاقات الدولية تعقيدا واشدها حساسيه ، واقربها الى السرية والابواب المغلقه .

واذا كان العراق قد استثنى ، وعلنا ، الدول التي تتدخل في شؤونه فانه يقر بذلك مبدا يقوم على التكافؤ ، اذ لا يعقل ان يلزم المرء نفسه تجاه الاخرين ، بما يعتبره الاخرون حقا مباحا ، يمارسونه ويشكون منه حين يضر بهم او يلحق الاذى بسياساتهم . ان التدخل العربي في شؤون الدول العربية الاخرى قائم ، وعليه الف شاهد وله الف يافطة وتحت ابطيه مسارات ومسالك ، ولكن احدا لا يعترف بوقوع هذه الجرائم وان احدا لا يلتزم بما تم عليه الاتفاق منذ قمه العرب الاولى عام ١٩٦٤ ، من القول بمبدا عدم التدخل في شؤون الاخرين ، الى حد شجع الاجنبي على لعب الدور القذر الذي يمارسه في اكثر من قطر عربي . بل ان العدوى انتقلت الى دول الجوار العربي والى حد تجاوز كل الخطوط الحمراء والصفراء والبيضاء اذ تحول الى التدخل المسلح في الشؤون العربية ، مع استمرار نفث سموم الحقد التي تتحدث عن تدخل محتمل للعراق ، بينما خناجر الحاقدين مزروعة في ظهر العروبه وعملاؤهم يستخدمون عقاربهم للدغ كل عربي وفي كل مكان . لقد وضع العراق حدا لسفه الاتهامات وبقي على غيره ان يضع حدا لسفه الافعال ، فهل يفهم الذين ما زالوا يجدون في عرب اليوم اذنا للسمع وراسا للطاعة ؟ .

« الانباء »

في رسالة الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا

# الأمير يطالب دول العالم بضمان وتعزيز حقوق الإنسان

الامم المتحدة — كونا — كرر سمو امير البلاد دعوته للمجتمع الدولي متمثلا بهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن « لاتخاذ موقف اكثر ايجابية وحزما وايجاد السبل والوسائل الكفيلة بتنفيذ القرارات الدولية » . فيما طالب سموه كافة دول العالم ولاسيما الكبرى منها « بان تعمل جادة لضمان وتعزيز حقوق الانسان مجردة من المصالح والاهواء » .

وقال سموه في رسالة بعث بها الى مجلس الامم المتحدة لناميبيا بمناسبة اسبوع التضامن مع شعب ناميبيا « لقد تمادت حكومة جنوب افريقيا في تعسفها وتعنتها وضربت بالقيم العليا والقانون الدولي عرض الحائط ومازالت تقف حجر عثرة لسد السبيل نحو تحقيق العدالة غير ابهة بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي .. بل تحاول ارجاع عقارب الساعة الى الوراء .. الى عهد الاستعمار الذي ولى وتطبيق شريعة الغاب » .

وفيما يلي النص الكامل للرسالة التي بعث بها سموه :

« يطيب لي بمناسبة الاحتفال باسبوع التضامن مع شعب ناميبيا وحركة تحريره منظمة شعب جنوب غربي افريقيا — سوابو — بان اوجه اليكم هذه الكلمة بالنيابة عن شعب الكويت ثم بصفتي الشخصية وكرئيس للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقبل كل شيء احييكم وجميع المشتركين الافاضل في هذا الاحتفال محييا في الوقت ذاته كفاح شعب ناميبيا الباسل متمثلا في حركة تحريره ذلك الكفاح الذي قد طال ونتساءل اما ان الاوان بان يكلل بالنجاح .

والان اذ اشيد بحرصكم على عقد مثل هذا الاجتماع لاود ان اعرب مجددا عن تاييدنا التام لهذا الشعب وتضامننا معه في استرداد حقوقه المشروعة بما فيها حقه بتقرير المصير والاستقلال الوطني والعيش الحر بعد رفع الهيمنة نهائيا عنه تلك الهيمنة التي فرضت عليه ولم يستشر بامرها .

لقد تمادت حكومة جنوب افريقيا في تعسفها وتعنتها وضربت بالقيم العليا والقانون الدولي عرض الحائط ومازالت تقف حجر عثرة لسد السبيل نحو تحقيق العدالة غير ابهة بقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي بل تحاول ارجاع عقارب الساعة الى الوراء الى عهد الاستعمار الذي ولى وتطبيق شريعة الغاب .

وهنا اجد لزما علي ككل محب للعدل والحق ان اذكر المجتمع الدولي متمثلا في هيئة الامم ومجلس الامن في اتخاذ موقف اكثر ايجابية وحزما وايجاد السبل والوسائل الكفيلة بتنفيذ قراراتها .

واسمحوا لي ان ادعو مجددا كافة دول العالم واخص بالذكر الدول الكبرى بان تعمل جادة على ضمان وتعزيز حقوق الانسان مجردة من

— البقية على الصفحة ٢٦ —

## الانباء اليوم

لبنان فيروز..
"القصّة كلها قصّة محبّة"
(ص ٢٨)

« رياضة اخر الاسبوع »

□ الكويت تشارك في بطولة آسيا للرماية .
□ اتحاد كرة القدم تسلم موافقة السعودية للمشاركة بالبطولة الاسلامية .
□ منتخب الكويت الوطني يعود من البرتغال اليوم ليبدا المرحلة الهامة استعدادا لكاس آسيا .
□ الشيخ مشعل الجراح : ضحينا بمنصب وكسبنا اعترافا أسرائيليا بفلسطين .
□ نادي السالمية سيتخذ موقفا شديدا مع الاتحادات الرياضية المخالفة .
□ بيكنباور « القيصر » : ١٩٨٩ سيكون عاما صعبا على الكرة الالمانية .

« ص ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ »

« تعبئة » لبنانية ـ فلسطينية بجنوب لبنان

# الحص يصاب بوعكة "ربو" حادّة عون يبدي استعداده لزيارة دمشق

بيروت — « وكالات » : اصيب رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة الدكتور سليم الحص بوعكة صحية الزمته الفراش في منزله ببيروت الغربية ، فيما أبدى العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية اللبنانية استعداده للقيام بزيارة رسمية لسوريا.

في غضون ذلك اعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية وميليشيات جيش التحرير الشعبي الناصري والقوى الوطنية اللبنانية التعبئة العامة في جنوب لبنان تحسبا لعدوان اسرائيلي مرتقب ولتجدد الغارات الاسرائيلية .

وكان الفريق الطبي المعالج لرئيس الوزراء اللبناني قد اعلن امس ان الحص اصيب بنوبة ربو حادة تهدد بنقله الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت اذا استمرت حتى مساء اليوم — امس .

وقد الغى مكتب الحص جميع المواعيد التي كان مرتبطا بها حتى اشعار اخر . وهذه هي المرة السابعة منذ بداية العام الحالي التي يصاب فيها الحص بوعكة صحية حادة تمنعه من مزاولة مهامه السياسية .

على صعيد اخر قال العماد ميشيل عون في تصريح اذاعه راديو صوت لبنان صباح امس انه مستعد لزيارة العاصمة السورية دمشق اذا وجد قناعة

— البقية على الصفحة ٢٦ —

### بيروت : قذيفتان بالخطأ فوق السفارة الكويتية

بيروت — أ.ش.أ — ذكر تقرير لقوى الامن الداخلي اللبناني في بيروت الغربية ان مسلحين مجهولين اطلقوا مساء امس قذيفتي « انيرغا » انفجرتا فوق مبنى السفارة الكويتية بالعاصمة اللبنانية واعقبتها رشقات نارية .

ونسب راديو «صوت لبنان» الكتائبي الى عناصر من حركة « أمل » قولها ان عناصر تابعة للحركة اطلقت القذيفتين بطريق الخطأ .

واشار الراديو الى أن السفارة الكويتية خالية من أي دبلوماسي منذ سنوات

# مبارك أطلع القادة العرب على نتائج قمتي العقبة وبغداد

القاهرة — « الوكالات » : بعث الرئيس حسني مبارك امس الخميس برسائل الى ملوك ورؤساء الدول العربية أحاطهم فيها علما بنتائج قمتي العقبة وبغداد ونتائج اجتماعاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والجهود التي تقوم بها مصر حاليا لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط بما يكفل الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واهمية العمل للحفاظ على سيادة ووحدة لبنان .

واعلنت وزارة الخارجية المصرية ان هذه الرسائل تم ارسالها بالطرق الدبلوماسية .

وفي هذا الصدد عقد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري امس اجتماعا مع السفراء العرب المعتمدين في القاهرة اطلعهم فيه على التحركات المصرية لايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية .

وابلغ سفير دولة الكويت في القاهرة عبد الرزاق عبد القادر الكندري وكالة الانباء الكويتية ان الوزير المصري احاط السفراء العرب بنتائج القمة الثلاثية التي عقدت في مدينة العقبة وحضرها الرئيس حسني مبارك والملك حسين والسيد ياسر عرفات والتي استهدفت

— البقية على الصفحة ٢٦ —

اسماء المتهمين في قضية الهروب من سجن طره
« ص ٢٦ »

### الخرطوم تصدر حكما باعدام ٥ فلسطينيين

الخرطوم — أ.ف.ب — اعلن مصدر قضائي ان المحكمة العليا السودانية حكمت امس بالاعدام شنقا على خمسة فلسطينيين متهمين باتهم قاموا في ١٥ مايو الماضي بهجوم على احد فنادق الخرطوم اسفر عن سبعة قتلى وعشرين جريحا بينهم خمسة من الاجانب .

وصرح رئيس المحكمة احمد البشير محمد لدى قراءة قرار المحكمة ان المتهمين الخمسة « اقترفوا جرائم قتل » . لكن قرار المحكمة العليا قابل للاستئناف اذ ينبغي ان يحصل قبل تطبيقه على موافقة مجلس القضاء الاعلى .

### احالة اصحاب شركة « الهدى مصر » للجنايات

القاهرة — ق.ن.أ — قررت النيابة العامة في مصر احالة اصحاب شركة « الهدى مصر » وهم طارق محمد آبو حسين وشقيقاه خالد وعاصم الى محكمة الجنايات بتهمة مخالفة احكام القوانين المتعلقة بالبنوك والائتمان وتنظيم التعامل بالنقد الاجنبي .

### سحب ملابس نسائية بالنمسا مكتوب عليها آيات قرآنية !

القاهرة — أ.ش.أ — صرح مصدر مسؤول بالازهر بانه بناء على احتجاج الازهر الشريف الذي نقلته وزارة الخارجية الى السلطات النمساوية فقد تقرر سحب ملابس داخلية للنساء من الاسواق النمساوية كان مكتوبا عليها آيات قرآنية . وقال المصدر ان رئيس الغرفة التجارية النمساوية قدم اعتذاره لقيام احدى الشركات النمساوية بطرح هذه الملابس في الاسواق وامر بسحبها .

بغداد : نرفض تحويل « ٥٩٨ » الى هدنة

# دي كويلار يدعو العراق وايران لانسحاب متبادل للحدود الدولية

عواصم — الوكالات — طالب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بتعزيز وقف اطلاق النار بين العراق وايران وذلك بانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية المعترف بها . وقال دي كويلار في تقرير نشر في مقر المنظمة الدولية أمس الخميس انه على الرغم من ضبط النفس الذي يبديه الطرفان فان الوضع الحالي غير ثابت كما ان قرب مواقع الفريقين ميدانيا يهدد بالانزلاق طالما استمر ، الى استئناف للمعارك .

وأضاف — في بعض النقاط الواقعة على خط وقف اطلاق النار لا تزال القوات المتجابهتان قريبتين من بعضهما وفي احدى الحالات تفصل بينهما مسافة لا تتعدى عشرة امتار — ويشكل التقرير وثيقة موقتة عن عمليات قوة المراقبين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق .

واشار دي كويلار في تقريره الى حصول عدد من « الانتهاكات الخطيرة » منذ وقف اطلاق النار موضحا انه تم التثبت من حالتين اطلقت خلالهما النار وقتل في احداهما جندي نتيجة اطلاق النار من الجانب الاخر . وأفاد أن الانتهاكات تتضمن انشاء مراكز مراقبة او مواقع جديدة متقدمة وتعزيز مواقع دفاعية وتنفيذ اشغال هندسية واغراق منطقة محايدة بالمياه .

وقال انه اقترح ان تنشأ في اقرب وقت ممكن لجنة عسكرية مختلطة ايرانية — عراقية برئاسة قائد المراقبين الدوليين الجنرال اليوغسلافي سلافكو يوفيتش لتسهيل التنسيق مع الاطراف ميدانيا اضافة الى مبادرات مثل تبادل جثث الجنود التي يعثر عليها في منطقة وقف اطلاق النار . وفي هذا الاطار اعيدت الى الطرفين منذ ٢٠ اغسطس الماضي جثث ١٨٦ عسكريا قتلوا في المعارك .

في غضون ذلك اكد العراق مجددا انه لن يقبل المساس بأي من حقوقه

— البقية على الصفحة ٢٦ —

### والله أعلم.!

□ مصادر مطلعة توقعت احراز تقدم في الجولة المقبلة من المفاوضات العراقية — الايرانية .

### لو كنت المسؤول

□ لامرت بان يداوم طبيبان في آن واحد في كل قسم من اقسام المستوصفات خاصة يوم الخميس .

### سفيرنا في القاهرة التقى بضباط ادارة امن المنشآت الملتحقين بدورة تدريبية بالقاهرة

القاهرة — كونا — اجتمع سفير الكويت في القاهرة عبد الرزاق الكندري ظهر امس مع ضباط الادارة العامة لامن المنشآت والذين يتلقون حاليا دورة تدريبية في مصر .

واشاد الكندري خلال اللقاء بروح الاخلاص التي يتحلى بها هؤلاء الضباط في سبيل خدمة وطنهم ودفع اذى المسيئين لامنه وسلامته ودعاهم الى بذل الجهد والحرص على الاستفادة من الدورة .

واشاد بالتعاون الكبير الذي تقدمه مصر في دفع العلاقات الثنائية بين البلدين الى الامام واستعدادها الدائم لاستقبال ابناء الكويت ليستفيدوا من خبرات اخوانهم المصريين في مختلف المجالات .

# وهل بعد عيني الشهيد "خضر" وقيود "مجد".. إيمان ؟!

بقلم : فيليتسيا لانغر

عيناه تطلان من الاطار الاسود في الصورة التي نقلتها الجريدة ، عينان واسعتان صافيتان في وجه جميل التقاطيع ، وجه خضر ترزي ابن التاسعة عشرة ( عيناه خضراوان ) — قالت اخته — وتخيلت فورا بعيني روحي ، عينين خضراوين هما اغلى شيء لدي في العالم ، انهما عينا ابني .

علم فلسطين يرفرف عاليا على قبة المسجد استفز شبان القرية الى الساحة وامروا بانزاله . وقد جفت حلوق الشبان الذين ارغموا على الوقوف ساعات تحت لفح الشمس تتهاوى الضربات على العديد منهم من ايدي جنود ( الكتيبة المختارة ) التي تحارب الاعلام ، والتي تواجه عملا كبيرا ، جدا ، من حيث أن هذه الاعلام في ازدياد ، ومن ثم فان خدمة الاحتياطي لستين يوما لاتكفي لاكتشاف هذه الاعلام ، واصدار الاوامر ( للمحليين ) بانزالها .

وماذا سيفعلون مع الضحايا مثل خضر مثلا ، الذين لفت جثمانهم بالاعلام الفلسطينية أو مع القبور التي وضعت عليها الاعلام ايضا ، او مع الاولاد الذين يرسمون الاعلام في دفاترهم .. ولقد أمرت ( الكتائب المختارة ) كذلك بازالة شعارات الانتفاضة وهو عمل « سيزيفي »تقريبا ذلك انه مكان كل شعار يزال تظهر شعارات جديدة .

يزيل الفلسطينيون الشعارات تحت تهديد السلاح ويجري اخراج السكان من بيوتهم ليلا ، احيانا بالمنامات ويقشرون الجدران او يغطونها بالدهان وجنودنا يقفون بقربهم مسلحين بالبنادق والعصي ، صورة مقنعة جدا ، خصوصا انه بعد خضر الذي ضرب حتى الموت في شباط هذا العام جاء اخرون ولاقوا حتفهم على هذا الشكل.

اتمنى لو التقي أحدا يخجل من هذا ، ولو قليلا من الجنود . لم يسعفني الحظ حتى الان ، وكلي امل مع ذلك ، أن يكونوا قرأوا عن يهود فينا الذين امروا بتنظيف الشوارع المغطاة بشعارات ( جبهة الوطن ) المعادية للنازية قبل خمسين عاما حسب ماكتبه أحد القراء من أسلافه ، او انهم قد يكونون شاهدوا التمثال المنصوب الان في فينا : صخرتان ضخمتان ورمز يهودي يمزق الشعارات نصب تذكاري ، لضحايا الاجرام .وان كان اقل من الابادة الا انه مخجل جدا وتذكرة للمستقبل .

اغنى مجد ، طفل نائلة عايش على ذراعي في غرفة الانتظار في السجن ونائلة ترنو الينا بحزن يناقض كلماتها اللاذعة ، فلقد ولد هذا المخلوق الصغير ابن ستة شهور في (السجن الكبير ) سجن الاحتلال بدون اب ، الذي كان ابعد ، ولام اذهلها القلق من انها لن تستطيع الولادة بعد اجهاض جنينها في السجن في اثناء التحقيق معها على ايدي ( الفتيان المنازين ) . وقد أجيز للطفل ان يسجن في « السجن الصغير » مع نائلة كبادرة لحسن النية ، ويتدخل نساء اسرائيليات

— البقية على الصفحة ٢٦ —



## غداً السبت

## انت تسأل ومدير عام

## الهيئة العامة للاسكان يجيب

تستضيف « الانباء » مساء الغد السبت مدير عام الهيئة العامة للاسكان الدكتور ابراهيم ماجد الشاهين ، ويأتي ذلك في إطار الحوار المفتوح والمباشر الذي تفتحه « الانباء » اسبوعيا بين المواطنين والمسؤولين ، وسوف يقوم الدكتور الشاهين بالرد على أسئلة القراء واستفساراتهم حول كل ما يتعلق بعمل الهيئة العامة للاسكان .

عزيزي القارىء : اتصل بـ « الانباء » على الهواتف التالية :

— ٤٨٣٠٠٨٦ — ٤٨٣٠٧٤٠
— ٤٨٣٠٢٢٨ — ٤٨٣٠٥١٤
— ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠١٩٣

من الساعة السابعة الى الثامنة والنصف من مساء الغد السبت وسيكون في انتظارك على الطرف الاخر من الهاتف الزميل شوقي محمود وسيقوم مدير عام الهيئة العامة للاسكان بالاجابة على سؤالك مباشرة .

□ د. ابراهيم ماجد الشاهين

## توصيات الحلقة العلمية لمكافحة

## الامراض الطفيلية المعوية المعدية

دعت الحلقة العلمية التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع المكتب الاقليمي لمكافحة الامراض الطفيلية المعوية المعدية دول اقليم البحر المتوسط لاتخاذ الاجراءات الخاصة للوقاية والتحكم بالامراض الطفيلية المعوية المعدية كل حسب امكاناتها .

وطالبت الحلقة بالعمل على اخضاع هذه الامراض لعملية استقصاء ومتابعة وذلك من خلال تحسين نظام التبليغ على الاصابات وفحص سجلات المستشفيات والمختبرات والمراكز الصحية .

كما دعت الى التعرف على المجتمعات والمناطق التي تكثر فيها الاصابات ووضع خطتين للسيطرة على المرض احداها قصيرة المدى والاخرى بعيدة المدى ، تكثيف برامج التدريب في مجال مكافحة الطفيليات المعوية بحيث تشمل تدريبات اولية واساسية للكادر الصحي ، متابعة وتقييم الخطط والبرامج التي توضع لتحقيق الاهداف العامة ، اشراك مختلف قطاعات المجتمع في مكافحة الامراض المعوية المعدية في البلاد التي تمثل طبيعتها الجغرافية عوامل تفشي للمرض ، الاهتمام بالتثقيف الصحي ودوره في الحد من انتشار هذه الامراض .

وينصح في البلاد التي لا يتوطن بها المرض مثل الكويت ودول الخليج العربي بالمتابعة الصحية للعمالة الوافدة خاصة خدم المنازل والطباخين ومتداولي الاغذية .

وكانت الحلقة العلمية قد اختتمت اعمالها صباح امس في فندق بلازا الكويت .

### وفد البلدية يغادر غدا

يغادر وفد بلدية الكويت غدا الى الرياض للمشاركة في اجتماع اللجنة الدائمة لكبار مسؤولي الوزارات في الاجهزة الحكومية المسؤولة عن البلديات بدول مجلس التعاون والذي سيعقد خلال يومي الاحد والاثنين المقبلين .

ويضم الوفد المدير المساعد للشؤون الصحية سعيد فرج المهنا ونائب رئيس المهندسين عبدالرحمن الدعيج.

## اجتماع لجنة توصيف مناهج التعليم النوعي

يترأس وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن ناصر السعيد الاجتماع الاول للجنة توصيف وبرمجة تنفيذ مشروع تطوير مناهج ومجالات التعليم النوعي وذلك في الساعة الخامسة والنصف مساء غد بقاعة الاجتماعات بمبنى الوزارة حيث سيتم فيه بحث ومناقشة الموضوعات المتعلقة بدراسة المرحلة الرابعة من المشروع « برمجة التنفيذ الفعلي للمشروع وبرمجة الانفاق المالي عليه » .

هذا وسيتضمن جدول اعمال الاجتماع ، التصديق على محضر الاجتماع السابق ، وبحث ومناقشة نتائج أعمال اللجان الفرعية من خلال الفترة المنقضية من المرحلة الرابعة من المشروع ، ومناقشة خطط عمل اللجان الفرعية خلال الفترة القادمة من المشروع .

## تكليف بمحافظة العاصمة

أصدر محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح قرارا يقضي بتكليف الرائد هادي السفراني رئيس مخفر المرقاب بالاضافة الى عمله القيام باعمال الرائد مصطفى عبداللطيف رئيس مخفر الشرق حتى عودته من اجازته .

## المقبولون بالجامعات المصرية

اعلنت وزارة التربية اسماء دفعة جديدة من الطلبة الكويتيين المقبولين بالجامعات المصرية اعتبارا من العام الدراسي الحالي .

ودعت الوزارة المقبولين الى الالتحاق بالدراسة اعتبارا من الاسبوع المقبل .. وفيما يلي أسماء المقبولين والكليات المقبولين فيها :

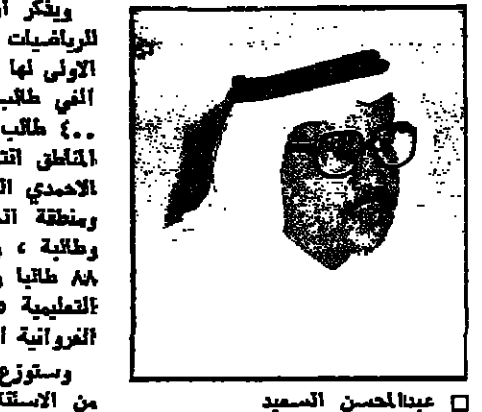
افراح عبدالصمد علي الصراف — طب القاهرة ، آيما شاكر محمود الحاج — طب القاهرة ، رنا محمد ابراهيم محمد المعجل — طب القاهرة ، حسين علي ابراهيم اشكناني — طب اسكندرية مريم جاسر عبدالمحسن الشمري — طب أسنان القاهرة ، هدى شاكر عوض علي نظر — طب اسنان القاهرة ، فاطمة محمد احمد الرشيد — صيدلة القاهرة ، مشاعل محمد صالح محمد العهد — هندسة القاهرة ، محمد مناور محمد العنزي — حقوق القاهرة ، ناصر عبدالله حمد محارب — حقوق القاهرة ، اماني عبدالله ناصر النتح — كلية معلمات رياض الاطفال الدقي، سعد عبدالعزيز عبدالرزاق المطوع — تجارة القاهرة .

## لجنة رئيسية للاشراف على الاولمبياد الدولية للرياضيات

# نجاح ٤٠٠ طالب وطالبة بامتحان المرحلتين الأولى والثانية منتصف نوفمبر

شكل وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبد المحسن السعيد اللجنة الرئيسية للاعداد والاشراف على مسابقة الاولمبياد الدولية للرياضيات للعام الدراسي الحالي بمدارس الثانوية العامة وعقد مسابقة الاولمبياد للرياضيات لتصفين الاول والثاني الثانوي بالاضافة الى مسابقة اولمبياد الرياضيات للمرحلة المتوسطة وذلك برئاسة موجه عام الرياضيات الدكتور منصور غلوم حسين وعضوية كل من : علي عبدالله الصراف — موجه اول رياضيات بمنطقة العاصمة التعليمية ، احمد حمدي زكي — موجه اول رياضيات بمنطقة الاحمدي التعليمية ، رمضان عبداللطيف رمضان — رئيس قسم بادارة النشاط المدرسي ، عطية شاهين عطية — موجه فني رياضيات بمنطقة العاصمة التعليمية .

وحدد مهمة اللجنة الرئيسية بالتخطيط وتنفيذ ومتابعة ما تحتاجه المسابقة من جميع الاوجه .



□ عبدالمحسن السعيد

كما شكل السعيد اللجنة الفرعية لمساعدة اللجنة الرئيسية في تدريب الطلبة وتنفيذ الخطة المرسومة لذلك ، وتتكون من : ابراهيم عبدالعزيز شلبي — مدرس أول رياضيات .ث. عبدالله الجابر ، سامي خليفة بركات — مدرس اول رياضيات .ث. كيفان مقررات .

ويذكر ان مسابقة الاولمبياد الدولية للرياضيات عقدت اختبارات المرحلة الاولى لها مؤخرا شارك فيها اكثر من الفي طالب وطالبة نجح منهم حوالي ٤٠٠ طالب وطالبة وزعوا على مختلف المناطق التعليمية بحيث فاز من منطقة الاحمدي التعليمية ٩٦ طالبا وطالبة ، ومنطقة الجهراء التعليمية ٦٥ طالبا وطالبة ، ومنطقة حولي التعليمية ٨٨ طالبا وطالبة ، ومنطقة العاصمة التعليمية ٥٥ طالبا وطالبة ، ومنطقة الفروانية التعليمية ٦٤ طالبا وطالبة .

وستوزع ابتداء من غد مجموعة من الاسئلة على كل طالب وطالبة ليقوم المدرسين والمدرسات بتدريبهم عليها استعدادا لاختبار المرحلةالثانية والذي سيعقد في ١٥ نوفمبر المقبل ، والذي سيكون موحدا على أن تكون لجنتان فيكلمنطقة تعليميةواحدة للبنين واخرى للبنات . وتقوم لجنة الاولمبياد الدولية للرياضياتبالتعاون مع مراقبات النشاط المدرسي في كل منطقة بتهيئة اللجان المذكورة .

# الشراح يقرر خصم نسبة لمخالفات المدارس الأهلية العربية

اعتمد وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص الدكتور يعقوب الشراح قرارا حدد فيه موعد صرف دفعات الاعانة المالية للمدارس العربية المشمولة بالمعونة وذلك حسب ما جاء في القرار الوزاري الصادر في ٣٠ ديسمبر ١٩٨٦ .

وقضى القرار بان يتم اعداد مذكرات صرف دفعات الامانة لكل مدرسة من المدارس الاهلية العربية واحالتها لادارة الشؤون المالية لانجاز الصرف . كما نص القرار على ان يخصم من الامانة المالية المباشرة المقرر للمدارس المعنية نسبة تتناسب وحجم المخالفات المتعلقة بالاعانة والمخالفات المتمثلة بخدمات تعليمية ، مواصلات ، رواتب هيئتي الادارة والتدريس .

وحظر القرار صرف الدفعات التالية من الاعانة المالية المباشرة وغير المباشرة حتى تتلافى المدارس المستفيدة كافة الملاحظات المسجلة عليها من قبل الوزارة .

وفيما يلي اسماء المدارس الاهلية العربية المشمولة بالاعانة المالية للعام الدراسي الحالي .

الاجيال الحديثة ، الانصاري ، الازهار ، البشائر ، الانوار ، المعرفة، الاهلية ، الروابي ، الامناء ، دار المعارف ، الفيصل ، الرائد ، الرعاية، النهضة — فروانية ، النهضة — خيطان والمشعل ، القدس ، الرشاد ، الندى، الهدى ، السعد ، كاظمة ، النور — بنين ، الفاروق — بنات ، النصر ، السنابل ، الجابر ، الفاروق — بنين، التوحيد الاسلامي ، جوهرة الصالح ، المجاهد ، النجاة — بنات ، المنار — بنات ، ام القرى — بنات ، النور — بنات ، المنار — بنين ، الراشد — صباحي ، مشاعل الجهراء — صباحي ومسائي ، القبس — بنات ، دار السلام ، الرومي ، الجهراء — بنات، السلام ، الرومي ، الجهراء — بنات وبنين ، النجاة — بنين ، التفوق ، الفاروق — مسائي ، الكويت — بنين وبنات ، الشاهين ، السيف ، معهد الايمان الشرعي ، المنهل ، الجيل الجديد ، السفر ، خليفة طلال الجري، دار الحنان ، الجميل ، الوطنية الجمعرية ، الفحيحيل الوطنية ، الحكمة — بنات وبنين ، الراشد — مسائي ، الاسلامية الجعفرية ، الاخلاص — بنين، القبس — بنين ، الشروق .



□ د. يعقوب الشراح

## فوز ادارة التخطيط والمعلومات

## بالمسابقة الثقافية الثالثة للشرطة

برعاية وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح نظمت ادارة العلاقات العامة بالوزارة المسابقة الثقافية الثالثة لرجال الشرطة على كاس وزير الداخلية واشرف على المسابقة التوجيه المعنوي والرعاية الاجتماعية .

اقيمت يوم الاثنين الماضي مباراتان بين فريقي اتحاد الشرطة الرياضي والادارة العامة لامن المنشآت والقوات الخاصة ، اسفرت عن فوز اتحاد الشرطة ٩—٤ ، كما اقيمت مباراة مماثلة بين فريقي الادارة العامة للدفاع المدني وكلية الشرطة انتهت بفوز فريق كلية الشرطة ١٢—٩ .

وقد دارت الاسئلة حول عدد من الموضوعات المختلفة من بينها اسئلة قانونية وشرطية وهي : ممن يتكون مجلس ادارة الهيئة العامة للمعلومات المدنية ؟ والاجابة يتكون مجلس الادارة من مدير عام الهيئة ، وممثل عن كل من وزارة الداخلية ، والشؤون الاجتماعية ، والصحة ، والتخطيط والعدل .

كيف يتم شغل الوظائف العامة ؟ والاجابة يتم شغل الوظائف العامة بالتعيين او الترقية او النقل او الندب ، كيف يتم التعيين في درجات مجموعتي الوظائف الحرفية والخدمات ؟ والاجابة بقرار من وكيل الوزارة .

ما هي العقوبة المقررة لمن يمتنع عن الادلاء بالبيانات المطلوبة لنظام المعلومات المدنية ؟ والاجابة غرامة لاتجاوز ثلاثمائة دينار ، كيف يتم تعديل المرتبات والعلاوات والبدلات المتعلقة بالموظفين الذين تنظم شؤون توظيفهم قوانين خاصة ؟ والاجابة بمراسيم .

هل يجوز منح جواز سفر كويتي لغير الكويتيين من رجال الشرطة او رجال الجيش او الحرس الوطني ؟ والاجابة لا يجوز منح جواز سفر كويتي لغير الكويتيين من رجال الشرطة او رجال الجيش الا لمن امضى بالخدمة مدة ٥ سنوات وجدد تطوعه لمدة ٥ سنوات اخرى .

متى يعين ولي العهد ؟ والاجابة خلال سنة على الاكثر من تولية الامير ، يتقادم حق الموظف بالمطالبة بالحقوق المالية المقررة له بانقضاء مدة معينة فما المدة المعينة ؟ والاجابة هي سنة واحدة من تاريخ علمه بهذه الحقوق او ٥ سنوات من تاريخ الاستحقاق ايهما اقرب .

## توقيع الاتفاقية الثقافية العلمية الكويتية الفرنسية

وقعت الكويت وفرنسا امس على اتفاقية مشتركة حول التعاون الثقافي والعلمي والتقني بينهما .

وقد وقعها عن الجانب الكويتي الامين العام للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالوكالة الدكتور فاروق العمر وعن الجانب الفرنسي الوزير المفوض ومدير قسم اللغة الفرنسية بوزارة الخارجية الفرنسية غبرييل دوبليسز .

وتغطي بنود الاتفاقية برامج التعاون بين البلدين في مجالات الثقافة والاعلام والمتاحف والاثار والتربية والتعليم العالي والصحة كما تشتمل على بنود تتعلق بالبحث العلمي والتعليم التطبيقي والتدريب والتطوير الاداري .

والقى الدكتور فاروق العمر كلمة بهذه المناسبة اكد فيها على اهمية التبادل الثقافي بين البلدين لتعزيز وتطوير التعاون في مجالات العلوم والثقافة والتقنيات المختلفة كونها احد الروافد التي تعزز العلاقة المميزة بين الكويت وفرنسا .

ورد رئيس الوفد الفرنسي بكلمة مماثلة اشاد فيها بالعلاقات بين البلدين في كافة المجالات وسعي الجانبين لتعزيزها وتطويرها بكافة السبل المتاحة كما اثنى على طرق سير تنفيذ الاتفاقيات والبرامج المماثلة الموقعة بين البلدين وحرصهما على زيادة التعاون فيما بينهما .

## سالفة

### المنافذ الحدودية :

في اغلب المنافذ الحدودية الجوية والبرية ... بعض العاملين ينفذون سياسة .. لا ابتسامة في وجه القادم من الخارج .. والنظر اليه بنظرة تفحصية من فوق الى تحت .. مع طرح اسئلة .. ما اسمك .. من اين قادم .. علما بان الجواز يحمل هموم الاسم باللغتين العربية والانجليزية .

يا مسؤولين .. هل تعلمون ان الانطباع عن البلد يرسم منذ اول لحظة استقبال .. وان تكشيرة الموظفين في وجه الزائر او حتى القادم تعطي انطباعا سيئا حتى لو كانت الامور في الداخل عسل على عسل .. يا مسؤولين هل تعلمون ان عبارة « الحمد لله على السلامة » تحفر في قلب الزائر الف معنى يزيل كل الهموم .. ام ان هناك توجهات لحرق هذه الكلمة في وجه القادمين .

اجعلوا شعارنا الابتسامة والروح الطيبة لكل زائر حتى نزيل عنه تعب الرحلة وهموم الغربة ... « والحمد لله على السلامة » اتركوا لها مكانا في قاموس موظفي المنافذ !..

عزيز الديحاني

العصيمي استقبل نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية

# المحادثات الرسمية بحثت القضايا السياسية في خطاب الأمير

اجتمع نائب وزير خارجية المانيا الديمقراطية الدكتور هاينز ديتر فينتر امس مع وزير الدولة للشـؤون الخارجية سعود العصيمي .

وجرى خلال الاجتماع استعراض عام للعلاقات الثنائية بين البلدين ولتطورات الاوضاع في المنطقة .

وذكر مصدر مأذون ان الجانبين ابديا رغبة مشتركة في تطوير وتعزيز التعاون بين الكويت والمانيا الديمقراطية في مختلف المجالات ، وقال ان البحث تناول كذلك الاوضاع على الساحة الدولية .

ووجه الدكتور فينتر خلال الاجتماع الدعوة للوزير العصيمي لزيارة برلين.

وعقدت في وقت لاحق محادثات رسمية بين الكويت والمانيا الديمقراطية ، ترأس الجانب الكويتي فيها وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ، بينما ترأس الجانب الالماني الدكتور فينتر ، وحضرها مدير ادارة أوروبا بالوزارة فيصل الصالح المطوع وعدد من المسؤولين وسفير المانيا الديمقراطية لدى الكويت الدكتور كيرت ميركيل .

وصرح مصدر مسؤول في الوزارة لـ« كونا » بان المحادثات تناولت العلاقات الثنائية وعددا من القضايا ذات الاهمية المشتركة .

وقال انه عند استعراض الجانبين لهذه العلاقات كان منطلق الحديث الخطاب الذي القاه الامير امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم ٢٨ سبتمبر الماضي بوصفه رئيسا للقمة الاسلامية الخامسة .

□ سعود العصيمي

وتناول البحث هذا الخطاب من منظوره السياسي للقضايا القومية والاقليمية والدولية .

وقد ابدى الجانب الالماني اهتماما خاصا بالنواحي الاقتصادية التي اشار اليها الخطاب وبالاخص ما يتعلق بدعوة سمو الامير لاعادة النظر في الديون المترتبة على الدول الفقيرة .

وقال المصدر ان البحث تناول كذلك نشاط اللجنة الكويتية الالمانية المشتركة واجتماعاتها السنوية المستمرة منذ عام ٧٠ حتى الان .

واوضح ان اخر اجتماع عقدته اللجنة كان في العام الماضي معربا عن امل الجانب الكويتي في ان يكون اجتماع اللجنة الجديد في مطلع العام المقبل .

وذكر المصدر ان الجانب الالماني الديمقراطي ركز في طرح وجهة نظره على اهمية تعزيز التعاون في المجال الثقافي والعلمي والانساني في اطار تنفيذ الاتفاقية الثقافية المعقودة بين البلدين .

كما ابدى اهتماما بموضوع معادلة الشهادات العلمية الصادرة عن جامعات ومعاهد البلدين .

وقال ان الجانبين ابديا اهتماما مشتركا بالوضع في منطقة الخليج العربي وبضرورة تدعيم وتعزيز وقف اطلاق النار بين العراق وايران في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ والسعي الجاد والمتواصل لضمان امن وسلام واستقرار المنطقة.

ومضى المصدر يقول ان البحث تناول قضية الشرق الاوسط وجوهرها القضية الفلسطينية حيث اكد الجانب الكويتي على دعم التوجه الفلسطيني والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وفيما يتعلق بالوضع في لبنان قال المصدر ان الشاهين احاط المسؤول الالماني الديمقراطي بموقف الكويت الداعم لاستقلال لبنان ووحدة اراضيه وتاييدها لدعوة السودان لعقد اجتماع طارىء للجامعة العربية لبحث الازمة اللبنانية في حال اكتمال النصاب القانوني لعقد مثل هذا الاجتماع .

استكمال الاستعدادات الفنية للمؤتمر الهندسي العربي

# الرشيد: ندوة بغداد أوصت بتعريب التعليم الهندسي والبحث العلمي في الجامعات

اعلن الامين العام للمؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر المهندس مؤيد عبد العزيز الرشيد أن ندوة « التكامل الهندسي العربي » التي عقدت في بغداد مؤخرا حضرها أكثر من ٢٠٠ من الفعاليات الهندسية العربية قد حققت اهدافها المنشودة .

وقال المهندس الرشيد الذي عاد من بغداد بعد انتهاء اعمال الندوة : لقد تم بحث ومناقشة ١٧ بحثا على مدار الايام الثلاثة للندوة وهي الثالثة والاخيرة ضمن الندوات التحضيرية التي تسبق انعقاد المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر المقرر عقده في الكويت خلال الفترة من ١٨ — ٢١ فبراير المقبل .

واضاف : ان الكويت ساهمت مساهمة فعالة في انجاح ندوة بغداد ، حيث شارك فيها ٣٣ مهندسا يمثلون مختلف المؤسسات والهيئات والشركات الحكومية والاهلية ، وكان وفد جمعية المهندسين الكويتية المشارك في الندوة برئاسة رئيس الجمعية المهندس بدر الرفاعي ، وقد شاركت الكويت بستة ابحاث استعرضت دور البحث العلمي والتكنولوجي في تطوير التكامل الهندسي العربي ، توظيف الخبرات الاستشارية الهندسية والمشاريع العربية المشتركة في خدمة التكامل الهندسي والصناعي العربي ، توظيف التعليم الهندسي في خلق التكامل الهندسي العربي ، كذلك الاعتماد على الذات في توظيف الامكانيات الهندسية العربية في خدمة التعاون العربي الهندسي ، وتوحيد المواصفات الهندسية القياسية وضبط الجودة يدعم التكامل الهندسي العربي.

واضاف : وقد قدم الدكتور محمد العربي والدكتور ناجح الراوي بحثا تحت عنوان أهمية تكامل البحث العلمي الهندسي في الوطن العربي ، والدكتور حامد حمادة والدكتور سمير فرغلي قدما بحث التكامل التكنولوجي العربي، الافاق والتحديات ، أما المهندس كامل المشطة فقد قدم بحثا بعنوان مجالات التكامل الهندسي العربي في صناعة المعدات الكهربائية ، والدكتور علي الشهواني قدم بحثا اخر تحت عنوان نحو بناء الشبكة الموحدة للاتصالات العربية . أما المهندسان مرتضى ابراهيم ووضاح شحادة فقدما بحث التكامل الهندسي العربي في مجالات الخبرات الاستشارية ودوره في التمويل العربي.



□ المهندس بدر الرفاعي

كما قدمت للندوة بحوث تحت عنوان العمل الاستشاري الهندسي العربي بين الواقع والطموح للدكتور قصي السنجري ، دور التعليم التكنولوجي في تحقيق التنمية التكنولوجية للدكتور يعقوب العبيد ، تكامل الدراسات الهندسية العليا في الوطن العربي للدكتور مؤيد الخلف والدكتورة عواطف برصوم ، تنمية قدرات الخريجين ذوي التخصصات المختلفة في العمل في مجال هندسة البترول للمهندسة بدرية عبدالرحمن ، هجرة المهندسين والطلاب العرب الى الخارج للدكتور الياس خليل زين ، التكامل الهندسي العربي، مشاكل وتطلعات للدكتور احمد عرفة، تكامل العمل بين اتحاد المهندسين العرب والمنظمات الهندسية الاقليمية للدكتور حسن العروسي ، التخطيط العمراني الموحد ، صورة للتكامل الهندسي العربي للدكتور مظفر الجابري ، التكامل العربي في مجال السيطرة النوعية للدكتور معيد السامرائي ، دور السيطرة النوعية في تحقيق التكامل الهندسي والتبادل التجاري بين الدول العربية للمهندس نصيف ديدب والمهندس سلمان طاهر ، المشاريع والمواصفات العربية المشتركة ادوات لتحقيق التكامل الصناعي العربي للدكتور فلاح جبر ، توحيد مواصفات الطرق في الوطن العربي خطوة مهمة على طريق التكامل للدكتور روحي الشريف .

واستعرض المهندس الرشيد توصيات الندوة التي سترفع الى المؤتمر الهندسي العربي الثامن عشر والتي اشتملت على وضع استراتيجية عربية للبحث العلمي ونقل التكنولوجيا، توحيد النشر العلمي المتخصص على المستوى العربي ورفع مستوى المجلات العلمية العربية الحالية ، اضافة الى ضرورة اعتبار العمل الاستشاري العربي كصناعة وطنية تستحق الحماية والدعم على المستويين القطري والقومي ، وجمع وتبويب كافة المعلومات الفنية المتوفرة عن الاقطار العربية ، كذلك تحديد صيغة عملية للتام بن الهندسي ، كما أوصت الندوة باستحداث هيئة للدراسات العليا على مستوى الوطن العربي ، تعريب التعليم الهندسي والبحث العلمي في الجامعات ومراكز البحوث .

واشار المهندس الرشيد الى استكمال الاستعدادات الفنية الخاصة بالمؤتمر حيث سيقوم المؤتمر ببلورة وتطوير توصيات الندوات الثلاث بما يفي باحتياجات التنمية العربية .

ودعا المهندسين الراغبين في المشاركة في المؤتمر الى تسجيل اسمائهم وعناوينهم لدى سكرتارية المؤتمر بجمعية المهندسين الكويتية مشيرا الى أن اخر موعد لقبول الترشيحات نهاية شهر ديسمبر المقبل وان رسم الاشتراك في المؤتمر يعادل ٢٠ دولارا امريكيا لصالح اتحاد المهندسين العرب .



□ المهندس مؤيد الرشيد

عميد القبول في « التعليم التطبيقي »

# صرف استمارات القبول في الفصل الثاني الأحد

يبدأ بعد غد العمل بمكتب تنسيق القبول بكليات ومراكز ودورات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب للفصل الدراسي الثاني .

وصرح عميد القبول والتسجيل بالهيئة هشام المطوع ، بانه تقرر ان يبدأ صرف المظاريف الحاوية لاوراق واستمارات التنسيق اعتبارا من بعد غد ، على ان يتم تسلم هذه المظاريف بعد ملئها من قبل طلاب الثانوية العامة أو ما يعادلها ابتداء من الثلاثاء .

وقال ان مكتب التنسيق سيمارس عمله بمقر مدرسة الصوابر الكائنة خلف مخفر الشرق ، وذلك من الساعة الرابعة حتى الساعة الثامنة مساء .

واهاب عميد القبول بالطلاب ضرورة احضار المؤهل الدراسي والالتزام بمواعيد المراجعة .

وحول شروط القبول المعمول بها ، قال المطوع انه يشترط لقبول الكويتيين ما يلي :

— ان يكون الطالب حاصلا على شهادة الثانوية العامة او ما يعادلها .

— ان يجتاز الاختبار الشخصي الذي تجريه الكلية التي تقدم اليها بنجاح .

— ان يكون لائقا صحيا للدراسة .

واوضح العميد ان هناك شروطا خاصة بالنسبة للمتقدمين لكلية التربية الاساسية هي :

— ان لا تقل نسبة الطالب عن ٦٠٪ لخريجي الادبي و ٥٥٪ لخريجي العلمي .. وتوجد بعض التخصصات لا تشترط الحصول على هذه النسبة وانما يكون القبول بها بعد اجتياز اختبار القدرات الخاصة وهي : التربية الفنية ، التربية البدنية والرياضية ، التربية الموسيقية ، التصميم الداخلي.

## شروط لغير الكويتيين

وعن شروط قبول غير الكويتيين قال انه سيتم قبولهم طبقا للامكانات المتاحة بشرط ان يكون الطالب قد اتم جميع مراحل الدراسة بالكويت ، وان يكون من مواليد الكويت ، وان يكون حاصلا على ٧٠٪ على الاقل في الثانوية العامة .

## استثناءات

واوضح عميد القبول والتسجيل بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ان هناك بعض الفئات التي يتم استثناؤها من شروط النسبة المئوية ، وهي :

ابناء الامهات الكويتيات ، ابناء دول مجلس التعاون ، ابناء العسكريين وزوجات الكويتيين ، ابناء الدبلوماسيين، ابناء اعضاء هيئة التدريس بالهيئة ، ابناء العاملين بالهيئة .

وعن الاوراق المطلوبة قال انها :

شهادة الدراسة الثانوية او صورة مصدقة عنها ، شهادة الميلاد وصورة عنها ، شهادة الجنسية الكويتية وصورة عنها — جواز السفر لغير الكويتي — ٨ صور شخصية ٤x٦ ، شهادة من مؤسسة التامينات الاجتماعية بوضعه الوظيفي ، اثبت دراسي من التجنيد ، البطاقة المدنية وصورة عنها.

واكد ان قبول الاوراق للطالب بمكتب التنسيق لا يعني قبوله بالكلية التي تقدم اليها ، ولكن يتم القبول طبقا للميزانية المعتمدة بسياسة القبول وبعد ترتيب رغبات الطالب تنازليا بالحاسب الالي .

## محتويات المظروف

وحول محتويات المظروف قال ان المظروف يحتوي على : استمارة الالتحاق ، التي يقوم الطالب باستيفاء بياناتها من واقع المستندات الخاصة به ، وعلى الطالب توخي الدقة في تعبئة بيانات هذه الاستمارة وكذا كتابة الرغبات والرموز الخاصة بها بدقة ، حيث يتوقف قبوله على مدى الدقة في استيفاء هذه البيانات . كما انه من الواجب ان يكتب الطالب اكبر عدد من الرغبات حتى لا تفوته فرصة الالتحاق باي تخصص .

محافظ طوكيو سلمه المفتاح الذهبي للمدينة

## الشارخ يشيد بالعلاقات الكويتية اليابانية

واصل سفير الكويت لدى اليابان عبدالعزيز الشارخ امس لقاءاته مع كبار الرسميين اليابانيين بقصد التعارف وبحث سبل توطيد العلاقات الثنائية.

وقام السيد الشارخ بزيارة لمحافظ طوكيو شونيتشي سوزوكي ، ونقل اليه تحيات وتمنيات محافظ مدينة الكويت الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح . وأشاد بالعلاقات الوثيقة بين الكويت وطوكيو من خلال التعاون والزيارات والتفاهم المتبادل .

وقد رد المحافظ سوزوكي بتوجيه اطيب تحية لمحافظ الكويت الشيخ جابر قائلا انه يقدر العلاقات مع الكويت ويتمنى ازدهارها ويامل ان يزداد التعاون رسوخا بين البلدين الصديقين .

وتقديرا من حكومة محافظة العاصمة اليابانية قدم سوزوكي مفتاح مدينة طوكيو الذهبي للسيد الشارخ كرمز للصداقة والتعاون اللذين يميزان العلاقات الودية الثنائية .

وكان السفير الشارخ قد اجتمع مع المدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشؤون افريقيا في وزارة الخارجية اليابانية تاكاشي اوندا .

وعلمت «كونا» ان السفير الشارخ واوندا بحثا العلاقات الكويتية اليابانية والسبل الكفيلة بتطويرها لخير البلدين ، اضافة الى امور اخرى ذات اهتمام متبادل .

## الداخلية تدعو المتطوعين للدفاع المدني للمراجعة لتحديد الرغبات

دعا مصدر مسؤول في الادارة العامة للدفاع المدني المتطوعين والمتطوعات من سبق لهم تسجيل اسمائهم في مراكز التسجيل بالمحافظات الى مراجعة مراكز تسجيل المتطوعين اعتبارا من غد وحتى الثاني من نوفمبر المقبل من الرابعة وحتى الثامنة مساء ، وذلك لتعبئة نماذج التطوع وتحديد رغبات الالتحاق بفرق التطوع لاعمال الدفاع المدني على ان تتم مراجعتهم وفقا للجدول التالي :

المتطوعون من محافظة العاصمة يراجعون بثانوية القادسية للمقررات بنين — القادسية .

ومن محافظة الاحمدي يراجعون بمدرسة نوفل بن الحارث المتوسطة للبنين — الرقة .

ومحافظة الجهراء بمدرسة الدوحة الابتدائية للبنين ومركز شباب الجهراء .

أما المتطوعون من محافظة الفروانية فيراجعون في مدرسة المثنى الابتدائية للبنين — الفروانية .

ومحافظة حولي بثانوية بيان للبنين .

وبالنسبة للمتطوعات من محافظة العاصمة فعليهن المراجعة في مدرسة المنصورية المشتركة للبنات .

ومحافظة الاحمدي بمدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات الصباحية — محافظة الجهراء بثانوية فاطمة بنت الوليد للبنات — الصليبخات ومدرسة كاظمة المتوسطة للبنات — الجهراء .

محافظة حولي بثانوية ٢٥ فبراير للبنات — الرميثية .
محافظة الفروانية بثانوية ام عامر الانصارية للبنات — الرابية .

## معهد تدريب ضباط الشرطة نظم ندوة الظواهر الاجرامية

نظم معهد تدريب ضباط الشرطة بالادارة العامة لكلية الشرطة الندوة الثالثة للحوار بعنوان « بعض الظواهر الاجرامية وطرق مواجهتها » ودارت موضوعات الندوة حول عدد من المفاهيم المتعلقة بالظواهر الاجرامية وطرق مواجهتها باعتبار ان ظاهرة الجريمة تعددت اشكالها وتنوعت اساليب ارتكابها على نحو لم يكن مالوفا من قبل .

وتستهدف الندوة تتبع اتجاهات الجريمة في المجتمع الكويتي في الفترة الاخيرة وما طرأ عليها من زيادة او نقصان ودلالة الاحصائيات الجنائية في هذا الصدد فضلا عن مناقشة العوامل التي تسهم في زيادة بعض الجرائم وكيفية التصدي لها مع التركيز على دور الشرطة .

وقد افتتحت الندوة بكلمة من مساعد مدير الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد علي يعقوب عبد الله تضمنت التعريف بموضوع الندوة والمحاضرين بحضور المقدم ابراهيم نفيمش — مدير معهد تدريب ضباط الشرطة ومشاركة رؤساء المخافر بالمحافظات وحاضر فيها العقيد عبد المجيد خريبط — مدير ادارة البحوث والدراسات ، والدكتور سمير الشناوي استاذ مادة قانون الجزاء بكلية الشرطة ، الدكتور محمد ابو شادي استاذ مادة علم الاجرام بكلية الشرطة .

وتأتي هذه الندوة التي عقدت صباح امس كثالث ندوة ينظمها المعهد للقيادات العليا والوسطى بوزارة الداخلية والاولى في ندوات هذا الموسم .

## النوري يفتتح معرض انتاج الطلبة

برعاية وزير التربية انور النوري يحتفل الاحد المقبل بافتتاح المعرض الدائم لبيع منتجات الطلبة بمدارس التربية الخاصة ، وذلك بقاعة المعرض بمنطقة العاصمة التعليمية في المرقاب.

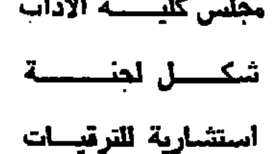
## دورة تدريبية لمدرسي ومدرسات العلوم المطورة

تنظم وزارة التربية دورة تدريبية لمدرسي ومدرسات العلوم في المرحلة الابتدائية حول مناهج العلوم المطورة والموحدة في دول الخليج العربية للصفين الاول والثاني الابتدائي للعام الدراسي الحالي بهدف التعريف بالمنهج المطور في العلوم بالمرحلة واعدادهم لتطلبات تنفيذه .

ومن المقرر ان تبدأ الدورة اعتبارا من غد وتستمر حتى ٢٠ ديسمبر المقبل في مدرسة القنطاس الابتدائية بنين ومدرسة عبداللطيف الصالح الابتدائية للبنين بمنطقة الجهراء التعليمية ومركز التدريب في الجابرية .

وخصصت الوزارة يوم الاثنين من كل أسبوع للدارسين ، والسبت للدارسات من المجموعات من ١ حتى ٤ والمجموعات من ٥ حتى ١٢ يوم الاحد من كل اسبوع والمجموعات من ١٣ حتى ١٥ يوم الثلاثاء . ويعتمد أسلوب التدريب في هذه الدورة على المحاضرات والمناقشة والتطبيقات العملية وورش العمل التربوية .. ويشارك فيها حوالي ٧٥٢ مدرسا ومدرسة من مختلف مدارس الكويت الابتدائية .

## مجلس كلية الاداب شكل لجنة استشارية للترقيات



اجتمع مجلس كلية الاداب مساء امس الاول برئاسة عميد الكلية الدكتور عبدالله المهنا وبعضوية مساعد العميد للشؤون الاكاديمية والابحاث الدكتورة آمل العذبي الصباح ومساعد العميد للشؤون الطلابية الدكتورة نورية الرومي ومساعد العميد للشؤون الادارية والمالية الدكتور يوسف المطوع ورؤساء الاقسام العلمية بالكلية ، وبرجس البرجس رئيس مجلس ادارة كونا ، وعبدالله غشوم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ..

هذا وقد أقر المجلس تاليف اللجنة الاستشارية للترقيات بالكلية وتاليف اللجان الدائمة في الكلية للعام الدراسي الحالي ، كما ناقش المجلس مشاريع الاقسام العلمية بالكلية للعام الدراسي القادم .

## المشاركون بورشة عمل نظم المعلومات التربوية يختتمون اعمالهم غدا

واصل المشاركون في ورشة عمل تطبيق نظم المعلومات في تحديث الادارة التربوية اجتماعاتهم التي بدأت يوم الاثنين الماضي . حيث استعرض الاجتماع الوضع الحالي لنظم الحاسبات الالية والاتجاهات المستعملة في هذا الميدان .

وتعرف المشاركون على متطلبات ومواصفات نظم المعلومات الخاصة للطلاب بالمكتبات والعاملين ، كما استعرضت تجارب بعض الدول المشاركة في هذا المجال .

ويذكر أن المشاركين حددوا جدول اعمال ورشة العمل كما تم وضع مخططات تفصيلية لنظم معلومات خاصة بالطلاب والدراسات العليا والرسائل الجامعية ، وكذلك التدريب العملي على استعمال بعض البرامج المعدة بهذا الخصوص . ومن المقرر ان تختتم غدا هذه الورشة التي نظمها وحدة اليونسكو الاقليمية لتنسيق برنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية واللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة .

اوردينيز اختتم زيارته للبلاد

# الأمير تسلم رسالة الملك كارلوس

□ سمو الامير لدى استقباله الوزير الاسباني

استقبل صاحب السمو الامير في الساعة التاسعة من صباح أمس بمنزله بدسمان وزير خارجية مملكة اسبانيا فرانشيسكو فيرنانديز اوردينيز حيث قام بتسليم سموه رسالة من جلالة ملك اسبانيا خوان كارلوس .

وقد حضر المقابلة وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي والسفير الاسباني وسفير الكويت لدى اسبانيا .

وقد غادر وزير خارجية اسبانيا في وقت لاحق من صباح امس عائدا الى مدريد في ختام زيارة رسمية استمرت يومين .

وكان في وداعه لدى مغادرته نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين وعدد من المسؤولين بالوزارة وسفيرا البلدين .

وكان وزير خارجية المملكة الاسبانية فرانشيسكو فرنانديز اوردينيز قد اجتمع مع وزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي امس .

وأبلغت مصادر نفطية رسمية كونا ان اوردينيز استطلع مع الشيخ علي الخليفة امكانيات توسيع التعاون الاستثماري النفطي بين البلدين .

وقالت ان الجانبين تطرقا كذلك الى اخر تطورات سوق النفط العالمية والجهود التي تبذلها منظمة البلدان المصدرة للبترول — اوبيك — بهدف اعادة الاستقرار فيه .

ومن ناحية اخرى فقد اجتمع الوزير الاسباني والوفد المرافق له مع وزير المالية جاسم محمد الخرافي .

وتركز البحث خلال الاجتماع على العلاقات الثنائية وعدد من الموضوعات الاقتصادية من ابرزها مشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي بين الكويت واسبانيا واوضاع الاستثمارات الكويتية في اسبانيا .

## محافظ الاحمدي استقبل سفير عمان



□ الشيخ علي صباح السالم وسفير عمان

استقبل محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم الصباح بمكتبه صباح أمس السفير هلال بن سالم السيابي بمناسبة تعيينه سفيرا لسلطنة عمان .

# الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ٢٦/١٠/١٩٨٨

| اسم الشركة | الإفتتاح | الإغلاق |
|---|---|---|
| البنك الاسلامي الاردني | ١ر٧٧٠ | ١ر٧٥٠ |
| البنك الاردني الكويتي | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٤٠ |
| بنك الاردن والخليج | ١ر٢١٠ | ١ر٢٠٠ |
| بنك الاسكان | ١ر٩٠٠ | ١ر٩٠٠ |
| بنك الاستثمار العربي | ٢ر١٠٠ | ٢ر١٠٠ |
| بنك الانماء الصناعي | ١ر٤٩٠ | ١ر٥٠٠ |
| المؤسسة المالية العربية | ١ر٧٣٠ | ١ر٧٥٠ |
| بنك البتراء | ٢ر١٥٠ | ٢ر١٥٠ |
| مؤسسة الاوراق المالية الاردنية | ٠ر٧٥٠ | ٠ر٧١٠ |
| النسر للصرافة | ٠ر٩٠٠ | ٠ر٩٠٠ |
| بيت التمويل الاردني | ١ر١٤٠ | ١ر١١٠ |
| بيت الاستثمار الاسلامي | ٠ر٦٤٠ | ٠ر٦٤٠ |
| البنك الاهلي الاردني | ٢ر٦٣٠ | ٢ر٦٠٠ |
| الاردنية للاستثمار والتمويل | ٢ر١٨٠ | ٢ر١٥٠ |
| المال والائتمان ٥٠٪ | ٠ر٥٦٠ | ٠ر٥٥٠ |
| داركو للاستثمار والاسكان | ٠ر٥٧٠ | ٠ر٥٨٠ |
| العقارية الاستثمارية | ٠ر٤٢٠ | ٠ر٤٢٠ |
| الاهلية للاستثمارات المالية | ١ر٩٠٠ | ١ر٩١٠ |
| ريفكو للاستثمار والعقار | ١٤ر٠٠٠ | ١٤ر٧٥٠ |
| بنك القاهرة وعمان | ٢٨ر٧٥٠ | ٢٩ر٠٠٠ |
| بنك الاردن | ١٥ر٥٠٠ | ١٥ر٤٦٠ |
| البنك العربي المحدود | ١٣٠ر٠٠٠ | ١٢٩ر٠٠٠ |
| المشرق للصرافة | ١٤ر٠٠٠ | ١٣ر٥٠٠ |
| الاتحاد العربي للتامين | ٠ر٩٠٠ | ٠ر٩٩٠ |
| الازدهار للتامين | ٠ر٩٠٠ | ٠ر٩١٠ |
| الاردنية للتامين | ١٣ر٨٥٠ | ١٣ر٩٠٠ |
| التامين العامة | ٢ر٣٩٠ | ٢ر٦٣٠ |
| القدس للتامين | ١ر٣٦٠ | ١ر٢٩٠ |
| المتحدة للتامين | ١ر٠٥٠ | ١ر٠٧٠ |
| الاردنية الفرنسية للتامين | ٥ر٠٠٠ | ٥ر١٩٠ |
| الاراضي المقدسة للتامين | ١ر٢٥٠ | ١ر٣٠٠ |
| اليرموك للتامين | ١ر١٨٠ | ١ر١٨٠ |
| بترا للتامين | ٠ر٥٠٠ | ٠ر٥٠٠ |
| البحار العربية للتامين | ١ر٦٥٠ | ١ر٦٥٠ |
| التامين الوطنية | ١ر٣٦٠ | ١ر٢٥٠ |
| العالمية للتامين | ٠ر٦٩٠ | ٠ر٦٨٠ |
| الاردن والخليج للتامين | ٠ر٣٠٠ | ٠ر٢٩٠ |
| العربية للتامين | ٠ر٩٥٠ | ١ر٠٠٠ |
| فيلادلفيا للتامين | ٠ر٩٤٠ | ٠ر٩٣٠ |
| الاهلية للتامين | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٦٠ |
| الاردن للتامين والتمويل | ٠ر٩٤٠ | ٠ر٩٠٠ |
| النسر الاردنية للتامين | ٢٥ر٠١٠ | ٢٥ر٠٥٠ |
| الشرق الاوسط للتامين | ٦٠ر٠٠٠ | ٦٠ر٠٠٠ |
| الاستثمارات العامة | ١ر٣٠٠ | ١ر٣٧٠ |
| الفنادق والسياحة | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٣٠٠ |
| الكهرباء الاردنية | ١ر٦٦٠ | ١ر٦٤٠ |
| العربية الدولية للفنادق | ٠ر٥٣٠ | ٠ر٥٨٠ |
| العربية الدولية للاستثمار | ٠ر١٨٠ | ٠ر١٩٠ |
| الاستثمارات الدولية | ٠ر١٤٠ | ٠ر١٣٠ |
| المواشي والدواجن | ٠ر٦٨٠ | ٠ر٧٠٠ |
| دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع | ٠ر٧١٠ | ٠ر٦٩٠ |
| كهرباء اربد | ٢ر٨٦٠ | ٢ر٨٦٠ |
| اصحاب الكراجات | ٣ر٩٥٠ | ٤ر٠٠٠ |
| الخطوط البحرية الوطنية | ٠ر٨٩٠ | ٠ر٨٩٠ |
| فنادق الشرق الاوسط | ٠ر٥٠٠ | ٠ر٤٠٠ |
| العربية للتنمية والاستثمار | ٠ر٨٠٠ | ٠ر٨١٠ |
| الاستشارات والادارة | ٠ر٧٩٠ | ٠ر٨٠٠ |
| الطباعة الاردنية | ٤ر٠٠٠ | ٤ر٢٥٠ |
| الاردنية لتصنيع الخشب | ١ر١١٠ | ١ر١٠٠ |

| اسم الشركة | الإفتتاح | الإغلاق |
|---|---|---|
| العربية لصناعة وتجارة الورق | ٠ر٣٥٠ | ٠ر٣٢٠ |
| الالبان الاردنية | ١ر٠٢٠ | ١ر٠٤٠ |
| العامة للتعدين | ١ر٣٨٠ | ١ر٣٧٠ |
| العربية لصناعة الالمنيوم | ١ر٩٠٠ | ١ر٨٨٠ |
| مصانع الاسمنت الاردنية | ١ر٣٣٠ | ١ر٣٣٠ |
| العربية للصناعات الدوائية | ٢ر١١٠ | ٢ر٠٨٠ |
| الصناعية، التجارية، الزراعية | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٦٠ |
| المنظفات الكيماوية العربية | ٤ر١٥٠ | ٤ر٢٥٠ |
| الوطنية لصناعة الصلب | ٢ر٨٣٠ | ٢ر٨٠٠ |
| دار الدواء للتنمية | ١ر٨٦٠ | ١ر٨٨٠ |
| الصناعات البتروكيماوية الوسيطة | ١ر٣٩٠ | ١ر٣٨٠ |
| المطاحن الاردنية | ٤ر٥٠٠ | ٤ر٣٥٠ |
| مصانع الخزف الاردنية | ١ر٢٧٠ | ١ر٢٥٠ |
| مصانع الزجاج الاردنية | ٠ر٩٨٠ | ٠ر٩٧٠ |
| مصانع الورق والكرتون | ٣ر٨٠٠ | ٣ر٧٠٠ |
| مناجم الفوسفات الاردنية | ٢ر٩٠٠ | ٢ر٩٣٠ |
| الاردنية لصناعة الانابيب | ١ر٣٦٠ | ١ر٣٢٠ |
| الدباغة الاردنية | ٢ر٠٠٠ | ١ر٩٥٠ |
| مصانع البيرة الاردنية | ٣ر٦٥٠ | ٣ر٦٥٠ |
| الاردنية لصناعة الجير والطوب | ٠ر٣٠٠ | ٠ر٣٠٠ |
| الاردنية للصناعة والاستثمار | ٠ر٢٤٠ | ٠ر٢٣٠ |
| الصناعات الوطنية | ٠ر٤٠٠ | ٠ر٣٨٠ |
| الصناعات الكيماوية الاردنية | ١ر٧٨٠ | ١ر٧٨٠ |
| العالمية للصناعات الكيماوية | ١ر٨٠٠ | ١ر٧٥٠ |
| علاء الدين | ١ر٢٥٠ | ١ر٢٥٠ |
| مصانع الاجواخ | ٤ر٦٠٠ | ٤ر٦٠٠ |
| الشرق للبطاريات الجافة | ٠ر٢٥٠ | ٠ر٢٨٠ |
| الاردنية لصناعة الصوف الصخري | ٠ر٨٠٠ | ٠ر٧٩٠ |
| التبغ الاردنية | ١٤ر٠٠٠ | ١٤ر٧٥٠ |
| مصفاة البترول الاردنية | ٧ر٩٧٠ | ٧ر٩٠٠ |
| الاسمدة الاردنية | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٥٠ |
| المحفظة الوطنية | ٠ر٧٣٠ | ٠ر٧٠٠ |
| التاجير الاردنية | ٠ر٦٢٠ | ٠ر٥٩٠ |
| البلجيكية للتامين | ٠ر٣٣٠ | ٠ر٣٢٠ |
| صناعة الاخشاب الاردنية | ١ر٢٤٠ | ١ر٢١٠ |
| التنمية الصناعية | ٦ر٠٠٠ | ٦ر٥٠٠ |
| بترا انتر برايزز | ٠ر٦٨٠ | ٠ر٧١٠ |
| الاردنية لتاجير الاليات | ٠ر٥٨٠ | ٠ر٥٧٠ |
| الفنادق والسياحة الاردنية | ٢ر٥٠٠ | ٢ر٥٠٠ |
| تاجيركو ٥٠٪ | ٠ر٧٦٠ | ٠ر٧٦٠ |
| المركز العربي للصناعات الدوائية | ٠ر٧٢٠ | ٠ر٧٣٠ |
| الصناعات والكبريت | ٠ر٧٢٠ | ٠ر٧١٠ |
| البتراء للمشاريع | ٠ر٧٢٠ | ٠ر٧٠٠ |
| التنقيب عن المعادن | ٠ر٦٧٠ | ٠ر٧٤٠ |
| الوطنية لصناعة الكوابل | ١ر٠٢٠ | ١ر٠٣٠ |
| المؤسسة المالية العقارية | ١٨ر٥٠٠ | ٢٠ر٠٠٠ |
| الصناعات الصوفية | ٠ر٧٠٠ | ٠ر٦٨٠ |
| الادارة والاستشارات | ٠ر٤٤٠ | ٠ر٥٠٠ |
| السلفو كيماويات الاردنية ٧٥٪ | ٢ر٧٦٠ | ٢ر٧٢٠ |
| ريفكو للتامين | ١ر٢١٠ | ١ر٢٠٠ |
| مصانع الغزل والنسيج | ٠ر٩٦٠ | ٠ر٩٦٠ |
| المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨٠٠ |
| الاردنية للصحافة الدستور | ٢ر٠٠٠ | ٢ر١٥٠ |
| الانماء للاستثمارات والتسهيلات | ٠ر٦٥٠ | ٠ر٦٥٠ |
| اعادة التامين العربية البلجيكية | ٠ر٩٥٠ | ١ر٠٠٠ |
| رافيا للبلاستيك | ٠ر٧٥٠ | ر٧٥٠ |
| الاردن والخليج العقارية | ٠ر٢٥٠ | ٠ر٣٦٠ |
| الاردنية الكويتية الزراعية | ١ر٠٠٠ | ٠ر٩٣٠ |
| الاردنية لصناعة الحلويات والشوكلاته | ١ر٠٥٠ | ١ر٢٥٠ |

# العملات العالمية

| العملات | عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١١٢٥ | المركز المالي الكويتي ٤١٢١٣١ | المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦ | الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٢٧٧٠ | المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣ | الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار اميركي | ٢٨٠ر٣٥ | ٢٨٠ر٢٥ | ٢٨٠ر٣٥ | ٢٨٠ر٧٠ | ٢٨٠ر٢٣ | ٢٨٠ر٥٠ |
| جنيه استرليني | ٤٩٤ر٠٠ | ٤٩٤ر٠٠ | ٤٩٣ر٨٥ | ٤٩٥ر٠٠ | ٤٩٣ر٩٩ | ٤٩٤ر٠٠ |
| مارك الماني | ١٥٨ر٢٥ | ١٥٨ر٢٥ | ١٥٨ر١٠ | ١٥٨ر١٥ | ١٥٨ر٢٥ | ١٥٨ر٤٠ |
| فرنك سويسري | ١٨٦ر٥٠ | ١٨٦ر٦٠ | ١٨٦ر٣٠ | ١٨٦ر٤٥ | ١٨٦ر٤١ | ١٨٦ر٧٠ |
| فرنك فرنسي | ٤٦ر٦٠ | ٤٦ر٥٥ | ٤٦ر٤٠ | ٤٦ر١٠ | ٤٦ر٧٣ | ٤٦ر٥٥ |
| لير ايطالي | ٢١٢ر٠٠ | ٢١٤ر٠٠ | ٢١٢ر٦٠ | ٢١٠ر٢٥ | ٢١٣ر٥٨ | ٢٠٩ر٠٠ |
| بيزتا اسباني | ٢ر٤٠٠ | ٢ر٤١٥ | ٢ر٤١٥ | ٢ر٤٢٠ | ٢ر٤٤٣ | ٢ر٤٠٠ |
| دولار كندي | ٢٣٥ | ٢٣٥ر٠٠ | ٢٣٤ر٥٠ | ٢٣٣ر٥٥ | ٢٣٤ر٧٨ | ٢٣٦ |
| ين ياباني | ٢ر٢٣٥ | ٢ر٢٤٥ | ٢ر٢٢٩٥٥ | ٢ر٢٣٢٥ | ٢ر٢٣٠ | — |
| روبية هندي | ١٦ر٥٠٠ | — | ١٨ر٨١٥ | — | — | ١٦ر٣٠٠ |
| روبية باكستاني | ١٥ر٢٠٠ | — | ١٥ر٢٢٠ | — | ١٥ر٢٧٣ | ١٥ر١٠٠ |
| ليرة لبنانية | ٦٠٠ | ٦٢٥ | ٥٩٨ر٩٥ | ٦٣٦ | — | ٦٢٠ |
| ليرة سورية | ٦٣٠ | — | — | — | — | ٦٣٠ |
| دينار اردني | ٦٣٣ر٠٠ | — | — | ٦١٨ر٠٥ | ٦٣٦ر٥٢ | ٦١٠ر٠٠ |
| دينار يمني جنوبي | ٨١٨ر٠٠ | ٨١٧ر٢٥ | ٨١٧ر١٠ | — | — | — |
| دينار عراقي | ١٩٣ | — | — | — | — | — |
| دينار بحريني | ٧٤٤ر٨٠ | — | ٧٤٣ر٨٥ | ٧٤٥ر٢٥ | ٧٤٣ر٩٧ | ٧٤٠ر٠٠ |
| ريال سعودي | ٧٤ر٨٠ | ٧٤ر٩٥ | ٧٥ر٢٠ | ٧٥ر٠٠ | ٧٥ر١٨ | ٧٥ر٥٠ |
| ريال عماني | ٧٢٩ر٢٥ | — | ٧٢٨ر٦٠ | — | ٧٢٨ر٥٢ | ٧٣٥ر٠٠ |
| ريال قطري | ٧٧ر١٠ | ٧٧ر٢٥ | ٧٧ر١٠ | ٧٨ر٠٠ | ٧٧ر٤٥ | ٧٤ر٥٠ |
| ريال يمني شمالي | ٢٨ر٧٨٠ | ٣٠ر٠٠ | ٢٩ر٥٠٠ | — | — | — |
| درهم امارات | ٧٦ر٤٠ | ٧٦ر٥٠ | ٧٦ر٣٧ | ٧٦ر٦٠ | ٧٦ر٧٤ | ٧٦ر٥٠ |
| ليرة تركية | ١٦٠ | — | — | — | — | ١٦٠ |
| روبية سيريلانكا | ٨ر٥١٥ | ٨ر٩٠ | ٨ر٦٠٥ | ٨ر٦١ | — | ٨ر٥٠٠ |
| فرنك بلجيكي | ٧ر٦٣٠ | ٧ر٧٥ | ٧ر٦٠٠ | ٧ر٤٩٠ | ٧ر٦١٦ | — |
| هولندي | ١٤٠ر٤٠ | ١٤٠ر٣٥ | ١٤٠ر٢٥ | ١٣٨ر٨٠ | ١٤٠ر٤١ | ١٣٦ر٣٠ |
| قبرصي | ٥٩٦ر٠٠ | ٥٩٧ر٠٠ | ٥٩٤ر٠٠ | ٥٩٢ر٧٥ | ٥٩٥ر٣٣ | — |
| دينار تونسي | ٣١٥ر٥ | ٣٢٠ر٠٠ | — | ٣١٦ر٦٠ | — | — |
| جنيه مصري | ١٢١ر٠٠٠ | — | — | ١٢٣ر٠٠ | — | ١٢٤ر٥٠ |
| ذهب تولات | ٤٣٣ر٥٠٠ | — | ٤٣٣ر٦٥٠ | ٤٣٣ر٠٠٠ | ٤٣٤ر٩٩٣ | — |
| ذهب كيلو ٩٩٥ | ٣٦٩٠ر٠٠٠ | — | ٣٦٨٤ر٨٠٠ | ٣٦٩٦ر٠٠٠ | — | — |
| ذهب كيلو ٩٩٩ | ٣٧٠٥ر٠٠٠ | — | ٣٦٩٩ر٦٥٠ | ٣٧٠٩ر٠٠٠ | ٣٧٠٠ر٢٤٦ | — |

# التقرير المالي

## اختلاط أسعار الدولار والذهب وسط تدخل محدود للبنوك

اتسم اداء الدولار الاميركي أمس بالاختلاط حيث ارتفع امام بعض العملات الدولية الرئيسية وتراجع مقابل البعض الاخر في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية وذلك بعد انخفاضه الى ادنى مستويات له منذ اربعة اشهر نتيجة صدور تقرير حكومي اميركي يفيد بان معدلات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة هبطت بشكل غير متوقع خلال الربع الثالث من العام الحالي حيث بلغت ٢ر٢ بالمائة . وكذلك فقد كان اداء الذهب مختلطا امس حيث ارتفعت اسعار المعدن الثمين في بعض الاسواق وانخفضت في الاسواق الاخرى عما كانت عليه لدى اقفال اسواق السبائك العالمية اول أمس .

وقال متداولو عملات اجنبية في فرانكفورت وطوكيو ان هناك تدخلات محدودة قام بها كل من البنك المركزي الالماني الغربي ـ البندز بنك ـ وبنك اليابان المركزي لدعم قيمة الدولار الذي جرى تبادله ضمن نطاق ضيق ومحدود ووسط عمليات تداول نشطة الى حد ما . ولم يصدر اي تعليق عن اي من البنكين حول هذا التدخل . وذكر المتداولون ان اداء الاقتصاد الاميركي ابقى على الدولار عند مستويات منخفضة ولكن مخاوف الاسواق من تدخل البنوك المركزية كانت تحول دون تعرض الدولار لانخفاض اكبر .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد هبط الدولار مقابل الين الياباني وبلغ سعره عند الاقفال ١٢٥ر٩٠ ينا ، ثم واصل انخفاضه ليصل في لندن في وقت لاحق من يوم أمس الى ١٢٥ر٧٠ ينا . وكان السعر الذي وصل اليه الدولار مقابل الين فيطوكيو أمس هو الادنى منذ ١٧ يونيو الماضي . وعزا محللون التراجع الحاد الذي تعرض له الدولار الى ارقام اجمالي الناتج القومي الاميركي التي اصدرتها وزارة التجارة أمس والتي اظهرت ان الاقتصاد الاميركي نما بمعدل سنوي نسبته ٢ر٢ بالمائة في الربع الثالث من هذا العام مقابل ٣ بالمائة و ٤ر٣ بالمائة خلال الربعين الاول والثاني من العام الحالي .

وقال متعاملون يابانيون ان العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٢٥ر٩٥ ينا ثم جرى تبادلها ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ١٢٥ر٨٠ و ١٢٦ر١٥ ينا . وذكر المتعاملون ان تدخل بنك اليابان في السوق كان الاول أمس منذ ٨ ابريل الماضي وان خطوته هذه تهدف الى تهدئة الاسواق قبل انتخابات الرئاسة الاميركية التي ستجري في الثامن من نوفمبر المقبل .

ونسب الى وزير المالية الياباني « كيشي ميازاوا » قوله انه وجه اولئك المعنيين لاتخاذ اجراء ملائم حيث تدعو الحاجة شمولا للتدخل المتفق عليه مع دول صناعية اخرى .

وفي بورصة الاوراق المالية استمر ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية حيث صعد مؤشر نيكي داوجونز الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في بورصة طوكيو بمقدار ١٠٢ر٢١ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٢٧٧٢٢ر٩٢ نقطة . وقال سماسرة ان البورصة بدأت قوية بسبب هبوط اسعار النفط الخام وبقي السوق قويا بالرغم من بيع المستثمرين اسهما لجني الربح خوفا من اتجاه الاسعار نحو الاعلى . ونسب المستثمرون ارتفاع الاسعار الى شراء اصدارات رأس المال الكبير في اعقاب الاعلان عن ازدياد مجمل الناتج القومي الاميركي المعلن عنه أمس الاول .

وفي اسواق المال الاوروبية ارتفعت اسعار صرف الدولار الى ١ر٧٧٥٠ مارك الماني غربي و ٢ر٠٠٣٥ جيلدر هولندي و ١ر١٩٩٠ دولار كندي و ٣٧ر٥٨ فرنكا بلجيكيا . في حين انخفضت العملة الاميركية الى ١ر٤٩٧٥ فرنك سويسري و ٦ر٠٦٣٥ فرنكات فرنسية و ١٣٢٢ر١ لير ايطالي .

وفي لندن حقق الدولار تقدما امام الجنيه الاسترليني الذي تراجعت كلفة شرائه الى ١ر٧٥٨٠ دولار .

□ أما بالنسبة للذهب ، فقد اختلطت اسعاره بين الصعود والهبوط حيث ارتفعت الاونصة في لندن عند الافتتاح الى ٤٠٨ر١٠ دولارات الا انها ما لبثت ان تراجعت لتصل عند اقفال اسواق السبائك الى ٤٠٧ر١٥ دولارات ، اي انها بقيت مرتفعة بواقع عشرة سنتات عما كانت عليه أول أمس .

وفي زيورخ تراجعت الاونصة بنحو ١٥ سنتا وبلغ سعرها عند الاغلاق ٤٠٦ر٩٥ دولارات .

وفي هونغ كونغ هبط المعدن الثمين بمعدل ٥٤ سنتا للاونصة الواحدة التي وصل سعرها عند انتهاء التداول في اسواق السبائك الى ٤٠٩ر٢٢ دولارات .

أما الفضة ، فقد سجلت اسعارها زيادة طفيفة عما كانت عليه مستويات اقفالها أول أمس حيث صعدت الاونصة بواقع سنت واحد فقط وبيعت في اسواق لندن عند الاغلاق امس بسعر ٦ر٢٢ دولارات .

## تدني حجم حسابات المدخرات بالمانيا الغربية

قال هيلموت جايجر رئيس رابطة بنوك التوفير ان العائلات الالمانية الغربية قد اودعت ٦ر٧ مليارات مارك ـ ٤ر٢٧٢ مليارات دولار ـ في حسابات التوفير وذلك في الشهور التسعة الاولى من عام ١٩٨٨ وهو رقم يقل كثيرا عن حجم المدخرات في نفس الفترة من العام الماضي والبالغ ٨ر٧ مليارات مارك .

وقد عزا جايجر هذا الانخفاض في الادخار الى معدلات الفائدة المنخفضة الخاصة بالمدخرات والى عدم التيقن منخطط حكومة بون المتعلقة بضريبة الدخل من المنبع على ايرادات الفوائد .

واضاف جايجر ان العائلات الالمانية الغربية قد بدأت في تحويل مدخراتها الى الخارج بدرجة متزايدة لتجنب هذه الضريبة أو في شراء اوراق مالية اكثر من ذوات الفائدة المحددة أو شهادات استثمار أو اسهم .

وقد بلغ حجم ودائع التوفير ١٨ في المائة من احتياطيات اموال العائلات في المانيا الغربية مقابل ٤٢ في المائة في نفس الفترة من عام ١٩٨٧ .. وفي نفس الوقت ارتفع حجم الادخار عن طريق شراء الاوراق المالية الى ٤٠ في المائة مقابل ٣ في المائة فقط في العام الماضي .

واضاف جايجر ان الاموال الاحتياطية للعائلات الالمانية الغربية يجب ان تزيد كلها بمبلغ ١٧٤ مليار مارك حتى تصل الى مجموع اجمالي للمدخرات قدره ٢ر٤ تريليون مارك ـ ١ر٣٤ تريليون دولار ـ بحلول نهاية العام الحالي أو ضعف حجم هذه الاموال منذ عشرة اعوام مضت .

وحذر جايجر من انه من الخطأ القول بان كل الالمان الغربيين اغنياء وطبقا لتقديرات جايجر الخاصة فان ٤٠ في المائة من كل العائلات الالمانية الغربية تمتلك ارصدة نقدية تقل عن عشرة الاف مارك .

# المؤشر المالي

### اسعار العملات مقابل الدينار

| | |
|---|---|
| دولار | ٢٨٠ر٣٥ |
| جنيه استرليني | ٤٩٣ر٨٥ |
| ين ياباني | ٢ر٢٢٩ |
| فرنك سويسري | ١٨٦ر٣٠ |
| مارك الماني | ١٥٨ر١٠ |
| فرنك فرنسي | ٤٦ر١٠ |

### اسعار العملات والفائدة

| العملة | مقابل الدولار | الفائدة «٣ اشهر» |
|---|---|---|
| دولار | ـ | ٨ ٩/١٦ |
| استرليني | ١ر٧٥٨٠ | ١٢ ١/١٦ |
| ين ياباني | ١٢٥ر٧٠ | ٤ ٧/١٦ |
| السويسري | ١ر٤٩٧٥ | ٣ ١٣/١٦ |
| الالماني | ١ر٧٧٥٠ | ٤ ١٥/١٦ |
| الفرنسي | ٦ر٠٦٣٥ | ٨ ١/٨ |
| الجيلدر | ٢ر٠٠٣٥ | ٤ ١/٤ |

### اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

| | |
|---|---|
| الذهب | ٤٠٧ر١٥ |
| الفضة | ٦ر٢٢ |

### اسعار الذهب بالدينار

| | |
|---|---|
| اونصة | ١١٦ر٣٠٠ |
| ٥ تولات | ٢٢٧ر٠٠٠ |
| ١٠ تولات | ٤٣٣ر٠٠٠ |
| كيلو ٩٩٥ | ٣٦٠٠ر٠٠٠ |
| كيلو ٩٩٩ | ٣٧٠٠ر٠٠٠ |
| كيلو ٩٩٩٩ | ٣٧٠٤ر٠٠٠ |
| ٥ غرامات | ١٩ر٣٠٠ |
| ١٠ غرامات | ٣٨ر٠٠٠ |
| ٢٠ غراما | ٧٥ر٤٠٠ |
| ٥٠ غراما | ١٨٧ر٠٠٠ |
| ١٠٠ غرام | ٣٧٣ر٠٠٠ |

### معدلات الفائدة على الدينار

| | |
|---|---|
| شهر | ٦ ١/٢ |
| شهران | ٦ ١/٢ |
| ٣ اشهر | ٦ ١/٢ |
| ٦ اشهر | ٦ ١/٢ |
| سنة | ٦ ١/٢ |

# الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١٠٨٨ نقطة) بانخفاض (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

| حركة الاسعار ليوم الاربعاء ٢٦/١٠/٨٨ | اسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | اخر امر: بيع | شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **البنوك** | | | | | | | | | | |
| بنك الكويت الوطني | ١ر١٢٠ | ١ر١١٠ | ١ر١٢٠ | ١١٤٠٠٠٠ | ٣٠ | ١ر١١٠ | ١٠/٢٥ | ١ر١٢٠ | ١ر١١٠ | ر٠١٠ |
| بنك الخليج | ر٤٣٠ | ر٤٢٥ | ر٤٢٥ | ٧٢٠٠٠٠ | ١٧ | ر٤٣٠ | ١٠/٢٥ | ر٤٣٠ | ر٤٢٥ | ـر٠٠٥ |
| البنك التجاري | ر٣١٥ | | ر٣١٥ | ٨٥٠٠٠٠ | ٣٢ | ر٣١٥ | ١٠/٢٥ | ر٣٢٠ | ر٣١٥ | |
| البنك الاهلي الكويتي | | | | | | ر٣٧٥ | ١٠/٢٥ | ر٣٨٠ | ر٣٧٥ | |
| بنك الكويت والشرق الأوسط | ر٣٩٥ | ر٣٩٠ | ر٣٩٠ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ر٣٩٠ | ١٠/١٩ | ر٣٩٥ | ر٣٩٠ | |
| البنك العقاري | | | | | | ر٣٩٠ | ١٠/١٧ | | ر٣٩٠ | |
| بنك برقان | ر٣١٥ | ر٣١٠ | ر٣١٥ | ٢٠٠٠٠ | ٢ | ر٣١٠ | ١٠/٢٥ | ر٣١٥ | ر٣١٠ | ر٠٠٥ |
| بيت التمويل الكويتي | ر٥٦٠ | | ر٥٦٠ | ١٩٥٠٠٠ | ٨ | ر٥٦٠ | ١٠/٢٥ | ر٥٧٠ | ر٥٦٠ | |
| **شركات الاستثمار** | | | | | | | | | | |
| الكويتية للاستثمار | | | | | | ر١٤٨ | ١٠/٢٥ | | | |
| الاستثمارات الخارجية | | | | | | | | | | |
| الدولية للاستثمار | | | | | | ر١٤٢ | ١٠/٢٥ | ر١٤٢ | | |
| التسهيلات التجارية | | | | | | ر٤٨٠ | ١٠/٢٥ | ر٤٩٠ | ر٤٧٠ | |
| الاستشارات المالية | | | | | | ر١٠٠ | ١٠/١٠ | ر١٠٢ | | |
| لؤلؤة الكويت للاستثمار | ر١٠٤ | | ر١٠٤ | ١٤٠٠٠٠ | ٣ | ر١٠٦ | ١٠/١٨ | ر١٠٦ | ر١٠٤ | ـر٠٠٢ |
| الاستثمارات الوطنية | | | | | | ر٠٩٣ | ١٠/١ | | | |
| مشاريع الكويت الاستثمارية | ر٠٨٩ | | ر٠٨٩ | ١٢٠٠٠٠ | ٢ | ر٠٨٩ | ١٠/٢٤ | ر٠٩٠ | ر٠٨٩ | |
| **شركات التامين** | | | | | | | | | | |
| الكويت للتامين | | | | | | ر٧٣٠ | ٨/٢٠ | | | |
| الخليج للتامين | | | | | | ر٣٥٠ | ١٠/١٥ | | | |
| الاهلية للتامين | | | | | | ر٥٨٠ | ٨/٢٤ | | | |
| وربة للتامين | | | | | | ر٤٥٠ | ١٠/٢٥ | ر٤٥٠ | ر٤٤٠ | |
| **الشركات العقارية** | | | | | | | | | | |
| عقارات الكويت | | | | | | ر٢٣٣ | ١٠/٢٤ | | | |
| العقارات المتحدة | ر٠٩٨ | | ر٠٩٨ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ر١٠٠ | ١٠/٢٤ | | ر٠٩٧ | ـر٠٠٢ |
| الوطنية العقارية | | | | | | ر٢٠٢ | ١٠/١٧ | | ر٢٠٠ | |
| الصالحية العقارية | | | | | | | | | | |
| المجموعة الاستثمارية العقارية | | | | | | | | | | |
| **الشركات الصناعية** | | | | | | | | | | |
| الصناعات الوطنية | | | | | | ر٥٤٠ | ١٠/١٢ | | ر٥٤٠ | |
| الانابيب المعدنية | | | | | | ر٣٠٠ | ١٠/١٢ | | | |
| اسمنت الكويت | | | | | | ر٢٥٥ | ٩/١١ | | | |
| مخازن وصناعة التبريد | | | | | | ر٤١٥ | ٩/٢٥ | ر٤١٥ | ر٤١٠ | |
| الخليج للكيبلات | ١ر٠٩٠ | | ١ر٠٩٠ | ١٠٠٠٠٠ | ٤ | ١ر٠٩٠ | ١٠/٢٤ | ١ر١٩٠ | ١ر٠٨٠ | |
| الصناعات الدوائية | ر٢٠٦ | | ر٢٠٦ | ٤٠٠٠٠ | ١ | ر٢١٠ | ١٠/١٧ | | ر٢٠٤ | ـر٠٠٤ |
| اصلاح السفن | | | | | | ر٠٤٥ | ١٠/٢٥ | | | |
| الخدمات البحرية | | | | | | ر٢٥٥ | ١٠/١٧ | | | |
| **شركات الخدمات** | | | | | | | | | | |
| النقل البري | | | | | | ر٠٨٢ | ٩/٢١ | | | |
| السينما الكويتية الوطنية | | | | | | | | ر٢٥٥ | | |
| الفنادق الكويتية | | | | | | | | | | |
| المخازن العمومية | ر١٥٦ | | ر١٥٦ | ٢٠٠٠٠ | ١ | ر١٦٠ | ١٠/٢٤ | | ر١٥٦ | ـر٠٠٤ |
| مجمعات الاسواق (م ٥٠٪) | ر٠١٧ر٥ | ر٠١٧ | ر٠١٧ | ٨٠٠٠٠٠ | ٨ | ر٠١٧ر٥ | ١٠/٢٥ | ر٠١٧ر٥ | ر٠١٧ | ـر٠٠٠ر٥ |
| الهواتف المتنقلة | ر٣٤٥ | ر٣٤٠ | ر٣٤٥ | ٢٧٠٠٠٠ | ١٧ | ر٣٤٥ | ١٠/٢٤ | ر٣٥٠ | ر٣٤٥ | |
| الحاسبات الالكترونية | | | | | | ر١٧٨ | ١٠/٤ | ر١٨٦ | | |
| **شركات الاغذية** | | | | | | | | | | |
| نقل وتجارة المواشي | | | | | | ر٢٢٨ | ١٠/٥ | | | |
| الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | | ر١٥٤ | ٨/٢٧ | | | |
| المتحدة للدواجن | | | | | | ر٢١٦ | ١٠/٩ | | | |
| الكويتية للاغذية | | | | | | ر٣١٠ | ١٠/٢٤ | ر٣١٥ | ر٣٠٠ | |
| **الشركات غير الكويتية :** | | | | | | | | | | |
| بنك الخليج الاول | | | | | | | | | | |
| بنك البحرين الدولي | | | | | | ر٠٦٩ | ١٠/٢٥ | ر٠٦٩ | ر٠٦٨ | |
| بنك البحرين والشرق الاوسط | ر٠٥٢ | ر٠٥١ | ر٠٥٢ | ٤٠٠٠٠٠ | ٣ | ر٠٥١ | ١٠/٢٥ | ر٠٥٣ | ر٠٥٢ | +ر٠٠١ |
| الساحل للتنمية والاستثمار | ر١٠٢ | | ر١٠٢ | ١٥٢٠٠٠٠ | ١٨ | ر١٠٢ | ١٠/٢٥ | ر١٠٢ | ر١٠٠ | |
| العربية للاستثمار (م ٥٠٪) | | | | | | ر٠٣٤ | ١٠/٢٥ | | | |
| المجموعة البحرينية | ر٠٧٦ | | ر٠٧٦ | ٨٥٤٠٩ | ١ | ر٠٧٨ | ١٠/٩ | | | ـر٠٠٢ |
| بلغ حجم المبادلات | | | | ٤٨٠ر٠٠٠ | سهما | ١ | ١٨٠ر٨٠٠ | | | |
| **المجموع الكلي** | | | | ٦ر٩٦٠ر٤٠٩ | ١٥٦ | القيمة | ٢ر٥٨١ر٤٣١ | | دينارا | |

# السوق الموازية

| اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ٢٦/١٠/٨٨ | اسعار اليوم: الأعلى | الأدنى | الاقفال | الكمية المتداولة | عدد الصفقات | الاقفال السابق: الاقفال | التاريخ | اخر امر: بيع | اخر امر: شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الخليج للمشاريع الطبية | ر٠٢٨ | ر٠٢٧ر٥ | ر٠٢٨ | ٣٦٧١٦٠ | ٢ | ر٠٢٩ر٥ | ١٠/٤ | | ر٠٢٧ر٥ | ـر٠٠١ر٥ |
| الاسمنت الابيض | ر٠٢٦ | ر٠٢٥ر٥ | ر٠٢٥ر٥ | ١٢٨٠٠٠٠ | ٥ | ر٠٢٦ | ١٠/٢٥ | ر٠٢٦ | ر٠٢٥ر٥ | ـر٠٠٥ |
| اسمنت الفجيرة | | | | | | ر٠٠٦ر٥ | ١٠/١٩ | ر٠٠٨ | ر٠٠٧ | |
| اسمنت الشارقة | | | | | | | | | | |
| اسمنت ام القيوين | ر٠٢٣ | | ر٠٢٣ | ٨٠٠٠٠ | ١ | ر٠٢٣ | ١٠/١٩ | ر٠٢٣ | ر٠٢٢ر٥ | |
| اسمنت الخليج م (١٠٠٪) | | | | | | | | | | |
| العربية الدولية للتامين | | | | | | | | | | |
| اتحاد الخليج للتامين | | | | | | | | | | |
| الخليج العالمية للتامين | | | | | | | | | | |
| الشارقة للتامين | | | | | | | | | | |
| المجموع الكلي | | | | ١ر٧٢٧ر١٦٠ | ٨ | | القيمة | ٤٤ر٧٢٧ | دينار | |

منتقدا بشدة شروط صندوق النقد الدولي التي يمليها على الدول المدينة

## الدكتور رمزي زكي لـ «الأنباء»:

# «تعويذة» الصندوق اعتصار للمدين حتى آخر رمق.. واحتواء لحركته وتوجهاته الانمائية والاجتماعية والسياسية

**حمل اقتصادي عربي معروف بشدة على الاجراءات التي ينادي صندوق النقد الدولي بتطبيقها في الدول المدينة من اجل مساعدتها على الوفاء بديونها الخارجية ، ووصف مستشار المعهد العربي للتخطيط في الكويت الدكتور رمزي زكي هذه الاجراءات « بالتعويذة » التي تهدف الى اعتصار المدين حتى آخر رمق لتمكينه من دفع عبء دينه الخارجي ، ومحاولة احتواء حركته وتوجهاته الانمائية والاجتماعية والسياسية بما يخدم في النهاية مصالح المراكز الرأسمالية الصناعية. واضاف الدكتور رمزي زكي خلال حديث أجرته معه « الانباء » حول الجدل الدائر بين الاوساط المالية والاقتصادية لحل مشكلة الديون العالمية ان « روشتة » صندوق النقد الدولي تنادي بالغاء الدعم الموجه لضرورات الحياة وبالذات المواد التموينية التي يستهلكها الفقراء ومحدودو الدخل .**



□ الدكتور رمزي زكي مستشار المعهد العربي للتخطيط في الكويت .

## ١٢٥٠ بليون دولار ديون العالم الثالث

## والحلول المطروحة تعبر عن مصلحة الدائنين

ووصف الدكتور زكي هذه الروشتة بأنها معادية للنمو وذات أثر انكماشي وذات طابع متحيز اجتماعيا لانها تلقي بعبء حل الازمة على عاتق الفقراء .

وأوضح الدكتور زكي أن « تعويذة » صندوق النقد الدولي لم تؤد الى اية نتائج طيبة في أي من بلدان العالم الثالث المدين، مما جعل أصواتا تتعالى واصفة هذه « التعويذة » بأنها سامة وضارة بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بل وحتى السياسية .

وقال الدكتور زكي أن المنطق الغريب الذي يتسلح به صندوق النقد الدولي في مواجهة هذه الانتقادات هو أن أوضاع البلدان المدينة سوف تزداد سوءا لو لم تنفذ طلباته ، وهو رد غير مقبول لا من الناحية العلمية ولا من ناحية ثمار التطبيق العملي .

ونادى الدكتور رمزي زكي بضرورة ان يؤمن صندوق النقد الدولي بحرية البلاد المدينة وشعوبها في اختيار طريقها الانمائي المستقل، وتوفير موارد أكبر بدون شروط لمساعدة البلدان المدينة وأن يعاد تنظيم ادارة صندوق النقد الدولي بحيث يكون للدول النامية رأي في ادارة شؤونه ورسم سياساته. كما يتعين على الصندوق أن لا يكون منحازا للاغنياء .

وأشار الدكتور زكي الى أن علاقات القوى الدولية النسبية الفاعلة في شكلها الحالي لن تسمح بتحقيق مثل هذه الرؤى أن تتحول من مجرد امنيات الى واقع فعلي .

وقال الدكتور رمزي زكي :

ـ لقد طرحت في الآونة الاخيرة عدة مقترحات لمجابهة أزمة الديون الخارجية التي استفحلت بشكل خطير وخصوصا بعد عام ١٩٨٢ ، حينما نشأت أزمة سداد ديون كبريات الدول المدينة في أميركا اللاتينية ، فمنذ ذلك الوقت هناك سيل لا ينتهي من المقترحات التي تحاول انقاذ ما يمكن انقاذه من مصالح الدائنين ويلاحظ على هذه المقترحات الغياب شبه الكامل لرؤية ومصالح البلاد المدينة في آسيا وافريقيا وأميركا اللاتينية ، وهي البلاد التي تئن الآن شعوبها من وطأة ديونها الثقيلة ومن وطأة أحوال الكساد العالمي ، وتردي مستويات المعيشة والنمو فيها ، وعلى سبيل المثال فقد طرح في الآونة الأخيرة مقترحات من جانب الدائنين منها ، رسملة الفوائد وتغيير حقوق الدائنين بامتلاكهم بعض الاصول الانتاجية في البلاد المدينة مقابل الدين ، ومنها ايضا سندات الخروج وتداول الديون الخارجية للبيع بأسعار خصم معينة ، وغير ذلك من مقترحات وهناك اتجاه آخر تبنته بعض الاوساط الحكيمة في الدوائر المالية والدائنة ، وفي عدد من الكتابات الاقتصادية ، ترى أنه من المصلحة مساعدة البلاد المدينة والتخفيف من عبء ديونها ، على أساس أن مساعدة هذه الدول في الاونة الحالية سوف يمكنها من التقاط أنفاسها وتحقيق معدلات نمو مقبولة ، تمكنها من مواصلة قدرتها على سداد الديون في المستقبل، ومن هذه المقترحات تجميد الدين لفترة زمنية معينة ، وتخفيض أسعار الفائدة الحقيقية على الديون ، ووضع حدود معقولة لخدمة الدين ، وضرورة تسهيل تدفق القروض الميسرة والمعونات للدول المدينة ، وتشجيع صادراتها الى الدول الدائنة واعطاء معاملة خاصة للدول الافريقية الفقيرة ، كما ظهر اتجاه آخر ينادي بضرورة تخفيف شروط صندوق النقد الدولي التي يمليها على الدول المدينة التي تضطر لاعادة جدولة ديونها الخارجية .

### الدائنون لا يتنازلون

واضاف : بيد أن امعان النظر في الواقع الفعلي لمشكلة الديون الخارجية للدول النامية يبين أنه حتى الآن لا توجد اية بوادر ، او مقترحات فعالة تتوجه صوب العلاج الجذري لهذه الازمة وتراعي مصالح البلاد المدينة الفقيرة، فالدائنون ما زالوا متمسكين بكامل مطالبهم ولا يوجد لديهم حتى الآن أي استعداد للتنازل عن جزء من هذه المطالب . وسرعان ما وجدت البلاد المدينة نفسها تعاني من تناقض غريب الا وهو أن استمرارها في دفع أعباء الدين والالتزام بالتعهدات الخارجية ازاء الدائنين انما يعني استمرار تدهور المعيشة للسكان وتزايد معدلات البطالة والتضخم وايقاف عملية التنمية ، ويمكن النظر الى هذا التناقض من زاوية أخرى معاكسة ، بمعنى أنه لو شاءت هذه الدول أن تحسن من مستوى معيشة الناس وتزيد من انتاجها المحلي وتقلل من معدلات البطالة وتدفع عجلات النمو للامام فانها لا بد وأن توقف مدفوعات خدمة الدين المتزايدة التي تلتهم الشطر الاعظم من حصيلة الصادرات . واذا ما فعلت ذلك فان الثقة الدولية الائتمانية فيها لدى الاوساط الدائنة ولدى أسواق الاقتراض الخارجية سوف تهتز ولن يصبح بامكانها الحصول على أي قروض خارجية جديدة وربما أية اعانات أو هبات أجنبية .

### ديون العالم الثالث

وذكر الدكتور زكي : ان ديون العالم الثالث الآن تصل الى ١٢٥٠ بليون دولار ، وهو مبلغ فلكي بكافة المقاييس وقد دفعت هذه الدول في العام الماضي لخدمة عبء هذا الدين حوالي ١٢٠ بليون دولار ، وليس من المتصور ولا من المعقول ان نتخيل أنه في ضوء هذا الجبل المتراكم من الديون وأعبائه الفادحة ، وفي ضوء أحوال الكساد العالمي الذي تعاني من آثاره الدول المدينة ، وفي ضوء تردي مستوى المعيشة وتوقف عجلات النمو نقول أنه ليس من المتصور أن تستمر هذه الدول في الاجل المنظور القريب في الوفاء بدفع أعباء هذا الدين الثقيل الوطأة، وازاء هذا التصور فان هناك امكانية لحدوث أحد احتمالين ، الاول هو أن تتخذ الدول المدينة قرارا بايقاف الدفع، وتفرض أمرا واقعا على البلاد والجهات الدائنة ، وعندئذ من الممكن أن ينهار نظام الائتمان الدولي وتحدث أزمة عالمية جديدة . والاحتمال الثاني هو أن تظهر في البلاد المدينة ثورات شعبية ذات اتجاه راديكالي معادي للدائنين . وواضح تماما أن كلا هذين الاحتمالين مزعج ومرعب للدائنين .

### روشتة صندوق النقد

واضاف : ان الشكوى الاساسية الآن للبلاد المدينة هي أنها ازاء هذا الوضع المتفاقم للدين الخارجي فانها لن تتمكن من المحافظة على الحد الادنى اللائق للحياة الانسانية لشعوبها او أن توفر مقتضيات النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي في ظل ما يطرح عليها الآن من حلول عملية تعبر عن مصلحة الدائنين ، ونعني بذلك حلول صندوق النقد الدولي .

فهذه الحلول كما هو معلوم تهدف في التحليل النهائي الى اعتصار المدين حتى آخر رمق لتمكينه من دفع عبء دينه الخارجي ، ومحاولة احتواء حركته وتوجهاته الانمائية والاجتماعية والسياسية التي تخدم في النهاية مصالح المراكز الرأسمالية الصناعية المسيطرة . ذلك أن روشته صندوق النقد الدولي تنادي بالغاء الدعم الموجه لضروريات الحياة « وبالذات المواد التموينية التي يستهلكها الفقراء ومحدودو الدخل » وتقليص الانفاق العام الموجه للخدمات الاجتماعية الهامة ، مثل خدمات التعليم والصحة والمرافق العامة الخ ، الدعوة لتحجيم الانفاق العام الاستثماري الذي تقوم به الدولة في مجالات التنمية ، كما تنادي روشتة الصندوق ايضا برفع اسعار مواد الطاقة بما يتناسب مع سعرها العالمي ، وفتح المجال واسعا امام القطاع الخاص المحلي والاجنبي واعطائه كل الامتيازات والاعفاءات الضريبية وغيرها .

وقال الدكتور زكي : وواضح لنا من طبيعة هذه الروشتة او « التعويذة » انها ذات توجه انكماشي واضح فهي تهدف الى احداث ومر في المواد لكي توجه للوفاء بالالتزامات الخارجية ، وهنا ايضا ترد نصائح الصندوق بشأن التشجيع المطلق للصادرات .

### تعويذة معادية للنمو

والروشتة « التعويذة » بهذا المعنى معادية للنمو لانه من خلال توجهها الانكماشي في تحجيم الانفاق العام والاستهلاك الخاص تقلل من حجم الاستثمار والطلب الكلي . والروشتة ايضا ذات طابع متحيز اجتماعيا ، لانها تلقي بعبء حل الازمة على عاتق الفقراء ومحدودي الدخل . وقد أثبتت التجارب أن التطبيق الفعلي لهذه الروشتة « التعويذة » لم تؤد في أي بلد من بلدان العالم الثالث المدين الى اية نتائج طيبة في مجال استعادة التوازن الخارجي أو حتى رفع قدرة الدولة على الوفاء بدينها ، أو في مجال دفع عجلات النمو للامام ، من هنا ليس من المصادفة أن تتعالى الصيحات ، والآراء التي تنتقد صندوق النقد الدولي الآن أشد نقد ، وبعضهم يصف الآن هذه الروشتة « التعويذة » بأنها سامة وضارة بالاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بل وحتى السياسية . كيف لا ونحن نسمع بين حين وآخر جماهير الشوارع في مظاهرات صاخبة ترفع شعارات العداء الصارخ ضد صندوق النقد الدولي . بل وشكوى الرؤساء وكبار المسؤولين من أن روشتة صندوق النقد الدولي أصبحت تهدد الآن مستوى المعيشة في بلادهم وتسبب الاضطراب والحرج للانظمة الحاكمة ، وتجدر الاشارة هنا الى أن المنطق الغريب الذي يتسلح به الصندوق الآن في مواجهة كل هذه الانتقادات ، هو أن أوضاع البلدان المدينة سوف تزداد سوءا لو لم تنفذ روشتة الصندوق ، وهو رد غير مقبول لا من الناحية العلمية ولا من ناحية ثمار التطبيق العملي لهذا فقد تصاعدت في الآونة الاخيرة الآراء التي تنادي بضرورة تغيير سياسات الصندوق في تعامله مع البلاد المدينة ، وأن يكون أكثر يسرا ورحمة وفي ادارته الدولية لازمة المديونية الخارجية .

### تعديل سياسات الصندوق

واوجز الدكتور زكي أهم الرؤى التي تنادي بتعديل سياسات الصندوق مع البلاد المدينة فقال أنه يتعين على الصندوق ان يؤمن أولا بحرية البلاد المدينة وشعوبها في اختيار طريقها الانمائي المستقل ، والا يفرض عليها سياسات أو توجهات انمائية أو اجتماعية تتناقض مع الاوضاع والتقاليد الاجتماعية والحضارية لها ، كما يتعين على الصندوق أن يوفر موارد اكثر بلا مشروطية لمساعدة البلاد المدينة الفقيرة ، وأن تكون ذات آجال أطول نسبيا وبأسعار فائدة اقل ، وأن يعاد تنظيم ادارة صندوق النقد الدولي بحيث يكون للدول النامية التي تشكل الاكثرية في أسرة العالم رأي في ادارة شؤونه ورسم سياساته في تعامله مع مختلف كتل وأطراف العالم وهذا يتطلب تغييرا جذريا في قاعدة التصويت المرجح بالحصص التي يتبعها الصندوق منذ التوقيع على اتفاقية بريتون وودز .. كما يجدر الاشارة ايضا الى أنه يتعين على الصندوق أن لا يكون منحازا للاغنياء وللدول الاكثر ثراء . على أن تحقيق هذه المهام والرؤى أمر ليس سهلا فعلاقات القوى الدولية النسبية الفاعلة في شكلها الحالي لن تسمح بمثل هذه الرؤى أن تتحول من مجرد أمنيات الى واقع فعلي . لكنني مع ذلك اعتقد أن دول العالم الثالث ، منظورا اليها كوحدة وفي ضوء امكاناتها الهائلة التي تملكها تستطيع أن تحول هذه الاماني الى واقع ملموس لو أنها شددت من درجة التضامن فيما بينها ووحدت صفوفها ومواقفها ازاء المعضلات الاقتصادية الدولية الراهنة وقامت بانتهاج سياسات بديلة للتنمية تهدف الى تحقيق التحرر الاقتصادي ومنع نهب الثروات والفوائض الاقتصادية منها وتحقيق التنمية المستقلة التي تعتمد على الذات أساسا وبحميها اطار واضح من المشاركة الشعبية والعدالة الاجتماعية .

---

## الخرافي اجتمع برئيس بنك أوف اميركا

اجتمع رئيس مجلس ادارة بنك أوف أميركا الدن كلاوزن أمس مع وزير المالية جاسم محمد الخرافي .

وجرى البحث اثناء الاجتماع حول الاوضاع الاقتصادية العالمية . وحضر الاجتماع العضو المنتدب والمدير العام للهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد محمد الراشد وعدد من المسؤولين .

## محافظ البنك المركزي يغادر للرياض اليوم

يغادر محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبد العزيز الصباح البلاد اليوم متوجها الى مدينة الرياض للمشاركة في ندوة التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الفترة من ٢٩ الى ٣١ اكتوبر الجاري .

وتأتي زيارة محافظ البنك المركزي تلبية لدعوة رسمية موجهة له من وزارة الخارجية بالمملكة العربية السعودية .

وسيلقي المحافظ كلمة بهذه المناسبة في اليوم الثاني للندوة حول السياسة النقدية .

## القويز يصل غدا ويجتمع بالخالد والصقر

يقوم الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالله القويز بزيارة لدولة الكويت غدا ، وتستهدف الزيارة الاجتماع مع عدد من المسؤولين المعنيين بتنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لاقطار مجلس التعاون لاستعراض ما تم تنفيذه منها ومناقشة العقبات التي قد تحول دون التنفيذ واستطلاع الرأي حول الضوابط المقترحة من الامانة العامة لمجلس التعاون حول السماح لمواطني دول مجلس التعاون بالحصول على الوكالات التجارية ومشروع النظام الاسترشادي للوكالات التجارية الذي أعدته الامانة العامة للمجلس وسبل تطبيقه في الدول الاعضاء .

ويجتمع القويز فور وصوله مع وزير التجارة والصناعة فيصل الخالد ورئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت عبدالعزيز الصقر .

## تعيين السلطان عضوا بشركة الملاحة العربية

تم تعيين عبدالرحمن احمد السلطان عضوا عن دولة الكويت في مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة . وجدير بالذكر أن السلطان يعمل وكيلا لوزارة النفط وبذلك يكون العضو الثاني بالمجلس بالاضافة الى الدكتور ابراهيم مكي الذي يشغل منصب نائب رئيس مجلس الادارة .

---

# وزراء الصناعة العرب يجتمعون في البحرين غدا

تعقد في البحرين غدا الدورة التاسعة لمؤتمر وزراء الصناعة العرب وتستمر ثلاثة أيام .

وأبلغ وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة وكالة أنباء الخليج بأن الوزراء سيبحثون في هذه الدورة العديد من الموضوعات من بينها دعم الصناعة في الاراضي العربية المحتلة وبرنامج عمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية للعامين ٨٩ ـ ٩٠ وميزانية المنظمة للعام ١٩٨٩ ومشروع اللائحة التنفيذية للنظام المالي والمحاسبي الموحدة وتعيين مدير عام ومدير عام مساعد للمنظمة والتعاون بين المنظمة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والمنظمات الدولية الاخرى .

واضاف بان الوزراء سيبحثون كذلك موضوع متابعة تنفيذ برامج عمل المنظمة العربية للتنمية الصناعية بخصوص تحديث الدراسات القطرية والقطاعية واعداد الدراسات حول توفير مستلزمات نجاح المشروعات العربية المشتركة .

وقال وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني بأن المؤتمر سيبحث ايضا في سبل دعم الصناعة العربية القائمة والترويج للمشروعات العربية المشتركة ومتابعة الاعداد الفني للمؤتمر المقبل للتنمية الصناعية السابع للدول العربية

وأشاد المسؤول البحريني بالدور الذي تلعبه المنظمة العربية للتنمية الصناعية من خلال مساهماتها في نطاق العمل العربي المشترك في ابراز أهمية وجود استراتيجية ورؤية عربية موحدة من خلال الدراسات والمشاريع العربية المشتركة .

كما نوه بصورة خاصة بالتأثير الايجابي للتعاون الصناعي العربي على البحرين حيث أن خارطة التصنيع فيها تبين بصورة جلية أن معظم المشاريع الصناعية الكبيرة والرئيسية التي قامت فيها هي مشاريع مشتركة سواء كانت ثنائية أو ثلاثية أو عدد اكبر من الدول .

وقال وكيل وزارة التنمية والصناعة البحريني بأن الدول العربية قطعت شوطا كبيرا في مجال اقامة المشاريع المشتركة وتمويلها مشيرا الى أن هذه الدول ستتكفل بايجاد التمويل اللازم لاي مشروع صناعي اذا ما تبين أنه سيسهم في تحقيق الغايات المنشودة على طريق التكامل الصناعي والاقتصادي العربي .

وأعرب الشيخ عيسى بن عبدالله عن ثقته من أن السنوات المقبلة سوف تشهد المزيد من التعاون والتنسيق العربي لتحقيق الاهداف المشتركة .

وحول دور المنظمة العربية للتنمية الصناعية في تعزيز التنمية الصناعية في البحرين أشار المسؤول البحريني الى وجود عدد من المقترحات التي تقدمت بها المنظمة للبحرين في هذا المجال ومن بينها اجراء دراسة تقييمية شاملة لبعض الصناعات القائمة للوقوف على المعوقات الفنية والادارية والتسويقية التي تعترض سبل ارتقاء ونهوض هذه الصناعات .

بالاضافة الى اجراء مسح ميداني للصناعات القائمة في البحرين للتعرف على مدى كفاءة العمل بهذه المنشآت والمشاكل التي تعترض مسيرتها وللوقوف على واقع الصناعة الحقيقي في الدولة الذي يعتبر هدفا رئيسيا وذلك حتى يمكن وضع الخطط والحلول المناسبة للتغلب على المعوقات التي تحد من انطلاقة الصناعة .

ومن بين هذه المقترحات ايضا اقتراح اخر بتوطيد بعض الصناعات العربية المشتركة بعد التحقق من جدوى هذه المشاريع المقترحة اقتصاديا وفنيا .

---

ريغان وقع القرار بعد محاولات قامت بها الشركات الاميركية

# تطوير المنتجات المحلية الخليجية لضمان توافقها مع الاميركية

وقع الرئيس الاميركي رونالد ريغان مؤخرا على مشروع قرار سيساعد بشكل كبير دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست في تطوير مستويات منتجاتها المحلية لضمان توافقها مع مستويات المنتجات الاميركية.

ومرر الكونغرس الاميركي مشروع القرار المذكور وهو من بنات افكار عضو الكونغرس الديمقراطي الاسود مارفين دايمالي في اخر يوم من دورته الحالية في نهاية الاسبوع الماضي وذلك بعد سنوات من محاولات قامت بها شركات اميركية للعمل في منطقة الخليج .

والهدف الرئيسي من مشروع القرار هو أن تتمكن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية من استيراد منتجات بقيمة حوالي خمسة بلايين دولار سنويا مما سيؤدي الى خلق حوالي ١٢٥ الف وظيفة جديدة سنويا في الولايات المتحدة .

وبعمل هذا فان اليابانيين والاوروبيين سيضمنون ان مستويات التجارة التي تبنتها دول مجلس التعاون مرضية بالنسبة للمنتجات اليابانية والاوروبية اكثر من المنتجات الاميركية .

ووفقا لمشروع القرار الذي تمت الموافقة عليه فان وزير التجارة الاميركية سيسعى من خلال المعهد الوطني للمستويات والتكنولوجيا لتمويل ووضع برنامج خلال ستة اشهر لمساعدة دول مجلس التعاون لتطوير مستويات منتجاتها المحلية بحيث تتوافق مع المستويات المستخدمة بشكل عام في الولايات المتحدة .

وبعد وضع هذا البرنامج سيتم تمويله بمساهمات مالية طوعية من قبل القطاع الخاص وذلك لتعويض الولايات المتحدة بالكامل عن مصروفات السنة المالية ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ .

### مؤشرات اغلاق اسواق الأوراق المالية العالمية

| المؤشر | اقفال أمس ٨٨/١٠/٢٧ | الاقفال السابق ٨٨/١٠/٢٦ | الفرق |
|---|---|---|---|
| نيويورك ـ داوجونز | ٢١٤٠ | ٢١٦٥ | ٢٥ ـ |
| طوكيو ـ نيكي | ٢٧٧٢٢٫٩٢ | ٢٧٦٢٠٫٦٠ | ١٠٢٫٣٢٠ |
| لندن ـ فايننشال تايمز | ١٨٥٤٫٠٠ | ١٨٥١٫٠ | ٣٫٠٠ ـ |
| فرانكفورت ـ كومرتسبنك | ١٦٢٧٫٥٠ | ١٦٢٧٫٥٠ | |
| هونغ كونغ ـ هانغ سينغ | ٢٦١٧٫٢٥ | ٢٦١٠٫٦٢ | ٦٫٦٣٠ |
| زيوريخ ـ سويس اندكس | ٩٣١٫٤٠ | ٩٣١٫٤٠ | |
| سيدني ـ اول اورديناريز | ١٥٨٣٫٦٠ | ١٥٨١٫٥٠ | ٢٫١٠٠ |
| سنغافورة ـ ستريتس تايمز | ١٠٤٠٫٠٠ | ١٠٤٣ | ٣٫٠٠ ـ |

---




إعـداد :
محمد أبو عيشة

# الطيران الإسرائيلي والعدوان المستمر

الى متى يظل الطيران الاسرائيلي مسيطرا على اجواء المنطقة ؟

الى متى تظل الطائرات الإسرائيلية تصول وتجول دون ان تجد من يتصدى لها ، ويحطم غرورها وصلفها وغطرستها ، التي تعدت كل الحدود ، وفاقت كل التصورات ؟

الى متى يظل المواطن العربي يائسا ومهموما ومحبطا ومقهورا ؟ أليس من حق هذا المواطن ان يرفع رأسه ؟ أليس من حق هذا المواطن ان يوقع الخسائر في صفوف اعدائه ، كما يوقع العدو الخسائر في صفوفه ؟ أليس من حق هذا المواطن ان ينسف وان يدمر قرى ومزارع ومستشفيات وشوارع اعدائه ، كما يقوم العدو بنسف قراه ومزارعه ومستشفياته وشوارعه ؟

أليس من حق هذا المواطن ان ينتقم لدماء اهله شيوخا ونساء واطفالا ، التي تجري انهارا عقب كل غارة اسرائيلية ؟

أليس من حق هذا المواطن ان يثار لكرامته المهدورة ، وحماه المستباح، وحريته المنتهكة ؟

أليس من حق هذا المواطن ان يقطع على الفور اليد التي تمتد اليه بسوء ، فيرغم بذلك أهل الشر والارهاب والعدوان جميعا على التفكير الف مرة قبل ان يقدموا على قتله واستباحة حماه .

لو كانت اسرائيل تعلم ان طائراتها سوف تصطدم مع طائراتنا ، او ان راجماتنا وصواريخنا الصامتة سوف تتعامل معها على الفور ، باللغة التي تفهمها ، لما تجرأت وطغت وبغت ، واستجرأت العدوان ، فاعتبروا يا أولي الالباب .

اننا نحن العرب المسلمين أهل عزة وكرامة ، ونخوة واباء ، فما بالنا نقبل الذل ، ونستكين للعدوان ؟

لقد كنا قبل الاسلام ، اباة للضيم ، نرفض الاهانة ، ونقاوم العدوان ، فلما اكرمنا الله بالاسلام ، وانار قلوبنا بالهدى ، ازددنا كرامة ، وامتلأت قلوبنا عزة واباء ، فلم تلن امام الكفار ، ولم نخضع لتهديداتهم ، ولم نجبن أمام جيوشهم الجرارة ، وكنا نندفع للموت في سبيل الله كالسيل العرم ، منذ ان قال تبارك وتعالى : « ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون » ومنذ ان قال صلى الله عليه وسلم « والذي نفسي بيده لا يكلم احد في سبيل الله – والله اعلم من يكلم في سبيله – الا جاء يوم القيامة ، اللون لون الدم ، والريح ريح المسك » ومنذ ان قال :

« والذي نفسي بيده ، لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ، ولا أجد ما أحملهم عليه ، ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله ، والذي نفسي بيده ، لوددت اني اقتل في سبيل الله ، ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ، ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل » .

ونتيجة لهذا الايمان الذي زرعه في صدورنا وقلوبنا محمد صلى الله عليه وسلم ، عز الاسلام ، وارتفعت رايته ، واتسعت رقعته ، وتهاوت امامه قلاع الكفر والظلم والعدوان في كل مكان .

فما بالنا اليوم نسينا تاريخنا ، ونسينا امجادنا ، ونسينا دعوة رسولنا صلى الله عليه وسلم الذي يقول : « رأس هذا الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله » .

سنوات طويلة ونحن نرى ونسمع ما تقوم به الطائرات الإسرائيلية من اعتداءات متكررة على هذا القطر العربي او ذاك ، دون ان نرد الضربة ضربتين والصاع صاعين .

سنوات طويلة والطيران الاسرائيلي يدنس سماء بلادنا العربية ، ويغتال حرمة اجوائنا ، دون ان نتمكن من مجابهته ، ووضع حد لطغيانه وغطرسته !!

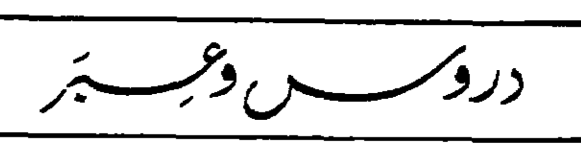
لقد قامت اسرائيل خلال الاسبوع المنصرم بالاغارة على جنوب لبنان مرتين ، فاهلكت الزرع والضرع ، ودمرت القرى والبيوت ، وفتكت بعشرات الابرياء ، وشردت الاف الاسر ، في محاولة منها لارعاب الناس ، وارغامهم عن التخلي عن نصرة أهلهم وذويهم في الارض المحتلة ، حيث الصراع الدائر حاليا بعنف وضراوة ، بين معسكر الكفر ومعسكر الاسلام ، وكان اولى باولي الامر ، ان لا يلتفتوا الى تهديدات اسرائيل ومن خلفها ، وان يردوا عليها بنفس اللغة ، ويعاملوها بنفس الاسلوب ، حتى تتحرر الارض ، وتسترد الحقوق ، وتستعاد المقدسات ، قال تبارك وتعالى : « يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا ان الله مع المتقين » .

وقال : « فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين » .

وقال : « يا أيها الذين امنوا مالكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل . الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم ولا تضروه شيئا والله على كل شيء قدير » .

نعم هكذا يأمر الله ، وهكذا يقول ، فماذا نحن قائلون ؟!

□ المحرر




كتب المرحوم الدكتور مصطفى السباعي يقول :

□ في ضجيج الطبول تختنق اصوات الحرية ، وفي صخب المواكب تطمس معالم الحقيقة .

□ تاخذ الاموال من أجلي فلماذا لا تنفقها علي وانا اليها محتاج ؟

□ لا يدوم لطاغية سلطان ، ولا لكذاب محمدة ، ولا لبطر نعمة .

□ ليس الدهاء ان تخدع شعبك ، فتلك خيانة ونذالة ، ولكن ان تحبط مكر اعدائك فتلك وطنية ورجولة .

□ من كان اسير هواه لم يصلح لقيادة معركة التحرر في شعبه .

□ ان الله يعاقب على المعصية في الدنيا قبل الاخرة ، ومن عقوبته للمجتمع الذي تفشو فيه المعاصي والمظالم ان يسلط عليه الاشرار والظالمين .

□ لم يكن اهل الخير في عصر من عصور التاريخ اكثر عددا من اهل الشر أو يساوونهم ، ولكن عصور الخير هي التي تمكن فيها اهل الخير من توجيه دفتها .

□ الجيل الذي زرعته يد الله لا تحصده يد انسان .

□ لو أمن الظالم ان للمظلوم ربا يدافع عنه لما ظلمه ، فلا يظلم الظالم الا وهو منكر لربه .

□ لا تستعجل الرئاسة فانك ان كنت اهلا لها قدمك زمانك ، وان كنت غير أهل لها كان من الخير لك ان لا ينكشف هوانك .

□ لا تتاخر عن كلمة الحق بحجة أنها لا تسمع فما من بذرة طيبة الا ولها أرض خصبة .

□ ومن لم ينبع تفكيره من مبادىء الشريعة ضل ، ومن لم يستمد سلوكه من اخلاقها انحرف ، ومن لم يقيد عمله باحكامها ظلم .

## الذهب والحرير

قال صلى الله عليه وسلم : ( الذهب والحرير حل لاناث امتي ، وحرام على ذكورها ) .

## صدقات جارية

قال صلى الله عليه وسلم : ( سبع يجري للعبد اجرهن وهو في قبره بعد موته : من علم علما ، او اجرى نهرا ، او حفر بئرا ، او غرس نخلا ، او بنى مسجدا ، او ورث مصحفا ، او ترك ولدا يستغفر له بعد موته ) .

## ساعة الاستجابة

قال صلى الله عليه وسلم : ( ساعتان تفتح فيهما ابواب السماء ، وقلما ترد على داع دعوته : لحضور الصلاة والصف في سبيل الله ).

## دعاء المسلم لاخيه

قال صلى الله عليه وسلم : ( دعاء المرء المسلم مستجاب لاخيه بظهر الغيب ، عند رأسه ملك موكل به ، كلما دعا لاخيه بخير قال الملك : امين ولك بمثل ذلك ) .

## من التراث

### وصف عمرو بن العاص مصر لسيدنا عمر بن الخطاب

مصر تربة غبراء ، وشجرة خضراء ، طولها شهر ، وعرضها عشر ( اي عشر ليال لان عادة العرب السير في الليل ) يخط وسطها نهر ميمون الغدوات ، مبارك الروحات ، يجري بالزيادة والنقصان ، كجري الشمس والقمر ، له اوان تظهر به عيون الارض وينابيعها ، حتى اذا اصلح عجاجه ، وتعظمت امواجه ، لم يكن وصول اهل القرى الى بعض الا في خفاف القوارب ، وصغار المراكب ، فاذا تكاملت زيادته نكص على عقبيه كأول ما بدأ في شدته ، وطما في حدته ، فعند ذلك يخرج القوم ليحرثوا بطون اوديته وروابيه ، فيبذرون الحب ويرجون الثمار من الرب ، حتى اذا اشرق واشرف ، سقاه من فوقه الندى ، وغذاه من تحته الثرى ، فعند ذلك يدر حلابه ، ويغني ذبابه ، فبينما هي يا امير المؤمنين درة بيضاء ، اذ هي عنبرة سوداء ، فاذا هي زبرجدة خضراء ، فتبارك الله الفعال لما يشاء .

# الرسول القدوة

بقلم : الشيخ
حماد محمد حماد

يطيب لنا نحن المسلمين وقد اهل علينا شهر ربيع الاول هذا ليذكرنا في مشارق الارض ومغاربها بتلك الذكرى العطرة المباركة لنقتبس منها ما يصلح أمور ديننا ودنيانا فنسعد في دنيانا واخرانا وهذا هو بيت القصيد في اهتمام المسلمين في كل زمان ومكان بالاحتفال بهذه الذكرى الطيبة التي يفوح عبيرها دائما وأبدا ليأخذوا منها الاسوة الحسنة والقدوة الطيبة في كل أحوالهم واعمالهم .

ان الاحتفال الحق بذكرى ميلاده صلى الله عليه وسلم لا يكون مقتصرا على الكلام فحسب بل لا بد وأن يصحبه العمل والقدوة والمثل الاعلى في كل شؤوننا وحياتنا العملية فلقد ضرب لنا المثل الاعلى في كل شيء ، في سعادتنا وعزتنا وحريتنا وكرامتنا وسيادتنا على هذا الكوكب الارضي ، مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم : « تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله تعالى وسنتي » .

يطيب لنا نحن المسلمين ونحن في شهر ربيع الاول أن نعيش في هذه الذكرى لنتدارس فيها أخلاقه صلى الله عليه وسلم وادابه وسلوكه وتعاليمه الفاضلة حتى تردنا الى طريق الله المستقيم بعد أن تعددت الطرق والسبل المعوجة مصداقا لقوله تعالى : « وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون » آية ١٥٣ من سورة الانعام .

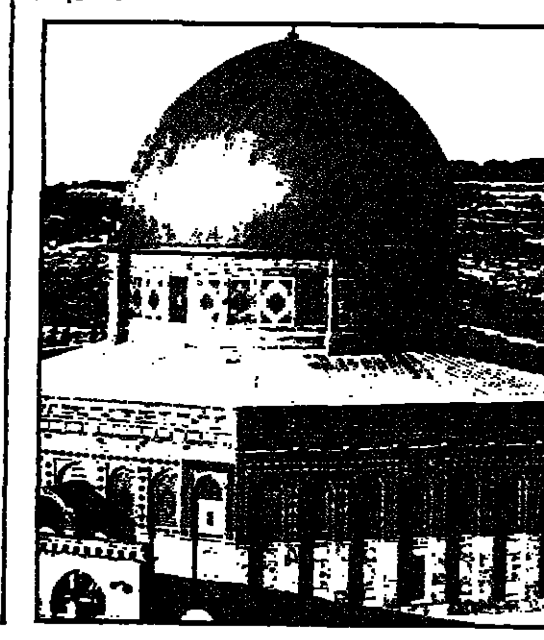
شاء الله تعالى فجعل شهر ربيع الاول شهر مولده صلى الله عليه وسلم وشهر هجرته وشهر انتقاله الى الرفيق الاعلى وفيه انتصر المسلمون في غزوة دومة الجندل في العام الخامس الهجري وانتصروا في غزوة الغابة في العام السادس وفيه انتصر خالد بن الوليد في سريته الى نجران في العام العاشر الهجري وفيه توفي ابنه ابراهيم .

لقد بشرت الكتب السابقة كالتوراة والانجيل بمولده ورسالته ، ثم جاء القرآن الكريم بعدهما يصدق بما جاء في التوراة والانجيل قبل تحريفهما . قال تعالى : « الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم » .

ولقد كان رسول الله استجابة لدعوة أبي الانبياء سيدنا ابراهيم الخليل « ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم » آية ١٢٩ من سورة البقرة . وقال تعالى : « وما أرسلناك الا رحمة للعالمين » .

حقا لقد كان العالم في أمس الحاجة الى رسالة خاتمة عامة بعد أن استشرى فساد العقيدة والاخلاق والسياسة والحكم والاسرة والمجتمع فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى على هذا الفساد كله في العرب والعجم .

ولقد سبقت مولده صلى الله عليه وسلم مقدمات وارهاصات تشير الى قدره ومكانته ومنزلته بين الانبياء والمرسلين مثل خمود نار الفرس التي كانت تعبد من دون الله ولم تنطفىء الا في يوم مولده ومثل انكفاء الاصنام على وجهها وتحطم ايوان كسرى وقيصر للدلالة على بطلان حكمها ، كما حفظ الله الكعبة المشرفة من اذى الطغاة المعتدين ، كذلك حفظ الله سيدنا ابراهيم من النار وسيدنا اسماعيل من الذبح وعبدالله والده من الذبح .



حقا لقد كان رسول الله آية الكون وعلامة التاريخ ومعجزة خالدة مدى الدهر والى أن تقوم الساعة لقد كان رسول الله مثلا أعلى وقدوة صالحة للانبياء والمرسلين في صدقه وأمانته في دعوته ورسالته واخلاصه قال تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة » .

كما كان رسول الله قدوة ومثلا اعلى للمصلحين المخلصين الذين يحبون الخير للناس جميعا وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه « الناس بخير ما تعاونوا » .

وكان مثلا أعلى للقادة المجاهدين في سبيل الله حيث كان يتقدم الصفوف في غزواته كلها وصفه صحابته بقولهم : « كنا اذا حمي الوطيس والتحم الجيشان واحمرت الحدق اتقينا برسول الله فما يكون أحد أقرب الى الاعداء من رسول الله » وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه في غزوة احد :

أنا النبي لا كذب
أنا ابن عبدالمطلب

وكان مثلا أعلى للسياسيين المخلصين لدينهم وأمتهم في اخلاصهم وصدقهم .

وكان مثلا أعلى للحاكمين العادلين في عدلهم وحكمهم وقضائهم . قال تعالى : « ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ».

وكان مثلا أعلى للمرشدين والواعظين في دعوتهم وارشادهم وحبهم للناس جميعا .

وكان مثلا أعلى للعابدين القانتين الصادقين الذين يريدون وجه الله والدار الاخرة .

وكان مثلا أعلى للامناء الصادقين حتى لقبوه من صغره بالصادق الامين وكانوا يضعون عنده أماناتهم .

وكان مثلا أعلى للمربين على الاخلاق الكريمة الفاضلة وهو القائل صلوات الله وسلامه عليه : « مروا أبنائكم بالصلاة وهم أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع » .

وكان مثلا أعلى للمتزوجين في العدل مع زوجاتهم وهو القائل : « من لم يعدل بين زوجاته يأتي يوم القيامة وشقه مائل » بعدم عدله بينهن .

وكان مثلا أعلى للعاملين المخلصين الصادقين في خلقهم وورعهم وتقواهم وحسبه فخرا أن الله مدحه في خلقه فقال تعالى لنبيه ورسوله : « وانك لعلى خلق عظيم » .

وكان مثلا أعلى للراحمين المتواضعين في تواضعهم وتراحمهم وهو القائل : « الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء » .

والقائل : « من تواضع لله رفعه » .

وكان مثلا أعلى للكرماء والمنفقين في كرمهم وايثارهم ولقد كان يؤثرهم على نفسه وامتدح الله صحابته بقوله : « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » . وقوله تعالى « النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم » .

وكان مثلا أعلى لاهل الرأي والشورى قال تعالى لرسوله : « وشاورهم في الامر » وقال تعالى عن المسلمين : « وأمرهم شورى بينهم » .

وشاء الله تعالى لحكمة سامية فجعله يتيم الاب حيث توفي والده وهو في بطن أمه ، ثم توفيت أمه آمنة بنت وهب وهو في السادسة من عمره حتى لا ينشغل قلبه بشيء من عطف الابوة أو حنان الامومة فقد تولاه ربه ورعاه . قال تعالى : « ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى ووجدك عائلا فأغنى » وذلك حتى يتفرغ لدعوته ورسالته . ولقد تولاه ربه ورعاه برعايته وعنايته وصنعه على عينه ، ولما بلغ أشده واستوى آتاه الله العلم والحكمة وجعله نبيا ورسولا وخاتم الانبياء والمرسلين ، وكمله خلقا وخلقا . قال تعالى : « فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه أولئك هم المفلحون » .

# أسئلتكم الدينية

## حكم تحريك الاصبع عند قراءة التشهد في الصلاة

يجيب عنها : الشيخ عبد العال محمد علي

● عند الجلوس لقراءة التشهد في الصلاة الاحظ ان البعض يحرك اصبعه منذ ابتدائه في التشهد حتى نهايته بينما نرى البعض الاخر يكتفي برفع اصبعه عند الشهادة ، فايهما اصح ؟

الجواب : المسلم مطالب بالاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ومما يقتدي به في الصلاة وضع الاصابع في حالة التشهد والاشارة بالسبابة .

ويمكننا ان نجمل القول في النقاط التالية :

اولا – صفة وضع الاصبع السبابة عند التشهد للعلماء في ذلك اقوال :

ا – من العلماء من يرى انه يحرك يمينا وشمالا وهذا هو رأي المالكية ومن حذا حذوهم .

ب – وذهب البعض الاخر وهم الشافعية والاحناف الى ان اصبع السبابة لا يحرك الا عند الشهادة بالوحدانية لله تعالى ولكنهم اختلفوا في موضع الرفع والاثبات عند الشهادة فاختلف الاحناف عن الشافعية فقال الاحناف يشير بالسبابة ويرفعها عند قوله «لا اله » اي عند النفي ويضعها عند الاثبات اي عند « الا الله » وقال : الشافعية يشير بها عند الاثبات اي عند « الا الله » ويديم رفعها حتى القيام من التشهد والسلام في التشهد الاخير .

حـ – قالت الحنابلة : يشير بالسبابة في التشهد عند دعائه وعند ذكر لفظ الجلالة ولا يحركها .

الفقه على المذاهب الاربعة للشيخ عبدالرحمن الجزيري جـ١ / ٢٦٥ .

ثانية : واليك الاثار الدالة على ذلك حاوية صفة وضع الاصابع :

وردت في صفة وضع الاصابع خمس صفات يجوز للمصلي ان يأتي باحداها والامر واسع في ذلك كما ذكر صاحب كتاب نيل الاوطار .

١ – قبض الخنصر والبنصر من اصابع اليد اليمنى ويحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة لحديث وائل ابن حجر في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثم قعد فافترش رجله اليسرى ووضع كفه اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الايمن على فخذه ثم قبض اثنين من اصابعه وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها . – رواه احمد والنسائي وابو داود .

نيل الاوطار للشوكاني جـ ٢ ص ٣١٧ .

٢ – أن يضع ابهامه على اصبعه الوسطى لما روى عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى .

رواه مسلم – المصدر السابق ٢ / ٣١٨ ، اتحاف المسلمين بما تيسر من احكام الدين – عبد العزيز السلمان جـ ١ / ٥٧٣ .

٣– ان يجمع اصابعه الثلاثة وان يعقد الابهام كعقد الخمسين لما روى عن عبدالله بن عمر « ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة » – المغني ٢ / ٥٧٣ – لابن قدامه الحنبلي .

٤ – قبض كل الاصابع والاشارة بالسبابة لما روى عن ابن عمر رضي الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى .

رواه احمد ومسلم والنسائي – نيل الاوطار ٢/٣١٩

٥ – ان يبسط جميع اصابع يده مع الاشارة بالسبابة ويستفاد ذلك من رواية ابن عمر التي سيأتي ذكرها وهي : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها » – رواه احمد ومسلم والنسائي.

قال الشوكاني وجاءت رواية اخرى لمسلم عن ابن الزبير تدل على انه صلى الله عليه وسلم اقتصر فيها على مجرد الوضع والاشارة وكذا ما اخرجه ابو داود والترمذي من حديث ابي حميد بدون ذكر القبض وهذا اذا لم نحمل رواية ما ليس فيها قبض على ما جاء فيها القبض من حمل المطلق على المقيد – نيل الاوطار للشوكاني جـ ٢ / ٣١٨ ، ٣١٩ .

وينبغي ان يعلم انه يجوز للمصلي – واستحب ذلك بعض العلماء – أن يشير بسبابته اليمنى مع انحنائها قليلا حتى يسلم لما روى عن غير الخزاعي قال : « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد في الصلاة قد وضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى رافعا اصبعه السبابة وقد حناها شيئا وهو يدعو » – رواه احمد وابو داود والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة باسناد جيد ، فقه السنة للشيخ السيد سابق ١ / ١٧٠ .

# بشرية الرسول

بقلم : الشيخ
محمد محمود عمر

قال الله – سبحانه وتعالى :

« قل انما أنا بشر مثلكم يوحي الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا » .

أكدت هذه الاية على أربعة أمور :

□ على بشرية رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم .
□ وعلى سمو اخلاقه .
□ وعلى وحي الله له بالرسالة .
□ وعلى وجوب طاعة امته له .

فمن حيث البشرية يامره ربه ان يقول :

« قل انما أنا بشر مثلكم » .

وما دام النبي – صلى الله عليه وسلم – بشرا فانه يعتريه ما يعتري البشر من الحزن والهم والضيق . وفي هذا يقول الله سبحانه وتعالى :

« واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون » .

ويقول أيضا :

« فلعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا » .

وبجوار الايات التي تتكلم عن بشريته نجد ايات تصفه بالعبودية قال تعالى :

« وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله » .

وقال تعالى :

« سبحان الذي أسرى بعبده »

وقال تعالى :

« أليس الله بكاف عبده »

وقال تعالى :

« الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب » .

واذا تأملنا هذه الايات التي تخاطبه بالعبودية وتصفه بالبشرية لوجدنا انها تتحرى عدة أمور :

أولا : ما دام النبي – صلى الله عليه وسلم – بشرا فلا يليق بعاقل ان يطلب منه ما هو فوق طاقة البشر . ولقد سفه الله قول المشركين حيث قالوا لسيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم :

« وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا او تكون لك جنة من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها تفجيرا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا او تأتي بالله والملائكة قبيلا أو يكون لك بيت من زخرف أو ترقى في السماء ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه قل سبحان ربي هل كنت الا بشرا رسولا » .

ثانيا : ما دام النبي – صلى الله عليه وسلم – بشرا فلا يباح لمحب له أو لغال فيه ان يرفعه عن درجة النبوة الى درجة الالوهية . كما فعل اليهود مع عزير وكما فعل النصارى بعيسى – عليه السلام . قال تعالى « وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا قاتلهم الله انى يؤفكون اتخذوا أحبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله » .

ولقد حذر النبي – صلى الله عليه وسلم – من ذلك فقال :

« لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم . انما أنا عبد ، فقولوا عبدالله ورسوله » .

اي لا تصفوني بما ليس في من الصفات تلتمسون مدحي ، كما وصفت النصارى ابن مريم بما لم يكن فيه فنسبوه الى انه ابن الله فكفروا بذلك وابتعدوا عن طريق الله رب العالمين .

وقال أيضا :

« اياكم والغلو في الدين ، فانما هلك من كان قبلكم بالغلو في الدين » .

ومن العجب العجاب ان بعض الناس – بخبث أو بجهل – رفعوا من هم دون الرسول الى درجة الالوهية ، فقدموا لهم القرابين ونحروا لهم الذبائح ، ونذروا لهم النذور ، وساقوا اليهم الهدى ، واستمدوا منهم العون ، وطلبوا منهم المدد . مع ان هذه الاشياء لا تطلب الا من الله رب العالمين .

« قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين » .

وقال تعالى حكاية عن قول نوح عليه السلام :

« فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا . يرسل السماء عليكم مدرارا ، ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا »

ولو كان هناك انسان يمد انسانا اخر لكان الاولى بذلك رسولنا محمدا – صلى الله عليه وسلم – ولكننا عرفنا انه قال لعمته صفية ولابنته فاطمة خاصة ولقريبه عامة هذا القول :

« يا معشر قريش » أو كلمة نحوها « اشتروا انفسكم ، لا اغني عنكم من الله شيئا ، يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا ، يا عباس بن عبدالمطلب لا أغني عنك من الله شيئا ، ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ، ويا فاطمة بنت محمد – صلى الله عليه وسلم – سليني ما شئت من مالي ، لا اغني عنك من الله شيئا » .

ثالثا : ما دام النبي – صلى الله عليه وسلم – بشرا لا يليق بعاقل ان يقصر في طاعته ، فرسول الله بشر وأنت بشر ، وفي وسعك ان تفعل مثل ما كان يفعل من الطاعات ، وان تؤدي مثل ما ادى من الفرائض ، وان تجتنب مثل ما اجتنب من المنكر . قال تعالى : « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر وذكر الله كثيرا » .

فالداعي الى الله مثلا يجد في الرسول – صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ومخاطبة الناس باللين والصبر على الاذى .

والجندي والقائد كل منهما يجد في الرسول مثلا أعلى في تحمل الصعاب والصبر في مقابلة الاعداء .

والقاضي والمشرع كل منهما يجد في الرسول مثلا أعلى في الخوف من الله وتحري الحق وهو القائل :

« القضاة ثلاثة : اثنان في النار ، وواحد في الجنة ، رجل علم الحق فقضى به فهو في الجنة ، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار ، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار » .

والمربي والمعلم كل منهما يجد في الرسول مثلا اعلى في الاهتمام بالنشء والاستقامة في التربية . حيث يستمعون الى قوله :

« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته » .

وقوله :

« ان الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه » .

ورب الاسرة يجد في الرسول مثلا اعلى فهو القائل :

« مروا اولادكم بالصلاة وهم ابناء سبع واضربوهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع » .

وكان يقبل اولاده ويعطف عليهم وكان يحسن الى زوجاته – رضي الله عنهن اجمعين .

اما ما يتعلق برسالته فيوضحه قول الله – سبحانه وتعالى :

« يوحى الي »

وقوله له :

« يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس » .

وفي هذا الجانب قل فيه ما شئت من سمو خلق المصطفى – صلى الله عليه وسلم – ورفعة منزلته ، وصفاء نفسه ، وطهارة أعماله . ويكفيه فخرا قول الحق – سبحانه وتعالى .

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » .

فهو ببشريته مع الناس وهو بهم رؤوف رحيم .

وبرسالته مع الله ، والله يتولى امره ويرعاه .

وهو القائل :

« لست كهيئتكم اني أبيت عند ربي فيطعمني ويسقيني » .

وليس أسمى من أن الله – سبحانه وتعالى – جعل اسم الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم – مقرونا باسمه في الاذان والاقامة والتشهد ، ولا يقبل اسلام الكافر الا اذا شهد برسالة سيدنا محمد – صلى الله عليه وسلم – ونطق بالشهادتين .

وعلق الهداية على اتباعه فقال :

« فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون » .

# وصف الإمام العادل

كتب عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي الخلافة الى الحسن بن ابي الحسن البصري ان يكتب لـه بصفة الامام العادل فكتب اليه الحسن يقول :

اعلم يا امير المؤمنين ان الله جعل الامام العادل قوام كل مائل ، وقصد كل جائر ، وصلاح كل فاسد ، وقـوة كل ضعيف ، ونصفة كل مظلـوم ، ومفزع كل ملهوف .

والامام العادل يا امير المؤمنين كالراعي الشفيق على ابله ، الرفيق الـذي يرتاد لها اطيب المرعـى ، ويذودها عن مراتع المهلكة ، ويحميها من السباع ، ويكنفها من اذى الحـر والقر .

والامام العادل يا امير المؤمنين ، كالاب الحاني على ولده ، يسعى لهم صغاراً ، ويعلمهم كباراً ، يكتسب لهم في حياته ، ويدخر لهم بعد مماته .

والامام العادل يا امير المؤمنين كالام الشفيقة البرة ، الرفيقة بولدهـا ، حملته كرها ، ووضعته كرها ، وربته طفلا ، تسهر بسهره ، وتسكـن بسكونه ، ترضعه تارة ، وتفطمـه اخرى ، وتفرح بعافيته ، وتغتـم بشكايته .

والامام العادل يا امير المؤمنين وصي اليتامى ، وخازن المساكين ، يربـي صغيرهم ، ويمون كبيرهم .

والامام العادل يا امير المؤمنيـن كالقلب بين الجوانح ، تصلح الجوانح بصلاحه ، وتفسد بفساده .

والامام العادل يا امير المؤمنين هو القائم بين يدي الله وبيـن عباده ، يسمع كلام الله ويسمعهم وينظر الـى الله ويريهم ، وينقاد الى اللـه ويقودهم ، فلا تكن يا امير المؤمنين فيما ملكك الله كعبد ائتمنه سيـده ، واستحفظه ماله وعياله ، فبدد المال ، وشرد العيال ، فافقر اهله ، وفـرق ماله . واعلم يا امير المؤمنين ان الله انزل الحدود ليزجر بها عن الخبائـث والفواحش ، فكيف اذا اتاها مـن يليها .

واعلم يا امير المؤمنين ان الله انزل القصاص حياة لعباده ، فكيف اذا قتلهم من يقتص منهم ؟!

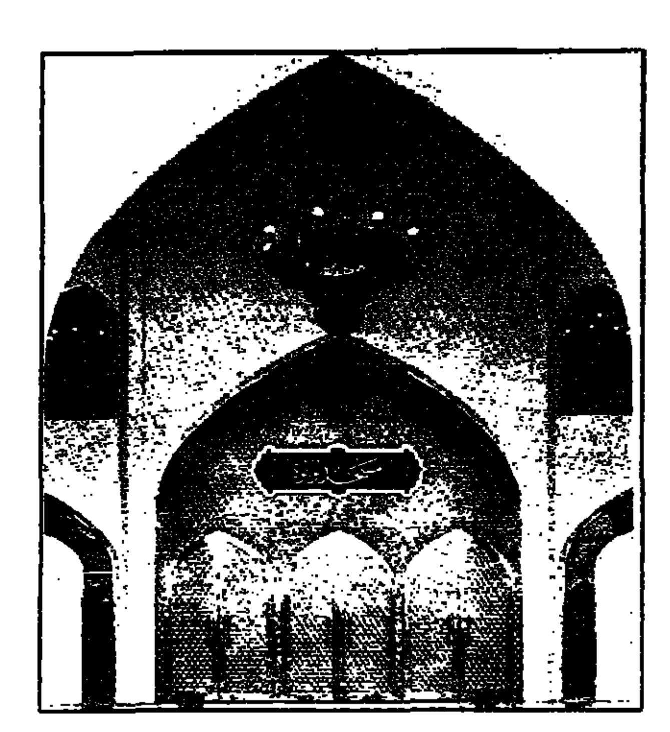
واذكر يا امير المؤمنين الموت ومـا بعده ، وقلة اشياعك عنده ، وانصارك عليه ، فتزود له ، ولما بعده من الفزع الاكبر .

واعلم يا امير المؤمنين ان لك منـزلا غير منزلك الذي انت فيه ، يطـول فيه ثواؤك ، ويفارقك احبـاؤك ، يسلمونك في قعـره فريداً وحيـداً ، فتزود له ما يصحبك يوم يفر المرء مـن اخيه ، وأمه وابيه ، وصاحبتـه وبنيه .

واذكر يا امير المؤمنين اذا بعثـر ما في القبور ، وحصل ما في الصـدور ، فالاسرار ظاهرة ، والكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها . فالان يا امير المؤمنين وانت في مهل قبل حلول الاجل ، وانقطاع الامـل ، لا تحكم يا امير المؤمنين في عباد الله بحكـم الجاهلين ، ولا تسلك بهم سبيـل الظالمين ، ولا تسلط المستكبرين علـى المستضعفين ، فانهم لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة فتبوء باوزارك واوزاراً مع اوزارك ، وتحمل اثقالك واثقالا مع اثقالك ، ولا يغرنك الذين يتنعمون بما فيه بؤسك ، ويأكلون الطيبات في دنياهم باذهاب طيباتك في اخرتك ، ولا تنظر الى قدرتك اليوم ، لكن انظـر الى قدرتك غدا ، وانت مأسور فـي حبائل الموت ، وموقوف بين يدي الله في مجمع من الملائكة والنبيين والمرسلين وقد عنت الوجوه للحي القيوم .

اني يا امير المؤمنين ، وان لم ابلغ بعظتي ما بلغه اولو النهى من قبلـي فلم الك شفقة ونصحا فانزل كتابـي اليك كمداوي حبيبه ، يسقيه الادوية الكريهة ، لما يرجو له في ذلك مـن العافية والصحة .

# صور من جهاد الصحابة



قال تبارك وتعالى : « والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجـري تحتها الانهار خالـدين فيها ابـدا ذلك الفـوز العظيم » سورة التوبة — ١٠٠ .

يخبر تبارك وتعالى برضاه عن السابقين من المهاجرين والانصار والتابعين لهم باحسان ، ورضاهم عنه بما أعد لهم من جنات النعيم ، وذلك أن هؤلاء الرجال سلكوا الطريق الذي ارتضاه الله لعباده وكانوا من السابقين ، وبذلوا كل ما في وسعهم لنصرة هذا الدين واعلاء كلمة الحق وسنتعرض في هذا المقام لمواقف مختلفة من حياتهم .

كذلك اثنى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لما رأى من هذه المعادن السامية عن صدق وبذل وعطاء ونصرة لمنهج الحق . فعن عمران بن حصين رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « خـيركم قرني ثم الذين يلـونهم ثم الذين يلـونهم » رواه البخاري ومسـلم .

كذلك بين رسول الله صلى الله عليه وسلم بان حب الانصار من علامات الايمان وبان بغضهم من علامات النفاق . فعن البراء قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « الانصار لا يحبهم الا مؤمن ، ولا يبغضهم الا منافق ، فمن احبهم احبه الله ، ومـن ابغضهم ابغضه الله » متفق عليه .

لذلك حرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نتعرض لهم باي نوع من انواع الاذى لانهم نصروه وحموه مما يحمون منه أنفسهم وذراريهم . عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما أدرك مد احدهم ولا نصيفه » رواه البخـاري ومسـلم .

اخواني ما ذكرته انفا قليل جدا لما لهؤلاء الرجال رضي الله عنهم من المناقب والفضائل التي شهد لهم بها الله تبارك وتعالى ورسوله الكريم صلى الله عليه وسلم واليكم الان بعض هذه المواقف .

اولا : تحملهم الشـدائد .

عن أبي موسى رضي الله عنه قال : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن في ستة نفر بيننا بعير نعتقبه ، فنقبت أقدامنا ونقبت قدماي وسقطت أظفاري وكنا نلف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا . وحـدث أبو موسى بهذا ثم كره ذاك قال : ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شيء من عمله أفشاه . رواه البخاري .

انظر أخي المسلم وفقك الله رغم صعوبة المواصلات وقلـة الامكانيات لم يقف كل هذا عائقا أمامهم لنشر الخير والهداية والنور للنـاس .

عن عكرمة قال : لما خرج صهيب رضي الله عنه مهاجرا تبعه اهل مكة ، فنثل كنانته فاخرج منها أربعين سهما ، فقال : لا تصـلون الي حتى أضع في كل رجل منكم سهما ثم أصير بعد الى السيف فتعلمون أني رجل ، وقد خلفت بمكة قينتين فهما لكم . ونزلت علـى النبي صلى الله عليه وسلم « ومن الناس من يشري نفسه ابتغـاء مرضاة الله » سورة البقرة ٢٠٧ — فلما رآه النبي صلى الله عليـه وسلم قال : « أبا يحيى ! ربح البيع » قال : تلا عليه الاية . قـال الحاكم صحيح على شرط مسلم .

أخي المسلم : أن من العوامل التي تزعزع الكثير من أصحـاب المبادىء عن مبادئهم حب المال والخشية على ذهابه وهذا هـو الصحابي الجليل صهيب رضي الله عنه يعطي درساً عمليا كيف يكـون المسلم ثابتا على عقيدته لا يتزحزح .

ثانيا : محبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم .

ان من أعظم القرب التي يتقرب بها العبد المسلم لربه جل وعـلا محبته لرسوله صلى الله عليه وسلم حيث أن محبة الرسول صلى الله عليه وسلم عباده . قال صلى الله عليه وسلم : « لا يؤمن أحـدكم حتى أكون أحب اليه مـن ولده ووالده والناس أجمعـين » رواه الشـيخان .

وهذا هو عروة بن مسعود الثقفي عندما أرسلته قريش الى الحديبية كي يطلع على الوضع أذهله ما رأى من محبة الصحـابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم حيث لا يتوضأ الا ابتدروا وضوءه ولا يبصق بصاقا الا ابتدروه ولا يسقط من شعره شيء الا اخذوه . فرجع الى قريش ، فقال : يامعشر قريش ، اني قد جئت كسرى في ملكه ، وقيصر في ملكه والنجاشي في ملكه ، واني والله ما رأيت ملكا في قوم قط مثل محمد في أصحابه ، ولقد رأيت قوما لا يسلمونه لشيء أبدا ، فروا رأيكم . « السيرة لابن هشام ص١٠٢ » .

في غزوة احد ظهر العجب من هؤلاء الرجال رضي الله عنهم . قال ابن اسحاق : وترس دون رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو دجانة بنفسه ، يقع النبل في ظهره وهو منحن عليه ، حتى كثر فيه النبل .

وهذا موقف اخر وقفته صحابية جليلة يشعر المتأمل لكلامها مدى المحبة التي تكنها لرسول الاسلام صلى الله عليه وسلم .

فعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه ، قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من بني دينار وقد أصيب زوجهـا وأخوها وأبوها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد فلما نعوا لها قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا : خيرا يا ام فلان هو بحمد الله كما تحبين قالت : كل مصيبة بعدك جلل . تريد صغيرة

ثالثا : جهادهم في سبيل الله عز وجل .

قال ابن اسحاق : ثم أخذ الراية جعفر — وذلك يوم مؤتة — حتى اذا ألجمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ، ثم قاتل القـوم حتى قتل ، فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الاسلام .

وهذا هو ابن عمر رضي الله عنهما يبين لنا فرط شجاعة جعفر واقدامه . عن ابن عمر أنه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبر ، يعني ظهره . رواه البخاري .

ويصف لنا ابن اسحاق مضاء عزيمة ابن رواحة بعد التردد الذي حدث له فيقول : ان عبد الله استمر في معاتبة نفسه وحضها علـى الاستشهاد فقـال :

يا نفـس الا تقتـلي تمـوتي
هـذا حمـام المـوت قـد صليت
ومـا تمنيت فقـد أعطيت
ان تفعـلي فعلهمـا هـديت

يريد صاحبيه زيدا وجعفر ثم نزل فقاتل قتال الابطال حتـى استشهد رضي الله عنه .

هكذا كان اجدادنا في ميادين القتال والجهاد فعلينا أن نقتدي بهم حتى توفق في اعادة هذه الامة لمجدها وعزها وما ذلك على الله بعـزيز .

# تأملات في الأسلوب القرآني

## من أسرار حروف القرآن

## الحروف وعلاقة السببية

### من معاني حروف : على • عن • في • من

تناولنا في مقال سابق اهمية علاقة السببية كاحـد المعاني التي عنى بها القرآن الكريم حرصا من المولـى عز وجل على وضوح أحكامه وبيان أسباب ما نتناولـه الايات من احداث وأفعال وأوامر ونواهي حتى تكون تلك الاحداث والاحكام قائمة على فهم صحيح ومنطـق واضح فيزداد ايماننا بها ونترسخ ثقتنا في مضمونهـا وفحواها استجابة منا لاوامر الخالق ، جل شانـه ، الذي يدعونا الى تامل محكم آياته وتعقلها .

والسبيل الى تفهم أحكام القرآن يرتبط ارتباطا وثيقا بتفهمنا لاسلوبه اللغوي حتى تتضح معاني عباراته ونلمس العلاقة بين الاسباب والنتائج ، فمتى قنعت النفـس واقتنع العقل اطمأنت الروح وخضعت لمولاها وخالقهـا وآمنت بما جاء بكتابه الكريم من هداية ونور .

ومن مظاهر اعجاز هذا الكتاب الكريم اساليـب ايضاحه لتلك العلاقة التي تربط بين الافعال وأسبابها وبين الاحكام ومبرراتها وهنا نجد لحروف القرآن أهمية في ابراز هذه العلاقة ، وقد أوضحنا في المقال السابق استخدامات حروف اللام والباء للاشارة الى علاقة السببية ، تلك العلاقة التي تشترك حروف اخرى في التعبير عنها مثل حروف على وفي ومن وعن . فالى جانب وظيفة هذه الحروف للتعبير عن العلاقات المكانية والزمانية فانهـا من بين ما تعبر به عن معان مجردة من بينهـا معنـى « السببية » ومفهوم العلاقة بين الفعل واسبابه .

فحرف « على » من الحروف التي لا يختلف فيها المعنى المكاني كثيرا عن معناها المجرد للاشارة الى السببية ، بل يمكن القول ان العلاقة المكانية التي يعبر عنها هذا الحرف هو أساس استخدامه للتعبير عن تلك العلاقة ، فاذا كان هذا الحرف يشير من الناحية المكانية الى السطح الذي يقف عليه الشيء فهو أيضـا يشير الى القاعـدة التي يقوم عليها الفعل اعتماداً على معنى الاستعلاء وهو المعنى الرئيسي لهذا الحرف ، وايضاحا لذلك نشـير الى الاية الكريمة : « ولتكبروا الله على ما هداكم » ١٨٥ — البقرة . ويشير الزمخشري في كتابه « تفسير الكشاف » ان هداية الله لنا هي احد الاسباب التي تدعونا لتكبيره واجلاله .

فاذا كان هذا الحرف يشير الى علاقة السببية بـين فضل الله علينا وتكبيرنا له فهو أيضا الحرف الـذي يشير الى اسباب الندم الذي تتحدث عنه الاية الكريمة : « يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » ٦ — الحجرات .

وهناك شواهد كثيرة في آيات الكتاب الكريم لاستخدام هذا الحرف لتفسير أسباب حدوث فعل من الافعـال وايضاح دوافعه نشير من بينها الى قوله تعالـى : « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثـم والعدوان » ٢ — المائدة .

فالبر والتقوى هو سبب التعاون الذي تدعونا اليـه الاية الكريمة كما أنها تحثنا على ألا تكون قاعدة هـذا التعاون هو الاثم أو العدوان .

لقد أثرى القرآن الكريم اللغة العربية بما جاء به من استخدامات للكلمات ومدلولاتها ، كما اثرى الدراسـات اللغوية وفتح لها أبوابا واسعة جعل من فقه اللغـة العربية علما يسبق مثيلاته في أنحاء الارض كافة ، فقد استدل فقهاء اللغة خلال تفسيراتهم لايات الكتاب الكريم الى أن حرف « عن » يعبر بدوره عن علاقة « السببية » واستدلوا على ذلك بقوله تعالى : « وما نحن بتاركي الهتنا عن قومك وما نحن لك بمؤمنين » ٥٣ — هود . فهذه الاية تحدثنا عما قاله اليهود من انهم لن يتركـوا عبادة الهتهم بسبب قول الرسول صلى الله عليه وسلم أو دعوته لهم . وحرف « عن » يشير الى علاقـة السببية التي يرفقها المتحدثون .

واستدل الفقهاء ايضا الى ان حرف « في » يشـير بدوره الى هذه العلاقة ويعبر عنها وقد استشهد الفقيه بن مالك في كتابه « شواهد التوضيح » ببعض الايـات القرآنية والاحاديث النبوية التي ورد بها هذا الحـرف للتعبير عن السببية ، ولعل اوضح مثال لهذا الاستخدام نجده في الاية التي تتحدث عن فضل الله ونعمه ومـا أوحى به للنحل لتأكل من الثمرات حتى تخرج لنا من بطونها العسل الذي يسبب الشفاء في قولـه تعالى :

« ثم كلي من الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس » ٦٩ — النحل . فعبارة « فيه شفاء » تعني ان العسل هـو سبب الشفاء الذي شاءت ارادة المولى أن تودعها فيه وجعلت منه سببا ، حتى أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال في حديثه الشريف الذي رواه ابن ماجه عن ابن مسعود قوله : « عليكم بالشفاءين : العسل والقرآن » . فمن فضل القرآن الكريم ايضا انه شفاء ورحمة وهذا ما يؤكده المولى عز وجل : « وننزل مـن القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين » ٨٢ — الاسراء . ويعبر حرف « في » عن علاقة « السببية » بصدد الكثير مما أورده المولى سبحانه من أسباب للتحليل أو للتحريم كما في قوله : « يسئلونك عن الخمر والميسر فيهما اثم كبير » ٢١٩ — البقرة . فعبارة « فيهما » في هذه الاية توضح سبب تحريم الخمر والميسر من انهما اثم ينهانا الله عنهما ، أما بصدد ما ورد بالكتاب من تحريم للميتة والدم ولحم الخنزير وبقية ما حرمه الله على المسلمين في سورة المائدة تجد أن الله رحمة منه بعباده يضـع استثناء لهذا التحريم في حالات المجاعة التي يتجاوز فيها الله عن هذا التحريم ويسمح بأكل هذه المحرمات ويرد هذا في قوله تعالى : « فمن اضطر في مخمصة غـير متجانف لاثم فان الله غفور رحيم » ٣ — المائدة . فعبارة « في مخمصة » تعني بسبب مجاعة وهذا هو سبـب الاستثناء .

وهناك شواهد كثيرة في آيات الكتاب الكريم يستخدم فيها حرف « في » في التعبير عن السبب الذي يؤدي الى نتائج معينة نشير أيضا من بينها الى قولـه تعالـى : « ولولا فضل الله عليكم ورحمته في الدنيا والاخرة لمسكم في ما افضتم فيه عذاب عظيم » ١٤ — النور . فسبب العذاب العظيم الذى كان يمكن أن يوقعه الله بهؤلاء القوم هو ما أفاضوا فيه في قضية الافك وهذا الحديث منهم في شأن عائشة هو سبب هذا العذاب الذي كان يتهددهم لولا فضل الله وعفوه ورحمته .

أما اخر الحروف التي نتناولها في هذا المقال والتي تعبر عن علاقة « السببية » فهو حرف « من » وخير مثال لهذا الاستخدام هو آيات الله التي اشتملت على هذا الحرف للتعبير عن ذلك المعنى ومنها قولـه تعالـى : « فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جـوع وامنهم من خوف » ٤ — قريش . فالجوع هو سبـب الاطعام والخوف هو سبب الامان الذي تفضل به المولى على قريش وأنعم بهم عليهم وكان عليهم أن يعبدوه لهذه النعم وحده لا شريك له . وهناك العديد مـن الايات القرآنية التي يرد فيها هذا الحرف للتعبير عن علاقـة السببية منها قوله تعالى : « مما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا النار » ٢٥ — نوح .

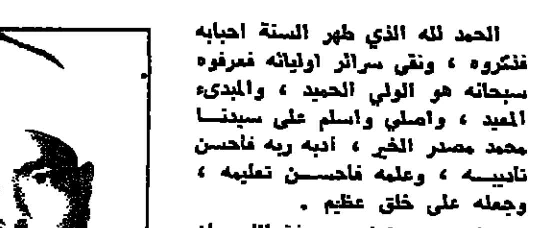
وتحدثنا هذه الاية الكريمة عن فرعون وقومه وسبب اغراقهم ودخولهم النار وهذا السبب هـو خطيئاتهـم ومخالفتهم رسول الله اليهم ، الامر الذي ادى بهم الى ايقاع عقاب الله عليهم على النحو الذي توضحه هـذه الاية . وحرف « من » يعبر من الناحية المكانية الـى نقطة البداية وذلك عندما يستخدم للدلالة على الحركـة والعلاقة المكانية كما في قوله تعالى : « وجاء رجل مـن أقصا المدينة يسعى » ٢٨ — طه .

فهذا الموقع من المدينة هو نقطة البداية للحركة الذي يعبر عنه حرف « من » ولكن هناك آية من آيات الذكر الحكيم يشترك فيها هذا المعنى المكاني مع معناه للتعبير من السببية مشاركة لغوية لا يمكن أن تكون الا مـن كلام الحق عز وجل الذي وسع علمه كل شيء والتي تضيف دليلا جديدا على أعجاز هذا الكتاب ويتضح لنـا هذا جليا عندما نتامل معنى حرف « من » في قوله تعالى : « كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها » ٢٢ — الحج .

فعبارة « من غم » في هذه الاية تشير الى المكان الذي يودون الخروج منه أثناء تعذيبهم في النار ، كما انـه يوضح ايضا سبب محاولتهم الخروج من هذا المكـان لصفة الغم التي يوصف بها ، فالمكان والسبب يلتقيان في حرف واحد وهو حرف « من » ، وهذا اعجاز لا يمكن أن ياتي على لسان بشر مهما أوتي من فصاحة اللسان أو صدق البيان ، فكل كلمات القرآن وحروفه تشهـد باعجاز الرحمن فسبحانه الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم .

بقلم : الدكتور السيد محمد ابو مسلم

# الكلمة الخبيثة وأثرها في الفرد والمجتمع





بقلـم : الشيخ
بهنسي محمد بهنسي

الحمد لله الذي طهر السنة احبابه فذكروه ، ونقى سرائر اوليائه فعرفوه سبحانه هو الولي الحميد ، والمبدىء المعيد ، واصلي واسلم على سيدنـا محمد مصدر الخير ، أدبه ربه فأحسن تاديبـه ، وعلمه فاحسـن تعليمه ، وجمله على خلق عظيم .

اما بعد : ما احسن عفة اللسـان تحيط بخلق المسلم ، وما اروع سلامة النطق من العيب عند القدرة علـى التلفظ به ، وما اعظم الكف عـن قذف الناس بالكلمات الخبيثـة ، التي تجرح شعورهم ، وتؤذي نفوسهم ، وما اتقى المسلم الذي يحبس لسانه بين فكيه لا يخرجه الا للدلالة على مـا يفيد ، وما اسوأ اطلاق العنان لذلك اللسان ، الذي يوقع صاحبه فـي الحرج والاعتذار ، ويحاول مسـح اسمه من ديوان الشرفاء .

ان الشرفاء يعظم عليهم ان يطلقوا السنتهم بالخبيث لذلك حبسوها ، ويعز عليهم ان يطعنوا في الناس لذلك نبذوها واخروهـا .

انهم يستطيعون أن يعضوا الناس بالسنتهـم ولكنهم يخشـون ربهـم ، ويستطيعون ان يقلبوا الحقائق ولكنهم يخافون الحق الذي خلق الحقائق ، ويقدرون على تصنيف الشتم وتبويبه ، ولكنهم يحسبون للقيامة حسابا يـوم تخشع الاصوات للرحمـن فلا تسمع الا همسـا .

يوم يقوم الروح والملائكة صفـا لا يتكلمون الا من اذن له الرحمـن وقال صوابا ، ذلك اليوم الحـق فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا ، أن هؤلاء الذين يتحكمون في السنتهم بيض الله وجوههم فهي كالقمر ليلة البدر ان غابـوا افتقـدوا ، وان حضـروا استشيروا .

انهم يحركون قلوب البشر بصمتهم ويملكون عواطف الناس بتقواهم ، فهم السعداء الامنون من عذاب الله تعالى يوم القيامـة .

لقد علموا ان الله تعالـى خلـق الانسان ، وعلم ما توسوس بـه نفسه ، وهو اقرب اليه من حبـل الوريد ، كما علموا انه ما يلفـظ من قول الا لديه رقيب عتيد .

هؤلاء هم الشرفاء ، وهذه هـي طريقتهم في الحياه ، صمت او نطق لا اذى فيه ، اما حال الاخساء فهو على النقيض ، لا يغلقون الفكـين حبا في الكلام الخبيث ، ولا يغضـون العين حبا في المناظر المحرمة ، ولا يستحيون بقلوبهم من الله رب العالمين .

انهم يجيـدون الالفاظ السيئـة ، ويحيكون أثواب الفتن ، ما ظهـر منها وما بطن ، وما علموا ان هـذا اللسان سيأكله الدود .

انهم يطلقون السنتهم حتى علـى ذويهم ، ويصبون على اصدقائهم شنيع العبارات ، ويختلق الجمل لاستفزازهم ولا يتورعون ان يسبوا اباءهم ، او يلعنوا اجدادهم ، وقد مقت الله تعالى من يقول لوالديه : اف لكما ، وقال في كتابه العزيز ( فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ) كمـا حرم الجنة على من يرفض والـده وينتحق في نسبه الى رجل غـير ابيه ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ( ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه الا كفر ) رواه البخاري ومسلم .

واطلاق الكفر عليه للتهديد لا للحكم عليه بالكفر وذلك لان ساحة الوالدين محرمـة .

ان الاخساء لا يقفون عند حـد في الاذى باللسان فهـم كمـا يؤذون بالسنتهم اقرب الناس اليهم ، يؤذون ابعد الناس اليهم ، ولذلك طريقان : الاول ان يؤذوا طائفة واحـدة مـن النـاس والثانـي ان يـؤذوا طائفتـين ، فمثال الطريق الاول ما ورد ان رسول الله صلى الله عليـه وسلم ارسل الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق ليجمع منهـم الصدقات الواجبة عليهم ، فلما وصل اليهم سولت له نفسه ان يرجـع الى رسول الله صلى الله عليه وسلـم خوفا منهم ، ويبرر موقفه بكلمـة خبيثة ، هي كذبه عليهم بانهم امتنعوا عن اداء الصدقات ، فارسل الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم خالد بن الوليد الجريء الشجاع ، فراهم غير ممتنعين عن دفع الصدقات ، فنزل قوله تعالى : ( يا ايها الذيـن امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قومـا بجهالـة فتصبحـوا علـى مـا فعلتم نادمين ) الاية رقم ٦ من سورة الحجرات .

ومثال الطريق الثاني ما كان مـن اليهودي شاس بن قيس الذي سعـى في الفتنة بين الاوس والخزرج بعـد الهجرة ، لما ان راى الصفاء يـدب بينهما بعد العداوة الشديدة ، اذ انه كان يحرضهما على الحرب ، ويذكرهما بيوم بعاث الذي دارت رحى الحرب فيه بينهما حتى تقوم الحرب بينهما مـرة ثانية ، ولكن الله الحكيم وجههما الى ان الوئام والسلام خير ، وان طاعة اليهود تؤدى الى الخراب والكفر ، ونزل في ذلك قوله تعالى : ( يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكـم كافريـن ) .

ان هذا الطريق الثاني طريق يهودي مدمـر وهـو الطريـق الـذي يسلكـه ذو الوجهيـن الـذي يأتـي هـؤلاء بوجـه وهـؤلاء بوجـه هو طريق العملاء الذين باعوا ضمائرهم من اجل الدينار والدرهم ، وتعلقوا بخرق بالية لا تستر عورة ، ولا تفيد شيئا .

ان ذا الوجهين عذابه اشد يـوم القيامة لانه منافق كذاب ، فمن كـان من المسلمين كذلك فليترك هذه الصفة اليهودية ، التي تاتي عليه قبل ان تاتي على غيره .

ان على المسلم ان يطفىء النـار المشتعلة بدلا ان ان يذكيها .

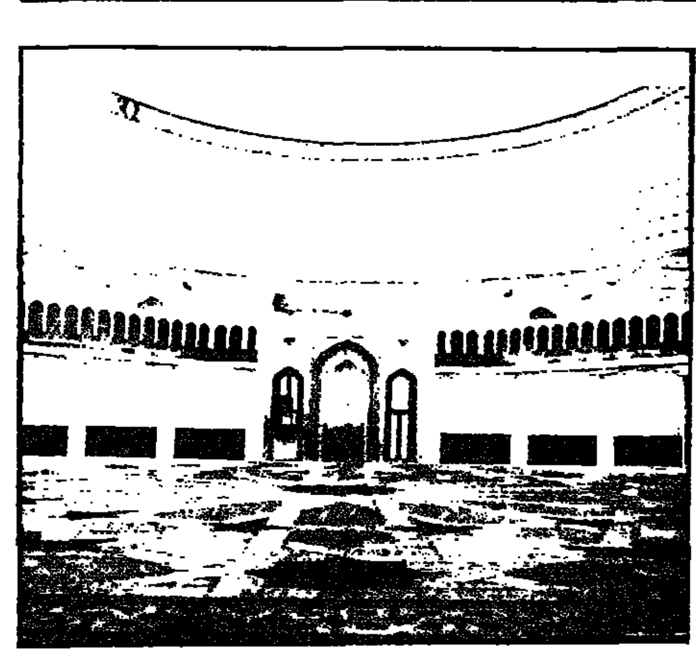
ان على المسلم ان يترك الكلمـة الخبيثة التي توقع بين الناس ولا يتخذ له بطانة سوء تحرضه على ذلـك بقول الله تعالى ( يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكـم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون ) الاية رقم ١١٨ من سورة ال عمران .

هذا ومن الكلمة الخبيثـة التملـق والمداهنة ، لغرض نفعي اثم ، يضيع حقوق الناس ، ويرميهم من اعالـي الجبال فتدق اعناقهم ، ويسوء حالهم ويفسد دينهم .

ايها الاخوة الكرام : نحن الان في أمس الحاجة الى حملات تقوم بقطع الالسن الخبيثة ، حتى تدخر الرجال والاموال والديار والاسلحة ، يجب ان نحاسب انفسنا على الكلمـة الخبيثة ، لانها تحرق الجميع ، وان ندخل السنتنا السجون ، ولا نخرجها الا ان دلت على خير .

بذلك تكون من الصادقين الناجحين اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع ، ومن عين لا تدمع ، ومن لسان اكثر من الخبث ولم يقنع ، واهدنا اللهـم الى الصراط المستقيم ، انك انـت العلي العظيم .

# العقوبة الدنيوية لمانع الزكاة



لم تقف السنة النبوية عنـد حـد الوعيـد بالعذاب الاخـروي لمن يمنع الزكاة ، بل هددت بالعقوبة الدنيوية — الشرعية والقدرية — كل من يبخل بحق الله وحق الفقير في ماله .

— ففي العقوبـة القدريـة نجد ان سببها يعود الى منع حق الله الـذي شرعه وافترضه على العباد في اموالهم وذلك من اجل وضع منهج ينظم الحياة البشرية تنظيما يكفل لجميع الطبقـات حياة متجانسـة ومترابطة ومتكافلة ، تضمن للفقير حقه ولذوي العوز والحاجة نصيبهم في اموال الاغنياء ، وفـي ذلك منع لحق الفقير وارباب الحاجات وايجاد النفرات في المجتمع من النفور والحقد والضغينة وزرع نـار الفتنـة والشحناء والبغضاء بـين الفقـراء والاغنياء ، ونظرة الفقراء للاغنياء نظرة ازدراء وكراهية لما يجدونه مـن العنت والبخل والشح في نفوسهم وعـدم مؤازرتهم ومساندتهم في ملماتهم .

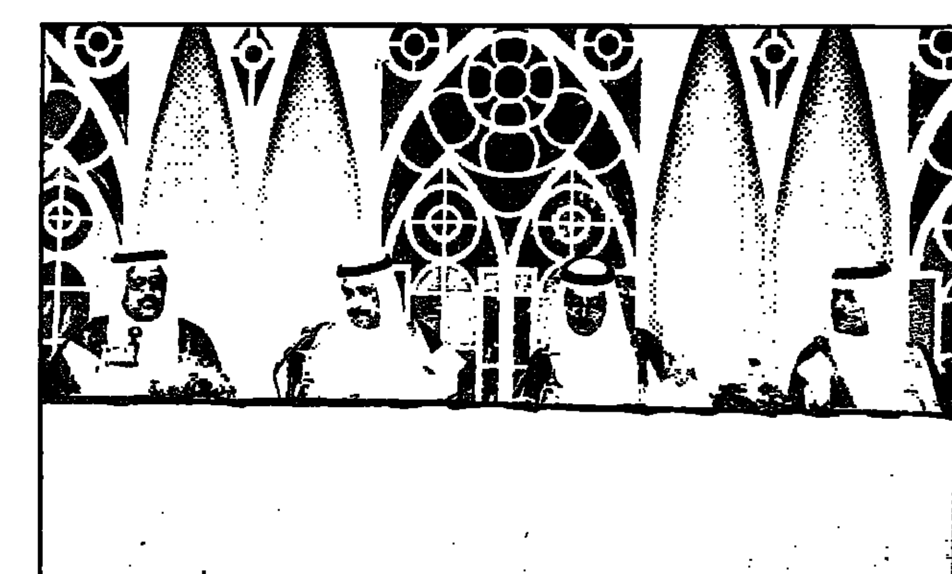
— ومن هنا كان لا بد من معاقبـة لهؤلاء المفترين في حق انفسهم وفي حـق الفقراء والمساكين وانزال البلاء بهم جزاء صنيعهم وفعلتهم .

— فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال « قال رسـول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسـول الله ما خمس بخمس ، قال : ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهـم ، وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهـم الموت ، ولا منعـوا الزكاة الا حبس عنهم القطر ، ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين » رواه الطبراني في الكبير .

— وروى ابن ماجه ، والبـزار ، والبيهقي — واللفظ لـه — عن ابـن عمر — رضي الله عنهما — ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يا معشر المهاجرين خصال خمس ان ابتليتم بهن ونزلن بكم اعوذ بالله ان تدركوهن لم تظهر الفاحشة في قوم قط حتـى يعلنوا بها الا فشى فيهـم الاوجـاع التي لم تكن في اسلافهم ، ولـم ينقصوا المكيال والميـزان الا اخـذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا زكاة اموالهـم الا منعوا القطر من السماء ، ولـولا البهائم لم يمطروا ، ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط عليهم عدو من غيرهـم فياخذ بعض ما في ايديهم ، ومـا لـم تحكم ائمتهم بكتاب اللـه الا جعـل باسهم بينهم »

# الواحة أريــــج

اعداد : محمد المطيري



□ فرسان الكلمة الشيخ عيسى بن راشد والامير بدر بن عبد المحسن والامير عبد العزيز بن سعود





□ احد الفائزين يتسلم جائزته

# سمفونية الشعر النبطي في مهرجان البحرين..

هي البحرين بلد الحب والخير ..بلد الرجال الافاضل .. بلد النخيل رمز الشموخ والكبرياء .. هي دائماملتقى الاشقاء من ابناء الخليج ليقيموا على بساطها الاخضر وبين خلجانهاوالجزر المحيطة والمترابطة احلى ليالي السمر بين اهلهم وذويهم .

وهكذا وصلتنا بطاقة الدعوة التيتدعونا الى الحضور على وجه السرعة الى دلمن بلد الاحبة وشددنا الرحاليحدونا امل اللقاء ويدفعنا شوق الرؤية لنلتقي مع فرسان الشعر وعباقـرةالكلمة وضيوف البحرين .

في يوم الاربعاء ١٩ — ١٠ — ٨٨ افتتح الاستاذ حسن كمال مدير الثقافة والفنون الامسية حيث قدم راعي الحفل الاستاذ طارق المؤيد ليسطر كلمته التي فاحت منها رائحة الحب والترحيب والممزوجة بالعنبر الاصلي ودهن العود والبخور البحريني الذي يعج بثنايا الصالة ليعلن افتتاح الامسية التي اختير لها كل من الامير بدر بن عبد المحسن مهندس الكلمة السعودية والامير عبد العزيز بن سعود الملقب بالسامر وشاعر البحرين الرقيق صاحب ( واقف على بابكم ولهان ومسير ) و ( مرار ) و ( يالزينة ذكريني ) والشيخ عيسى بن راشد الرئيس الاعلى لرعاية الشباب وقبل ان يقوم هؤلاء بالقاء قصائدهم قام صاحب الدعوة والفكرة والمشرف عليها الشيخ عيسى بن خليفة الخليفة بالقاء كلمته تلاه الزميل نصار الخمسان عضو اللجنة العليا بديوانية شعراء النبط ليقدم كلمة سعادة الرئيس الشيخ مشعل الاحمد الجابر الصباح الذي كان غائبا في اجازة خارج البلاد .

وبدأت الامسية وتبارى فرسانها ليقدم كل منهم قصائده المتنوعة . وقد بدأ الامسية الشيخ عيسى بن راشد بقصيدته الترحيبية حيث رحب بالامراء والضيوف في بلدهم البحرين ثم تلا بعض القصائد الغزلية التي صفق لها الجمهور كثيرا وبعد ذلك تقدم مهندس الكلمة السعودية الامير بدر بن عبد المحسن الذي اخذ يتمايل بنا بين النبطي تارة والنثر تارة اخرى لينتزع تصفيق الحضور وترديد الابيات من بعده وبعد ذلك جاء دور الشاعر الذي بدأ الامسية بداية تعجيزية حيث اختطف الاضواء من الوهلة الاولى ففجر القصائد النبطية التي الهبت حماس الجماهير وكان مولد السامر الجماهيري ينطلق من البحرين فكم من قصيدة وقصيدة نرددها بين الاصدقاء وفي اماكن الطرب ولم نعلم ان صاحبها السامر .

وهكذا انتهت الليلة الاولى وبدأ المهرجان الشعري يوم الخميس لتوزيع جوائز المسابقة والتي قسمت الى قسمين القسم الاول المواهب الواعدة والقسم الثاني للشعراء المقتدرين وكانت هذه الامسية قد خصصت بعض الفترات لصياغة القصائد الترحيبية التي جادت بها قرائح ابناء البحرين حيث ابدع بعض الشعراء في هذا المجال .. ثم جاء دور شعراء المسابقة وقدم الشعراء قصائدهم امام الجمهور وبعد ان فرغ الشعراء جاء الحكم الذي اعطى للشعراء المراتب الثلاث الاولى . وهكذا انتهى المهرجان الذي اجمع الحضور على نجاحه فكرة وتنظيما ، ولكن لكل عمل سلبياته ومن سلبيات هذا المهرجان هو تغير برنامج المهرجان في اللحظة الاخيرة من اليوم الثاني حيث استبعد بعض الشعراء الشباب الذين جاءوا للمشاركة بالمهرجان وايضا اختلاف اللجنة المحكمة حيث انسحب راشد بن جميثن من اللجنة قبل الانتهاء من تحكيم القصائد وقدم استقالته محمد بن عبد العال العتيبي بعد انتهاء البرنامج احتجاجا على النتائج التي ظهرت حيث علل ابن جميثن هذا الانسحاب بان القصائد الاولى هي من نظم شاعر واحد وقد استبعدت قصيدة عبدالله بوغمار لتشابهها مع قصيدة الزميل عبدالله خلف الدوسري ، كما استبعدت قصيدة محمد جاعد الظفيري وهي من خيرة القصائد . اما خلف العنزي فقد احتج على اللجنة لاستبعاد قصيدته ولكن مع كل هذه السلبيات يبقى هذاالمهرجان نقطة نور استطاعت ان تضيء الشعر النبطي فوق نسايم البحرين .

فشكرا للزملاء وشكرا للشيخ عيسى بن خليفة ال خليفة على هذا الحفل الساهر وشكرا لاهل البحرين الذين لم يالوا جهدا الا وبذلوه لنحس دائما اننا بين اهلنا وذوينا .

# دمعة يتيم

عيسى بن خليفة الخليفة ذلك الشاعر الشاب الـذياستطاع أن يوفق بين أعماله الكثيرة ، نحبه للشعر النبطي فاصدر ديوانه الاول « دمعة يتيم » وانتهى من اعداد وتقديم( من تراث الخليج ) الذي يشاركه الاعداد والتقديم الزميل عبداللهالدوسري ، وبعد هذه الاعمال قدم مهرجان البحرينالذي اجتمع فيه نخبة كبيرة من شعراء الخليج ..

عزيزي القارئ .. لن أطيل عليك الحديث ولكنني أتركقصائد الشيخ عيسى بن خليفة تتحدث عن نفسها ..

والجدير بالذكر عزيزي القارئ ان الشيخ عيسى قد خصص ريع الديوان لصالح معهد الامل للمعوقين ايمانا منه بحاجة هؤلاء الى المساعدة ..

## مرحوم

مرحوم يا من بدل الدار بديار
ابوي يا اللي ما يفارق خيالي
كني بعد فقده غريق بالابحار
من غاب عني مشربي ما صفا لي
عليه قلبي يقتب اليوم محتار
مما وزابه من صروف الليالي

الدمع من عيني على الخد هدار
تبكي الفقيد اللي لراسي ظلالي
اكافح العبرات والوقت غدار
واخفى عن المخلوق شي جرى لي
ويا قلب يكفي ما يفيد التحسار
هذا المقدر من عزيز الجلالي
يا ليتني وياه بالقبر له جار
حيث ان في قربه يطيب الهنالي

## الرسايل

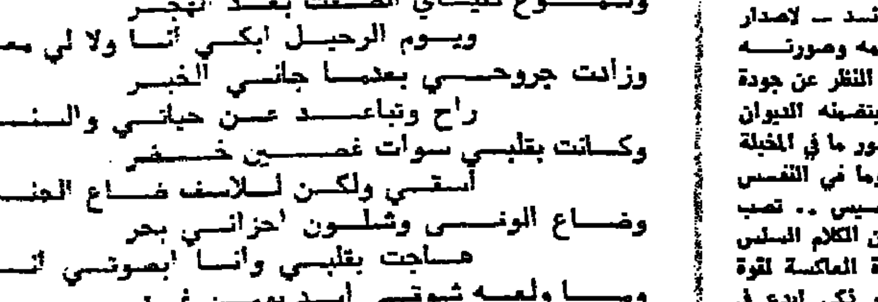
مزعي كل الرسايل واحرقيها
لا تخلي صورة لي في هواكي
اي قصيدة من طرفنا شقتيها
ما لنا مصلوح يا بنيه معاكي
قصتي وياك لا لا تذكريها
والمكان اللي جلسنا به نساكي
ذكرياتي من خيالك امسحيها
وان رجيتينا ترى تقطع رجاكي
والجروح اللي بقلبك ضمديها
ما وصل منا ترى هذا دواكي
كل من تخلف وعدها ما نبيها
نبتعد يا خاينة نلقى سواكي

## قصة يتيم

من بلاوي الوقت دمعي انثرا
من صروف الدهر عايش في جحيم
من عذاب الوقت من شي جرى
المقدر صار من حكم عظيم
يا اله الكون يا رب الورى
يا عليم يا غفور يا رحيم
ترحم اللي ما حد عنه درا
من عنا ما فيه عايش مستهيم
ساهر ما ذاق لذات الكرى
يصرخ بصوت من أعماق الصميم
بين الونات والحال انبرى
يطلق الصرخات كالطفل الفطيم
والسبب ذا الوقت اصبح اقترا
من درى عن قصة الشبل اليتيم

## شوفتك

سال دمعي وابتلى قلبي جراح
ما يخف الدمع من غير الحبيب
يا لطيف الروح يا زين الملاح
لا تخليني من الفرقا صويب
ساهر وحدي الى بان الصباح
ما يطيب الجرح عقبك ما يطيب
ما هنا نومي ولا قلبي استراح
من كثر هوجاس ما بي يا حبيب
ومن كثر حزني وهمي والجراح
انتحل جسمي ولا فاده طبيب
ارحم الصب الذي للود نساح
من عظم بلواي جرحي ما يطيب
يا حياة الروح يا نور الرياح
شوفتك تطفي على القلب اللهيب



□ غلاف الديوان □ الشاعر

## ياونتي

يا ونتي ونت ارجال امقلين
اللي اكبار بالمشاكل عقدها
من عقب ما هم بالرياسة سلاطين
مدت عليهم سود الايام يدها
عليك باللي حطني بين قوسين
كنه حسيب الروح داخل لحدها
لا مرني والناس عندي قريبين
وقف ايدور حاجة ما وجدها
وليا تنبهت وخصني بالحجاجين
وصغ لمعنى كلمة ما بعدها
اعرف وفا الصادق من العين للعين
واحب نفسه ما تغير وعدها
وليا جتمعنا بالحياة امتصافين
لي اقبلت دنياي واثمر سعدها
الحب تخضع له قلوب المودين
ومصايبه ما تخطى في عددها
اعوذ بالله عن وجيه المشقين
اضعاف العقول اللي تمني حسدها

# تعزية محب

انا الجريح اللي تعلم على النوح
انا الكسير اللي تخوفه انيابه
انا العليل اللي تبسم مع الضوح
وانثر الامل ضايع وباقي سرابه
انا الغريق اللي تعلق على اللوح
اللي صحر والموج راح وغدابه

# بنت النوخذة

يا ام العيون الناعسات الظليلة
خوفي من الله حالي اليوم في دون
حال المولع يا حياتي عليله
من يوم شافك بالتفاكير مسجون
يا عنق جيد الريم زول الطويله
يا ام الحلا يا ام البهاء ليت تدرون
عن حال من صارت ادموعه هميلة
ما له حدا الزفرات وانتم تنامون
يا ليت من حطك بجنبه حليله
قلب المولع يا منى الروح مفتون

ابن النوخذة

# وصل وشكرا

□ سعد الحربي : انا اسف لعدم وصول رسائلك والعتب على البريد .. اما موضوع القصيدتين فاتمنى ان تعرضهما على احد الشعراء الذين تثق بهم لانهما غير صالحتين للنشر من ناحية الوزن ، اما القاف صدرا وعجزا فلقد التزمت بهما على النهج الصحيح اتمنى مراجعة الوزن وملاحظة الاخطاء في هذا الصدد .. عزيزي سعد اتمنى ان يصلني منك انتاج افضل .

يا سعد تقول ذربت القصيد

العتب مرفوع ما جاني جواب
اضبط الاوزان يا شوق الفريد
وان ضبطت القاف لك حق العتاب

□ عبدالعزيز الطوالة : القصيدة وصلت وسوف نقوم بنشرها قريبا .

يابن الطوالة يا عضيد السناعيس
خطك وصلني واتشرفنا بنشره
وافطن على المعنى واخذ المقاييس
والشاعر البيطار تسعى بنصره

□ بريكان السليمان : ارجو مراجعة القصيدة ويا هلا .

ابريكان بالاوزان صار اختلافي
كسرت في تالي القصيدة بيتين
واعلنت بالتكسير موت القوافي
الوزن ويا القاف ما تفرق اثنين

□ سعود شلواح الشمري : مع الاسف يا اخ سعود القصيدة غير صالحة للنشر لافتقارها للوزن ارجو المعذرة ويا هلا .

مشكور والله يا فتى الجود يا سعود
اطراشك اللي كاتبه قد وصلني
لا شك كسر القاف يا شاعري كود
حرام عتيبات النبط يكسرني

□ علي حسن العجمي : ارجو مراجعة القصيدة مرة اخرى ويا هلا

يا بو حسن راجع معاني قصيدك
وافطن لسلسات المعاني وانا خوك
واقرا من الابيات .. ترفع رصيدك
وتصير للقيفان مالك ومملوك

□ سعد راضي عبدالله : مع الاسف يا بو راضي القصيدة غير صالحة للنشر ارجو المعذرة ، ويا هلا .
يا بو راضي شعرنا شعر النبط

وفي « الاريج » اليوم غيره مستحيل
والخليل ان كان في قافه ربط
الهلالي عندنا .. البحر الطويل
ومن ضبط القاف والمعنى نقيط
ما يهمه قول شعبي والخليل

□ الاخوان : المعذب ، وحمد مدعث حزام الظفيري واحمد ابو ماجد الماجدي ، وركان ساير معيوف الشمري — ان التواهي : القصائد غير صالحة للنشر ارجو المعذرة ويا هلا فيكم اصدقاء للصفحة . احبتي ضبط القوافي والاوزان

هو غاية اللي يكتبون النشيدي
ونبحث عن المعنى .. ونتعب على شان
يقال ذاك افلان شيخ القصيدي
ومحدن بيطلع باول الصرف فنان
لا بد ما يلقى الفرح والتكيدي

□ عيد الملاح : القصيدة جيدة وسوف تاخذ طريقها للنشر ويا هلا .

يا عيد يالملاح ابحرت واوفيت
ومعناك صاير يابن الاجود مليان
واخذت من زين التماثيل واعطيت
احلى المعاني والقوافي والاوزان

□ نصيف العجيل الشمري : شكرا لك على تجاوبك الدائم مع الصفحة واتمنى ان يصلنا دائما نقدك الجيد .. كما اتمنى التركيز على السلبيات بالبرامج والصفحات الشعبية وبعض الامور التي تهم هذا الوسط .

يا نصيف انصف يابن الاجواد بالنقد
واعطـ المعاني يا فتى الجود تعليل
وبحث نقاط الضعف ومني انا وعد
انشر مقالك لو زعل راعي الميل

□ مطلقضاحي النبهان : القصيدتان جيدتان وسوف نقوم بنشرهما قريبا ويا هلا .

يابن نبهان وينك يا فتى الجود غايب
ما تشارك معانا لك زمان طويل
في قصيدك انعاتب رفقتك والحبايب
وانا ايضا اعاتب واترجى الحصيل

□ السويدي : قصيدتك التي ترد بها على الشاعر طلال السعيد بها بعض الاخطاء الوزنية ارجو مراجعتها وشكرا . .

يا السويدي شفت في ردك خطا
الوزن مفقود في بيت القصيد
بنتظر مرسول شعرك لو بطا
وبنحرى ردكم ويالسعيد

□ محمد سعد العنزي : القصيدة وصلت وسوف تاخذ طريقها للنشر :

خطك وصلني ويا بو جاسم حييت
وقريت في معناك طور البدايسة
وامنيتي تقرا الكتب وان تمنيت
هي الوسيلة كان بحثا لغاية

## قريبا جدا

يوم الثلاثاء المقبل سوف يلتقي محبو الشعر النبطي بمهندس الكلمة السعودية على مسرح الجامعة ليلتقي جمهور القصيدة النبطية والنثرية على حد سواء ببدر بن عبد المحسن .

# أدعياء الأدب

١ — ان الشعر صناعة يدوية تشترك اليد فيه مع الفكر تذكرنا هذه المقولة القديمة في الشعر وتضرب لنا اروع الامثال بابهى الصور والمعاني الجميلة .. فالشعر عزيزي القارئ لايتوقف عند محطة معينة ابدا — فهو كرم وعطاء ووعي اجتماعي وتقدم حضاري — يستسقيه العقل الناضج فتبدعه المشاعر والاحاسيس المرهفة وتتفجر فيه ينابيع الابداع وتبرز به المواهب الفتية — الواعدة — كفن نعشقه النفس وتحفظه الذاكرة ويلهج به اللسان وتطرب له الشجون .

٢ — لقد انتشرت في الاونة الاخيرة ظاهرة التسابق على اصدار الدواوين الشعرية فنجد اكثر الشعراء الشباب متلهفين وبلا هوادة الى — تجميع القصائد — لاصدار ديوان يحمل أسمه وصورته الملونة — بغض النظر عن جودة فحواه — وما يتضمنه الديوان من قصائد — تصور ما في المخيلة من فكر وخيال وما في النفس من شعور واحاسيس .. تصب في قالب بديع من الكلام السلس — تكون المرآة العاكسة لقوة شخصيته كشاعر ذكي ابدع في هذا المجال واستطاع ان ينتزع لقب الشاعر المثالي عن جدارة — ووسام الاستحقاق الادبي عن شرف دون منازع .. فالى متى تبقى هذه الظاهرة السيئة على مردود ادبنا وتاريخنا : متفشية ( كالوباء ) بين ادعياء الادب ؟.

نصيف العجيل الشمري

# كأس المحبة

يا زارعه في ليل شوقي مواويل
كاس المحبة ما نشف من لهاتي
ما زال طعم الهيل وسط الفناجيل
في روعة الفنجال صبي كاساتي
جيتك بليل الشوق مع نجمة سهيل
اغزل خيوط النور من امنياتي
شايل على ريش الهوى وحشة الليل
لين انثنت من طول دربي عصاتي
جيتك وانا حالف عن الدرب ما ميل
قوة عنادي خذتها من ثباتي
جيتك وابي خدك شموع وقناديل
عل الليالي تزدهر في حياتي
بس ارفعي ذيك الرموش المضاليل
ولا تذرفي دمعك بقارب نجاتي
طوفي على هام الزمن واصرخي حيل
خلي نيام الليل تتعد تحاتي
ومن يسالك يطلب جواب وتعليل
تولي مع الاشواق طارت عباتي
وانا كيل في جواب المهابيل
بس اصبري لين انتهي من وصاتي

عيد الملاح

# شاءت الأقدار

شاءت الاقدار وانهار الجسر
جسر الحنان الوفي واصبحلي دفين
قال الوداع وفاض دمعي وانتثر
أسمح ولكن حالتي عيت تزين
وشموع دنياي انطفت بعد الهجر
ويوم الرحيل ابكي انا ولا لي معين
وزادت جروحي بعدما جاني الخبر
راح وتباعد عن حياتي والسنين
وكانت بقلبي سوات غصين خضر
أسقي ولكن للاسف ضاع الحنين
وضاع الوفي وشلون احزاني بحر
هاجت بقلبي وانا ابصوتي انين
وما ولعه شوقي ابد يومن غدر
خان العهد وانكر عطايا هالاثنين
ودمعتي تركض على جفن السهر
تركض تسابق ونه القلب الحزين
في زحمة الافكار شوقي ما عبر
ولا بد منى يوم عيا لا يجي
ويترك غرامه لين يصفالي العمر
وابدل التجريح في قلبن حزين

غنيم العجمي

## مبروك

□ عباس سيد عباس العلي خطبته على الآنسة كريمة عبدالمنعم امام في حفل عائلي ضم الاهل والاقرباء . مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .





□ العروسان وحيد فخري وكاميليا روض .



□ وحيد فخري موسى من اسرة شركة الصناعات الوطنية احتفل بزفافه على الآنسة كاميليا روض واقام للمناسبة حفل استقبال دعا اليه الاهل والاصدقاء . مبروك وبالرفاء والبنين والبنات .

## حفل استقبال تكريماً لوزير الخارجية الأسباني



□ الشيخ صباح الاحمد يصافح وزير خارجية اسبانيا

اقام السفير الاسباني خوسين اريولي دسبابيس حفل استقبال في منزله على شرف وزير خارجية أسبانيا فرنشيسكو فيرنانديز اوردينيز والوفد المرافق له بمناسبة زيارتهم للبلاد .

حضر الحفل التكريمي عددا من الشيوخ والوزراء ورؤساء البعثات الديلوماسية المعتمدون في البلاد ولفيف من كبار الشخصيات والمدعوين والدبلوماسيين .

□ وزير خارجية اسبانيا فرنشيسكو فيرنانديز اوردينيز والسفير الاسباني في استقبال المدعوين

تصوير : محمد نايف



□ حديث مشترك بين الشيخ صباح الاحمد والسفير الاسباني وبينهما الوزير الاسباني الضيف ومحمد عبدالمحسن الخرافي

□ .... وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود العصيمي



□ الوزير سعود العصيمي ومدير ادارة المراسم احمد عبدالواحد الايوب

□ جانب من حفل الاستقبال



## أفراح الطفولة



□ شيماء جبل علي ، من محافظة المثنى بالعراق ، احتفلت بعيد ميلادها واقامت للمناسبة حفلة دعت اليها مجموعة من الاهل والصديقات الذين قدموا لها هدايا تذكارية للمناسبة وتمنوا لها العمر الطويل في كنف والديها الكريمين . مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .

□ الطفلة سارة جمال عنتر احتفل الاهل بعيد ميلادها الثاني حيث أطفئت شمعتان من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والأصدقاء .



□ سالي فخري البرغوثي احتفلت بعيدميلادها الثاني وسط اصدقائها الصغار من بينهم بديع وبلال البرغوثي .
مبروك وعقبال مائة سنة .







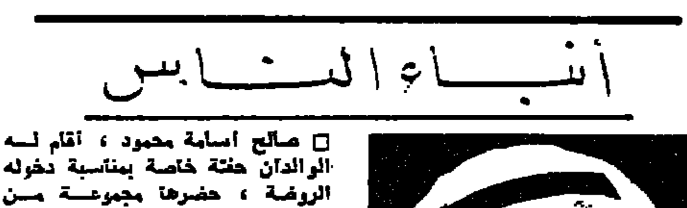
□ احمد لطفي السيد : اطفأ ٣ شمعات من سني عمره المديد في حفل عيد ميلاده الثالث بحضور الاهل والاقرباء واترابه الصغار . مبروك وعقبال ١٠٠ شمعة .

□ فرج حمدي الشمري احتفل بعيد ميلاد ابنته عذاري حيث اطفئت ٦ شمعات من سني عمرها المديد . مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .



□ فراس مصطفى عجمي ، احتفل الوالدان بعيد ميلاده « الاول » حيث أطفئت له شمعة واحدة من عمره المديد في الحفل الذي اقيم له في المملكة العربية السعودية . مبروك وعقبال ١٠٠ سنة .

□ محمد احمد اكومي احتفل الوالدان باطلالته حيث ادخل بقدومه الفرحة والسعادة الى قلوب الاهل والاقرباء . مبروك .



## أنباء الناس

□ صالح اسامة محمود ، أقام له الوالدان حفلة خاصة بمناسبة دخوله الروضة ، حضرها مجموعة من الاهل والاقرباء الذين تمنوا له النجاح مبروك وعقبال الجامعة .

□ □ □

□ حمدي حسن احمد ، مسؤول مكتبة جمعية الصليبية التعاونية عاد الى عمله بعد الزيارة التي قضاها في القاهرة بين الأهل والاقارب .



□ علي حسين الشمري والسيدة حرمه رزقهما الله مولودة جديدة اسمياها « أسماء » شقيقة لبدور . جعلها الله من بنات السعادة . مبروك .



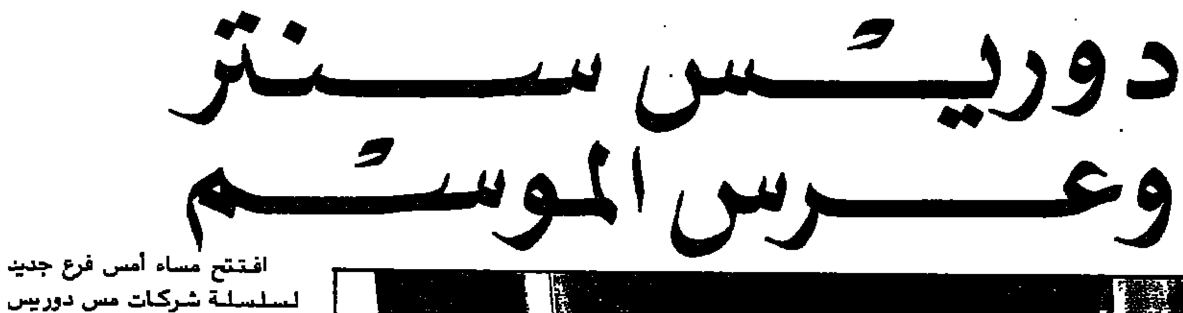
□ ممدوح العوين والسيدة عقيلته رزقهما الله مولودا ذكرا اسمياه « احمد » جعله الله من الابناء الصالحين . مبروك .



□ فريج راضي عايد الشمري دخل مستشفى الجهراء لاجراء بعض الفحوصات الطبية للاطمئنان عن صحته وقد تمنى له الاصدقاء دوام الصحة والعافية .



□ ضويحي مصبح ماضي النيسي شفي من الحادث المؤسف الذي تعرض له في السعودية ويستقبل الاهل والاصدقاء المهنئين بسلامته في منزله الجديد بالجهراء .



## دوريس سنتر وعرس الموسم

افتتح مساء أمس فرع جديد لسلسلة شركات مس دوريس للازياء بمظاهرة اجتماعية فريدة.

حيث قام بقص شريط الافتتاح السيد/ محمد السيف مدير عام بنك الخليج بحضور السادة يعقوب الجوعان مروان فخر الدين رئيس مجلس إدارة شركة مس دوريس للازياء وعصام فخرالدين المدير العام للشركة وجمع غفير من الجمهور وسيدات المجتمع ورجال الاعمال والصحافة والمهتمين بالموضة.وقد غصت ردهات المعرض بسلال الزهور والورود ونحرت الخراف ابتهاجاً بهذا الحدث المتميز.

ومن الجدير بالذكر أن سلسلة شركات مس دوريس تمتلك معارض متنوعة للأزياء داخل الكويت وخارجها وتختص بتقديم كل جديد من خطوط الموضة.

يضاف إلى ذلك بأن هناك مفاجأة على قدر كبير من الأهمية سوف يعلن عنها هذا ما صرح به للصحافة مدير عام الشركة عصام فخرالدين واكد على أهمية ما يعرض الآن بانه صمم خصيصاً لمعارضه والتي تألقت دائماً وستبقى محافظة على هذه الريادة وتقديم كل جديد لمحبي الأناقة والذوق.



• إثناء قص الشريط

• واجهة المعارض من الخارج



• أحدث الأزياء المعروضة

• الجمهور من كل الأعمار داخل المعرض

# برامج التلفزيون في أسبوع

## السبت

### « دائرة الاحداث » و « المعاناة »



□ تيسير فهمي

البرنامج المحلي — دائرة الاحداث — يستضيف عبدالله السابج وحديث عن — شركة الهواتف — وعلى البرنامج الثاني فيلم — المعاناة —

□ البرنامج الاول :

( الفترة الصباحية )

٩ر٠٠ النشيد الوطني — القران الكريم
٩ر١٠ صباح الخير
٩ر١٥ المسلسل الكارتوني : دبدوب الموسيقار
١٠ر٠٠ المسلسل المحلي : ابو الفلوس
١٠ر٤٥ اخبار ومنوعات صباح الخير
١١ر٠٠ المسلسل العربي : ويبقى الامل
١٢ر٠٠ اخبار — منوعات صباح الخير
١٢ر١٥ برنامج السفرة الخليجية .
تقديم : افنان الزياني

( الفترة المسائية )

٤ر٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم وعرض البرامج
٤ر١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني : رعد العملاق .
٥ر١٥ الفنان الصغير ..
اعداد وتقديم : محمد الشيخ .
اخراج : صالح العجيري .
٥ر٤٥ البرنامج الثقافي : نظرة على العالم .
٦ر٠٠ المسلسل التاريخي اليومي : لا اله الا الله .
تمثيل : ليلى فوزي — تيسير فهمي رشوان توفيق — هدى سلطان — محمد الدفراوي .
٧ر٢٠ البرنامج الديني : نور الاسلام
اعداد وتقديم : احمد عبدالقادر .
اخراج : محمد ذياب .
٧ر٥٥ البرنامج المحلي : الامن والمواطن
٨ر٣٠ مساء الخير والاخبار المحلية
٩ر٤٠ اغنية .
٩ر٤٥ المسلسل العربي اليومي : عنفوان الاشياء .
١٠ر٣٠ البرنامج المحلي : دائرة الاحداث — الموضوع : عن شركة الهواتف — الضيف : السيد عبدالله السابج
اعداد وتقديم : كامل سليمان العبدالجليل . ومن اخراج : عبد الرحيم احمد .

□ البرنامج الثاني :

٦ر٠٠ الفرس الصغير
٧ر٠٠ عالم البقاء .
٧ر٣٠ لوسي والحياة
٨ر٣٠ المنزل
٩ر٣٠ الحرب الكورية
١٠ر٣٠ فيلم المعاناة .

## الأحد

### « سهرة منوعة » و « المقامر »

لعدم الصلاحية الفنية للمسلسل التلفزيوني — موسوليني — فقد قرر التلفزيون ايقافه ، وعلى البرنامج الاول نسهر مع سهرة منوعة .

□ البرنامج الاول :

( الفترة الصباحية )

٩ر٠٠ النشيد الوطني — القرآن الكريم
٩ر١٥ المسلسل الكارتوني : دبدوب الموسيقار
٩ر٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠ر٠٠ المسلسل المحلي : ابو الفلوس
١٠ر٤٥ اخبار ومنوعات صباح الخير
١١ر٠٠ المسلسل العربي : ويبقى الامل .
١٢ر٠٠ البرنامج الاجنبي : صدق أو لا تصدق .

( الفترة المسائية )

٤ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم وعرض البرامج
٤ر١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٤ر٤٥ المسلسل الكاتوني رعد العملاق
٥ر١٥ تم تك والاطفال
٥ر٣٠ يوريكا
٥ر٤٥ منوعات
٦ر٠٠ المسلسل التاريخي لا اله الا الله
٧ر٣٠ منوعات
٧ر٤٥ ديوانية شعراء النبط
٨ر٣٠ مساء الخير
٩ر٠٠ الاخبار
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ المسلسل العربي : عنفوان الاشياء .
١٠ر٤٥ سهرة منوعة محلية مع الفنانة سميرة سعيد والمطرب السعودي عبد المجيد عبدالله بالاشتراك مع الفنان يوسف المهنا . اعداد حسن عبدالله الناصر — تقديم رشا مجدي — اخراج جواد عبدالله .

□ البرنامج الثاني :

٦ر٠٠ نمور الصاعقة
٦ر٣٠ التقدم السريع
٧ر٣٠ التحدي
٨ر٣٠ أطباء الجو
٩ر٣٠ اطباء الجو
٩ر٣٠ هوبرمان
١٠ر٠٠ رئيسة الشرطة

ملاحظة : نعتذر عن تكملة عرض بقية اجزاء مسلسل روائع القصص موسوليني لعدم صلاحيتها من الناحية الفنية .

١٠ر٣٠ المقامر : يدور صراع بين زعماء الهنود الحمر والجيش الاميركي عام ١٨٩٠ بسبب عدم توفير المأوى والطعام لهؤلاء الهنود .

□ سميرة سعيد

## الاثنين

### قبل الرحيل وجيك والرجل البدين



□ احمد مظهر

التمثيلية العربية — قبل الرحيل — نسهر معها على البرنامج الاول ، وعلى البرنامج الثاني المسلسل الاجنبي — جيك والرجل البدين —

□ البرنامج الاول :

( الفترة الصباحية )

٩ر٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج
٩ر١٠ صباح الخير
٩ر١٥ المسلسل الكارتوني — دبدوب الموسيقار .
٩ر٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠ر٠٠ المسلسل المحلي — أبو الفلوس .
١٠ر٤٥ اخبار + منوعات صباح الخير
١١ر٠٠ المسلسل العربي — ويبقى الامل .
١١ر٤٥ اخبار + منوعات صباح الخير
١٢ر٠٠ البرنامج الثقافي أسرار البحار .

( الفترة المسائية )

٤ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٤ر١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني — رعد العملاق .
٥ر١٥ ماما أنيسة والصغار
٥ر٤٥ منوعات
٦ر٠٠ المسلسل التاريخي — لا اله الا الله .
٧ر٢٠ منوعات
٧ر٤٥ القرآن والعلم — الموضوع : عالم النبات .
اعداد وتقديم : الدكتور احمد شوقي ابراهيم .
اخراج : جاسم النجدي .
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ المسلسل العربي عنفوان الاشياء .
١٠ر٤٥ التمثيلية العربية — قبل الرحيل .

□ البرنامج الثاني :

٦ر٠٠ الفرقة السداسية
٦ر٣٠ اطفال العالم
٧ر٠٠ تقارير متنقلة
٧ر٣٠ العالم الخارجي .
٨ر٠٠ فرقة ميامي
٩ر٣٠ البحث
١٠ر٠٠ حلال المشاكل
١٠ر٣٠ جيك والرجل البدين

## الثلاثاء

### « قضايا مسرحية » و « حافة الظلام »

البرنامج الثقافي — قضايا مسرحية — نلتقي به في سهرة البرنامج الاول ؛ أما سهرة البرنامج الثاني فمع الفيلم الاجنبي « حافة الظلام » .

□ البرنامج الاول :
( الفترة الصباحية )

٩ر٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج
٩ر١٥ المسلسل الكارتوني — دبدوب الموسيقار .
٩ر٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
١٠ر٠٠ المسلسل المحلي — أبو الفلوس .
١٠ر٤٥ اخبار + منوعات صباح الخير .
١١ر٠٠ المسلسل العربي — ويبقى الامل .
١٢ر٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير
١٢ر١٥ برنامج منوع — الفرقة التونسية للفنون الشعبية .

( الفترة المسائية )

٤ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٤ر١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني — رعد العملاق .
٥ر١٥ تم تك والاطفال
٥ر٣٠ يوريكا
٥ر٤٥ صيف ٨٨
٦ر٠٠ المسلسل التاريخي — لا اله الا الله .
٨ر٣٠ في خدمة الجمهور — المجلة الزراعية .
٨ر١٥ منوعات
٩ر٤٠ أغنية
٩ر٤٥ المسلسل العربي — عنفوان الاشياء .
١٠ر٤٥ البرنامج المحلي — قضايا مسرحية — الحلقة الخامسة — عن مسرح الطفل .
اعداد : احمد عبد مصطفى
تقديم : هدى المهندي
اخراج : علي العطار

□ البرنامج الثاني :

٦ر٠٠ الديناصورات
٦ر٣٠ البروفسور
٧ر٠٠ عالم البحار
٨ر٣٠ الخط السريع
٩ر٣٠ الارملة والمجوزان
١٠ر٠٠ الاسرار الغامضة
١٠ر٣٠ حافة الظلام

□ هدى المهندي

## الأربعاء

### « من الالف الى الياء » و « القانون »

□ مديحة كامل

البرنامج التلفزيوني المنوع — من الالف الى الياء — نسهر معه على البرنامج الاول ويستضيف البرنامج الفنانة مديحة كامل .

□ البرنامج الاول :

( الفترة الصباحية )

٩ر٠٠ النشيد الوطني + القرآن الكريم + عرض البرامج
٩ر١٥ المسلسل الكارتوني دبدوب الموسيقار .
٩ر٤٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة .
١٠ر٠٠ المسلسل المحلي — أبو الفلوس
١٠ر٤٥ اخبار + منوعات صباح الخير
١١ر٠٠ المسلسل العربي — ويبقى الامل .
١٢ر٠٠ اخبار + منوعات صباح الخير .
١٢ر١٥ برنامج السحر والاثارة — دبفيد كوبرفيلد .

( الفترة المسائية )

٤ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٤ر١٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية .
٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني — رعد العملاق .
٥ر١٥ رسوم متحركة
٥ر٣٠ منوعات
٦ر٠٠ المسلسل التاريخي — لا اله الا الله .
٧ر٠٠ أهم الانباء
٧ر٢٥ افاق الفن
٧ر٥٠ البرنامج المحلي — الاسكان والمواطن .
٨ر٣٠ مساء الخير
٩ر٠٠ الاخبار بالعربية
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ المسلسل العربي — عنفوان الاشياء .
١٠ر٤٥ سهرة منوعة — من الالف الى الياء .
تقديم : طارق حبيب .
الضيف : الفنانة مديحة كامل

□ البرنامج الثاني :

٦ر٠٠ مسلسل كارتوني للاطفال
٦ر٣٠ عالم المعرفة
٧ر٠٠ الصديقان
٧ر٣٠ متاعب الحياة
٨ر٣٠ المؤسسة العلمية
٩ر٣٠ أساطير من العالم
١٠ر٠٠ مشاكل مستمرة
١٠ر٣٠ القانون

## الخميس

### « كف واربع اصابع » و « الثلج الاخضر »

الفيلم العربي — كف واربع اصابع — نسهر معه على البرنامج الاول ، وفيلم — الثلج الاخضر — نسهر معه على البرنامج الثاني .

□ البرنامج الاول :

٩ر٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم وعرض البرامج
٩ر١٥ رسوم متحركة
٩ر٤٥ مسلسل الاطفال : الجوهرة .
تمثيل : ابراهيم الصلال — عبد العزيز النمش — جوهر سالم .
اخراج : كاظم القلاف .
١٠ر١٥ تم تك والاطفال .
١٠ر٣٠ الفيلم : اجنبي .
تمثيل : جيني وايلدر — مارغريت كدن .
قصة كفاح شاب يجد نفسه بدون عمل بعد ان تخلى عنه جميع اصدقائه
١٢ر٠٠ المسلسل العربي : الزنكلوني
١ر٣٠ فوازير المناسبات
٢ر٠٠ الرياضة في اسبوع .
اعداد وتقديم : مراقبة البرامج الرياضية في التلفزيون .
٤ر٤٥ المسلسل الكارتوني : رعد العملاق .
٥ر١٥ لقاء الخميس .
٧ر٣٠ الوان . اعداد محمد سعيد الفارس . اخراج : حسام الدين حلمي
٨ر٠٠ الفروسية .
٨ر٣٠ مع الاسلام .
اعداد وتقديم الدكتور خالد المذكور
اخراج : محمد ذياب
٩ر٠٠ الاخبار
٩ر٤٥ الفيلم العربي : كف واربع اصابع
تمثيل : نورا — حسن يوسف .
جرائم قتل غامضة يروح ضحيتها عدد من المراهقات وتتم هذه الجرائم بطريق احدى الروايات البوليسية .
الفيلم من اخراج : ياسين اسماعيل ياسين .
١١ر٠٠ سهرة الخميس المنوعة
١٢ر١٥ اخترنا لكم .

□ البرنامج الثاني :

٦ر٠٠ ماسك
٦ر٣٠ شارع السمسم
٧ر٣٠ ماك ومثلي
٨ر٣٠ رجل الطرق السريعة
٩ر٣٠ بيل كوسبي
١٠ر٠٠ طرائف الرياضة
١٠ر٣٠ فيلم : الثلج الاخضر .
مغامر يساعد فتيا ثرية في البحث عن شقيقتها التي فقدت في غابات كولومبيا ويساعد الاثنين ثري يعمل في تجارة الماس وتتوالى الاحداث .



□ نورا

## الجمعة

### « كيف واخواتها » و « المتالق الثنائي »

□ شريف العلمي

شريف العلمي يطل علينا ضمن برنامجه المنوع — كيف واخواتها — على البرنامج الاول .

□ البرنامج الاول :

٩ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم وعرض البرامج .
٩ر١٥ رسوم متحركة
٩ر٤٥ مجلة الاطفال
اعداد : أمينة خيري . تقديم : مجموعة اطفال . اخراج : حسن سراب .
١٠ر١٥ المسلسل العربي — فايز التوشي .
تمثيل : غانم السليطي ، عبد العزيز جاسم .
والحلقة بعنوان : الاطفال
١١ر٠٠ ابتهال
١١ر١٥ الانتقال الى المسجد الكبير لنقل تلاوة من القرآن الكريم وخطبة الجمعة .
١٢ر٣٠ البرنامج الثقافي — من حياة الشعوب — والحلقة عن ايطاليا .
اخراج : عبدالله احمد
١ر٣٠ استراحة البرنامج الاول
اعداد : صلاح قطب
اخراج : عادل الجزاف
٢ر٠٠ صيف ٨٨
٢ر١٥ حديث ديني مع فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي
٢ر٤٥ رسوم متحركة
٣ر١٥ فيلم ثقافي
٤ر٠٠ نجم الاسبوع — مع المطرب السعودي — عبادي الجوهر .
٤ر١٥ المسلسل العربي — فاوي مشاكل
تمثيل : خليل شوقي ، سناء عبدالرحمن ، فوزي مهدي .
٥ر٤٥ منوعات
٦ر٠٠ الكويت في اسبوع
٨ر٠٠ برنامج الاسرة
تقديم : فاطمة راشد ، فوح الدلالي
اعداد : نهلي البرتقالي .
اخراج : عدنان قطب
٨ر٤٥ حديث الاسبوع للشيخ علي الجسار .
اخراج : محمد ذياب
٩ر٤٠ اغنية
٩ر٤٥ المصارعة الحرة
١٠ر٣٠ كيف واخواتها
اخراج : نبيل الشوملي

□ البرنامج الثاني :

٤ر٠٠ الصقر الفضي
٤ر٣٠ مباريات من الدوري الايطالي
٥ر٣٠ والت ديزني
٧ر٣٠ ستارترك
٨ر٣٠ الشروعات السياحية
٨ر٤٥ مباريات من الدوري الانجليزي
٩ر٣٠ الحياة على أرض الواقع
١٠ر٣٠ المتالق الثنائي

# سامية فهمي

بقلم : صالح مرسي

الرسوم بريشة الزميل بهاء بخاري

## ملخص ما نشر

كان الموقف اشبه بمشهد فيفيلم سينمائي خيالي لا علاقة له بالواقع . فقد ارتج على سامية وسحرتها المفاجأة والدهشة عندما فوجئت بنبيل يدخل غرفة والدتها السيدة اقبال المريضة بالمستشفى . وينحني ليطبع قبلة على يدي الام المريضة فيدهس بها كل محاولة رفض منها !

واستغل نبيل الموقف ببراعة وطلب يد سامية وكانت المفاجأة ان الام وافقت رغم محاولات سامية للتهرب من الموقف او تاجيله .. وتبين ان نبيل قد اصطحب معه الى المستشفى والديه . وهكذا وفي حجرة امها المريضة تمت « الخطوبة » واخرج عادل الدبلتين الذهبيتين وخاتما ماسيا و (بروش) ثمين كان هو الشبكة . وقال انه لم يعد لديه سوى يوم واحد في القاهرة ثم يعود الى عمله في ايطاليا . وهكذا اقترحت السيدة اقبال على ابنتها ان تخرج في نزهة لساعة او ساعتين في اليوم التالي مع خطيبها . وعبثا حاولت سامية ان تتهرب .

فقد كان خطاب ادريان لدى ضابط المخابرات عادل مكي . ولم تكن تعرف ماذا تفعل اذا سالها عنه نبيل . وشعرت بانها حوصرت .

لكن سامية تتلقى مكالمة منادارة حسابات المستشفى وتهبط لتجد موظفا عجوزا وحيدا .. وتفاجا بان يسلمها خطاب ادريان ! وعندما تخرج مع عادل من المستشفى تفاجأ بوجود نفس سيارة التاكسي التي كانت تقلها الى مبنى المخابرات . ويركبان السيارة ويعطيها السائق اشارة باللغز تعني الا تقدم الرسالة لنبيل حتى يطلبها اولا .

وفيما بعد تقول سامية لعادل مكي عندما تكتشف ذكاءه الحاد انه ثعلب حقيقي .. فيرد عليها بانه لا يريد سوى حمايتها .. ويفاجا بانها لا تريد الدولارات التي ارسلها لها ادريان وترغب بالتبرع بها للمجهود العربي .. فيطلب منها أن تنفق بعضها قبل سفرها الى روما ، وتشعر سامية بالخوف عندما يقول لها عادل مكي : هانت !

## الفصل الرابع والثلاثون

# عندما تجف الدموع

كان عادل مكي — دون ادنى شك — يعني تلك الكلمة التي ارتجت لهـا سامية فهمي تماما ، كان يعني كلمة « هانت » بكل ما تحمله منمعنى ... ذلك ان كل المؤشرات التي تجمعت لديه في ذلك الوقت ، كانت تشير الى ان الايقاع فيما هو قادم من ايام ، لا بد له ان يسرع ، وان تكون سرعته لاهثة ... واذا كان لكل مباراة في الدنيـا قوانين واصول ، فان مباراته مع مـن اطلق على نفسه اسم « ابو سليم » ، كانت قد وصلت الى ذروة يتحتم بعدها ان يضع كل منها امكانياته جميعا املا في الفوز !

بداية .. كان لا بد له من الاعتراف بان ابا سليم لعبيب المباراة — من ناحيته — بذكاء يحسد عليه .. ذلك انه لـم يؤمن نبيل سالم فقط بخطبته الى سامية فهمي ، وانما ، في نفس الوقت، تصور انه أمن العملية بالكامل .. ولو فرض — وكان لا بد من وضع هذا الفرض — ان سامية لم تكن تعلم حقيقة الامر ولم تخمنه ، فانها ، بتورطها بارسـال تلك المعلومات السخية والمخفية،سوف تتردد طويلا ، لو انها اكتشفت حقيقـة ما كانت تفعله ، في التبليغ او التراجع .. فاذا ما اضفنا نبيـل سالـم الى الصورة فهل من الممكن ان تزج سامية به — بعد كل هذا الحب — في السجن او ترسل به الى حبل المشنقة ؟!

كان حصار سامية فهمي يبدو محكما تماما بحيث يصبح تراجعها ، لو انها فكرت في ذلك ، نوعا من المستحيل .. غير ان المفاجاة التي واجهت عادل مكي في الامر كله ، ان سامية فهمي تصرفت مع نبيل سالم اثناء زيارتـه للقاهرة ، تصرفات تبعث على الاعجاب حقا ، وان كان كل ما فعلته كان بايحاء من عادل مكي ، الا ان تصرفها فـي التفاصيل بدأ مذهلا بكل المعانـي ، ودقيقا الى حد يبعث على التساؤل .. وعندما دار حوار بينهما ذات مرة حول هذا الامر ، اعترفت سامية بانها لـم تقصد الى هذا الاتقان او تلك التصرفات فلقد وجدت نفسها في مأزق — هكذا وصفت الموقف — وكان عليها ان تخرج منه باكبر قدر ممكن من السلامة .. ولو ان الامر كان يخصها وحدها ويخص علاقتها بنبيل ، تكان لها موقف اخـر ولتصرفت تصرفات اخرى .. غير ان « البلد » كانت دائما نصب عينيها ، فاذا هي تتصرف بشكل بدا لنبيل طبيعيا للغاية ، بل بدا لها هي الاخرى طبيعيا تماما !

ولقد ادرك عادل مكي بعد سفـر نبيل سالم ، ومع الفوج الاول من الانباء التي جاءته من روما .. ان ابا سليم قد ابتلع الطعم تماما ، وانه اصبح على يقين من ان المخابرات المصرية غافلة عن نشاطه بكل المعاني ، وانه فيما هو قادم من ايام ، يستطيع استغلال نبيل سالم في عمليات اكبر واكثر خطورة ، وهـذا ما كان عادل مكي يتوقعه ، بل كان هذا ما يريده — ولذلك .. فلقد كـان واضحا منذ ليلة وصول نبيل الى روما ثم سفره الى نابولي..ان ثمة انكماشا في حركته كان ينبىء بخطورة حقيقية ، فلقد التزم نبيل بعمله في جراج سنيور اسكانكو التزاما مطلقا ، واصبح عمله في « اصطياد » المصريين او العرب ، لم يعد في مثل حجمه السابق .. ممـا كان يؤكد تكيدا قاطعا ، أن ثمة دورا جديدا سوف يلعبه نبيل في الايامالقادمة . .ولما كانت مراقبة نبيل في ايطاليـا تعترضها بالطبع صعوبات محتملة ، فلقد كان لا بد لعادل مكي بان يسرع فـي الايقاع به حتى لا يتسبب فيكوارثجديدة وحتى يتسنى له القضاء على تلـك الشبكة التي كانت خطورتها تتزايد يوما بعد يوم ، في اقرب وقت !

□ □ □

عاد نبيل سالم الى روما يحمل تلك الرسالة الخطيره دون ان تنتابه لحظـة واحدة من لحظات الشك .. كان سائق السيارة الاجرة رقم « ٢٥٣٤ » قـد اكتسب ثقته منذ ان اقله مع سامية من امام المستشفى ، مما دفع نبيل لان يعقد معه اتفاقا ، بدا الرجل مرضيا للغاية، وهو ان يلازم نبيل في غدوه ورواحه طوال اليوم نظير مبلغ بدا للرجل سخيا بما فيه الكفاية .. ولقد كان هذا خطـا ارتكبه نبيل بالطبع ، لكنه خطأ دفعـه اليه ذلك الاحساس الغامر بالامـان الذي كان يستشعره منذ ان وطئت قدماه ارض مصر .. وعندما علمت سامية بذلك ، ازدادت — مع الدهشة — اعجابا ، فلقد ادركت ان نبيلا لم يعد فقط تحت سيطرة عادل مكي ، بـل اصبح يحصى عليه كل حركاته وسكناته!

عاد نبيل الى روما مفعما بالثقة بعد كل ما لا قاه من نجاح في القاهرة .. وفي لقائه الاول مع أبي سليم الـذي تم بعد وصوله مباشرة ، ومع خيـوط الفجر الاولى ، كان يجلس الى الرجل وهو يقص عليه ، بالتفصيل ، وبكثير من الفخر ، كل ما حدث في المستشفى .. غير انه ، ما ان شارف على نهاية ما حدث ، حتى بدا عليه التاثر ، مما دفع ابو سليم لان يساله :

« واضح انك لسه بتحب سامية يا نبيل ؟!»

« يمكن يا بو سليم . ويمكن حاجة تانية !»

« حجة زي ايه ؟!»

« زي ان اللحظة دي بالذات ، كنت باتمناها من زمان !»

قال هذا وهو ينهض واقفا .. راح يخطو في الغرفة وقد استغرق فـي التفكير . ولقد لاذ ابو سليم بالصمت، وراح يرقبه وهو يتحرك هنا وهناك حتى جاءه صوت نبيل مفعما بالتاثر :

« انت لا يمكن تتصور فرحة ابويا وأمي كان شكلها ايه ؟! .. ابويـا اتغير قوي ، ما بقاش قادر يخبي فرحته بي .. حتى .. حتى ام سامية كانت فرحانة لدرجة اني لما جيت اسلم عليها قبل السفر ، بلستني من هنـا ومن هنا ! »

« افهم من كده انك انتصرت ؟!»

التفت اليه نبيل بعنف واطلق كلمـة كالرصاص :

« بالتاكيد !!»

« اهو ده اللي انا كنت عاوز اسمعه منك !»

ابتلع نبيل جمـل ابـي سليم دون غضاضه ، كان الرجل يسير من طـرف خفي الى انه كان السبب من وراء هذا الانتصار ، ولولاه ، لما استطاع نبيـل ان يحقق امنيته التي عجز عن تحقيقها قبل ان يلقاه .. ران الصمت قليـلا قبل ان يساله :

« وازاي اخدت منها الاخبار ؟!»

« انا عملت زي ما انت قلت لي بالضبط ، فضلت مسنى لحد ما بقاتي فيه وقت ، كنا انفدينا سوا وكان لازم نرجع المستشفى .. واضطريت اني اطلبهم منها !»

« ايه اللي حصل بالضبط ؟!»

راح نبيل يحكي كيف كانت ساميـة سعيده كل السعادة طوال ذلك اليوم، كيف بدلت ملابسها ، وصففت شعرها وبدت وكانها عروس بالفعل .. بعد ان تنـاولا الغـداء وجلسـا فـي انتظار فنجاني القهوة ، حتى اخرج لها المظروف الذي يحـوي الدولارات الخمسمائة وقدمه لها .

« ايه ده يا نبيل ؟!»

« دي رسالة باعتها لك ادريان !»

بدا على سامية الارتباك وهي تسال:

« انت بتشوفه ؟!»

« لا والله يا سامية ، وانا قابلتـه قبل ما اجي صدفة ، ولما عرف انـي جاي مصر ، اداني القرشين دول وقال لي ... .... ... »

« قرشين ؟!»

هكذا قاطعته سامية متسائلة فاجاب:

« طبعا .. انتي مش عملتي لـه شغل ؟! »

ترددت سامية قليلا وهـي تتناول المظروف كي تدسه في حقيبـة يدهـا متمتمة :

« ايوه ... طبعـا .. بس ... ... »

« بس ايه يا سامية ؟!»

« انا قبضت منه مرتب ثلاث شهور مقدم ؟!»

« يمكنبيعتبر الفلوس دي مصاريف!»

« مصاريف ايه ؟! »

ضحك نبيل ساخرا وهو يقول :

« حاتكون ايه يعني ، مصاريـف انتقال طبعا .. انتي مش بتركبـي مواصلات وانتي بتجيبي الشغل ده؟!»

« الشغل اللي انا عملته واللي هو عاوزه ما تنفعش فيه المواصـلات يـا نبيل !! »

« يعني كنتي بتركبي تاكسيات ؟! »

« لان مفيش عندي وقت ولا جهد .. انا كنت بافكر اني اعتذر له !»

« ليه يا سامية ؟!»

« لان الفلوس اللي هو دفعها ، نصها بيروح على انعاصي !»

« اهو الراجل عمل اللي عليـه وبعت لك قرشين علشان ما تزعليش!»

« على العموملو شفته ابقىاشكره!»

« ما هو انا لازم حاتشوفه !»

« انت مش بتقول انك ... ... ... ... »

« قابلته صدفة ايوه . انما لما ارجع حالقاه منتظرني علشان الاخبار اللـي انتي جمعتيها !»

« ايه ؟!»

هكذا هتفت سامية في دهشة وخوف مال نبيل نحوها هامسا مبتسما :

« المفروض اننا مخطوبين وبنحسب بعض !»

سالته في اسى :

« المفروض يا نبيل ؟! » .

« امال مالك مكشرة كده ليه .. ابتسمي من فضلك ، الناس تقول علينا ايه ؟! »

بعد لحظة تردد قالت سامية :

«اصل ادريان اتفق معايا علـى ... »

« على السرية ، طبعا انا عارف ومدرك لده تمام .. انما هو لما عـرف ان ماما تعبانه في المستشفى ، ادرك انك مش حاتقدري تسافري دلوقت ، ورجاني وقال لي ان سامية مش ممكـن تثق في حد غيرك !»

« ثم ان الشغل مش معايا كمان !»

« مش معاكي ؟!»

« جرى ايه يا نبيل ، تفتكـر ان المفروض اني أشيل شغل مهم زي ده في شنطتي .. انت اتجننت ؟!»

« امال هو فين ؟!»

« في البيت طبعا ! »

« خلاص ، تعدي على البيت قبـل ما نرجع المستشفى وتجيبي الشغل!»

□ □ □

يدا على ابي سليم ، الابتهاج فلـم يحاول ان يخفيه ، مال نحو نبيل عندما وصل الى هذا الحد متسائلا :

« واديتك الظرف ازاي ؟! »

صمت نبيل قليلا، وكان ساهما وكانه انتبه الى شيء غفل عنه :

« ما اديتهوليش في التاكسـي ، اديتهولي واحنا راكبين اسانسيـر المستشفى لوحدنا !»

« كانت كاتبه اسم ادريان علـى الظرف ؟! »

« لا طبعا .. انما كانت حاطة عليه ورق اللزق ده !»

« ولما طلبت منها تكتب اسم ادريان عملت ايه ؟! »

« بصراحة اترددت ، كنا خرجنا مـن الاسانسير ، قت لها ان ده فـي اوروبا عيب ، وكان الوقت ضيق جدا!»

« وكتبته ؟!»

« كانت رافضه ، قالت لي مالكش دعوة ، اديه لادريان وبس !»

ابتسمت ابتسامة ابـو سليـم ، واستحث نبيل ان يكمل ، فقال هذا :

« لما لقيتني مصمم على موقفـي كتبت الاسم بسرعة !»

اضطجع ابو سليم في مقعده كمـن تناول وجبة دسمة ، وراح ينظر الـى نبيل الذي كانساها تماما .

« ما لك يا نبيل ؟! »

« هي سامية تعرف عننا حاجـة يا بو سليم ؟! »

تهض ابو سليم متجاهلا سـؤال نبيل طارحا عليه سؤالا اخر :

« حد اتعرض لك في المطار ؟! »

« اطلاقا »

« ما لاحظتشحاجة غريبة حواليك؟!»

« بالمرة !!»

بدت اسئلة ابي سليم وكانها تقريع للشاب الذي كان يبدو متشتت الفكر ، تلاقت نظراتهما ذات لحظة فاذا بنبيل يهتف وقد ادرك ما يرمي اليه الرجـل باسئلته :

« منا قلت لك انك تعلب ، عـاوز ايه تاني ؟!»

« ولا حاجة .. انا عاوزك تفضـل فاكر ولا تنساش ! »

قال ابو سليم هذا ثم غادر نبيل حاملا المظروف الذي ارسلته سامية معه ، كانت عاصفة من التفكير قد هبت علـى راس ذلك الشاب التعس .. ذلك انه كان يكتشف لحظة بعد اخرى ، ان كـل ما فعلته سامية فهمي ، وكل تصرفاتها، تشير الى انها تعلم حقيقة الامر ... فهل هذا صحيح ؟! .

سؤال — هكذا قال نبيل فيما بعد — ظل يعذبه طويلا والمرارة تحرق حلقه .. فبالرغم من الهاوية التي كان قد سقط فيها ، الا انه ابدا لم يتصور ، ان سامية ، سامية فهمي بالذات ، مـن الممكن ان تخون !!

□ □ □

كانت المعلومات التي ارسلتها سامية فهمي تبدو وكانها اخبار صحفية مائة في المائة .. ذلك ان عادل مكي كـان يعلم يقينا .. ان وفرة تلك المعلومات وخطورتها ، كانت كافية لوضعها تحت مجهر تحليل دقيق ، لا للتاكد من صحتها فقط ، ولكن للتاكد ايضا من ان احدا — غير سامية فهمي — لم يتدخل فـي وضعها او صياغتها ، ولذلك ، فلقد كان من الاهمية بمكان ، ان تكتب سامية كل خبر او معلومة بذلك الاسلـوب الصحفي الذي تعودت هي ان تكتب به!

وفي حقيقة الامر ... فان سامية فهمي — بطبيعتها — كانت تمثل لعادل مكي قدرا لا باس به من المعاناة ... ذلك انها كانت تسال وتستفسر وتتقصى في محاولة لمعرفة ما الذي كانت تفعلـه او يدور حولها .. واذا كان ذلك يبدو في جانب من جوانبه رائعا ، حتى اذا ما التقت بمن اطلق على نفسه اسـم ادريان تومسون ، تكون جاهزة وملمة باسرار كل ما ارسلت من معلومات .. على انه في الناحية الاخرى ، كـانت هناك خطورة ان تعرف سامية مـا لا ينبغي لها ان تعرفه ، وهي كصحفية ، من الممكن ان تضيع في خضم متاهـات لا نهاية لها .. ولقد كان من الممكن ، بل من السهل ، السيطرة على سامية سيطرة تجعلها مطيعة ، فالسيطـرة علم من علوم المخابرات له أصوله و تقاليده ولا عيب فيه اذا ما مورس مع صديق او عميل ، لكن المشكلة بالنسبة لسامية ، انها لم تكن في حاجة الـى السيطرة ، بل كانت — رغم الامهـا المروعة — مندفعة تريد ان تفدي الوطن حتى بعمرها .. وكان لا بد لايجـاد التوازن فيما بين ذلك الاندفاع ، ومـا ينبغي أن تكون عليه تصرفاتها سواء في مصر او في روما ، ان يخلق معهـا نوعا من الحوار يؤدي الى الغـرض المطلوب دون ان تشعر هي ، بما كان يكابده معها من عناء !

وعندما قصت عليه سامية هذا الذي حدث في المستشفى ، والذي كشف عن قدرة نبيل سالم الغريبة على الخداع والتمويه ، وبالتالي ، كشف عـن خطورته المحتملة .. كان الغريب في الامر انها لم تدمع بالرغم من الامهـا المروعة ، وخوفها الغريب الذي اعربت عنه في وضوح وجلاء .. كانت تبدو وكان دموعها قد جفت .. ولقد حاولت في ذلك اليوم عندما احست بقرب النهايـة ، ان تعرف ، لماذا سيرسلون فـي طلبها ؟!... وما سوف يفعلونه بها ؟!

وماذا اذا ما كانوا قد اكتشفوا امرها او ان شيئا وقع فاكتشفوا أمرها ؟!. و ... وعشرات الاسئلة التي راحت تمطره بها في توتر نم عن ذلك الخوف المروع الذي سيطر عليها ، فما كان من عادل مكي الا ان يقول لها فجـاة وكانه تذكر شيئا كان قد نسيه :

« على فكرة ... انتي مش ناويـة تشتري شوية فساتين كويسة قبل ما تسافري ؟!»

هتفت في دهشة :

« شوية فساتين ؟!»

« صحيح الهدوم اللي اخدتيها معاكي المرة اللي فاتت كانت كويسة ، خصوصا الفستان اللي كنتي لابساه يوم مـا قابلتي ادريان تومسون اخرة مرة ... لكن ده ما يمنعش انك .... ... ...»

قاطعته في قلق :

« الفستان اللي كنت لابساه يـوم ما قابلت ... ... .. »

قالت هذا ولزمت الصمت وهـي تحملق فيه ذاهلة :

« جرى ايه يا سامية ؟!»

« هو انت كنت هناك ؟!»

« مش لازم انا !»

« كنتوا بتراقبوني ؟!»

« كنا بنحميكي .. كنا خايفيـن عليكي !»

« من ايه يا سيد عادل ؟!»

« بصراحة من يوم ما نشلوا فلوسك حسينا انهم ممكن يلعبوا معاكي الاعيب بايخة شوية !»

انتفضت في جلستها كالمذبوحة :

« هم مين اللي نشلوا فلوسي ؟!»

تجاهل عادل سؤالها مستطردا في طريق مستقيم نحو هدفه :

« احنا كنا عارفين ان العربية اللي كانت حاتصدمك في روما كانت وراكـي من أول النهار ، ولو كانت ذاكرتـك كويسة ، حاتفتكري ان اللـي صرخ علشان ينبهك للعربية ، صرخ بالعربي وان اللي شدك من طريقها ، كـان شاب اسمر ، وانه لما لاقاكي في حالة صعبة خبتين ، قال لك : الحمد لله جت سليمة !»

كان هذا فوق قدرتها على الاحتمال .. كان ما يقوله عادل يبدو لها وكانه الجنون ذاته ، ارتدت ذاكرتها في لمح البصر الى الوراء كي تتذكر بوضـوح وجلاء تلك اللحظات الغريبة التي مرت بها ، تذكرت تلك الصيحة التي جاءتها بالعربية : حاسبي يا مدموازيل !... نعم .. نعم حدث هذا كله ، وسط الرعب الذي شلها ، بدا طبيعيا الى الحد الذي لم تفكر فيه في الامر ولـم تتذكره او تذكره حتى لنفسها .. عادت الاصوات الى ذاكرتها لكن المرئيـات تداخلت ولم تذكر تلك الشاب الاسمـر وسط عشرات الوجوه التي احـاطت بها .. ولقد كانت مضطربة اضطرابـا بالغا وهي تسال عادل :

« وهم كانوا عاوزين يموتونـي ليه ؟!»

« ما اعتقدش ان ده كان هدفهم !»

« امال ايه الهدف ؟!»

« انك ترتبكي علشان النشال يلهف محفظتك وهو متطمن !»

« ما النشال كان ممكن يلهف المحفظة من غير ما اشعر ومن غير حادثة ولا عربية !»

« ده صحيح .. بس الفرق اكيـد حايكون كبير في تصرفاتك بعد كده !»

فجاة .. وعلى غير انتظار ، نهضت واقفة وهي تعلق حقيبتها بكتفها وكانت يداها ترتجفان ارتجافا واضحا ... وكانت تقول :

« عادل بيه .. ارجوك اعفيني من المسالة دى كلها ، انا مش حمل كل اللي بيحصل ده ؟!»

الغريب في الامر ان عادل نهـض لنهوضها دون ان يرد ، بدا عليـه الاستعداد لمصافحتها وقبول اعتذارها دون مناقشة ، لكنهـا هتفت مختنقة الصوت وكانها تقدم له مبررا لمـا قالته :

« يعني انتو كنتوا تعـرفوا كل حاجة من قبل انا ما اسافر ؟!»

« احنا اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده !»

« وكنتوا شايفين كل حاجة وعارفين كل حاجة وكنتوا ورايا في كل حته ؟!»

« كنا وراهم مش وراكي !»

« وهي تفرق ؟!»

« كتير !»

« في ايه يا سيد عادل !»

« في انك لو قررتي السفر لرومـا يوم ما يبعتوا لك ، لازم تبقي مطمئنة ، وواثقة اننا حانكون جنبك !»

هكذا ، في براعة اذهلتها وصل عادل مكي الى غرضه من اثارة هذا الحوار لاذ بالصمت بعدها وكانت عيناها قـد اتسعتا في دهشة وكان الضوء قد غمر منطقة مظلمة في رأسها فراحت تـدور حول نفسها هاتفة :

« تعلب .. تعلب .. انت تعلب يا سيد عادل !»

« لاحظي ان كلمة مخابرات مش ترجمة دقيقة لشغلنا !»

« يعني ايه ؟!»

« يعني شغلنا اسمها ذكاء يـا انسة سامية !»

عادت الى مقعدها متمتمة تهـز راسها في عنف :

« يعني ايه برضه ؟!... فهمني .. انا مش فاهمة حاجة !»

□ □ □

ظلت سامية فهمي لسنوات طويلـة بعد ذلك ، تتذكر هذا الحوار باعجاب شديد ، وهي ، عندما افاقت ممـا كانت فيه ، وعندما توقف ذلك الصراع المدمر الذي كان يصطرع في صدرهـا ليل نهار ، وبدأت الحياة تعود الـى طبيعتها ، كانت دائما ما تذكر كيف ادار عادل مكي هذا الحوار ببراعة جعلتها ممتنة بحق .. ذلك انها كانت قـد توصلت بينها وبين نفسها الى حقيقـة بدت لها غير قابلة للنقاش فلم ترد ان تضع رأسها في الرمال كالنعامة ،كانت قد تيقنت ان نبيل سالم متورط وضالع ومشارك في كل ما مر بها ، وهي ، عندما اطل براسه عبر باب الغرفـة في المستشفى ، اضطربت لذلـك الاضطراب الذي كاد يدفعها الـى معاملته كما ينبغي ، لولا بقية من امل لم يبدده ، ولم يحاول عادل مكي ان يبدده ، في أن يكون نبيل بريئا ممـا كان يحاك ضد وطنها .. حتى اذا ما كان هذا الحوار بينهما ، أدركت ان مثل هذا الرجل ، لا يترك شيئـا للمصادفة ، ولا يفعل شيئا ليس وراءه ما وراءه ، مما جعل ثقتهـا فيـه تزداد .. أدركت انه انما ادار معهـا هذا الحوار وافضى اليها بما افضـى به ، لا لشيء ، الا لكي يطمئنها الى انها لو سافرت ، فلن تكون عارية من حماية الوطن ورجاله ، فاسلمت له ، منذ تلك الجلسة ، قيادها بالكامل .. ولم تعد تناقش ، بل لم تكن راغبـة حتى في المناقشة !

□ □ □

ذات يوم عندما نقلت لعادل مكـي حديث سامية فهمي هذا ، ابتسم تلك الابتسامة التي تبدو دائما حزينـة ، يغلفها نوع من المرارة لا تزول ... ثم قال : انه لم يكن ليقدم على خطـوة كهذه ، الا اذا كان موقنا بان سامية ادركت ، بما لا يقبـل الشك ، ان حبيبها خائن ، وانه باع نفسه للشيطان بالفعل ... ولذلك ، فلقد قرر ان يضرب عصفورين بحجر واحد ... هو أن ينبه سامية الى أنها ستكون في حمايـة الوطن ، وفي نفس الوقت ، يقـرب المسافة فيما بينها وبينه فيما يختص بنبيل سالم ، فلم يكن — حتى من باب اللياقة — ان يصارحها مصارحة فجـة بخيانة حبيبها !

ولقد جرى الحديث بينهما بعد ذلك سلسا وفي اتفاق مطلق .. ولكنه ، بالرغم من ذلك ، كان لا يزال في حاجة الى دليل ، ليس فقط لاقناع سامية ، ولكن أيضا لادانة نبيل الذي لم يكن يملك ، حتى تلك اللحظة ، دليـلا واحدا ولو صغيرا ، على ادانته !!

□ □ □

اصبح عليه الان ان يتحدث اليهـا عن المبادىء العامة التي تحكم علـم المخابرات او لعبة الذكاء هذه .. فراح يحكي في طلاقة من يدردش في امـور الحياة العادية ، ان المخابرات فـي الاصل هي صراع رؤوس تفكر ، فليس فيها ذلك العنف الذي يتميز به العمل البوليسي .. وهكذا استغرقها حديثه تماما حتى اذا ما اراد ان يعطيها مثلا قال : انهم بالقطع عندما جعلوا تلـك السيارة التي تتبعتها في روما من شارع الى شارع ، لم يكن في نيتهم — على الاطلاق — ان يصيبوها باي نوع من انواع الاذى .. فقط ، كانوا يريدونها ان ترتبك وتتشتت أفكارها وتضطرب ، حتى اذا ما نشلت ، فعل النشل مع الارتباك والخوف فعلهما في نفسها ، خاصة وان ضربة ثالثة جاءتها بعـد قليل ، عندما اكتشفت ان نبيل قـد سافر !.. بعدها ، لم يكن امامهـا سوى أن تقبل نقود ادريان ، لم يكن هناك مكان في رأسها لان تفكر الا في الخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه .. وهم لم يكونوا يريدون اكثر من ذلك ، ان تخطو الخطوة الاولى ، وان تقبل النقود .. ولقد فعلت !!

ساد الصمت تماما . وطال ،وسامية ساهمة كمن تشاهد ، بالخيال ، فيلما مثيرا يحبس الانفاس .

« وهو نبيل كان سافر فعلا ؟!»

« طبعا !»

« طبعا ليه ؟!... ما هو كان ممكن يستخبى في اى بيت او اى حي بعيد ؟!»

« لان كل حاجة لازم تبدو طبيعيـة تماما ، وزى ما قلت لك ، مفيش حاجة تنساب للظروف !»

« مش فاهمة !»

« نبيل لما سافر ، راح نابولي .. وانتي ، فيظروف زياللي انتي فيهادي، ومعاكي بالتاكيد عنوانه في نابولي اللي كنتي تبعتي جواباتك عليه .. كان ممكن يطلع في دماغك ، كمخرج من الورطة ، انك تسافري نابولي رغم ان السكرتيرة قالت لك انها ما تعرفش هو فين ؟!»

« تعرف اني فكرت في كده فعلا ؟!»

« بالتاكيد ، ولو كنتي سافرتي ، كنتي حاتلاقيه هناك !»

ساد الصمت لثوان استطرد بعدها عادل :

« في العالم ده يا سامية ، زى ما قلت لك كتير قبل كده ، مفيش حاجـة بتنساب للمصادفة ، كل حاجـة لازم تبقى مخططة بدقة شديدة !»

كانا الان يتحدثان عن نبيل مـن منطلق واحد ومن منظور واحد ، ولا تدري سامية ان كانت قد انتبهت الى ذلك ام لا .. كلما تعرفه انها أحست بنوع غريب من السكينة راح يتسلل الى نفسها ، فتنفست الصعداء وهـي تغمغم :

« أنا تعبتك معايـا النهارده .. سامحني ! »

« انا مش تعبان ، بالعكس ، اللي حصل النهارده ريحني جدا وطمني أكثر عليكي ! »

ابتسمت وقد أدركت أنه كان يمارس لعبة الذكاء حتى معها ، او كما قـالت لي ذات مرة ، انه كان يتنفس ذكاء .. فعادت تساله وهي تستعد للانصراف :

« تفتكر حايبعتوا لي امتى ؟! »

« لسه شوية ! »

« طب انا اعمل ايه في الايام اللـي جايه ؟! »

« نفس اللي اتفقنا عليه ، أهـم حاجة انك تشتغلي بحماس بالفعل ! »

« ازاي يا سيد عادل ! »

« لاحظي انك بتشتغلي لحساب مصر»

« وهو الشغل ده .. .. .. »

توقفت عن الحديث وقد بدت لهـا جملته باعرة بكل المعاني ، ساد الصمت لثوان قال بعدها :

« ما هو ده اللي انا عاوزك تفهميه علشان حماسك يبقى طبيعـي ومش مفتعل ، انتي فعلا بتشتغلي لحساب مصر ، وهم لازم يصدقوا كل كلمـة بتبعتها لهم ، ولازم يثقوا في كـل تصرف من تصرفاتك علشان تقصر المدة لانها طالت يا سامية أكتر من اللازم .. ومابقاش فيه وقت ؟! »

□ □ □

وهكذا مضت الايام ، مضى شهران كاملان تفنتهما سامية في عمل متصل وقد استردت امها صحتها وعادت الى عملها .. كان المرض المفاجيء مـع نلازم سامية وأمها لايام طويلة ، قد فعل فعل الساحر في علاقتهما ، واذا كانت الام قد استسلمت في البدايـة لرغبة ابنتها في الاقتران بنبيل سالم الا ان جملة افلتت من سامية ذات ليلة جعلتها تفكر في الامر من زاوية جديدة — هكذا قالت الام لابنتها فيما بعد — ولقد حدث ذلك عندما كانتا تتناولان العشاء معا والحديث بينهما دافـيء ومتصل ، عندما سالتها السيدة اقبال ان كانت قد حددت موعدا لعقد القران كان السؤال عفويا لم تقصد الأم من ورائه شيئا ، في أن رد فعل سامية كان غريبا بالنسبة اليها غرابة لاتصدق فلقد هتفت في حدة :

« كتب كتاب ايه ده يا ماما اللي بتتكلمي عليه ؟! »

ادركت الام في تلك اللحظة ان ابنتها تخفي عنها سرا يخص نبيل بالـذات فلزمت الصمت ، وادركت سامية انها تسرعت في ردها فهربت بعينيها مـن نظرات امها وهي تغمغم وكانها تحدث نفسها :

« انجوز والعد عايش في ايطاليـا وانا عايشة هنا ؟! »

« أمال ناوية على ايه ؟! »

« لما يكون نفسه حايقي يرجع مصر ويفتح مشروع ، وقتها يبقى يحلهـا ربنـا ! »

« وده ممكن يحصل امتى يا ابنتي »

« ما تشغليش بالك بالحاجات دى يا حضرة الناظرة !»

قالت هذا ونهضت جامعة الاطباق !

□ □ □

طوال هذين الشهرين اللذين انقضيا في قلق وترقب ، كان اتصال ساميـة بعادل مكي محدودا ، ولم يلتقيا سوى مرة واحدة .. كان ذلك عندما انقضى شهر على سفر نبيل ، وكانت امها قد غادرت الفراش وخرجت للنزهة ، كما كانت تستعد للعودة الى عملها بعد ان شنيت تماما من اثر العملية الجراحية ... وعندما ذهبت سامية للقائه ، بدا لها الامر في الدقائق الاولى وكانه لقاء لمجرد الدردشة في أمور الدنيا ، لكنه سالها فجاة :

« عملتي ايه في الشغل !»

ابتسمت في مرارة :

« اى شغل فيهم ؟!»

بادلها الابتسام معتدلا في جلسته :

« الشغل بتاع ادريان !»

فتحت حقيبة يدها واخرجت مجموعة من الاوراق وهي تقول :

« جمعت شوية معلومـات مش بطالة !»

رفع حاجبيه دهشة فاردفت باسمة :

« او بمعنى اصح ، جمعت شوية بلاوي متلتلة !»

كان احساسها بالامن يتزايد يومـا بعد يوم .. وعندما نظر عادل الـى الاوراق لم تشا ان تقاطعه ، كـان يجري بعينيه فوق الكلمات بسرعة بدت لها فريدة ، حتى اذا ما انتهى مـن القراءة رفع اليها راسه قائلا :

« مش واجب نبعتي لادريان تقولـي له ان عندك اخبار مهمة ؟!»

« أنا اللي ابعت له ؟ !»

« ما هو لازم يحس انك ملهوفة على الشغل خصوصا بعدما بعت لـك الخمسميت دولار ! »

« زى ما تشوف سيادتك !»

اطلت من عينيه نظرة عتاب وكانـه لم يتعود منها الطاعة قال :

« اذا كنتي متخيلة اني حاسس بيكي ولا بالالام اللي انتي بتعاني منه تبقي غلطانة !»

لم تشا الاستمرار في الحوار ، كان الحزن قد تسرب الى دمائها ولم تعـد لها فيه حيلة .. قالت في نبرة رجـاء لم تخف على اذن عادل :

« ممكن نقوم نكتب الجواب ؟!»

« انتي ورائي حاجة النهاردة ؟!»

« اكلم ماما بس علشان اقول لهـا اني حاتاخر !»

واستمرا يعملان في ذلك اليوم طوال أربع ساعات بلا توقف ، كتبت الخطاب الى نبيل ووضعت عنوان روما عليه ، ثم انتقلا الى الاوراق وراحا يصوغـان الاخبار والمعلومات وعادل يبدل هنـا ويحذف هناك .. حتى اذا ما انتهيـا زفر قائلا في مزاح :

« كده تضمني بانك ترجعي بعربيـة اخر موديل !»

« تفتكر الاخبار اللي انا بعتها مـع نبيل كان لها قيمة عندهم !»

« بالتاكيد ، ومش قيمة عاديـة كمان !»

« امال ايه اللي يخليهم يتاخروا في الرد بالشكل ده ؟!»

« فيه عوامل كتي ، منها مثلا ان تحلل الرسالة بياخد وقت ، على ما يروح تل ابيب ويروح للمختصين ويدخل كل خبر في مفرمة تحليله ومقارنتـه باخبار تانية او بنفس الخبر من مصدر تاني وقياس مدى الصحة ، ثم هناك الاسلوب اللي انكتبت بيه الاخبـار ، هل هو اسلوبك اللي بتكتبي بيه فـي الفجر والا فيه حد من تدخل معاك .. كل الحاجات دى بتاخد وقت نـوبة ؟!»

همت بالحديث لكنه استطرد :

« ولاحظي كمان انهم مش عاوزيـن يبينوا لك انهم ملهوفين عليكي قوي ؟!»

« تفتكر انا حاقدر اقنعهم باللـي انت عاوزه ؟!»

« لو انك سمعت كلامي !»

« ازاي ؟!»

« اشتريتي الفساتين اللي قلت لك عليها ؟!»

« فساتين ايه يا سيد عادل .. هو انا معايا فلوسللفساتين والا للعربية!»

« انتي لما تشتري للكام فستان وكام شنطة وكام جزمة وتبعزقي لك كام دولار من اللي هم بعتوهم ..تفتكري حايقولوا عليكي ايه ؟!»

« حايحتقروني طبعا ! »

« ليه ؟!»

« حايقولوا علي بنت هايفة وغاوية لبس وعربيات ومنظرة !»

« وهو المطلوب !»

صاحت في غضب :

« انت بتقول ايه يا سيد عادل ؟!»

« طب نهم الاول !!»

فورا ، اجتاحهـا احساس رهيب بالذنب ، كانت موقنة الان ان هـذا الشاب الصبور يعرف اين يضع كلماته وكيف يطرح أفكاره ، ولكن .. ها هي تضغط عليه بضعفها وقلة علمهـا فهمست :

« انا اسفة !»

« اصل انتي مش ممكن تبقي عبيطة قوي لدرجة انك تبعتي معلومات بالشكل ده الا اذا كنتي عارفة قيمتها اولا .. واذا كنتي عارفه قيمتها ، يبقى لا بـد انك عارفة انني بتتعاملي مع مين ، او على الاقل بتشكي !»

« معقول اللي انت بتقوله ده ؟!»

« امال انتي جيتي لي ازاي ؟!»

« يعني هم بيفكروا بالشكل ده ؟!»

« دى مش عاوزه مـناقشة .. وعلشان يبقى كل شيء منطقي ، لازم يكون فيه سبب لاستمرارك في امدادهم بالمعلومات حتى ولو كانت في صـورة اخبار صحفية !»

« وايه هو السبب ده ؟!»

« الفلوس !»

ساد الصمت قليلا لكن عادل عـاد الى الحديث :

« علشان كده لازم تشتري فساتين جديدة ، وآخر موضة كمان .. ولازم تروحي لهم وفي دماغك انك حاتشتري عربية احسن من بتاعة نبيل اللي كانت عاجباكي قوي دى .. ولازم هـم يحسوا بكده !»

« بس نبيل عارفني .. عارفنـي كويس !»

كان هذا اعترافا صريحا منها بادانة نبيل ، غير ان عادل تساءل في خبث :

« ونبيل ماله ومالهم ؟!»

طاطات براسها خجلا وكانها تعترف دون كلمات بانها اكتشفت الحقيقة ، فاردف :

« وحتى لو كانوا عارفين مين انتي .. الانسان ممكن يتغير علشان حاجات هو عايزها ومكانش طايلها .. ولما لقى انه ممكن يحصل علاها ، يعمل اى حاجة علشان يمتلكها !»

« يعني ايه المفروض اني اعملـه بالضبط ؟!»

« ابدا تشتري الفساتين وتحضري نفسك لحد ما يردوا عليكي !»

« واذا ما ردوش ؟!»

« ما تقلقيش يا سامية ، حايردوا .. مبه في المية حايردوا !»

وبالفعل ، جاءها الرد بعد شهـر وبضعة ايام !

**غـدا الفصـل الخامس والثلاثون**
**رسالة سرية .. ولكن مفتوحة**

# الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

## من أشهر الجرائم

يكتبها : الدكتور السيد ابو مسلم



# سفاح .. يعشق النازية

من مظاهر الجنون والاضطرابات النفسية والعقلية توجد حالات يسيطر فيها على المريض وهم معين يتملك منه كما تسيطر عليه افكار معينة تملك عليه تفكيره وتصرفاته ، ومنهم من يأخذه الوهم بعيدا ويتخيل انه شخصية تاريخية بارزة او زعيم او قائد او ملك ، وعندئذ لا يمكن أن يصرفه احد عن هذا الوهم وعادة ما تقوده هذه الافكار والاوهام الى طريق الوهم وعادة لا بالنسبة لحياته وشخصيته فحسب بل بالنسبة للمحيطين به من معارفه ومخالطيه .

ولمثل هذه الاضطرابات العصبية والعقلية جذور نفسية قد تمتد الى طفولة المريض وما عاناه خلالها وما ترسب في نفسه من عقد نفسية نمت وتضخمت لتاخذ ذلك الطابع المتطور في النهاية ويصعب عندئذ علاجها أو السيطرة عليها .

كان باتريك ماكاي غلاما ممن عانوا في صباهم من مشكلات اسرية انطبعت اثارها في نفسيته وملأتها بالمرارة والحقد عندما كان يشاهد والده الذي كان قد أدمن على تعاطي المشروبات الكحولية وهو يعتدي على والدته بالضرب في كل ليلة .

لم تكن هذه المشاهد لتمر في حياة هذا الصبي من غير اثر عميق وجروح غائرة احدثت ثقوبا في شخصيته ونفسيته حتى بعد وفاة والده في عام ١٩٦٢ .

تطورت مظاهر العنف والقسوة لدى باتريك اثناء حياته الدراسية واصبح يميل للاعتداء على زملائه ، وازداد ميلا الى العدوان بل وتعذيب الحيوانات الاليفة من بينها السلحفاة الخاصة به التي مزقها الى اجزاء حاولت والدة باتريك علاجه وكثر تردده على مستشفيات الامراض العقلية التي خرج منها في النهاية بتقرير طبي يوضح خطورة نزعاته العدوانية ، ويحذر من مستقبله الذي قد ينتهي به الى قاتل بارد الاعصاب لا يكترث بشيء .

عندما صار باتريك ماكاي شابا كانت هذه العقد النفسية قد اخذت طابعا اخر تمثل في اعجابه الشديد بشخصية الدكتاتور الالماني هتلر فاطلق على نفسه اسم « هتلر الثاني » واحاط نفسه بكتبه وشعاراته وخيلت له اوهامه أنه قد تسيد العالم بل واعد لنفسه زيا عسكريا يشبه زي هتلر مرصعا بالاوسمة كان يلبسه في خيلاء وغرور .

وازاء ما لقيه باتريك من فشل في حياته الدراسية والعملية لم يعد أمامه من سبيل سوى طريق الجريمة والسرقة فضلا عن الاعتداءات ومظاهر العنف التي اتسمت بها تصرفاته الى جانب ادمانه على الخمر .

سقط باتريك ماكاي في هاوية الانحراف والجنون وصار يشكل خطورة على مجتمعه ، ولم يعد باستطاعته ان يتحكم في نزواته العدوانية التي صارت تشبع نفسه المريضة ، فكثرت اعتداءاته على الاخرين دون مبرر معقول ، وانفض من حوله اصدقاؤه ومعارفه وصار شخصية شاذة مكروهة تعاني من الوحدة الا من اوهامه وشخصية هتلر التي تقمصها خاصة كل ما اتصف بهذه الشخصية وبالحزب النازي من اعمال عنف وقسوة وجد فيها باتريك المسلك المثالي الذي عليه ان يسير على منواله .

في ١٤ فبراير ١٩٧٤ بدأت هذه التصرفات العدوانية تاخذ طابعا خطيرا عندما هاجم باتريك سيدة في الثمانين من عمرها تدعى ايزابيل جريفتش في مسكنها في منطقة شيلس بانكلترا وطعنها طعنات قاتلة .

في ١٠ مارس ١٩٧٠ طرق باب منزل ارملة مسنة تدعى اديل برايس وطلب كوبا من الماء وعندما فتحت له لتناوله الكوب خنقها بيديه لتسقط قتيلة امامه ، وعندما سئل عن هذا الحادث فيما بعد — اي عند ضبطه — قال : « لقد شعرت بالجحيم في داخلي ولم استطع ان امنع نفسي من قتلها » .

كانت الضحية التالية له واحدا من اقرب المقربين اليه ممن حاولوا كثيرا مد يد المساعدة له وهو القس « انطوني كيرين » الذي كان يعطف عليه وتدخل أكثر من مرة ليحول دون تقديمه للمحاكمة بتهمة السرقة قبل ذلك بعامين ، ولكن مثل هذا المختل المجنون لا يمكن ان يفرق بين اصدقائه واعدائه فنزوة الشر والعدوان قد تملكت منه وصارت هي التي تدفعه وتوجهه ، لذا فانه في يوم ٢١ مارس ١٩٧٠ اعتدى على هذا القس وطعنه طعنات قاتلة ثم شج رأسه ببلطة حادة وفر هاربا .

عندما حققت الشرطة في حادث مقتل هذا القس كانت تعرف بعلاقته بباتريك ماكاي ، كما تعرف انحرافات الاخير ونزعاته العدوانية فقامت بالقبض عليه قبل مضي ٢٤ ساعة على الحادث واعترف بقتله للقس قائلا : « لا بد انني قد جننت ولا بد ان شيئا قد انفجر في داخلي » .

قدم باتريك ماكاي الى محكمة جنايات اولدبيلي في نوفمبر ١٩٧٥ وقد وجهت اليه ثلاث تهم بالقتل اعترف بها جميعا ، ولكنه حرص قبل كل شيء على ان يحضر جلسات المحاكمة مرتديا الزي العسكري النازي الذي كان يحتفظ به في منزله وكانت حركاته وتصرفاته اثناء المحاكمة تشبه الى حد بعيد تصرفات هتلر ، ويبدو انه كان قد وصل به الخلل العقلي الى درجة متقدمة . .

اعتقد المحلفون ان هذه المظاهر ان هي الا محاولات مخادعة من المتهم للافلات من جرائمه وادعاء الجنون ولم تفلح هذه المحاولات في تبرئة ساحته وصدر الحكم ضده بالاشغال الشاقة مدى الحياة بعدما كانت قد الغيت عقوبة الاعدام في بريطانيا .

ولكن ظروف جرائمه وحياته وتفصيلات بيئته واسرته كانت كلها عوامل اثارت الكثير من التساؤلات الاجتماعية كما أجريت العديد من البحوث العلمية حول الخلافات الاسرية والادمان على الخمور واثرها في الاطفال وما تتركه فيهم من نزعات اجرامية تنمو مع الزمن وتؤدي في النهاية الى الجنون .

## قضية غريبة

يكتبها : محمود صلاح

# من القاتل .. السيارة .. أم الزوجة ؟!

عندما بدأ المعزون ينهضون منصرفين ليغادروا سرادق العزاء . بعد أن انتهى المقرئ من تلاوة بعض ايات القرآن . وقف افراد اسرة المرحوم في نهاية السرادق الذي اقيم عند مدخل القرية يتقبلون التعازي في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم .

وخلف اخوة المتوفى .. كانت تقف على مقربة امرأة في الخمسين من عمرها متشحة بالسواد . وقد احمرت عيناها من كثرة البكاء . لكن تلك العينين كانتا تومضان بشيء اخر غير الدموع . بنظرات حادة قوية . اقرب الى غضب مكبوت .

وبعد ان انصرف كل المعزين .. تقدمت المرأة من شباب العائلة الذين أطرقوا رؤوسهم الى الارض .

□ وصاحت فيهم : انقضى « الاربعين » .. ولقد طاوعتكم حتى تقوموا بالتقاليد الواجبة .. وعليكم الان ان تطيعونني .. وان تريحوا قلب امكم الممزق !

— سالها أكبرهم : وماذا تريدين يا امي ؟

□ انفجرت في غضب : اريد الثأر لاخيك !

— لكن ممن ناخذ الثأر .. ولماذا وقد مات اخي بعد ان دهسته سيارة .

زفرت الام في حزن . ورمقت اولادها بنظرة رهيبة .

□ وصاحت في صوت اقرب الى الفحيح : بل مات أخوكم قتيلا ؟

— سالوها بدهشة : ومن قاتله؟

□ صرخت : قتلته زوجته يا اغبياء !

□ □ □

كان بلاغ الام الذي تقدمت به الى وكيل نيابة القناطر الخيرية غريبا . ذلك انها ارجعت سبب مقتل ابنها الى انه كان : عاقرا لا ينجب !

— قالت الام الثكلى لوكيل النيابة : ان ابنها القتيل كان احب اولادها الى قلبها واقربهم اليها . فقد كان مهذبا على خلق . وكان حنونا يرعاها ويهتم بها اكثر من اخوته ولذلك فانه عندما حضر اليها ذات يوم وأخبرها بعزمه على الزواج من احدى بنات القرية . ورغم انها من اللحظة الاولى انقبض قلبها عندما سمعت اسم العروس التي لم تكن من وجهة نظرها العروس المثالية التي تتمناها لابنها الحبيب . لما يشاع عنها في القرية الصغيرة من اقاويل . الا انها اكتشفت ان ولدها قد عشق عروسته وبدا واضحا ان شيئا لن يثنيه عن الاقتران بها .

— واضافت الام في بلاغها : انها لم تجد بدا من الموافقة على زواج ابنها حتى لا « تكسر خاطره » وهو الذي لم يغضبها يوما . وهكذا وافقت مرغمة على الزواج ودفنت اعتراضاتها في قلبها . وتمنت الخير والسعادة لولدها في زواجه . لكن ما بالتمني فقط تكون الحياة . ذلك ان ابنها الشاب ومن الايام الاولى للزواج اكتشف انه اخطأ بالزواج من هذه الفتاة سليطة اللسان التي احالت حياته الى سلسلة لا تنتهي من المشاجرات والمشاحنات وكان صوتها يعلو على صوته وهي تصرخ وتثور لاتفه الاسباب .خاصة وقد اكتشفت العروس بعد شهور من الزواج أن زوجها عقيم لا يستطيع الانجاب . فاخذت تعايره بما لا حيلة له فيه . فتصبحه على مناحة من اللوم والحسرة على فقدانها لمشاعر الامومة . وتمسيه على موال من الشكوى والمذلة وهو حزين لا يستطيع سوى ان يحايلها ويسترضيها بشتى الطرق والسبل!

— واكملت الام بلاغها قائلة : هكذا عاش يكظم حسرته في نفسه لكنه لم يستطع أن يمنع صوت زوجته المرتفع اثناء شجارهما من تخطي جدران بيته . وهكذا علمت بسر الخلافات بينهما . خاصة بعد ان بدأ ولدي يتردد على الاطباء للعلاج دون جدوى . حتى وقعت الطامة الكبرى قبل حادث مصرعه بفترة !

□ سالها وكيل النيابة : وما هي هذه الطامة ؟

□ □ □

— قالت الام : ان اعراض الحمل بدأت تظهر فجأة على زوجة ابني . وكانت تلك كارثة . فقد اكد كل الاطباء انه لا يستطيع الانجاب فمن اين اذن جاءها الحمل ؟ ورغم سلاطة وبذاءة لسانها الا ان زوجة ابني وجدت نفسها في موقف حرج، وهكذا اضطرت لان تجهض نفسها بعد مرور ٦ شهور من الحمل فقتلت جنينها السفاح ودفنته .

□ سالها وكيل النيابة بدهشة : وهل لديك دليل عن ذلك ؟

اخرجت الام من طيات ملابسها ورقة قدمتها اليه .

— وهي تقول : هذه شهادة طبية تثبت ان زوجة ابني دفنت الوليد الذي اجهضته !

□ سالها وكيل النيابة : وكيف اذن تفسرين مصرع ابنك ؟

— قالت وهي تبكي : لقد عثر بعض المارة على جثة ملقاة وسط الطريق العام . وقرر مفتش الصحة ان سبب الوفاة هبوط حاد في الدورة الدموية والقلب نتيجة الاصطدام بجسم صلب . وعلى الفور ودون فحص زعموا ان سيارة مجهولة صدمته وهو يحاول عبور الطريق . لكني متأكدة يا سيدي ان زوجته هي التي قتلته بسبب خلافاتهما حول عقمه وحول حملها!

□ سالها وكيل النيابة : وهل تملكين دليلا على اتهامك هذا ؟

— قالت في ألم : قلبي دليلي .. ثم ان كل ما ذكرته لك حول مشاجرات ابني وزوجته بسبب عدم قدرته على الانجاب صحيح . وهذه شهادة اخرى طبية يؤكد فيها الاطباء ذلك . ويمكن ان تسالوا الشهود من جيرانهما . وان تسالوا زوجة ابني نفسها .. لقد قتلته وليس هناك شك في ذلك !

□ □ □

وبعد ان كان قد مضى ٤٢ يوما على دفن جثة الزوج الشاب بلمر المحامي العام باستخراج الجثة من المقبرة واحالتها الى الطبيب الشرعي لتحديد السبب الحقيقي للوفاة .

هل صدمته سيارة ؟

أو ان زوجته قتلته ؟

ذلك ما سيظهره التحقيق خلال الايام القليلة المقبلة !

## قضية محلية

يكتبها

كمال درويش

# عملاً بقاعدة « لا ضرر ولا ضرار »

قضت محكمة الاستئناف العليا ( دائرة الاحوال الشخصية ) بتطليق زوجة من زوجها طلقة بائنة للضرر لانه ترك محل اقامته معها بالكويت وغادر البلاد الى موطنه الاصلي حيث اقام بها لمدة سنتين سابقة على رفع الدعوى .

وقد رفضت المحكمة دفاعا ابداه الزوج على لسان شقيقه الذي حضر عنه في هذه الخصومة ، كان قد علل فيه اضطراره لترك الكويت بسبب انهاء خدمته باحدى الشركات التي كان يعمل بها .

وقالت ان مثل هذا السبب لا يعتبر مبررا لتركه زوجته دون عشير يؤنسها ، وقد كان امامه ان يسرع بنقلها معه الى محل اقامته بموطنه الاصلي ، وان هذا المسلك من جانب الزوج يدل على الاصرار على موقفه من زوجته وقصد الاضرار بها ، والقاعدة الشرعية تقول لا ضرر ولا ضرار .

# طلقتها المحكمة لأنه تركها وعاد إلى بلده

وكانت الزوجة قد اقامت بحق الزوج دعوى أمام محكمة الاحوال الشخصية — محكمة أول درجة — ذكرت فيها انها تجمعها بالزوج علاقة زوجية بصحيح العقد الشرعي ونظرا لان الزوج قد غادر الكويت منذ سنتين اختار فيهما الاقامة الدائمة بعيدا عنها في بلده « الضفة الغربية المحتلة » دون ان يعطي بالا للعلاقة التي تجمعهما تاركا اياها في الكويت فقد اضطرها الحال لاقامة هذه الدعوى طلبا للحكم لها بالتطليق منه طلقة بائنة للغيبة والضرر واثباتا لدعواها تقدمت الزوجة للمحكمة بصورة رسمية من وثيقة الزواج المبرم بين الطرفين .

وأمام المحكمة مثل شقيق الزوج باعتباره وكيلا عنه وطلب الحكم برفض هذه الدعوى ، وقال ان الزوج موكله قد ترك مكان اقامته مع الزوجة بالكويت منذ سنتين بسبب انهاء خدماته باحدى الشركات التي كان يعمل بها ، وانه أقام بموطنه اقامة دائمة ولم يعد للكويت حتى الان وانه كان على خلاف مع الزوجة قبل سفره وانه يريدها ولا يقبل طلاقها هذا ، بالاضافة الى انه لا يوجد مع الزوجة اذن بالاقامة في الضفة الغربية .

ولدى تداول القضية بين الجلسات ضربت محكمة اول درجة للزوج اجلا واعذرته في مواجهة شقيقه ووكيله ، فانه اذا لم يحضر حتى نهاية هذا الاجل للاقامة مع زوجته او يقوم بنقلها اليه أو تطليقها ولم يبد عذرا مقبولا فان المحكمة ستطلقها منه طلقة بائنة للضرر ، الا ان الزوج لم يخضع لهذه الاعذار وحضر شقيقه ووكيله وقرر بان الزوج أقام ضد الزوجة دعوى طاعة امام محكمة عمان الشرعية طلب فيها الزامها بالدخول في طاعته وقدم صورة لهذه الدعوى .. ونظرا لاصرار الزوجة على طلب التطليق وجهت اليها المحكمة اليمين فحلفتها بان اقسمت بالله العظيم بان زوجها لم يحضر بعد غيابه عنها للاقامة معها في الكويت ولم يعمل على نقلها اليه ، ولم يعاشرها معاشرة الازواج منذ غيابه وان الله على ما تقول وكيل .

بعدها قضت المحكمة بالتفريق بين الطرفين بطلقة بائنة للضرر والغيبة .

وأسست محكمة اول درجة قضاءها بذلك على ان الثابت من اقوال شقيق الزوج — وكيله ، ان الزوج غاب عن مكان اقامته مع زوجته بالكويت منذ سنتين ، وان ذلك كان بسبب انهاء خدماته في الكويت وايضا لانه جرى اعذار الزوج في مواجهة شقيقه الا ان الزوج قد ضرب بالاعذار عرض الحائط وبدلا من الامتثال اليه اسرع في اقامة دعوى الطاعة بحق زوجته .

وايضا لان السبب الذي عزا اليه وكيل الزوج سفر الزوج موكله من مكان اقامته بالكويت لا يشكل سببا موجبا لغيبته عن الزوجة ، كما ان اقامته لدعوى الطاعة لدى محكمة عمان الشرعية لا يؤثر في دعوى طلب التطليق للغيبة .

وعقب صدور هذا الحكم لم يرتضه الزوج ، فطعن فيه على يد موكله بالاستئناف طالبا الغاءه .

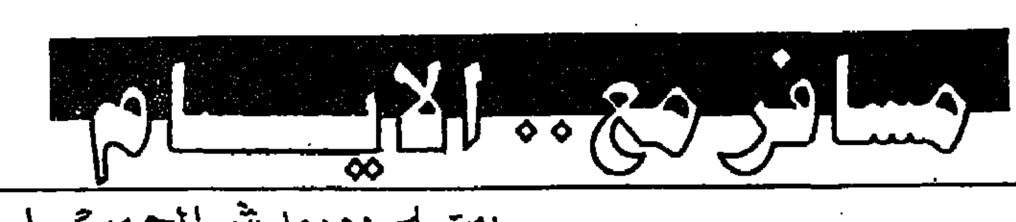
وأمام محكمة الاستئناف العليا — دائرة الاحوال الشخصية — برئاسة المستشار يوسف غنام الرشيد وعضوية المستشارين راشد يعقوب الشراح وابراهيم محمد رضوان وحضور السيد مختار سعيد أمين سر المحكمة ، اسس الزوج استئنافه على ان محكمة اول درجة لم تعذره بالطريق الذي رسمه قانون الاحوال الشخصية الاردني الواجب التطبيق على النزاع وانه لم يستطع الحضور الى الكويت لاسباب خارجة عن ارادته ، وانه عاش مع زوجته بالكويت لمدة تزيد على أربع سنوات واذ انتهى عقد عمله بالشركة التي كان يعمل بها فقد اضطر للعودة الى موطنه الاصلي بالضفة الغربية المحتلة وهذه العودة لا تعد هجرا كما انها تعتبر عذرا مقبولا لترك الكويت ، وانه اراد ان يصطحب زوجته الى موطنه الاصلي الا انها رفضت ذلك ، وامتنعت عن طاعته رغم وساطة الاقارب والاصدقاء .

وبعد سماع المرافعات خلصت محكمة الاستئناف العليا من نظرها لهذا الطعن الى القضاء برفضه وتأييد الحكم المستأنف الذي وصفته بانه اصاب وجه الحق وصحيح الشرع والقانون عندما قضى بالتفريق بين الزوجين بطلقة بائنة تاسيسا على احكام ونصوص قانون الاحوال الشخصية الاردني .

واضافت محكمة الاستئناف العليا قائلة : ان قانون الاحوال الشخصية الاردني وان كان قد اوجب على القاضي قبل التطليق للغيبة ان يضرب للزوج اجلا وان يعذره على قدر الامكان في وصول الرسائل اليه ، فانه لم يحدد وسيلة نقل الاعذار ، ومن ثم فانه يصح نقل الاعذار عن طريق ولي مواجهة وكيل الزوج الذي انابه في الحضور بمجلس القضاء والدفاع عنه في دعوى التطليق ، اذ بذلك يتحقق مراد المشرع من ايجاب الاعذار ، وهو تمكين الزوج الغائب من تفادي ايقاع الطلاق عليه ، وهو ابغض الحلال عند الله .. مضيفا اليه بانه اذ كان الثابت في الدعوى الماثلة انه فضلا عن ان الزوج يقيم بالضفة الغربية المحتلة مما يتعذر معه وصول الرسائل الكتابية اليه ، فان الزوج قد اعذر بالفعل في مواجهة شقيقه — وكيله — الذي تولى الدفاع عنه امام محكمة اول درجة ، وان الزوج قد تم ابلاغه بذلك بدلالة القرينة المستفادة من رده على الاعذار باقامة دعوى الطاعة امام محكمة عمان الشرعية للمنطقة الشرقية بالاردن .

واشارت محكمة الاستئناف في حكمها ، وهي بصدد الرد على ما جاء باسباب الاستئناف ، ان ما افاد به الزوج على لسان وكيله بانه عاش مع زوجته بالكويت لمدة تزيد على أربع سنوات ، وانه حاول اصطحابها الى موطنه بعد انتهاء عمله بالكويت الا انها رفضت مردود عليه بانه وفضلا عن انه لم يقدم الدليل على ذلك ، فان الثابت من اقوال شقيقه — وكيله امام محكمة اول درجة انه ترك مكان اقامته مع زوجته بالكويت منذ سنتين سابقتين ، وانه اقام بموطنه الاصلي ولم يعد الى الكويت حتى الان ، ولم يحضر بالجلسات التي عقدتها المحكمة بدرجتيها .

وليس من شك في ان هذا المسلك من جانب الزوج يدل على الاصرار على موقفه من زوجته وقصد الاضرار بها ، ذلك ان تركه لها هكذا من غير عشير يؤنسها وإقامته في بلد اخر بعيد الشقة لا ينقلها اليه ولا يترك حبلها على غاربها ، فيه مضارة لها ولا ضرر ولا ضرار في الاسلام ، ومن ثم يكون امساكه لها والحال هذه ليس امساكا بمعروف فيتعين التسريح باحسان ، فان لم يقم به قام القاضي مقامه فيه .




بقلم : درويش الجميل



□ النهاية ..

# من قتل الامبراطور ؟

**في الخامسة والنصف من مساء الخامس من مايو ١٨٢١ ، لفظ نابليون بونابرت انفاسه الاخيرة في منفاه بجزيرة سانت هيلانة ..**

ورغم ان تشريح الجثة اثبت ان الوفاة نجمت عن وجود تقرحات شديدة في المعدة ، وتورمات سرطانية كثيرة ، ففي فرنسا من يقول هذه الايام :

ــ بل لقد مات بونابرت بالسم .. دسوا له الزرنيخ في الطعام وفي الشراب بجرعات محسوبة ، اودت به في نهاية الامر .

حللوا شعرات من رأسه ، ووجدوا بها كميات من الزرنيخ ليس من الطبيعي ان توجد مثلها في شعر الانسان العادي .

واشارت اصابع الاتهام الى رجل بعينه .. رجل كان في معية بونابرت الجنرال مونتولون ..

□ □ □

لماذا مونتولون على وجه التحديد وقد كان مع بونابرت في الجزيرة ، اكثر من عشرة رجال ، واربع سيدات ؟؟ لماذا مونتولون ، وليس احد سواه ؟

لنتتبع الرجل الكبير منذ تفسخ حظه في واترلو ، فصار اسيرا في ايدي اعدائه الانجليز ..

يوم السبت الخامس عشر من يوليو عام ١٨١٥ ــ السفينة الانجليزية « بليرفون » ، تلقي مراسيها في خليج ثور ، وعليها امبراطور الفرنسيين المهزوم ، والمستسلم لقضاء الانجليز فيه ..

يقول الجنرال مونتولون :

ــ اتوقع ان يرسلوني الى الولايات المتحدة الامريكية يا مونتولون .. ما رأيك ؟

ويجيبه مونتولون :

ــ لم يفصحوا عن نيتهم بعد يا صاحب الجلالة .. ولم اسمع شيئا من هذا في حديثي مع ربان السفينة .

ــ ومن يدري !! لعلهم يسمحون لي بالبقاء في انجلترا نفسها .. والا فما معنى ان ترسو السفينة هنا !!

ــ سنعرف اليوم على أي حال يا صاحب الجلالة ..

ــ ولماذا اليوم يامونتولون ؟

ــ علمت ان سير هنري بنبري وزير الدولة الانجليزي ، قادم لمقابلة جلالتكم اليوم .

وتنهد بونابرت وقال في حسرة :

ــ حسنا .. سنعرف اذن اليوم اين سنقيم خلال السنوات القادمة .. مؤسف .. مؤسف .. مؤسف ان يتعلق قدري على كلمة يخطها وزير انجليزي !! انا افضل البقاء في انجلترا عن الذهاب الى امريكا انهم رغم كل شيء قوم منصفون .

□ □ □

وذاق بونابرت جرعة مريرة من « انصاف » عدوه حين جاء سير بنبري الى السفينة وقابل الامبراطور .. منذ اللحظة الاولى ادرك بونابرت ماذا ينتظره .. قال الوزير :

ــ جنرال بونابرت .. ان حكومتي ..

قاطعه بونابرت في حدة :

ــ الامبراطور بونابرت ياسيدي

ولم يتأثر الوزير بانفعال بونابرت وقال في ادب :

ــ آسف .. الوثيقة التي اقدمها لك الان يا جنرال بونابرت لا تذكرك الا بلقب الجنرال .

وقال بونابرت في شبه صياح :

ــ انني امبراطور فرنسا يا سيدي .. ومن حقي ان ..

ثم تمالك نفسه وقال ولا تزال المرارة في كلماته :

ــ ومع ذلك ، اعتقد ان هذا ليس هو الوقت المناسب للكلام عن الحقوق .. حسنا .. ماذا هناك يا سيدي ؟

ــ لقد كلفت بان اقدم لك هذه الوثيقة .. هل تقرأ الانجليزية يا جنرال بونابرت ؟

ــ كلا يا سيدي ..

ــ حسنا .. دعني اترجمها لك « الى الجنرال بونابرت .. لقد استقر الرأي على منعكم من محاولة تكدير السلام في اوروبا من جديد ، واشعال نار الحرب التي استمرت سنوات طويلة بسبب رغبتكم غير القانونية في مد حدود بلادكم الى اراضي الغير .. لذلك تجد من الضروري ان توضع على حريتكم ، القيود الكفيلة بمنعكم من هذا .. وقد اختيرت جزيرة سانت هيلانة البريطانية لتكون سكنا لكم في المستقبل » .

وروع بما سمع .. قال :

ــ ماذا ؟ سانت هيلانة ؟؟ لم يكن هذا في شروط التسليم ياسيدي لقد سمعت يومها كلاما عن بقائي في انجلترا او ذهابي الى امريكا !!

ــ اني آسف يا جنرال .. اسمح لي بان اتم ترجمة الوثيقة :

« ويسمح للجنرال بونابرت باصطحاب ثلاثة من كبار الضباط واحد الاطباء ، على ان يكون معلوما من الان ، انه لن يسمح لاحد من هؤلاء بمغادرة الجزيرة ، الا باذن من حاكمها العام البريطاني وانه لمن المفضل ان يشرع الجنرال بونابرت على الفور ، في اختيار مرافقيه » ..



□ مدام مونتولون « البين »

ــ اختيار ؟؟ وهل تركتم لي يا سيدي حرية الاختيار ؟؟ لقد جئت الى بلادكم هذه بمحض ارادتي ملتمسا الضيافة .. انا لست اسير حرب .. وحتى لو كنته فيلزم ان اعامل كما تعامل اسرى الحروب طبقا للقانون الدولي .. اذكر يا سيدي .. وذكر رئيس الوزراء البريطاني بانني قبلت الحضور الى هنا ، بعد مفاوضات مبدئية مع قائد الجيش البريطاني الجنرال ولنجتون . ولو كنت اعلم ساعتها ، انني ساعامل كما يعامل سجناء القانون العام ، لما جئت !! هذا فخ انكلتموني فيه عن عمد وبالخديعة ؟؟

□ □ □

ومع هذا فلم يكن امامه الا ان يستسلم ، ويختار رفقاء المنفى ، اختار ثلاثة من الجنرالات الذين كانوا دائما موضع ثقة .. الجنرال مونتولون ، وزوجته .. والجنرال جورو وزوجته .. والجنرال برتران وزوجته .. ووقع اختياره على الدكتور انتو مارشي ، طبيبه الخاص .. ثم على عدد من الخدم والطهاة والسقاة .

منذ اليوم الاول على الجزيرة ، وفي البيت المتواضع الذي خصصه الحاكم لورد هدسون لو لاقامة بونابرت ، حاول الامبراطور المخلوع ان يعيش ومن معه ، كما كانوا يعيشون من قبل في التويلري بباريس !! ففي صالون البيت ، يقدم الخدم القهوة في فناجين من خزف سيفر .. ويقضي اهل البيت وقتهم في لعب الشطرنج والداما .. فاذا جاء وقت العشاء دخلوا غرفة الطعام الضيقة بثياب السهرة الكاملة ، وقد تحلت النساء بكل ما جئن به من باريس من حلي على الثياب الانيقة المكشوفة الصدر .. فاذا قاربت الساعة العاشرة قال بونابرت في ملل :

ــ سأقوم الى فراشي .. يا الهي .. ها هو يوم آخر قد انقضى ..

ويقول الجنرال برتران في يومياته التي حفظها التاريخ :

« كثيرا ما يثور غضب الامبراطور لغير ما سبب .. انه ليس قاسيا ولا مغرورا ولا متكبرا .. كما زعم حاكم الجزيرة .. وكما يحاول دائما ان يلكر ذلك امامنا زيادة في المهانة ... ولكن هذه النوبات من الغضب ، تشي بما في صدره من احساس بالمذلة ، وبالمدى الذي هوى اليه ، بعد كل ما كان فيه من رفعة ومجد .. وهو يعاملنا بقسوة مفتعلة ، كاننا لا زلنا جنودا في جيشه الكبير ... وكثيرا ما يناديني في منتصف الليل ، ليملي علي ملاحظاته على هزيمة واترلو ، او اعتراضاته على الطعام والمسكن . الاعتراضات التي يوجهها الى حاكم الجزيرة ، والتي لا تلقى من الرجل الانجليزي المتعجرف اي نوع من الاستجابة» .

□ □ □

وكان بونابرت لا يغفر لاي سيدة من السيدات ، اي تهاون في الثياب او في الزينة .. كان يقول لزوجة الجنرال برتران :

ــ مدام برتران . ان تسريحتك يا سيدتي ليست على ما يرام .. ماذا حدث ؟؟ لم يكن الامر كذلك في التويلري .!!

ولكنه كان دائما رقيقا مع زوجة مونتولون .. وكان هذا يغيظ زوجة برتران وزوجة جورو ، ويملؤها حقدا على مدام مونتولون الجميلة .. وكانت مدام جورو تقول لزوجها والغيرة تأكل كبدها :

ــ انا على ثقة من ان علاقة ما ، قد نشأت بين هذه المرأة ، وبين الامبراطور ..

فيقول لها زوجها :

ــ ولم لا ؟ وزوجها يرى ويسكت ... انه يطمع في ان يخصه الامبراطور بنصيب من املاك لويس الثامن عشر اذا عاد الى باريس ... او يذكره في وصيته اذا لم يعد ..

ــ يا الهي .. على حساب شرفه ؟؟؟

ــ تصوري . لقد استقبلها في غرفة وهو بثياب البيت !! مؤكد هو يحبها .

ــ متى بحق السماء نغادر هذا الجحيم ؟!! الا يمكن ان نطلب اليه ان يسمح لي بالعودة الى باريس .. ؟ لم اعد احتمل .

وكانت « البين » زوجة مونتولون جميلة حقا !! وكثيرة الغنج والدلال .. ولا شك في ان لونا من الحب قد نشأ بينها وبين بونابرت ، فقد كان يفضلها عن الجميع في كل شيء ، ويخصها بمجلسه اذا صعد الى غرفة معتكفا .. ولا شك ايضا في ان هذه المرأة استطاعت ان تدخل بعض السعادة على النفس الحزينة حبيسة الجزيرة الرهيبة التي لا تكف الامطار فيها عن الهطول .. والتي تحيط بها في كل المواسم غلالة داكنة من الرطوبة الغليظة لا تطردها الرياح العاتية ولا تحركها الامطار الهامية كافواه القرب .

ذات يوم لم تستطع زوجة جورو ان تحتمل وطأة المنفى ... صاحت في زوجها بصوت سمعه الامبراطور بونابرت في غرفته .

ــ لم اعد اطيق .. سأكلم الامبراطور اليوم في ان يسمح لي بالرحيل .

قال لها زوجها :

ــ لقد سبقتك « البين » زوجة مونتولون ..

ــ عجبا !! وسمح لها بالعودة ؟

ــ وعدها بذلك .. هناك ما هو اعجب يا عزيزتي ..

ــ ماذا ؟؟

ــ لقد سمعته من وراء الباب يطلعها على الجزء الخاص بها من وصيته !!

وصاحت المرأة الحانقة :

ــ وتقول بعد ذلك انه لا يعشقها ؟!.. يا للعار !! ..

□ □ □

ورغم ذلك كانت مدام جورو تتمنى ان تتبادل المراكز مع «البين» زوجة مونتولون .. تجاسرت يوما وتكلمت مع الامبراطور في حذر ، عن رغبتها في العودة الى باريس ، فقال لها في قسوة :

ــ دعونا ننهي هذا الموضوع بلا رجعة .. لن يعود احد الى باريس ..

في صوت باك قالت :

ــ كما تريد يا صاحب الجلالة .. ولكني لم اكن اعني السفر نهائيا. بل كنت التمس ان تسمح لي بالسفر لزيارة اطفالي ثم العودة من جديد .

قال في حدة :

ــ كلا . كلا . قد اسمح لك ولزوجك بالعودة الى باريس بعد عامين ... ولكن ليس الان ..

ــ كما تشاء يا صاحب الجلالة .. عسى ان يكون قراركم بسفر مدام مونتولون ، مشروطا بعودتها بعد الاطمئنان على ذويها ...

وازداد غضب بونابرت وقال :

ــ سيدتي . ماذا تعنين بهذا ؟؟ انني السيد هنا .. ام ان ما حدث قد غير القلوب ؟؟ الم اعد امبراطوركم ايها السادة ؟؟

وسكتت مدام جورو ، وسكت زوجها ... ولكن الحقد كان يأكل كل القلوب .. وسبقت عودة « البين » المشروطة الى باريس ، فترة من الشجار والنقار بين السيدات الثلاث ، وزاد الشجار حين كثرت زيارات « البين » لبونابرت في غرفته . حتى مونتولون نفسه ، لم يستطع ان يمنع نفسه من التعليق في يومياته على تلك الزيارات المشبوهة .. كتب :

« زيارات زوجتي للامبراطور في غرفته ، تثير غيرة مدام جورو . لقد نصحتها بالاقلال منها ، ولكنها ذكرت لي انها تخشى ان يعدل الامبراطور في وصيته .. وانها لا تريد ان تغادر الجزيرة الا بعد الاطمئنان على « حقوقها » وعلى « حقوقي » في تلك الوصية .. عجبا !! اما من طريقة الوصول الى حقوقنا غير هذه ؟؟؟ »

□ □ □

وسافرت « البين » الى فرنسا .. ولم تلبث حالة بونابرت ان ساءت مع مرور الايام .. وكتب مونتولون الى زوجته التي كانت تريد العودة :

ــ « وما جدوى العودة ؟؟ الامبراطور مريض .. واعتقد ان النهاية باتت قريبة ، واننا جميعا سنعود الى فرنسا باسرع مما توقعنا ... ان حالته الصحية تتطور يوما بعد يوم الى الاسوأ . وأي مجهود صغير يرهقه ويلقي به على فراشه يئن من الالم ... »

كان الالم في معدته ...

وكان يقول لمن معه :

ــ لا ادري ما هذا الذي يمعدني .. الالم الذي اشعر به اشبه بالم السكين المغروسة في جرح دام لا تكف عن الحركة في احشائي ...

ولكنه كان لا يزال قادرا على الخروج الى حديقة البيت ... واحيانا يجازف رغم الالم ويركب جواده في جولة حول البيت ، وعيون الحراس الانجليز عليه لا تفارقه لحظة .. ثم يعود ليرقد في فراشه يوما كاملا .. ويرهق مونتولون بالطلبات ...

ــ انت الوحيد الذي اثق به يا مونتولون ، ولا احد سواك ولهذا ارهقك بطلباتي ..

ويكتب مونتولون الى زوجته :

ــ امس رأيت الامبراطور لاول مرة وهو يبكي .. مسح دموعه حين رآني ، وقال انه تذكر ولده ملك روما فلم يستطع ان يحبس دموعه .. اقضي اكثر اوقاتي معه .. وقد وقع على عاتقي وحدي دون سواي ، تنفيذ اوامره الكثيرة التي يستعصي بعضها على التنفيذ ، لتعلقها بارادة حاكم الجزيرة السير هدسون لو » ..

منذ بداية مارس عام ١٨٢١ ، وصحة بونابرت تنحدر في منحنى خطر جدا .. ويقول مونتولون :

ــ انه الان اشبه بالجثة الباردة .. انهار تماما نفسيا وبدنيا .. ان هذه الجزيرة اللعينة ستقتله لا محالة .

□ □ □

وهذا ما حدث .. لفظ بونابرت انفاسه الاخيرة يوم الخامس من مايو . وكتب مونتولون في اليوم التالي لموته :

ــ لقد اثبت تشريح الجثة انه مات بنفس المرض الذي مات به ابوه .. قروح كثيرة بالمعدة قريبة من الغشاء البلوري . سبعة اثمان المعدة متقرح تماما .. اعتقد انه كان يشكو من هذه القرح منذ سبع سنوات على الاقل .

وهذا يجرنا الى الاتهام الذي يوجهه المؤرخون في هذه الايام الى مونتولون .. يتهمونه بانه بدافع الغيرة والانتقام لشرفه الذي عبث به بونابرت ، كان يدس له الزرنيخ بكميات محسوبة ادت في النهاية الى مصرعه ..

قاموا في الايام الاخيرة بتحليل بعض شعرات من رأس بونابرت ، فوجدوا بها قدرا من الزرنيخ اكبر مما يوجد عادة في شعر الانسان .. ونسأل العالم الذي قام بالتحليل ، والذي يصر على توجيه الاتهام الى مونتولون :

ــ هل نستطيع حقا يا دكتور جريفون ، ان تستنطق شعرة ، مر على موت صاحبها اكثر من مائة وسبعين عاما ؟؟

ــ اجل يا سيدي . ووسائلنا الحديثة تمكننا من هذا .

ــ كيف ؟

ــ بالاشعاع النووي نستطيع ان « نبر » ما في الشعرة من كميات زرنيخية ، ونحسبها بدقة شديدة .. لقد وجدنا في شعرات بونابرت ، كميات كبيرة حقا من الزرنيخ .

ــ ولكنهم قاموا بتشريح جثة بونابرت بعد موته ، ولم يشر التقرير الى وجود الزرنيخ .

ــ التشريح شيء ، وتحليل الخلايا بالاشعاع النووي شيء آخر .. لقد ارسلت احشاء بونابرت الى اهله ، فدفنوها دون تحليل .. وارسل القلب الى زوجته جوزفين فابقته في زجاجة امامها زمنا ، ثم دفنته .. وعلى هذا فلم يتح لاحد تحليل الاحشاء لمعرفة قدر ما فيها من الزرنيخ .. وانا واثق من انهم لو قاموا بتحليلها يومئذ لوجدوا فيها الزرنيخ بكميات كبيرة .. هناك شيء آخر يا سيدي .. عندما اخرجوا الجثة من قبرها في سانت هيلانة ، لارسالها الى فرنسا ، وجدوها على حالها لم تتعفن .

ــ والى ماذا يشير ذلك ؟

ــ من المعروف ان كميات الزرنيخ الكبيرة قادرة على حفظ الجثة دون تعفن لمدد طويلة جدا .. انا واثق من ان مونتولون ، كان يدس الزرنيخ لبونابرت ، لفترة طويلة . مما ادى الى موته في النهاية ..

□ □ □

لماذا مونتولون بالذات ؟؟ هل فعل ذلك لكرامته المهدرة ..؟؟ ام فعله بالاتفاق مع الحاكم الانجليزي للجزيرة « سير هدسون لو » ؟ ام ان القاتل الحقيقي هو الدكتور « انتومارشي » الذي اختاره بونابرت من بين اطبائه ليكون معه في المنفى ؟؟..

ولكن تلك قصص اخرى مثيرة قد نعرض لها في رحلات اخرى من رحلاتنا مع الايام .



□ الامبراطور .. مع ضباطه

# الكويت

## في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض

### عاصفة رعدية

**اليوم الجمعة الثامن والعشرون من اكتوبر عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٢ : هبت عاصفة رعدية شديدة على المنطقة الجنوبية من البلاد بلغت سرعة الرياح خلالها حوالي ٩٠ كيلو مترا في الساعة وأدت الى اقتلاع هوائيات التلفزيونات واعمدة لاسلكي وكهرباء .**

نعرف العاصفة الرعدية بانها اي عاصفة يسمع فيها الرعد ، ويحدث الرعد غالبا في المنخفضات الجوية والاعاصير الدارية ولكن الذي نعنيه هو تلك العاصفة الرعدية التي تحدث محليا وتستغرق وقتا قصيرا ويرجع في تكونها اصلا الى تيارات الحمل وتنجم اصلا عن سحابة ركام مزني كبيرة سمر اعلاها شكل السندان ويهطل المطر خلالها لفترة قصيرة ولكن حرارة ... مصاحبا البرد ، ... الشروط الرئيسية لتكوين ... كبيرة ... في تيارات الحمل اللازمة لنمو العاصفة الرعدية ما يلي :

ــ تزويد لا بأس به من الرطوبة من الاسفل بحيث تكون رطوبة الهواء مرتفعة وذلك من سطح الارض وحتى ارتفاعات عالية وكافية فوقه تؤدي الى تشبع الهواء .

ــ يجب ان يكون الهواء غير مستقر ، اي ان تدرج انخفاض الحرارة ضمن الطبقة التي تتكون خلالها السحابة الرعدية والتي تقع اسفل منها يكون حادا .

وحتى يمكن للسحابة ان تصبح في حجم يمكنها من ان تكون عاصفة رعدية فان الهواء يجب ان يستمر في الصعود لمسافة من ميل الى اربعة اميال ، ويدل على ذلك ارتفاع السحب الركامية الى هذه المستويات ، وهناك حالتان رئيستان يمكن حدوث العواصف الرعدية بواسطتهما :

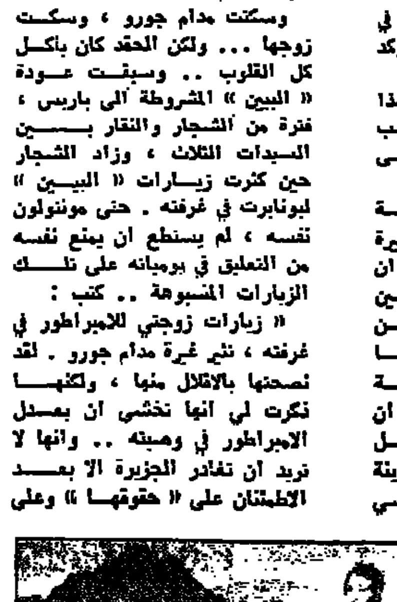
ــ تسخين الهواء السطحي كما يحدث في اليابسة خلال شهري ابريل ومايو مما يؤدي الى فرق كبير في الحرارة بين الهواء السطحي والهواء العلوي ، ويؤدي بالتالي الى حدوث عاصفة رعدية ... ، وتسمى غالبا بالعاصفة الرعدية الحارة ، وتحدث مثل هذه العاصفة فوق اليابسة وخلال ... بعد الظهر عندما ترتفع نسبة الرطوبة في الجو ، ومع ان الهواء ... خلال فترة تكون السحب والمطر فانه يرجع حارا ثانية بعد مرور العاصفة لان هذه العواصف تحدث خلال الكتل الهوائية الدافئة وخلال هذه الحالة يمكن رؤية نمو السحب على شكل كتل مقببة من الركام او الركام المزني التي ارتفاعات كبيرة دائما ، وبالاضافة الى ذلك فان عواصف رعدية ــ صناعية ــ تحدث احيانا فوق حرائق الغابات والبراكين النشطة اذا ظهر فرق كبير في درجات الحرارة بين الهواء على سطح الارض والهواء في طبقات الجو العليا .

ــ ظهور هواء بارد فجاة في طبقات الجو العليا قد يؤدي الى تدرج الحرارة الحاد والى حدوث السحب الرعدية ، ومثل هذه العواصف تحدث في الاجزاء الجنوبية من المنخفضات الجوية حيث توجد في تلك القطاعات تيارات سطحية دافئة رطبة متجمعة من الجنوب والجنوب الشرقي وتيارات علوية اشد برودة من الجنوب الغربي او الغرب ، وتحدث ايضا خلال الليل عندما تقع البلاد ضمن القطاع الدافيء في المنخفض الجوي وتكون السماء مغطاة تماما بالغيوم المنخفضة فيؤدي ذلك الى بقاء حرارة النهار محصورة ضمن طبقة هوائية قليلة الارتفاع بينما تنخفض حرارة الطبقات الهوائية الواقعة فوق قمة السحاب بسرعة مما يؤدي الى ظهور تدرج حاد في الحرارة الرأسية فتحدث العواصف الرعدية وغالبا ما تكون الرياح السطحية هادئة وتميل مثل هذه العواصف الى الحدوث قبيل الفجر وتنتهي عند شروق الشمس .

وفي الكويت تستمر المنخفضات الجوية في التأثير على الطقس خلال شهري ابريل ومايو من كل عام ، وبعد عبور المنخفض الجوي البلاد تهب الرياح الشمالية الغربية وتكون باردة ، وقد لوحظ ان العواصف الرعدية المحلية تتطور بالقرب من الساحل ضمن هذه الكتلة في اليومين الاولين لهبوبها ، وهناك بعض النقاط على ذلك :

ــ تهب الرياح الشمالية الغربية وتتبدد معظم سحب المنخفض الجوي وتكون هذه الرياح معتدلة السرعة ثم تخف بعد ذلك وتكون بين هادئة وخفيفة السرعة وتكون درجة الحرارة عادة بين ٢٠ درجة مئوية الحرارة الصغرى و ٣٠ درجة مئوية الحرارة العظمى .

ــ تتحول الرياح السطحية قبل الظهر من شمالية غربية الى سريعة ... او جنوبية سريعة وتكون رطبة وتتراوح سرعتها بين خمسة ومعتدلة ويبلغ ارتفاع هذه الطبقة الهوائية حوالي ١٠٠٠ متر اما الطبقة التي تعلوها فان الرياح السائدة فيها تكون غربية معتدلة السرعة وتتراوح درجة الحرارة فيها من ١٥ درجة مئوية في اسفل الطبقة « ١٥٠٠ متر » و ٥ درجة مئوية في اعلاها ، ومن الجدير بالذكر ان هذه الطبقة الباردة السميكة هي الكتلة الهوائية الباردة التي تلف المنخفض الجوي .



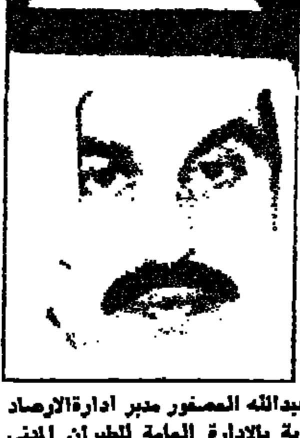
□ الشيخ جابر مبارك عبدالله الاحمد مدير عام الادارة العامة للطيران المدني

ــ تهب الرياح السطحية الشرقية الرطبة من الخليج العربي نحو الاراضي الواقعة الى الغرب من الخليج وبسبب ارتفاع الشمس في هذا الفصل فان التسخين يبلغ عند الظهيرة قدرا لا بأس به بحيث يرفع درجة الحرارة الى حوالي ٣٠ درجة مئوية وحوالي الساعة الواحدة تبدأ السحب الركامية في مرحلة التراكم والبناء وهي تبدأ عادة بحجم يشبه الكرة ويكون قطرها مترين او ثلاثة ثم تبدأ بالتطور بسرعة ملحوظة حتى انه يمكن للناظر ان يتابع نموها لاعلى وتجاه الجوانب بدون ملل ، ويرجع سبب هذا النمو الى تواجد الظروف المشجعة ، والتي تتلخص في الانخفاض الكبير لدرجة الحرارة في هذه الطبقة العميقة ورطوبة الهواء الصاعد وارتفاع حرارته .

هذا ويجب ان يلاحظ انه في بعض الايام تبدأ مرحلة التراكم والبناء الا ان السحب لا تمتد امتدادا كبيرا ومن ثم تبدأ في التلاشي ويتم ذلك خلال دقائق ويرجع السبب في ذلك الى قلة سماكة الطبقة الباردة المجندة لتطور هذا النوع من السحب ، وقد تكون الطبقة سميكة الى حد لا بأس به الا انها لا تبلغ القدر المطلوب لاتمام عملية النضج فينتج عن ذلك تطور السحب لاحجام كبيرة الا انها لا تمطر .

ــ بعد نضج السحابة الرعدية يبدأ المطر في الهطول ويؤدي تلك الى نشأة تيار هوائي هابط بارد ويصل الى سطح الارض قادما من السحابة ، وتستنزف السحابة ماءها فتخف حدة المطر وتتجزأ المستويات السفلى من السحابة الى كتل متفرقة اما الكتل الكثيفة والسندان السمحاقي فيتأخر زوالهما الى الليل .

ــ بعد انتهاء المطر وابتعاد المتبقي من السحابة تجاه الشرق تهب الرياح الجنوبية الشرقية مرة اخرى .



□ عبدالله المصفور مدير ادارة الارصاد الجوية بالادارة العامة للطيران المدني

□ عبدالملك على الكليب مراقب المناخ بالادارة العامة للطيران المدني

ــ لوحظ في كثير من الاحيان حدوث العواصف الرعدية بعد ذلك داخل الخليج العربي بسبب بطء فقدان الماء لحرارته عن طريق الاشعاع خلال الليل ، ولوجود طبقة باردة عميقة فوقه فان هذا الهواء الحار الرطب الملامس لمياه الخليج يجد الظروف المشجعة تماما لنمو السحب الرعدية التي تنضج خلال الليل ــ غالبا ما بين منتصف الليل وقبل شروق الشمس ولكن بعد شروق الشمس ترتفع درجة حرارة الهواء بسرعة مما يؤدي الى هدم اي نشاط للحمل فوق البحر وتعود الظروف المشجعة لتطور السحب الرعدية فوق اليابسة .

ــ تستمر هذه الظروف عادة لفترة تتراوح بين يوم وثلاثة ايام ثم تزول بعد ذلك لان الارتفاع في درجة الحرارة في الاقليم في هذا الوقت من السنة يؤدي الى تلاشي الطبقة الهوائية الباردة السميكة التي تحبذ نشأة هذه السحب والتي تهب ككتلة هوائية باردة بعد عبور المنخفضات الجوية للبلاد .

يبلغ متوسط عدد ايام العواصف الرعدية خلال السنة ١٢ يوما ويبلغ متوسط عدد ساعات العواصف الرعدية السنوي ٢٦ ساعة ، ولكن هذه المتوسطات تخفي وراءها كثيرا من التفاوت، وذلك ان عدد ايام العواصف يختلف من سنة الى اخرى اختلافا كبيرا قد يصل عدد ايام العواصف الرعدية الى ٣٦ يوما « ١٩٧٢ » وقد ينخفض الى يومين « ١٩٦٤ » وقد يصل عدد الساعات التي يحدث خلالها عواصف رعدية الى ٦٠ ساعة « ١٩٧٢ » وقد ينخفض الى ساعتين فقط « ١٩٦٤ » .

وبوجه عام فان البلاد تتعرض خلال فصول الخريف والشتاء والربيع الى عواصف رعدية جبهية « اي ترافق الجبهات الباردة » التي تلي المنخفضات الجوية ولكن يلاحظ ان البلاد تتعرض خلال فصل الربيع بالاضافة الى ذلك لحدوث عواصف رعدية من النوع المحلي وتعرف باسم « السرايات » وتحدث غالبا خلال الفترة من منتصف ابريل وحتى نهاية فصل الربيع في اواخر مايو ، وتتطور هذه السحب الرعدية بعد الظهر الى الغرب من خط الساحل وتبعد عنه بحوالي ١٥ ــ ٢٥ كيلومترا ، وبعد نضجها تتجه شرقا وقد تصاحبها العواصف الترابية التي ينخفض خلالها مدى الرؤية الى الصفر فجاة ، وتتسبب في هطول امطار غزيرة قد تكون مصحوبة بالبرد وغالبا ما تضمحل بعد عبورها ساحل الخليج .

ويلاحظ على امطار هذه الفترة حجم قطرات الماء الكبيرة ، وما هي في الحقيقة الا برد ذائب بعد هبوطه من قواعد غيوم المزن الركامي اما نقاط المطر فان معظمها يتبخر اثناء هبوطه من تلك القواعد وقبل وصوله الى الارض وذلك بسبب سخونة طبقة الهواء السطحية وخاصة خلال شهر مايو كذلك يلاحظ خلال هذه الفترة ان بعض السحب الرعدية قد تستمر عدة ساعات في برق ورعد متواصل ولكن لا تمطر الا عدة نقاط كبيرة من المطر لنفس السبب .

وتوضيحا لما ذكر .. لقد بدأ الحصول على معرفة تفصيلية للبناء الداخلي للعواصف الرعدية بالظهور عن طريق رصدات تمت على سطح الارض وبواسطة الطائرات خلال « مشروع العواصف الرعدية » الذي تم في الولايات المتحدة فيما بين عامي ١٩٤٦ و ١٩٤٩ ، وتبين من هذا المشروع ان العاصفة الرعدية النموذجية عبارة عن تكتل خلايا السحب الركامية ، وان هذه الخلايا ، التي يتراوح قطرها بين ميل واحد وعدة اميال تتضمن ــ انفاقا ــ رأسية منبثقة من الهواء الصاعد والهواء الهابط ، وان حياة الخلية الواحدة يتراوح من نصف ساعة الى ساعة ، مع ان عاصفة رعدية ضخمة ــ كعنقود من الخلايا المتوالدة ــ ربما تبقى لمدة ١٢ ساعة .

ونتيجة لهذه الابحاث وما تلاها من ابحاث على مستوى اصغر فقد تكون للدارسين فهم كامل تقريبا لدورة حياة خلية العاصفة الرعدية والتي تتلخص في ٣ مراحل ، مرحلة التراكم والبناء ومرحلة النضج ، ثم اخيرا مرحلة التشتت والاضمحلال .. وهذا ما يؤكده مراقب المناخ بادارة الارصاد الجوية بالادارة العامة للطيران المدني السيد عبد الملك علي الكليب .

# تحية إلى فرقة مسرح الخليج العربي

بقلم : علي عقلة عرسان

في صباح يوم مشرق من أيام شهر فبراير ١٩٧٦ دخل الى وزارة الثقافة والارشاد القومي بدمشق شخصان مفعمان بالشمس والحماسة ، وجهاهما الاسمران يفيضان بالمودة ، ويخفيان ارقا وسهرا ، وفي الاعماق تتألق اندفاعة الروح وتنعكس على كل حركة من حركاتهما .

كانا قد قطعا طريقا صعبا في زمن قياسي ، من الكويت الى دمشق في الطريق الصحراوي عبر الاردن دون نوم او توقف ، وظروف تلك الطريق في تلك الايام معروفة لكثيرين والاحلام الكبيرة كانت تدفع صاحبي الى الانطلاق قدما دون التفات لمتطلبات الجسد المضني يحمل طموح الروح ، كان في ملف متواضع قدماه الى الوزارة دعوة لفرقة المسرح القومي ولفرقة امية للفنون الشعبية لتقديم عروض مسرحية وفنية في الكويت ، مع تأكيد على كل ما يعطي للحركة المسرحية — من منظور عربي — دفعا ايجابيا ، ولا سيما تعزيز الصلات ، وإقامة تعاون بناء بين القطرين الشقيقين — سورية والكويت — في المجال الثقافي عامة والفني خاصة .

كان الشخصان العزيزان هما عبدالعزيز السريع ومحبوب العبدالله — من فرقة مسرح الخليج العربي التي يمر اليوم ربع قرن على جهودها في تأسيس نهضة مسرحية في الكويت واسهامها بتميز في الحركة المسرحية العربية ، والتي بحماسة من هذا الطراز أسست وطورت وعملت .

وحين تحادثنا حول تعاوننا كان كل شيء يجمع بيننا ، فلعل الفن ارواح تأتلف اذا ما سمت الاهداف وخلصت النيات لوجه الفن .

منذ ذلك التاريخ بدأت اتابع باهتمام اكبر نشاطات مسرح الخليج العربي من خلال علاقاتي ببعض رموزه وعلى رأسهم الدكتور عبدالعزيز السريع والمرحوم صقر الرشود والعروض القليلة التي شاهدتها في دمشق ، وكذلك اللقاءات السريعة التي كانت لي مع هذه الفرقة وبعض اعضائها ثبتت في ذاكرتي انطباعا عنها يتلخص بالجدية والمثابرة على محاولات التجديد واكتشاف خصوصية او خصائص مميزة لهذه الفرقة من خلال العروض والنصوص واساليب العمل ، والانفتاح على الحياة الثقافية العربية .

ان الاندفاع الذي لمسته من بعض الذين اسهموا في صنع تاريخ هذه الفرقة ونهضتها ، كان ينم عن ايمان عميق بالمسرح وبدوره في الحياة ، وعن ثقة بأن المسرح دار ثقافة جماهيرية ، بل جامعة شعبية تحتاج الى الوعي التام بمتطلبات الفن وبمتطلبات الجماهير ، والى تواصل فعال مع الاخرين يهدف الى الاغناء والاغتناء لتزداد التجربة نضجا والنظرة شمولا وللحياة الفا ومتعة .

واذا كان برنامج فرقة مسرح الخليج العربي ، بعد ربع قرن من اسهامها في الحياة المسرحية العربية ، يبدو حافلا بما قدمته من عروض متنوعة ، فان هذا البرنامج ذاته يشير الى اسهام مرموق لها بين الفرق الكويتية في تأسيس نهضة المسرح العربي في الكويت وازدهاره .. ولكأن المس اندفاعات حيوية ، بل دفقات [illegible] وشحنات [illegible] اولئك المرحوم صقر الرشود مخرجا وعبدالعزيز السريع مؤلفا .

واذا كانت هوية اية فرقة فنية ، او شخصية اية حركة مسرحية ، تحتاج لتتجذر في تربة شعب وثقافة ، ولتعبر عن معاناة جيل وتوجهات مرحلة ، الى تكامل عناصر تلك الهوية والشخصية ، فان ابرز تلك العناصر النص الناضج الذي يحمل مقومات البيئة ، والرؤية الفنية والفكرية التي تغنيه وتجعله ، مؤثرا في محيطه صانعا لمناخه ، فعالا في النفوس ، منضجا للتجارب ، ومحرضا على الابداع .

ولقد عرفت فيما قدم بعض كتاب هذه الفرقة ومخرجيها ، وفيما عرضته من انتاج شيئا من ذلك ، يحمل بصمات وسمات ، ويحاول ان يقول ها نحن هنا تنضج وعيا بالعمل في اطار الابداع ، ونحمل ملامح وجودنا العربي ، دون هجنة ، ونغرس في مهمة الرمل معالم حضارة لشعب يهمه ان يشارك اللاحق من افراده في صنع حضارة الانسان كما شارك السابق في صنع الوعي والعلم والحضارة .

ان الكلمة التي احيي بها فرقة مسرح الخليج العربي لا تتصدى للتقويم ولا للنقد ، ولا تزعم انها تحمل التفاصيل والمعرفة الدقيقة بالمعاناة والصعوبات التي واجهتها تلك الفرقة ، وما من فرقة فنية في الوطن العربي بلوفي العالم تتصدى للعمل المسرحي الجاد بوضوح رؤية وسمو هدف ، الا وتعاني وتواجهها الصعوبات ، ان لم اقل تشلها ، ولكن بعدي عن ساحة اداء هذه الفرقة العربية يجعلني اقل الماما بتفاصيل كثيرة ، وربما بأمور مهمة تعنيها ، جرت في بيئتها حيث تتواصل مع جماهيرها وواقعها ، وأراني اقل قدرة على اعطائها ما تستحق ، ويهمني ان اعرف اكثر وان اكون قادرا على تقويم افضل . وما رميت اليه هو تقديم بعض ما عرفت ، وتوجيه التحية بحرارة وصدق ، الى فرقة واشخاص عملوا في ظروف تأسيس ندرك جميعا انها صعبة ، واسهموا في صنع مرحلة زاهية من تاريخ المسرح في الكويت ، ووضعوا لبنات في صرح الحركة المسرحية العربية .

واذا كانت كلماتي قصرت عن اداء واجب فانني التمس العذر عند اولئك الذين يرتفعون فوق تقصير المقصرين ، ويشرعون ابواب الامل ، ويتجهون الى المستقبل ، ويبذرون المعرفة والعطاء والمحبة دون انتظار لموسم حصاد ، لان روح الفنان الصادق والانسان الحر فيهم ، مطبوعة على العطاء .. والعطاء فقط .

فاليهم في عيد فرقة مسرح الخليج العربي ، والى [illegible] المسرحيين والمثقفين والادباء في الكويت [illegible] العربي كل التحية والحب والتقدير ، والى مسيرة عطاء اغنى .. والى اليوبيل الذهبي لفرقتنا العربية هذه .. نتطلع بتفاؤل كبير .

## وجهة نظر

### مشــوار

يتردد بين اعضاءفرقة مسرح الخليج العربي ، وهي في قمة احتفالاتها باليوبيل الفضي ، ان الفنانوالكاتب عبدالعزيز السريع ، رئيس مجلس ادارتها الحالي ، ورفيق درب الراحل صقر الرشود ، وقائد سفينة هذه الفرقة على مدى السنوات الماضية بكثير من الهدوء والرصانة والالتزام ... لا يعتزم ترشيح نفسه لرئاسة المجلس ... وهو حتما امر يخصه ويخص اعضاء الجمعية العمومية ...

ولكنه ، يعني الحركة المسرحية ايضا ، فغياب مثل هذا العنصر عن العمل الاداري يعني شيئا من الخلل ، ليس على صعيد مسرح الخليج فقط، بل يتجاوز ذلك الى كيانالحركة المسرحية في الكويت بشكل عام، خصوصا ، انا ما عرفنا الدور القيادي المتميز الذي يحتله السريع ، ككاتب ملتزم ، وفنان استطاع ان يضع بصمته في ذاكرة مجتمعه ، اضافة لتمثيله الفرق المسرحية في اللجنة العليا للمسرح ... وكم اخر من المناصب القيادية في عدد من الاتحادات الفنية والمسرحيةعلى الصعيدين الخليجي والعربي .

أما على صعيد فرقة مسرح الخليج العربي ، فرغم الايمان التام ، باهمية اتاحة الفرصة للاجيال الشابة لاخذ دورها في مسيرة العطاء،الا ان غياب هذه القيمة الفنية ، يعني خسارة لا يمكن تعويضها ونحن هنا لا نبخس حق ودور اعضاء الجمعية العمومية ، فمن بينهم الكثير من الخبرات والقدرات الفنية والادارية ، ولكنه ليس بالوقت المناسب ، لان نفقد جهود السريع ودوره الكبير في رفد الفرقة بالنبض والعطاء المتجدد ومقدرته على منح الفرقة ذلك المناخ الاسري ، حيث استطاعت فرقة مسرح الخليج ، ان تتجاوز حالة الانكسار التي مرت بها في مطلع الثمانينات ، لتعود الى نشاطها وايقاعها والعمل النابض بالجدية والالتزام ...

انها دعوة لاعادة النظر .. يا أبا « منقذ »

وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

## أفــلام جديــدة فــي صــالات باريس

# أفلام الحيوانات في مقدمة العروض

الحيوانات تجتاح صالات السينما هذا الاسبوع . فبعد نجاح الدلافين في فيلم « غران بلو » — الازرق الكبير باستجلاب المشاهدين واستقطاب كل من (روجير رابيت) — الارنب روجر — وفيلم جان كلود انو « الدب » صفوفا طويلة من المشاهدين يتوقع ان يحقق « الحيوان » الاوسترالي الغريب « كروكودايل داندي » — التمساح داندي — نجاحا جماهيريا كبيرا .

بعد كروكودايل داندي .. الذي حقق نجاحات باهرة في كافة انحاء العالم — اكثر من ٣٠٠ مليون دولار من الايرادات — يعود بول هوغان هذا الاسبوع في فيلم الاميركي جون كورنل — كروكودايل داندي ٢ — وسط حملة اعلامية صاخبة انطلقت قبل شهرين .

وهذه المرة تلاحق عصابة من تجار الكوكايين الكولومبيين المقيمين في نيويورك ميك « كروكودايل داندي » يسعى أفراد العصابة للحصول على صور تدينهم تملكها الصحفية النيويوركية « سو » صديقة ميك . يختطف افراد العصابة — سو — . ينفجر كروكودايل غضبا ويقرر الانتقام . بعد مغامرات هائلة في نيويورك يقوم خلالها بتصفية اعدائه واحدا اثر الآخر بطريقة هازلة ولا مبالية يتوجه كروكودايل الى بلاده استراليا ليأخذ قسطا من الراحة .

### فيلــم

يروي فيلم نيكولاس كلوتز الفرنسي « الليلة البنغالية » قصة حب يائسة يعيشها شاب أوروبي « الان » وفتاة بنغالية جميلة في عالم ساحر ومحاط بالاسرار . ينتمي العاشقان الى طائفتين تفصل بينهما هوة ثقافية واجتماعية عميقة . يكتشف « الان » الذي كان يعيش حياة لاهية مع اصدقائه الاوروبيين عمق هذه الهوة ويدفع الثمن .

### أربعة أفلام لمخرج واحد

تعرض أربعة أفلام دفعة واحدة .. اخرجها المخرج التلفزيوني البولندي كيلوفسكي غير المعروف في الغرب .

وكان واحد من افلام كيلوفسكي الاربعة « لا تقتل » حاز جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان الاخير . ويعبر الفيلم عن موقف حاسم من الاعدام ومن الجريمة . ويعرض مشاهد لشاب ينفذ عملية قتل سائق تاكسي في ظروف مريعة ومشاهد محاكمة واعدام الشاب نفسه شنقا بصورة تثير الاشمئزاز .

ويتناول كيلوفسكي في افلامه الثلاثة الاخرى موضوعات أقل عنفا لكنه يعتمد فيها نفس المواقف الحاسمة . والافلام الثلاثة هي « الصدفة » الذي شارك في العام ١٩٨٧ في مهرجان كان و «الهاوي» الذي حاز جائزة مهرجان موسكو الكبرى عام ١٩٧٩ و « لا نهاية » الذي منعت الرقابة في بولندا عرضه لسنوات عديدة .

### الفــخ

يعود المخرج سيدني لوميت من جديد الى الشاشات بفيلم تشويق نفسي « الفخ القاتل » — نيتوورك . يعرض الفيلم قصة زوجين من الراديكاليين — البوب — الذين يناضلون ضد المؤسسة الاميركية القائمة . يقوم الزوجان خلال حرب فيتنام بتدبير هجوم على مصنع لقنابل النابالم في الولايات المتحدة . يؤدي الهجوم الى مقتل حارس المصنع . يضطر الزوجان عندئذ للهرب والعيش مختبئين . ابنهما الاصغر يجد في هذه الحياة لذة كبيرة اذ يعيش مغامرات مثيرة فيما يعاني اخوه الاكبر داني — ١٧ عاما — كابوسا حقيقيا .



□ من فيلم — من ورط الارنب روجر ..

### التكفيــر

فيلم المخرج المتخصص في الافلام البوليسية جوسيه جيوفاني الاخير « صديقي الخائن » فيلم يتحدث عن — التكفير — تكفير قاتل فرنسي شاب تعاون خلال الحرب العالمية الثانية مع رجال الغيستابو ويقوم بعد تحرير فرنسا بالتكفير عبر « الكشف » لاجهزة الامن السرية الفرنسية عن متعاونين سابقين . وفي ظل تساؤلات حول تمكنه من النجاة وسط هذا الجو من الخيانة والوشاية يبقى امله الوحيد مرتبطا بحبه لفتاة تقوم بكل ما تستطيع لاخراجه من ورطته . يقيم القاتل المكفر عن ذنوبه علاقة صداقة مع الضابط المكلف بملاحقته لكن الخيانة تعود لتظهر في النهاية .

الفيلم من تمثيل تيري فريمون واندريه دوسوليي وفاليري كابريسكي .

### حــرب

يبدو فيلم الكندي اندريه ملانسون « حرب القبعات » شبيها بـ « حرب الازرار » الكلاسيكية . طرفا هذه الحرب عصابتان من الاولاد . يقود احدى العصابتين لوك الذي يسيطر على الحي الذي يعيش فيه فيما يقود بيار العصابة الثانية وهو ينتقل دائما برفقة كلبه الكبير ويتجرأ على الاعتراض على سلطة زعيم الحي . تقوم فتاة جريئة « صوفي » هي أيضا بحمل لواء الاعتراض يتخلل حروب الاطفال هذه التي لا هوادة فيها الكثير من الحنان والمرح .

### رامي .. وجوليت

يحكي فيلم الدنمركي اريك كلاوزن « رامي وجوليت » قصة روميو وجوليت وينقلها الى اجواء الضاحية العمالية لمدينة دنمركية كبيرة . رامي شاب فلسطيني متعلق كليا بالقيم التقليدية . وهو يحب جوليت التي تبادله الحب . تعيش جوليت مع امها في حرية تامة . غير ان العائلتين تعارضان هذا الحب بين غريبين .

□ جان جاك انو اثناء تصوير — الدب

□ رامبو

## « الدب » و « الارنب » يتغلبان على «رامبو» !

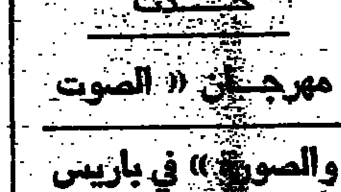
غزت الحيوانات صالات باريس وتمكنت من التغلب على رامبو الذي ( كان ) لا يقهر . فقد حضر ٣٧٩٥٠ مشاهدا فيلم جان كلود انو « الدب » وهو اهم انتاج فرنسي في السنوات القليلة الماضية في اليوم الاول لعرضه في ٥٤ صالة في المنطقة الباريسية مقابل ٢٧٧٦٠ حضروا فيلم « رامبو ٣ » في يوم عرضه الاول في ٤٦ صالة .

وتفوق « الدب » أيضا على الارنب الاميركي «روجير رابيت» الذي كان حضره في اليوم الاول لعرضه الاسبوع الماضي في ٤٦ صالة في المنطقة الباريسية ٣٦٥٤٥ الف مشاهد . غير ان الفارق بين « الدب » و« رامبو » يتراجع في المناطق الفرنسية حيث شاهد « الدب » ١٣٥ الف مشاهد مقابل ١٢٩ ألف مشاهد حضروا « رامبو » .

وتفوق الارنب «روجير رابيت» ايضا على رامبو بعد ان حضره هذا الاسبوع ٢٨٢٠٠ مشاهد يضافوا الى ٣٠٢٠٠٠ مشاهد في الاسبوع الاول لعرضه .

واعتبرت هذه الارقام مشجعة في أجواء الازمة الراهنة والمتفاقمة منذ عامين . لكنها تبقى ارقاما عادية بالنسبة لتلك التي سجلتها قبل سنوات عدة افلام « روكي ٤ » ٧٩١٠٣ في يوم عرضه الاول في باريس وضواحيها و « رامبو ٢ » الذي سجل رقما قياسيا بلغ ٨٥ الف مشاهد في ٢٧ صالة باريسية .

اما الرقم القياسي الفرنسي فهو ٧٥ الف مشاهد وسجله فيلم بلموندو « لاس دي اس » . ويبدو ان التحلي بالنفس الطويل ينطبق ايضا على الافلام اذ ان فيلم شاتيليي « الحياة نهر طويل هادىء » الذي تخطى هذا العام نسبة المليون مشاهد كان انطلق انطلاقة محدودة جدا اذ حضره في اول يوم عرض في باريس ٨٨٧٠ مشاهدا فقط .



## حــدث

## مهرجان « الصوت والصورة » في باريس

اتفق الصوت والصورة على عقد لقاء لهما في مهرجان « موزيماج » صوت وصورة في باريس بين ١٦ و ٢٣ تشرين الثاني — نوفمبر .

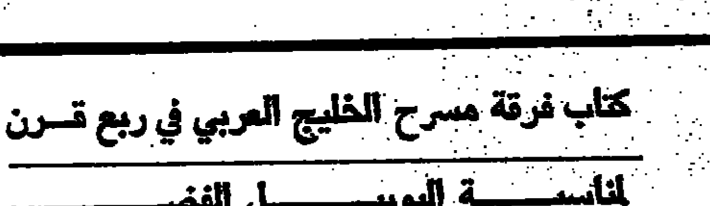
وصمم هذا المهرجان الضخم المخرج هنري كولبي والمؤلف الموسيقي ماري كلود لافارد بهدف اظهار دور الموسيقى والاصوات الاساسي في عملية الابداع الموسيقية والسمعية البصرية .

لقد ولى زمن كانت تستخدم فيه الموسيقى فقط لتغطية ضجيج آلات العرض في الصالات واصبح من الماضي زمن تردد المنتجين في الانتقال من السينما الصامتة الى الناطقة . ويذكر بحنين عام ١٩٣٨ عندما ادى ال. جونسون اغنيتين في فيلم « مغني الجاز » والهب حماسة الجمهوروتحقيق رينيه كلير لمثل هذه الثورة في فرنسا مع فيلمه « تحت اسطح باريس » في العام ١٩٣٠ .

اما الان فالسينما تنطق وتغني وتعطي للحوارات مكانا بارزا . وراحت تنطلق من الافلام اغان تلف العالم . ومع تطور الوسائل التقنية احتلت الاغنية مكانة بارزة وكان لبعضها دور رئيسي في انجاح الافلام التي غنيت فيها . والتطور التقني مستمر ومعه حرص صانعي الافلام على تطوير نوعية الصوت .

سيعرض في اطار المهرجان تاريخ صوت وموسيقى الصورة عبر معارض ونقاشات ونشاطات مختلفة توفر للزائر اكتشافا مستجدا « لسحر السينما » . واذا ما رغب احدهم في معرفة المزيد عن الافلام المحطات في تاريخ الموسيقى في السينما فيمكنه التوجه الى « مكتبة السينما .. وقصر طوكيو .. وشايو » حيث يمكنه مشاهدة — او بالاحرى الاستماع — الى اول الافلام الناطقة ، ومنها مغني الجاز .. والى اولى اكبر مغنيات السينما من أمثال غريتا غاربو ومارلين ديتريتش . ثم يكتشف احدهم افلاما مميزة وربما بعض افلام ميليس في الموزعة يرافقها عزف على البيانو .

وفي اطار قسم « ليالي مهرجان الصوت والصورة » ستعرض في صالة كينوبارانا في باريس وهي احدى الصالات من حيث التجهيزات الصوتية افلام احدث من مثل « ماي فير ليدي .. وهالو دوللي .. واماديوس ... وغران بلو » .



## كتاب فرقة مسرح الخليج العربي في ربع قرن لمناسبة اليوبيل الفضي



□ صورة الغلاف



□ محبوب العبدالله

ضمن الاحتفالات باليوبيل الفضي لفرقة مسرح الخليج العربي ، اصدرت الفرقة كتابا قيما بعنوان — فرقة مسرح الخليج العربي في ربع قرن — اعده الزميل الناقد محبوب العبدالله والذي اهداه بدوره الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح لتفضله برعاية الفرقة عبر مشوارها الطويل ومبادرته الاخيرة برعاية الاحتفالات التي تقيمها في ذكرى يوبيلها الفضي .

هذا ويتكون الكتاب من ثلاثة فصول :

الفصل الاول وحمل عنوان «الامس» شهادات باقية من « فن الماضي » تضمن عددا من المقالات التي توثق المرحلة التأسيسية للفرقة من بينها مقالات ودراسات للزميل الناقد وليد ابو بكر وكل من د. عبدالقادر القط ونعمان عاشور وسليمان الشطي واحمد أبو مطر .

الفصل الثاني : اليوم « شهادات حية من الزمن الحالي » وتضمن عدة مقالات لكل من د. محمد حسن عبدالله وسامي عبدالحميد وكيان الكسان ونواف ابوالهيجاء ود. محمد مبارك الصوري وعبدالكريم برشيد وخليفة الوقيان وقاسم محمد وفيصل السعد وسعد اردش وسليمان الشيخ ود. محمد مبارك بلال وعبدالرحمن بن زيدان ود. حسن يعقوب العلي وقاسم حداد .

الفصل الثالث : ذكريات .. تلك الايام .. .

وقد اشتمل هذا الفصل على عدد من الذكريات التي كتبها اصدقاء المسرح ومنهم يوسف العاني ومحمد ابراهيم العسكري وعبدالله الشهيل وعلي السبار وعبدالله خلف ود. عبد المرسل الزيدي والفريد فرج وسليمان الفهد وعبدالله الشيتي وفؤاد الشطي وكريم عواد ومحفوظ عبدالرحمن ود. فاضل خليل وخالد سعود الزيد ومحمد السريع وخليل شوقي وابراهيم الصلال ورضا الفيلي وطعمة التميمي واسمهان توفيق ومحمد عبدالحميد وخالد عبداللطيف رمضان وصالح الغريب .

وفي نهاية الكتاب ، ملحق ، من حديث الذكريات الذي ساهم في كتابته عدد من الفنانين الذين تعاونوا مع الفرقة ومنهم منصور المنصور وعبد العزيز المنصور وحياة الفهد وسعاد عبدالله ومحمد المنصور ومحبوب العبدالله .



□ عبدالعزيز السريع

## فيلم اردني في مهرجان تورينو السينمائي

لاقى الفيلم الاردني — الحذاء — في مهرجان تورينو الايطالية للشباب السينمائيين اقبالا كبيرا من الجمهور الايطالي اثناء عرضه لاكثر من مرة هناك في اطار تقديم اعمال المخرجين الشباب . وفيلم « الحذاء » يتحدث عن قصة الطفل الفلسطيني اشرف الذي يعيش مع اقرانه في مخيم البقعة المعروف ويعاني يوميا من مشكلة اللجوء الدائمة وتحمل البرد القارس والحر الشديد في هذا المخيم ويرفض اشرف طبعا هدايا وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة ( اونروا ) خاصة الاحذية التي توزع على اطفال المخيم ويواصل النظر الى ارضه المغتصبة فلسطين .

والفيلم ملون ومدته ١٢ دقيقة وهو عبارة عن شريط ١٦ ملم انتجته جمعية الفنانين الاردنيين لتوجيه الانتباه الى القضية الفلسطينية وهو من اخراج محمد علاو الذي اكد ان الفيلم لم يكلفه الكثير ولم يتلق مقابله اي دعم مالي من اية جهة وان جميع الممثلين فيه كانوا من المتطوعين عدا امرأة في الفيلم ذات تجارب سينمائية سابقة .

وقال نقاد المهرجان ان الفيلم يحمل رسالة معينة هي التركيز علىمأساة الشعب الفلسطيني مع ان الرسالة لم تكن كاملة على الصعيد السياسي السينمائي .

## حكايـــات وراء الاخبـــار

# عبد الكريم وتعاون سعودي مشترك

يدور الحديث هذه الايام حول عمل فني غنائي كبير يشارك فيه عدد من الفعاليات الفنية في كل من الكويت والمملكة العربية السعودية .. وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها مثل هذا العمل وبهذا الحجم حيث يشارك فيه كل من الفنان عبدالكريم عبدالقادر بخمس أغنيات صاغ كلماتها الامير خالد بن يزيد والامير سعود بن محمد وعبداللطيف البناي ويوسف ناصر وفايق عبدالجليل .. وقام بعمل الالحان الملحن السعودي محمد شفيق ومن المتوقع أن يرى هذا العمل النور قبل نهاية هذا العام .

### فــؤاد سالم وعمل جديد

بعد غياب لفترة من الزمن عن عشاق الاغنية العراقية .. يعود المطرب العراقي « فؤاد سالم » الى ساحة الغناء بشريط جديد انتهى من تسجيله مؤخرا ويحتوي على أربع أغنيات من الفولكلور العراقي .

الاغنيات هي زاهرة شبابي ، ليش الزعل ، خاله واغنية لا تقولين التي يقول احد مقاطعها :

لا تقــــولين انتهينـــــا
والعشـــــق تــوى ابتــدى
لا تقــــولين انتهينـــــا
شـــوقنا ورده ونـــدى
* * *
وبالتصـــــافي احتنـــــا
قضينــــــا الســـــنين
ومــــــن وفــانـــــا
يغــار حــتى العاشــقين
* * *
لا تقــــولين انتهينـــــا
والعمــــر بعـــده جـــديد
واحنـــا دنياتنـــا حــــدايق
والليـــالي كلهـــا عيـــد

### عادل عبـــدالله وعمل جديد

عادل عبدالله الذي بدأ أولى خطواته الفنية عضوا في احدى الفرق الموسيقية ما بين عام ١٩٨٠ — ١٩٨٥ انتهى من تسجيل شريط جديد يحتوي على اول مجموعة غنائية له يتوقع لها عدد من الفنانين نجاحا طيبا نظرا لما تتمتع وما تتميز به حنجرته من قوة في الاداء اضافة الى مكانة المشاركين معه في هذا العمل في مجال الاغنية الكويتية ومنهم مبارك الحديبي ، سليمان الملا ، احمد عبدالكريم وبدر بورسلي الذي كتب كلمات أغنية « سلمت قلبي » والذي يقول احد مقاطعها :

ســـلمت قلـــبي امانـــة
وأنـــت تصـــون الامانـــة
لــك فــي فـــؤادي مكانـــة
يــلي تحفـــظ الـــوداد
* * *
أنت ســـكنت الخواطـــر
وأصبحـــت نـــور النواظـــر
يــلي كلامـــك اوامـــر
شـــوقي عليـــك بزديـــاد

نحيث قام بعمل لحن هذه الاغنية الملحن محمد الرويشد .



□ عبدالكريم عبدالقادر



□ المطرب الشاب عادل عبدالله



□ الشاعر الغنائي عبد اللطيف البناي

## حكايات من القاهرة

### أفــلام السينما القديمة تهجر شاشة التليفزيون

تفاقمت الازمة الاقتصادية في التلفزيون المصري منذ عدة شهور ونتجت بسببها الازمات بين القطاع الاقتصادي باتحاد الاذاعة والتلفزيون وبعض الهيئات المتعاملة مع القطاع .

فبعد أن ترددت الانباء بين الفنانين حول مشروع قرار جديد يعده التلفزيون ينص على ضغط الانفاق وتخفيض اجور الفنانين اصدر القطاع الاقتصادي لائحة جديدة لاسعار تجديد عقود حقوق استغلال الافلام المصرية التي سبق التعاقد مع منتجيها وموزعيها لعرضها . وقد عرض الاتحاد مبلغ الف جنيه كحد اقصى لتجديد عقود عروض الافلام القديمة التي سبقعرضها من قبل .

رفضت غرفة السينما هذه الاسعار واعترض موزعو الافلام على هذه اللائحة وعقدوا اجتماعا في غرفة صناعة السينما لبحث المشكلة .. وفي نهاية اجتماعهم طالبوا بسحب افلامهم من التلفزيون وعدم تجديد عقود عرضهـــا .

وقد صرحت الفنانة ماجدة الصباحي المنتجة ونائب رئيس غرفة السينما عقب الاجتماع ان موزعي الافلام متمسكون بموقفهم ولن يرضخوا للائحة الجديدة التي تحمل تعسفا واضحا تجاههم واضافت انه ليس من المعقول ان يعاملنا التلفزيون بهذه الطريقة بينما الاعلان على شاشته عنالفيلم المصري يحسب بالثواني وليس بالدقائق وندفع عن الثانية الواحدة مئات الجنيهات وحينما يشتري التلفزيون افلامنا لا يريد ان يدفع بالدقيقة ولا بالساعة ونحن لم نر في بلاد العالم مثل هذه المعاملة !

# يسرا

## لؤلؤة بلا أصداف

يكتبها مجدي فهمي

غريب امرها ..
الفرح يسكنها .. والحـزن ايضـــا يستوطنها ..

الفرح طفل يلهو ببراءة على شـطآن شـفتيها ..

والحزن عصفور صغير يطل مـن وراء قضبان اهدابها ..

هذا المزاج المحير .. هــذا الكوكتيل المتميز .. يجعلها اشبه بسبيكة من نــوع خاص .. واغلى المعادن اليوم .. لم يعد البلاتين ولا هو الذهب .. وانمـا تلـك المسكوكات التي اهتدى اليها العلم الحديث والتي تتكون من معادن عــدة .. بنسب مدروسة .. هذه السبائك الجديدة قيمتهـا في مقاومتها للظروف وللزمن .. فهي وحدها القادرة على اختراق الفضاء والوصول الى النجوم والكواكب .. وفي كيانها الرقيـق كانه مصبوب من خزف .. في كيانها الرهيف مثل الورق السيلوفان .. شيء يشبـه البوتقة ، وفي البوتقة انصهرت الموهبة على الاحساس المرهف ..

امتزج الامـل بالالـم ..

اختلط الفرح بالتـرح ..

وتداخل الشجار والشجن معا ..

ولعل هذا هو السر في تفردها ، او لعله التركيبة .. في روشتة نجاحها ..
نجاح نجمة شابة .. صقلتها التجارب لتجعل منها حبة براقة تحار هل هي دمعة بلا عقل ام لؤلؤة بلا اصداف ..
نجاح يسرا ..



□ الممثلة السابقة « امينة شريف »عمة يسرا التي توسطت لها مع حسن الامام .. في مشهد من فيلم غــــرام وانتقام مع انور وجدي

□ يسرا

# عـرض حسـن الإمام عـلى يسـرا أن تقوم بـدور العشيقة فثار أبوهـا

### الحلقة الرابعة

قبول الاب لفكرة تمثيل ابنته .. كانت مثل البروتوكولات بين الدول مشروطة .

وافق محمد نسيم ... علـى ان تعمل ابنته الوحيدة يسرا بالسينما بشرط ان يرافقها الى كل مكان ، وان يصبح لها كظلها .

ووافقت يسرا .. وفي الموعـد المحدد .. في الموعد بالضبط كانت يسرا ومعها ابوها .. تزور المخرج الكبير في شقته المطلة على نيـــل الزمالك .. بالقرب من فنـــدق ماريوت .. وسبقتها القريبة التـي تقيم في شقة بنفس العمارة .

على عادته استقبل حسن ضيوفه بمودة .. بددت في أعـماق يسرا جدار الخوف .

وكعادته أيضا راح مخرج الروائع يتحدث عن مشاريعه الجديدة .. وحسن كان متحدثا بارعا جـــدا قادرا على الاستحواذ على انتبـاه من يجلس اليه .. وأيضا قـادرا على اقناعه .

قال حسن انه على وشك ان يبدأ تصوير فيلم جديد لحساب المنتـج المعروف بنشاطه رمسيس نـجيب وانهما قد اختارا معا روايـــة « العذاب فوق شفاه تبتسم » .. لاحسان عبدالقدوس .. وبطلـــة القصة زوجة شابة حسناء ارتبطت برجل أعمال ناجح .. وبالرغم من حسن الزوجة ورقتها .. فقد تعلق رجل الاعمال بسيدة عابثـــة وحسناء .. هي في الوقت ذاتـه زوجة صديق له .

## الزوجة نجوى .. والعشيقـة هي

وتبقى العلاقة الاثمة لفترة حتـى تكتشف الزوجة الخيانة .. فتكتم الامر : وتحرص على الا يعرفـــه الزوج المخدوع .. ويؤدي موقفها النبيل .. وارتفاعها فوق الاحزان والالام .. الى ان يعود اليهـــا الزوج نادما .. مستغفـرا .. خاصة وقد شعر في فترة انه على وشك ان يفقد قلبها ..

وقال حسن الامام :

□ البطلة ستكون نجوى ابراهيـم المذيعة الرقيقة .

وسألته يسرا :

ــ ومن هو البطل ؟

ورد :

□ حتى الان محمود ياسين هــو المرشح .

وراح المخرج الكبير يتأمل ضيفته الحسناء الشابة .. ثم ابتســم وقال :

□ وسوف اسند اليك دورا مهما في الفيلم .

هذه المرة الاب هو الذي ساله :

ــ اي دور ؟

وقال مخرج الروائع :

□ العشيقة التي تخطف الزوج .

وران صمت على الصالــون لحظات .. ثم استأذن الضيـوف وغادروا شقة المخرج الكبير ... على وعد بالاتصال به .. حتـــى يحدد لها لقاء مع رمسيس لاخـذ موافقته وتوقيع العقد .

## دور مرفوض ... مرفــوض

ولكنها ابدا لم تتصل به .

ولا هي ذهبت الى رمسيس .

ولا هي وقعت العقد .

فقد ثار الاب وهو بعد فـــي المصعد .. ومزق الورقة التـي دون فيها أرقام تليفونات المخـرج الكبير ثم راح يقول بغضب :

ــ بنتي أنا عشيقة مش ممكن !

وحاولت يسرا الاعتراض قائلة :

ــ ده تمثيل يا بابا .

وارتفع صوته من جديد قائلا :

ــ بلا تمثيل بلا هباب .

وهكذا ضاعت الفرصة الاولـى من سيفين محمد نسيم .. التـي اشتهرت باسم يسرا .. وكـانت فرصة كبرى .. فحسن الامام لـم يشترط اجراء اختبار سينمائـي للوجه الجديد وفقا للعرف السائـد ولا هو وعدها بدور غير محدد .. وانما هو اختارها فعلا لتكون البطلة الثانية دفعة واحدة .. وهي فرصة قد تحسدها عليها الكثيرات .

وقد اختار رمسيس نجيب هذه المرة وجها جديدا اخر للدور ... كان يزور صديقه السيد بديـــر يتعجل سيناريو جديد كان قد كلفه به ، حين لمح وسط سكرتيرات مدير هيئة المسرح .. وكان هذا هـــو منصب السيد بدير الحكومـي .. شقراء عينيها بلون الفستق .

سالها ان كانت تريد التمثيل .. فاجابت بابتسامة رضا .

ومثلت الوجه الجديد الدور فجاء حجر الاساس في نجاح ممثلة جديدة .. غدت مع الوقت نجمة . نجمة اسمها .. صفية العمري !

وحتى يقتلع محمد نسيم جــذور حلم العمل بالسينما مـــن رأس وحيدته يسرا .. لانه استنكر ان تكون خليلة على الشاشة .. صحب ابنته الى الاسكندرية حيث كـان يستأجر شقة .. وعاش هنـــاك اشهر طويلة .. حتى اقنعته الابنة بالحيلة ، واحيانا بالعصيان .. بالعودة الى القاهرة والاستقـرار فيها .

واثناء اقامتها في القاهرة .. لم تسمح يسرا بالعمل بالسينما .. بل سعى اليها المخرجون انفسهم واول هؤلاء المخرجين كان سعد عرفه .. التقاها مصادفة في « النايت اند داي » او كافتيريا فندق شبرد .. فحيا اباها .. وكان يعرفه منذ كان هو مساعدا للاخراج .. والاب من هواة التمثيل ، ثم جلس الـــى المائدة بدعوة مجاملة من الاب .

وراح سعد يتأمل الابنة الحلوة .. ثم تردد قبل ان يقول :

ــ تعرف ان أبنتك تصلـــح للسينما .

وابتسم الاب ولاذ بالصمت .

وعاد المخرج يوجه كلامه الـى يسرا هذه المرة فقال :

ــ تحبي تمثلي يا مدموازيل .

وراقبت يسرا رد الفعل علـى وجه ابيها .. قبل ان تقول :

ــ ما عنديش مانع .

وكان سعد عرفه عمليـــا .. فاوصى احد المصورين بالتقـــاط الصور المختلفة لها .. فلما اطمأن الى النتيجة .. دعا يسرا الــى مؤتمر صحفي عقده في شبرد أيضا .. وحضره عدد من النقاد مـــن اصدقاء المخرج .

ووزع سعد عليهم الصور .. وقال انها ستكون بطلة فيلمـــه الجديد .




□ حسن الامام

بطلة دفعة واحدة .

الخبر هز يسرا نفسها .. قبل ان يهز فضول الصحفيين .

ولكن سعد عرفه لم ينفـــذ المشروع .

لا هو انتج الفيلم .. ولا هـــو اخرجه .. ولا هو جازف باسنـاد البطولة مرة ثانية الى .. وجـــه جديد .

## المخرج هــو الــذي انسحب هــذه المرة

اقول مرة ثانية .. لان سعــد كان قد انتهى من تصوير فيلم بعنوان « بيت من رمال » اختار له بطلين من الوجوه الجديدة .

البطل شاب اسمه على ما اذكر علي كمال .. فكان هذا هو أول واخر فيلم مثله .. اما البطلـــة فكانت قد مثلت وهي بعد طفلة . فجازف سعد وقدمها بطلة بعد ان وصلت الى مرحلة الشباب ... البطلة كتب اسمها في مقدمة الفيلم « صافيناز » .

وهو اسمها الحقيقي المدون في شهادة الميلاد .. اما لقبها الذي اهمله فهو « قدرى » وكانت هذه هي المرة الاولى والاخيرة أيضا التي مثلت فيها .. ولكن باسمهـــا الحقيقي .. فقد لمعت بعدها فـي عشرات الافلام .. واصبحت نجمة تعرف باسم .. بوسي .

الفيلم لم يحقق لمخرجه .. وكان من انتاجه ايضا .. ما كان يتوقعه من ربح .. كفيل باعادة دوران عجلة الانتاج .. ومن هنا حفظ مشروع فيلم يسرا الاول .

من العرض السينمائـي الاول انسحبت يسرا تحت ضغط مـــن ابيها .

ومن المشروع الثانـي انسحب المخرج لظروف غير متوقعة .

ثم جاء عرض ثالث .

في حفل عيد ميلاد دعيت اليــه يسرا .. كانت هناك مجموعة كبيرة من زميلاتها في المدرسة .. فالمحتفى بها كانت واحدة من الشلة .

وراحت يسرا تمرح مع زميلاتها وتراقص بعض اقاربهن .. وتستمتع بوقتها .. وشبابها .. حيث شعرت بان هناك نظرات تلسعها لسعا .

لبعض النظرات وقع يشبـــه اللسعات .. وهي شعرت بهذا .. فاستدارت جهة الشخص الذي لم يرفع عينيه عنها .

وفوجئت به يقول لها بـــلا مقدمات :

ــ انا محمد سالم مخـــرج التليفزيون .

وقالت له من باب المجاملة :

ــ تشرفنا .

وعاد المخرج يقول :

ــ انا صاحب الفوازير .

وكان لفوازير رمضان التي قدمها لسنوات بثلاثي اضواء المسرح .. سمير وجورج والضيف احمد صداها الكبير لدى المشاهدين قبـــل ان تنتقل الكرة الى ملعب فهمي عبد الحميد ونيللي .

هذه المرة .. وبعد التعريـــف الجديد .. قالت بحماس :

ــ اي خدمة .

## ابتسامة .. الدموع

وانتحى بها محمد سالم ركنا . وقال لها انه ليس مخرجا تليفزيونيا فقط .. وانما هو أيضا مخـــرج سينمائي .. كان اخر ما قدمـــه يومئذ فيلم « نار الشوق » الــذي اخرجه في لبنان .. ومثلته صباح مع رشدي اباظة والوجه الجديـــد الذي غدا نجما حسين فهمي . وانه يعد العدة لانتاج أكثر من فيلـــم جديد .. بعضها من اخراجه .. والبعض اختار له مخرجين اخرين . وحدد لها موعدا تزوره في مكتب كان يستأجره بشارع قصر النيل .. وتعلو شرفته لافتة مكتوب عليهـــا « سالم فيلم » .

وذهبت اليه مع والدها بالطبع . ورحب بهما المخرج الذي درس الفن في امريكا .. ثم فتح درجا .. واخرج عقدا مكتوبا .. ومعـــدا للتوقيع .

عقد بثلاثة افلام دفعة واحدة . ثلاثة افلام بطولة .

وباجر صغير نسبيا .. ولكنـــه يتضاعف بعد كل فيلم .

وقرأ الاب العقد باهتمام .. وراجع بنوده بدقة .. وطلب ادخال تعديلات بسيطة .. في مقدمتهـــا الاجر .. ثم تناول قلما ووقـــع العقد .

وقعه باعتباره الولي الشرعي . فالابنة يسرا قاصر .. دون الســن القانونية التي تسمح لها بالتعاقد بنفسها .. واعطى المخـرج يسرا سيناريو أول الافلام .

وتقول يسرا .. ان كل ما تذكره من السيناريو هو عنوانه .. فهو عنوان يستهوي او يثير الفضـــول هو : « ابتسامة الدموع » .

وقد اختار محمد لاخراجه الفنان التشكيلي والسيناريست والمخـــرج يوسف فرانسيس .

وانكبت على السيناريو تقراه . مرة .. ثم أكثر من مرة .. حتى حفظت الدور .

وانتظرت يسرا ان يتصل بهـــا محمد سالم .. أو يرسل اليهـــا « اوردر » اي أمرا بالتصوير .. ولكنه لم يفعل .

لم يفعل حتى اليوم .

وبعد اكثر من عشر سنين .

« يتبع »

# وقّع الأب عقداً مع محمد سالم على أن تمثل ابنته ٣ أفلام .. ولكن !

# ١٠ دنانير يوميا

## إذا عرفت إسم الفيلم

### مسابقة الأنباء الفنية

اعداد : حسن عوارة

**عزيزي القارىء :**

هذه المسابقة الفنية جديدة في اسلوبهـــا ، حيث سبـق وتقدمت « الانباء » ــ عبر هذه الزاوية ــ عدة مسابقات فنية متنوعة ، كانت اخرها عرض صورة من الفيلم العربي وبعض المعلومات عنـــه وعـــن فريق العمل ، مع طلب معرفة اسمه .

□ هـــذه المرة نستضيف « انيش » ( اعلان ) الفيلم والذي يميزه عن غيره ويحمل عـــدة لقطات من الفيلم وتفصيلا كاملا لابطاله وللفريق الفني المشارك فيه . والمطلوب منك ان تصل الى اسم الفيلم الذي اخفيناه من « الانيش » واخترنا لك ثلاثة اسماء لافلام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليـــك أن تتوصـــل لمعرفته .

□ للمشاركة في هذه المسابقة عليك ــ عزيزي القارىء ــ ملء الكوبون وارساله خـــلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الى اية ردود ترد بعد هذه المهلة ، او غير مرفقة بالكوبون الخـــاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

□ يمكنك عزيزي القارىء ــ ان تشترك في اكثر مـــن مسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يـــوم بمثابة مسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة باي عـــدد من الكوبونات يوميا حيث تزيـــد فرصتك بالفوز ــ بالقرعة ــ ان توصلت لاسم الفيلـــم الصحيح .

□ يجب تدوين رقم الكوبون بخط واضح على المظروف مـــن الخـــارج ، ولا يوضـــع فـــي المظروف سوى كوبون واحد فقط .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحـــاب الحلـــول الصحيحة ، ويمنـــح صاحب الحل الصحيح عشرة دنانير .

**□ ترسل الحلول يوما بيوم الى العنوان التالي :**

جريدة الانباء ــ الشويخ ص.ب رقـــم ٢٣٩١٥ الرمـــز البريدي 13100
مسابقة الانباء الفنيـــة كوبـــون رقم ( ..... )

**مسابقة الانبـــــاء الفنيـــة رقـــم ( ٥٣ )**



□ افيش فيلمنا لهـــذا اليوم لاحد الافلام التـــي تنتهج اسلوبـــا علميا . وهو من اعمال الفنـــان المخرج كمـــال الشيخ ؛ ويشارك في بطولته نور الشريف وجميل راتـــب واثار الحكيم وخالد زكي وحسين الشربيني ، وهو من انتاج عام ١٩٨٧ .

□ القصـــة لنهاد شريف والسيناريو والحـــوار لاحمد عبد الوهاب وتدور احداث الفيلم حول توصل احد علماء الطب الـــى تجميد الجســـم بحيث يحافظ على حياته خلال فترة زمنية معينة .

**● اسم الفيلم هـــو احد الافـــلام الثلاثة التاليـــة :**

**□ قاهر الظلام .**
**□ قاهر الزمن .**
**□ قاهر الفرسان .**

غدا نلتقي مع مسـابقة جديدة ؛ وايضـا مع نتيجة مسـابقة الانبـــاء الفنية ٣٩ .

**كوبون مسابقة الأنباء الفنية رقم: ٥٣**

١٩٨٨/١٠/٢٨

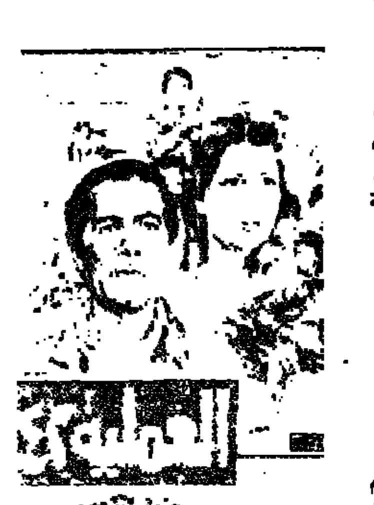
الاسم: ____________

العنوان: ____________

اسم الفيلم: ____________

## نتيجة مسابقـــة « الانباء » الفنية رقم (٣٨)

## اســـم الفيلـــم : العمليـــــة ٤٢



□ اشترك في حل مسابقة «الانباء» الفنية رقم ٤٢ ــ ١٦١٥ قارئا ، توصل منهم ١٣٢٨ الى معرفة اسم الفيلم وهو « العملية ٤٢ » .. وباجراء القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة ، فاز بالجائزة النقدية وقدرها عشرة دنانير :

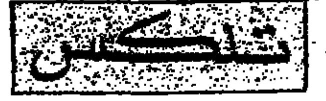
**القـــارىء : محمـــود اسماعيـــل يوســـف صدقـــة ــ الكويـــت**

مبروك للقارىء الفائز ، مع حظ سعيد للاخوة القراء في السحب التالي .

□ الاخوة الفائزون في المسابقة الفنية ــ داخل الكويت ــ عليهـــم مراجعة الادارة المالية بمبنى «الانباء» بالشويخ بعد ثلاثة ايام مـــن اعلان النتيجة لاستلام جوائزهم ، اما الفائزون ــ خارج الكويت ــ فستصلهم جوائزهم بالبريد .

## السعودية تشارك بالبطولة الاسلامية

تسلم الاتحاد الكويتي لكرة القدم تلكسا من نظيره السعودي بالموافقة الرسمية على المشاركة في البطولة الاسلامية الاولى لكرة كما تسلم اعتذار الاتحاد المصري عن عدم المشاركة .. هذا وتتابع اللجنة المشكلة باتحاد الكرة لمتابعة أمور البطولة أعمالها لرفع التقارير النهائية عن الدول المشاركة في الاسبوع الاول من نوفمبر المقبل بعد انتهاء الموعد المحدد لوصول موافقات الدول .



□ الى حسين المسلم مدير معهد عبدالله السالم باتحاد الكرة .. نأسف لهروب صورتك من صفحة الرياضةللمجتمع . لانك اجتماعي .. وشكرا لجهودك الكبيرة في الدورات التي نظمها المعهد .. ونطالبك بعد تكرار شغب المشرفين بكفالة شهادة التخرج لثلاثة شهور .

□ الى فريق الكرة بنادي القادسية « حيرت قلبي معاك » بحالتك في المباراة السابقة بالدوري المشترك . رغم اننا حذرناك في تلكس الاسبوع وقلنا دير بالك من خيطان .

□ الى حكم كرة القدم حامد كميل سجلت رقما جديدا في مائة متر حكام بعد أن رفعت شعار « اخذ عمري واجري » ... سلامة عمرك .

□ الى الاتحاد البحريني لكرة القدم .. هل وجدت شتالي « الهارب » أم ستضطر الى ابلاغ « الانتربول » ؟ !

□ الى د. أحمد السرهيد .. مبروك لترقيتك الاخيرة . وبعد وظيفة مساعد العميد نتمنى لك العمر المجيد وأن نراك بالرأي السديد مرشحا لاتحاد الكرة من ناديك لانك كفاءة وفيك البركة.

□ الى « زوران » الكويت والعرب بكرة اليد : ( اللي ماله أول .. ماله تالي ) .

□ الى نادي كاظمة .. متى ستعوضنا عن البطولة الاسيوية في الصين .. والحالة صفر .. نريد انقاذ السفينة الغارقة في الشارقة !

□ الى نادي الساحل .. نريد فرقة انقاذ لحالات الشغب المتكررة قبل أن تغرق سمعة النادي !

□ الى اللجان الثقافية والعلاقات العامة والصحافة بالاندية .. نتمنى أن تتضاعف جهودكم في التوعية وأن تنظم ندوات حقيقية للتوعية داخل جدران الاندية وليست للصحافة فقط !

## محمود الخطيب يخوض معركة انتخابات الاهلي





□ محمود الخطيب

تقدم نجم الكرة المصرية المعتزل محمود الخطيب بالترشيح لعضوية مجلس ادارة النادي الاهلي .. وجاء ترتيبه الـ ١٤ في قائمة المرشحين التي وصلت الى ٥١ مرشحا . وهو اكبر عدد تقدم لانتخابات العضوية في تاريخ النادي .

مجلس الادارة يعقد اجتماعا الاحد لبحث اسماء المرشحين ثم ارسالها للمجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وعلمت « رياضة اخر الاسبوع » أن محاولات واتصالات تلفونية قد بذلت طوال الاسبوع لادخال صالح سليم معركة الرئاسة ولكنه أصر على الرفض خاصة بعد ما سمعه من هجوم العضو نبيل لوقا علي صالح واتهامه بالاستيلاء على سيف ذهبي اهدى للنادي .. ولكن كمال حافظ أحضر السيف أمام أعضاء الجمعية العمومية ، التي فوضت مجلس الادارة في اتخاذ ما يراه من اجراءات ضد العضو المذكور .. وقد رفض العضو استدعاء أنور صالح مدير النادي له أمس للتحقيق معه فيما جاء بأقواله .. ويتردد داخل النادي أن حسن مصطفى المرشح الرابع للرئاسة هو مرشح جبهة صالح سليم .

## ملاكمو كوبا يشاركون بدورة النوايا الحسنة

وافقت كوبا على ارسال ملاكميها الى دورة النوايا الحسنة التي ستقام عام ١٩٩٠ في مدينة سياتل الامريكية، وستكون المرة الاولى منذ أولمبياد مونتريال ١٩٧٦ التي يجتمع فيها ملاكمو الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وكوبا في دورة واحدة .

وقد أعلنت النبأ شبكة تيرنر للاتصالات التي لعب صاحبها تيد تيرنر دورا بارزا في اطلاق الدورة الاولى عام ١٩٨٦ في موسكو والتي ستغطي تلفزيونيا أحداث الدورة المقبلة .

وكانت كوبا قاطعت أولمبيادي لوس انجلوس وسيئول عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٨ بينما غاب ملاكمو الولايات المتحدة عن أولمبياد موسكو ١٩٨٠ .

---

رياضة آخر الأسبوع

تصدر كل يوم جمعة

## الكويت تشارك ببطولة آسيا للرماية ومدربان من الصين للمنتخب

قررت لجنة الرماية في جلستها التي عقدت مساء أمس الاول التعاقد مع مدربين من الصين لتدريب منتخب الكويت للاسلحة الثلاثة المسدس والبندقية والشوزن استعدادا للمشاركة ببطولة آسيا للاطباق التي ستقام في سنغافوره خلال مارس ١٩٨٩ .

صرح بذلك المقدم محمود الدوسري مقرر لجنة الرماية لـ « رياضة آخر الاسبوع » والذي أضاف بان تعيين مدربين لمنتخب الرماية يحدث لاول مرة بعد أن رأت اللجنة ضرورة ذلك لتطوير مستوى رماة الكويت .

وقال الدوسري بانه تم اتخاذ كافة الترتيبات مع السفارة الصينية حول ذلك . وأشار مقرر لجنة الرماية بان اللجنة ستتسلم مقرها الجديد الذي كان يشغله اتحاد كرة اليد خلال الايام المقبلة .

□ المقدم محمود الدوسري

## نداء آخر الاسبوع

الى مشرفي الصغار لجميع الالعاب .. التربية اهم من كل البطولات والبناء الصحيح هو المكسب الحقيقي للرياضة احرصوا على التوعية حتى تظل الرياضة رائدة في كل المناسبات ونموذجا نفتخر به أمام القطاعات الاخرى .. ويجب أن يظل الكبار قدوة حتى لا يهدموا الصغار .

---

## القيصر يكتب لـ رياضة آخر الأسبوع

## ١٩٨٩ سيكون عاما صعبا على الكرة الالمانية

— سأركز حديثي اليوم على المباراة المهمة التي لعبها المنتخب الالماني مع بطل أوروبا الفريق الهولندي في تصفيات كأس العالم .. ورغم أن المباراة انتهت بالتعادل دون أهداف وهي نتيجة أرضتني الى حد ما ، الا أن المستوى الفني للمباراة كان عاليا ، وأكد الهولنديون مرة أخرى انهم فريق قوي لا يتأثر بغياب أي لاعب حتى لو كان رود خوليت . وأعتقد أن فريقي كان يمكنه أن يسجل هدفين في الشوط الاول أحدهما من قلب الدفاع الحر هولجر فاخ الذي وجد نفسه أمام المرمى الهولندي والكرة بين قدميه لكنه لم يحسن التصرف .. والثاني حينما انفرد المهاجم رودي فولر بالمرمى الهولندي ولعب الكرة التي خرجت عن المرمى بعدة سنتيمترات .. ولو فزنا بتلك المباراة لضمنا الوصول للنهائيات .

ما يهمني الحديث عنه الان ليس وصف المباراة .. ولكن الاداء الذي قدمه فريقي خلالها .. لقد كان بعض اللاعبين بعيدين عن مستواهم ، والا لما ضاعت الفرص تباعا .. وكانت جبهتنا اليسرى ضعيفة بعد اصابة بريمي .. وكانت المشكلة الرئيسية أن خط وسطنا لم يكن بحالة تسمح لنا بتنفيذ كل ما خططنا له .. ولا أريد أن أبخس اللاعبين توماس هسلر وأولاف ثون حقهما ، فرغم قلة خبرتهما لعبا مباراة جيدة .

لقد كان الفريق الهولندي خائفا من المباراة ، وهذا وضح من طريقة أدائه حيث لم يخاطر بالهجوم كثيرا، فيما تأخر ريكارد وكويمان ولم يعبرا خط منتصف الملعب .. ورغم أن فان باستن الذي أعتبره أخطر مهاجم في أوروبا حاليا كان مراقبا بفاعلية ، الا أنه أفلت مرة وكاد أن يسجل .. والحقيقة التي يجب أن أسجلها هنا هي أن الفريق الهولندي تمتع لاعبوه بالثقة العالية بالنفس ، كما أن الفريق يمتلك ميزة فرض أسلوبه على أي فريق يلعب أمامه ، وينجح دائما في ابطاء سرعة أي فريق يواجهه .

لقد عانى فريقي من مشكلة اللياقة الزائدة ، وقبل أسبوع من مباراتنا مع هولندا رأيت كل اللاعبين كانوا قد وصلوا الى قمة اللياقة حيث أن نصف الفريق لعب في أولمبياد سيئول ، والنصف الاخر كان جاهزا للموسم الجديد .. لهذا فقد أبعدت اللاعبين عن الكرة في أول يومين لمعسكرنا التدريبي واكتفيت بالتدريبات الخفيفة والسير بين الجبال .. ومع ذلك لم تنجح الطريقة لاننا اضطررنا للعودة الى الكرة لأداء بعض التطبيقات .

ان عام ١٩٨٩ سيكون عاما صعبا على الكرة الالمانية ، وما زالت أمامنا مباراتان مع منتخب ويلز ، ومباراة ثانية مع هولندا في ابريل .. وكان يمكننا أن نشعر بالارتياح لو فزنا على الهولنديين .. لكننا الالمان نصعب الامور على انفسنا دائما دون داع .

---

# أهلا بمنتخبنا العائد من معسكره التدريبي بالبرتغال المرحلة المهمة في الكويت.. مع فرق ومنتخبات قوية

## الفريق بحاجة لمساندة جماعية ونطالب بفرصة للهاجري والعنبري

**كتب السيد الوهيدي :**

يعود الى البلاد صباح اليوم منتخب الكويت الوطني لكرة القدم بعد انهاء المرحلة الاولى من اعداده لنهائيات كأس آسيا التاسعة بمعسكره التدريبي في البرتغال ، وقد خاض ست تجارب وضع في اخرها المدرب تصوره الكامل للتشكيلة الاساسية بعد ان كسب أكثر من لاعب حديث فيها على ضوء ما وافانا به الزميل جابر نصار المرافق الصحفي للمنتخب في هذه المرحلة ، خاصة مبارك مرزوق الذي وضعه المدرب في خط الوسط بعد نجاحه كمهاجم خطير مع فريقه التضامن .

سوف يبدأ منتخب الكويت المرحلة الثانية من اعداده لنهائيات اسيا بعد غد الاحد ليستعد لاول مباراة تجريبية مع منتخب فنلندا يوم ٢ نوفمبر المقبل.

ومع الفائدة الكبيرة التي تحققت من معسكره التدريبي في البرتغال الا أن المرحلة الاهم من الاعداد هي التي ستكون في الكويت ، خاصة وأنه سيلعب مع فرق ومنتخبات قويةسيواجه أمامها اختبارات متنوعة لمدارستدريبية مختلفة وهي على التوالي : مع منتخب فنلندا مباراتين يومي ٢ و ٥ نوفمبر المقبل ، وستاندرليج البلجيكي ١٠ نوفمبر ، ومصر يوم ١٦ من نفس الشهر، ونيس الفرنسي ١٨ ، ومنتخب روسيا مباراتين يومي ٢٣ و ٢٧ نوفمبر المقبل .

### مسؤولية كل لاعب

ومع العودة للكويت تتضاعف مسؤولية كل لاعب من اجل المحافظة على مستواه واستمرار الالتزام والجدية ولا بد ان يعتبر كل لاعب نفسه في معسكره حتى وهو في بيته يتقيد بمواعيد النوم والتغذية الصحية والا يفرط في اي شيء حتى لا يفقد ما اكتسبه في المعسكر التدريبي .

كل انسان هو المسؤول عن نفسه في المقام الاول ، خاصة وأن جميع اللاعبين والحمد لله يدركون أهمية المسؤولية الملقاة على عاتقهم وما تنتظره جماهيرهم منهم في هذه المرحلة، حيث تتطلع لتعويض بعض الاخفاقات السابقة دون ضغط وبتقدير واحترام لعطاء اللاعبين وما يبذلونه من أجل وطنهم .. وقد حرموا من معايشة أهلهم وذويهم وأصدقائهم طوال شهر تحملوا فيه الكثير من أجل الواجب الوطني .. والحمد لله جميعهم أثبتوا جدارتهم بالاختيار لهذه المسؤولية .

### نطالب بالهاجري والعنبري

ومع كل الاحترام للعناصر المختارة للمنتخب الوطني وللجهود من اجل تجديد وتنشيط الفريق بعناصر صاعدة، نؤكد على دور الخبرة في البطولة وبخاصة نهائيات آسيا التي ستكون لها حسابات جديدة .. ومع اننا لم نشاهد الفريق في أية مباراة تجريبية حتى الآن الا أنه ومن منطلق متابعة مباريات الدوري المشترك واستعدادات اللاعبين ورجوعا الى تصريح رئيس الاتحاد الشيخ فهد الاحمد ونائبه حسن ناصر واداري الفريق أسد تقي والمدرب ميجيل بيريرا بان الباب سيظل مفتوحا لضم عناصر أخرى للمنتخب وتأكد هذا بضم مبارك مرزوق الذى أكد مقدرته ، وناصر الغانم الذى سينضم للفريق بعد انتهاء البطولة العربية للاندية أبطال الدوري في الشارقة .

نطالب باتاحة الفرصة لكل من عبد العزيز الهاجري الذي عادلمستواه وأكد حسن استعداده للاختيار وبدر العنبري ، وخاصة بعد أن تعذر ضم مؤيد الحداد لظروف .. والفريق بحاجة الى جناح منطلق ولست في هذا المجال مدربا لكنها رؤية فنية نعرضها قبل بداية المرحلة الثانية من الاعداد. وللمدرب الخيار ، خاصة وأنهما في مستوى عناصر هجومية مختارة وافضل من أخرى من واقع المقارنة الثابتة في المرحلة السابقة ان لم تحدث طفرة فنية هائلة مفاجئة .

واتحاد الكرة لم يدخر جهدا من أجل تطوير الفريق بتوفير كل متطلبات الاعداد الناجح بدعم من الدولة ممثلة فيوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل .. ويقدر ويدرس كل رأي ايجابي .. وبعد أن اختار افضل نخبة في ملاعبنا ورحب بضم أي نجم لم يشمله الاختيار اذا ما استعاد مستواه .. وضع الكرة أمام اللاعبين لكي يصل افضلهم للمنتخب الوطني .

### الدوري الجماهيري الحيوي

ومع عودة منتخبنا لارضه وجماهيره لا بد أن يشعر بالجرعة المعنوية المنشطة له في هذه المرحلة المهمة ، وبالدور الجماهيري الحيوي حتى تتزايد ثقة اللاعبين بانفسهم .. والكرة بدون جمهور لا تساوي شيئا . واللاعب ان لم يشعر بجمهوره فلن يشعر بقيمته . ولهذا نطالب بوقفة جماهيرية قوية مع الفريق من المباريات التجريبية الرسمية حتى يتجاوز المرحلة الصعبة ويجتاز البداية بنجاح لينطلق الى النهاية التي نتمناها جميعا .

لا نريد شحنا معنويا مبالغا فيه حتى لا ينفعل اللاعبون ، بل أن يكون دقيقا ومدروسا ، والا نصور الرحلة انها معركة ، وأن نضع المنافسة الشريفة في مكانها الصحيح والا نبني الامال ونرفض الواقع .

نهائيات اسيا المقبلة ترتبط نتائجها بالتاريخ الماضي ، أو باللقاءات السابقة خاصة الخليجية ، لها ظروفها الجديدة وحساباتها الخاصة ،المنتخبات العشرة : الكويت والسعودية وسوريا وقطر والامارات والبحرين وايران وكوريا الجنوبية واليابان والصين تتطلع للبطولة والفائز بالكاس سيكون فريقا واحدا .. وهذا لن ينهي الكرة في دول المنتخبات التي لن توفق بالبطولة .

### نريد تجارب مستقرة

نتمنى أن يحصر ميجيل مدربمنتخب الكويت الوطني الذى سيخوض أول اختبار جاد في نهائيات كاس اسيا مع مشاهير المدربين من بلاده أن يركز التشكيلة الاساسية ويحصر التجارب في المجموعة التي استخلصها من المباريات التجريبية السابقة مع اتاحة الفرصة لافضل لاعبي كاظمة المختارين في المنتخب .. ونريد تجارب مستقرة مع حصر التغيير في الضروريات .. ولا بد أن يلعب اخر ثلاث مباريات مع نيس الفرنسي ومنتخب روسيا بالتشكيلة الاساسية حتى يستقر عليها تماما قبل السفر للدوحة .. وبكل تفاؤل وأمل نتمنى التوفيق لمنتخبنا الوطني العائد من البرتغال .

□ تشكيل منتخب الكويت في اخرمشاركة رسمية .





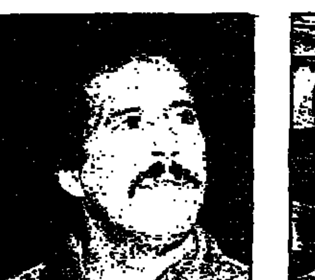


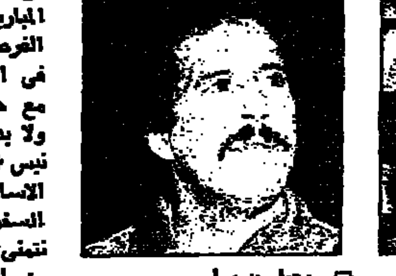














□ بدر العنبري □ مبارك مرزوق □ عبد العزيز الهاجري □ ميجيل بيريرا

---

## الشيخ مشعل الجراح :

# لعبنا بورقة رابحة في بطولة العالم للكراتيه ضحينا بمنصب وكسبنا اعترافا إسرائيليا بفلسطين

**كتب زكريا بدران :**

أثار الانسحاب العربي عدا مصر من بطولة العالم للكراتيه عدة تساؤلات عن الاسباب والدوافع وخلفيات القرار العربي وأبعاده وأهدافه . وما حققه رغم علم الدول العربية بمشاركة اسرائيل في البطولة مسبقا .. « رياضة آخر الاسبوع » طرحت الموضوع برمته على الشيخ مشعل الجراح رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه وقال :

نحن لا نريد أن نخسر علاقاتنا مع الاتحاد الدولي للكراتيه ... وفي الوقت نفسه لن نضحي بمواقفنا ومبادئنا القومية وسياسة دولتنا ، وقد التزمنا بالاجماع العربي مقدرين ظروف مصر اثناء البطولة .. لهذا ضحينا بمنصب أمين صندوق الاتحاد الدولي للكراتيه وهو ثالث منصب تنفيذي لكي ننجح في الحصول على موافقة الدول لقبول عضوية فلسطين في الاتحاد الدولي وقد تم ذلك بالاجماع . ودون اعتراض مندوب اسرائيل الذي كان متواجدا وهذا يعد اعترافا من اسرائيل بالدولة الفلسطينية وهذا نصر للعرب على المستوين السياسي والرياضي .

### لعبنا بورقة رابحة

واضاف .. وقد نسقنا مع اصدقائنا من غير العرب منهم رئيس الاتحاد الهنغاري للضغط على اسرائيل لعدم معارضة قبول عضوية فلسطين في الاتحاد الدولي .. ولعبنا بورقة رابحة على أننا سنشارك في البطولة رغم أننا كنا قد وقعنا على قرار الانسحاب قبل اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي .

□ الشيخ مشعل الجراح

واستطرد قائلا .. وعندما تحدثنا مع الاخوان المصريين عن وضع اسرائيل في البطولة قالوا لنا ان الاتحاد الدولي هو الذي وجه دعوات البطولة وليس مصر ، وهذا أمر معروف في بطولات العالم .. لكن هناك طرقا اخرى كان من الممكن أن يسلكها الاتحاد المصري لمنع مشاركة اسرائيل .

الا اننا قدرنا أن هناك اعتبارات اخرى . وكان أمام المصريين موقفان محرجان الاول أمام الدول العربية بعد عودة العلاقات ثم الموقف السياسي بعد صدور قرار التحكيم لقضية طابا لصالح مصر .. ونحن كعرب كان يهمنا الا تتاثر مصر بشأن قرار التحكيم ومحاولات اسرائيل تخلق اسباب لعرقلة القرار .

### نفذنا الانسحاب الفوري

وتوصلنا خلال اجتماع المجموعة العربية الى حل لابعاد اسرائيل عن مجموعتنا بحيث لا نلتقي معها .. وواجهنا مشكلة القرعة . حيث جرت بالكمبيوتر ولم يكن هناك مجال لحل اخر . لكن بالاتصالات الشخصية اتفقنا على قرار جماعي في غياب بعض الدول العربية التي اتصلنا بها لتوحيد القرار ولنحافظ على الاجماع العربي .. وعندما اكتملت الوفود طلبنا من مندوب فلسطين موافقة كتابية على المشاركة بعد أن أعلن استعداده للعب أمام اسرائيل وعندها وحتى مغادرتنا لم نره وقال :

وفي اجتماع المجموعة العربية فوجئنا بموقف مندوب فلسطين الذي قال بالحرف الواحد الى متى سنظل ننسحب ونترك الساحة لاسرائيل وكان هذا الموقف جديدا علينا ولم نتوقعه .. وبعد استنفاد كل المحاولات فكرنا في اقامة بطولة مصغرة للدول العربية ووافق د. عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية على ذلك . لكن لاسباب امنية لم تقم البطولة .. وبعد أن وصلتنا أوامر من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية مساء يوم ١٣ اكتوبر بالانسحاب الفوري غادرنا القاهرة في اليوم التالي .

---

## بعد أن أصبح توتنهام وحده في القاع

# عام أول تعيس.. لتيري فينابلس

**لندن — خاص :**

يوم ٢٧ اكتوبر ١٩٨٨ .. كان ذكرى مرور عام على استلام المدرب المعروف تيري فينابلس مهام الاشراف على فريق توتنهام هوتسبير ، احد اكبر اندية انجلترا شعبية وماضيا .. وقد تصور مشجعو سبيرز عندما تسلم تيري فريقهم انه سيكون المنقذ ، الذي سيأخذ بيد الفريق اللندني الى القمة التي ابتعد عنها طويلا .. لكن في نفس هذا اليوم ، اصبح فريق توتنهام في ذيل قائمة فرق دوري الدرجة الاولى برصيد ٥ نقاط ، وذلك بعد أن خصم اتحاد الكرة نقطتين من رصيده في اجراء يعتبر الاول من نوعه ، عندما لم يتمكن النادي من تجهيز ملعبه لمباراتهالدورية الاولى مع كوفنتري فتجنت .. وايضا عندما صحا فريق نيوكاسل يونيتد فجاة وفاز على ميدلزبروه ٢ — صفر ، بعد ان عاد لصفوفه نجمه البرازيلي مارندينا وسجل هدفين، فابتعد نيوكاسل عن القاع برصيد ٨ نقاط ، تاركا توتنهام وحده !! ..

وقد وصلت الحال بتوتنهام لهذا الحد ، رغم أن مدربه انفق ٥ ملايين جنيه استرليني لشراء لاعبين ، مقابل مليونين و ٧٠٠ الف استرليني ثمنا للاعبين باعهم ،من بينهم جلين هودل الذي يرى بعض الخبراء أن الاستغناء عنه كان اكبر غلطة وقع فيها فينابلس خاصة وان بديله بول جازكوين الذي دفع فيه النادي مليونين استرليني ،لم يفعل شيئا للفريق حتى الان ، بل انه كان وراء خسارته الاخيرة أمام ساوثهامبتون ، حين قطعت منه كرة قرب منطقة جزاء فريقه ، سجل منها ساوثهامبتون هدف الفوز في الدقائق الاخيرة ! وكان قد حدث منه نفس الشيء في مباراة سابقة ! .

### سجل غير مشرف

وخلال فترة العام الذي مر على فينابلس في توتنهام ، لعب الفريق ٣٥ مباراة ، فاز في ٧ منها فقط ، وتعادل ١٢ مرة وخسر ١٥ مباراة .. وسجل لاعبوه ٣٦ هدفا ، مقابل ٥٢ هدفا دخلت مرمى الفريق .. وواضح انه سجل غير مشرف بالمرة ، لفريق يحوي عدة نجوم في اللعبة ، ويدربه احد اقدر المدربين ، والذي سبق له أن وصل ببرشلونة الاسباني لبطولة الدوري بعد غياب طويل عنها .. ويرى المراقبون أن الشيء الوحيد الذي لم يستطع فينابلس توفيره في فريقه حتى الآن ، هو روح الكفاح والقتال في الملعب من اجل الفوز .. وهو العامل الذي لم تستطع اموال توتنهام أن تشتريه !! حتى اصبح الفريق الكبير مهددا تماما الان بالهبوط لدوري الدرجة الثانية ، ما لم يلحق فينابلس روحه .!

وخلال العام الاول لفينابلس ، خرج من الفريق كل من هودل ، جوف ، الان ، روبرتس ، اردبلس ، كليمنس، هورج ، كلاسن ، توماس ، جالفين ، شيدوزي ، مينجود ، ورادوك .. بينما ضم تيري للصفوف وولش ، فنويك ، جوثري ، مبمس ، جازكوين ، وستيوارت .. ويقول تيري انه مقتنع بالفريق الحالي باستثناء مركز واحد أو مركزين ، وهو راض عن اداء الفريق، لكن النتائج لا تجيء بنفس مستوى الاداء .

### سوف افعل المستحيل

وتحدث فينابلس بمناسبة العام الاول لوجوده في وايت هارت لين فقال :

الوصول بتوتنهام الى النجاح هو كل حياتي في الوقت الحاضر ، ولن يكون لي شاغل غيره ، ومستعد لقضاء كل ساعة في كل يوم من اجل تحقيق ذلك .. وجمهور النادي رائع ومتعطش للانتصارات ، وسوف أفعل المستحيل من اجل أن احققه لهم وللفريق .. انا لا افكر ابدا في الفشل ، ولا تطلعات لي بعد توتنهام الذي اصبح كل حياتي واعرف تماما حجمه وقدره كناد عريق .. وقد مرت علي ١٠ سنوات وانا اعمل كمدرب ، لكنني لم اكن في اي وقت متحمس للنجاح مثل هذه الايام، حتى وانا في برشلونة! ولقد كانت المهمة صعبة في الموسم الماضي لانني تسلمت الفريق في وسط الموسم ، واجريت التعديلات التي رأيت انها للصالح .. أما الان فقد استقرت الامور ، واصبحت علاقتي باللاعبين والادارة متينة ، ونحن نتدرب بجدية ولفترات جيدة ، والفريق غالبا ما يكون هو الافضل اداء ، لكنه لا يفوز ! وفي اعتقادي أن هذا امر يحدث مع اغلب الفرق في فترات محددة ، لكن سرعان ما تتخلص منه وتحقق النتائج التي يجب أن تحققها .. وانا على ثقة من أن توتنهام سوف ينهض من عثرته ، وستكون نتائجه افضل من الموسم الماضي .. على اقل تقدير ! .

هذا هو طموح فينابلس .. بينما ادارة النادي وجمهوره تسرب القلق الى قلوبهم .. واذا لم تبدأ انتصارات سبيرز قريبا جدا .. فقد يكون هناك « كلام ثان » ! .

□ تيري فينابلس □ جلين هودل □ بول جازكوين

---

# الشباب رشح مصيب للملاكمة وحبيب للسلة.. بقناعة تامة

اكد مساعد الفرحان أمين سر نادي الشبابعلى ضرورة التنسيق بين الاندية لاختيار العناصر الانسب للاتحادات الرياضية في دورتها المقبلة ، على أن يتم وضع معايير بالنسبة للمرشحين أهمها الالمام الكامل باللعبة وأن يكون المرشح قد خدم فيها سنوات طويلة في أي موقع سواء الاشراف أو الادارة أو التدريب .

وقال : حتى الان لم يضع النادي تصورا محددا بشأن الانتخابات المقبلة، ولكننا في الوقت نفسه رشحنا عنصرين ذوي كفاءة لاتحادي الملاكمة وكرة السلة ، وهما مصيب نجم وصالح حبيب .. وأود أن أؤكد بان الشباب يختار مرشحيه عن قناعة تامة ودون فرض أسماء محددة من أي جهة أخرى من خارج النادي .

وأوضح الفرحان ان مشكلة الفريق الاول لكرة اليد بالنادي قديمة ، وانتظر مجلس الادارة كثيرا على أمل أن تتعدل أحوال الفريق لكن دون جدوى .. كما أن اللاعبين أصابهم نوع من الملل والاحباط ، ولم ينتظموا في التدريبات بسبب عدم امكانية الوفاء بوعد اقامة معسكر خارجي رغم الادارة حيث رفضت وزارة الشؤون ذلك ، بينما النادي لم يقصر مع الفريق بتوفير كل المتطلبات محليا سواء المدربين الاكفاء والمشرفين والملابس والعمل على حل مشاكل اللاعبين قدر المستطاع .. وبعد اجتماعات عدة مع الفريق في محاولات لمواصلة المسيرة وصلنا لطريق مسدود مما اضطرنا لاتخاذ القرار الصعب بحل الفريق والتركيز على فرق الاشبال والناشئين .

□ مساعد الفرحان

من جهة أخرى أعرب الفرحان عن سعادته لانتهاء الخلافات بين لاعبي الفريق الاول لكرة القدم مما انعكس ايجابيا على مستواه ونتائجه بالدوري المشترك حيث فاز في مباراتين وتعادل في المباراة الثالثة مع الفحيحيل مؤكدا ظهور روح جديدة يسودها التعاون والتكاتف والجدية في التدريب .

كما ذكر أن حلم النادي بشأن المقر الجديد أوشك على التحقيق بفضل اهتمام سمو الامير ومكرمة سمو ولي العهد باستكمال منشآت الاندية وقال: علمنا أن أول منشآت سيتم تنفيذها هي منشآت نادي الشباب وسيكون المقر الجديد بجوار مبنى محافظة الاحمدي .

## ناسيونال اورغواي فاز بكاس اندية اميركا الجنوبية

احرز ناسيونال مونتفيديو بسطل الاورغواي كاس ابطال اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم « ليبرتادوريس »للمرة الثالثة في تاريخه بعد فوزه على نيولز أولد بويز الارجنتيني ٣ — صفر في مباراة اياب الدور النهائي التي اقيمت في مونتفيديو في حضور ٧٥ الف متفرج ..

وكان نيولز تقدم في مباراة الذهاب التي اقيمت الاسبوع الماضي ١ — صفر فاحرز ناسيونال اللقب بفارق الاهداف وسبق له أن فاز باللقب أيضا في العامين ١٩٧١ و ١٩٨٠ .

وقد تقدم ناسيونال في الشوط الاول بهدفين سجلهما الجناح الايمن ارنستو فارغاس ولاعب الوسط سانتياغو وستولارا في الدقيقتين ١٤ و ٣٦ واضاف قلب الدفاع الدولي هوغو دوليون الهدف الثالث في الدقيقة ٧٩ ..

## مدرب برازيلي لاحدى الصحف

بدأت احدى الصحف اليومية اتصالاتها مع مدرب برازيلي لكرة القدم ليتولى تدريب فريقها في دوري الصحافة الذي سيبدأ اليوم عن طريق أحد السماسرة الذي طلب نصيبه نقدا وليس بدل اعلان .. ومن أقوى المرشحين أرشيفو وانترتيبو وتصويروا ومونتاجينو ، وقد فوضت الجريدة نظيركو مخرجكو للتفاوض مع المدرب بعد حصر الاعلان .

## سباق للدراجات بمدريد يشارك به ٣٠٠ الف متسابق

يشارك ٣٠٠ الف شخص في سباق للدراجات يجري في مدريد بعد غد الاحد ويبدأ السباق الساعة التاسعة صباحا ويستمر ثلاث ساعات لقطع مسافة ثمانية وعشرين كيلومترا .. وسيؤثر السباق كما في العام الماضي على حركة مرور المركبات في العاصمة الاسبانية.

## رقم عالمي في الدراجات على المضمار السوفياتي

ذكر أمس في موسكو أن السوفياتي يوري لوبوفينكو سجل رقما عالميا في الدراجات لمسافة ٠٠١كلم على المضمار عندما قطع المسافة في ٧٨ر٠٢ر١١ر٢س خلال احدى المسابقات المحلية الاربعاء الماضي .

ويبلغ الرقم العالمي السابق الذي سجله السويسري بوتو ميستر في ٢٨ اكتوبر ١٩٨٧ في مدينة شتوتغارت الالمانية الغربية ٥٥٥ر٤٧ر١١ر٢س .

صكة امسن الاصل




● **٩ اجتمعوا و ٧ اتحدوا !**

تؤكد « رياضة اخر الاسبوع » بان هناك اجتماعات جانبية لتسعة اندية تتم بين الفترة والاخرى للتباحث حول اختيار اعضاء الاتحادات للفترة المقبلة ورغم ذلك فهناك سبعة منهم اتحدوا واتفقوا على ان يكون هناك عضو على الاقل من كل منها في كل اتحاد .

**رياضة اخر الاسبوع ص ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩** ●

# صالح النعيمة: المنافسة قوية.. لكننا سنحافظ على لقب بطل آسيا

السعودية ــ الانباء :

قال قائد المنتخب السعودي ونادي الهلال لكرة القدم صالح النعيمة ان جماهير الكرة في الخليج سترى مستوى النعيمة الحقيقي والمنتخب السعودي في بطولة كاس اسيا التاسعة التي ستقام في الدوحة من ٢ الى ١٨ ديسمبر المقبل ، وقال النعيمة ان ما قدمه شخصيا من مستوى في دورة الخليج التاسعة كان متواضعا نتيجة لاصابة لم يعطها حقها من الاهتمام .. فكانت النتيجة ظهوره بتلك المستوى الذي لقي عليه نقدا حادا من وسائل الاعلام والجماهير الرياضية .

واشار النعيمة في تصريح لـ « الرياضة اخر الاسبوع » من البرتغال الى انه تقبل النقد برحابة صدر رغم التجريح الذي تضمنته بعض المقالات لشخصه لانه اقترف خطأ يستحق عليه النقد والعتاب اذ كان المفروض ان يفتح المجال لشخص اخر يخدم المنتخب بصحة كاملة !

## المسؤولية جماعية

ورفض النعيمة ان تكون مسؤولية خسارة المنتخب لكاس الخليج التاسعة على ماجد عبدالله وصالح النعيمة وقال اننا لاعبان من ١١ لاعبا في الملعب ، لكننا نتحمل الجزء الاكبر بحكم نجوميتنا !

## سنحافظ على الكأس

وابدى النعيمة تفاؤلا بمحافظة المنتخب على لقبه كبطل لكاس اسيا التاسعة المقبلة ، وقال ان المستوى الفني للفريق والحالة المعنوية للاعبيه جيدة جدا بوجود مدرب الفريق كارلوس البرتو الذي يعرف جيدا امكانياتنا كلاعبين .

## الكرة العربية في تقدم

واشار النعيمة الى ان وجود ستة منتخبات عربية في نهائيات كاس اسيا دليل على تطور الكرة العربية واضاف لقد كان ممكنا ان يصبح العدد سبعة منتخبات عربية لولا أن الفريق العراقي انسحب من التصفيات .

## السيادة للعرب

وتوقع النعيمة ان تكون السيادة العربية على الكرة في اسيا لسنوات عدة لانها تاخذ باسباب التطور وتستعين بالخبرات التي تدفعها لمزيد من ذلك التطور وهو أمر غير موجود في بلاد الشرق الاسيوي .

## هؤلاء المنافسون

واشار الى أن المنافسة للمنتخب السعودي على البطولة ستكون من منتخبات الامارات والصين وايران وقطر ــ ما لم تحدث مفاجآت كما هو الحال في كرة القدم ــ لكنه شدد على ان المنتخب السعودي سيقدم كرة جيدة تؤكد مستواه المتطور .

وتجدر الاشارة الى ان المنتخب السعودي يتواجد حاليا في البرتغال في المرحلة الاولى من معسكره الاعدادي للبطولة حيث سيلعب الفريق هناك ثلاث مباريات مع سبورتنغ وبنفيكا وسيتوبال ، كما سيلعب بعد عودته للسعودية مع منتخبات انجلترا ومصر وتونس وماليزيا وفريق الماني يجري التفاوض معه .

□ صالح النعيمة

# فرسان وفارسات منتخب الكويت سعداء بتأجيل البطولة العربية !

□ عبدالله السعيدي

□ طارق شعيب

عند الاعلان عن تأجيل البطولة العربية لقفز الموانع كانت « رياضة اخر الاسبوع » متواجدة لحظة ابلاغ الفرسان والفارسات بنبأ التاجيل ، وعلى غير العادة تلقى الفرسان والفارسات خبر التاجيل بفرحة كبيرة ! وسألنا بعض الفرسان من اعضاء المنتخب عن اسباب ذلك فقال عبدالله السعيدي فارس الاتحاد العسكري : المشاركة جاءت مفاجئة لنا جميعا فلم يكن لدينا الوقت الكافي للاستعداد ، والتاجيل سيفيدنا جميعا ، حيث سيكون لدينا متسع من الوقت للتدريب والتفاهم مع خيولنا التي مضى عليها فترة طويلة لم تتدرب على القفز .

اما سلوى القاضي نجمة نادي الصيد والفروسية فقالت بان الجواد الذي كانت ستشارك به وهو « سويت برايز » اصيب والتاجيل سيجعل هناك امكانية للمشاركة به .. اضافة الى أن الجواد لم يخرج من الاسطبل الا بعد الاعلان عن المشاركة بالبطولة وبالتالي كان بعيدا عن مستواه تماما ، واضافت سلوى بان المفروض ان يواصل المنتخب تدريباته حتى لا نفاجأ بالموعد الجديد .

وأيد طارق شعيب فارس نادي الصيد والفروسية كلام سلوى واضاف بانه من الضروري أن تصلنا الدعوة للمشاركة ومعرفة الموعد الجديد قبل وقت كاف من اقامة البطولة ، وأكد طارق بان اختيار الخيول التي سيشارك عليها الفرسان امر صعب للغاية لسوء حالة معظم الخيول والتي يلزم التدريب معها فترة طويلة حتى يمكن التفاهم معها خاصة اذا ما كانت خيولا جديدة على بعض الفرسان .

## اجهزة جديدة لاتحاد الجمباز

استعدادا للبطولة العربية للجمباز التي تنظمها الكويت العام المقبل يقوم اتحاد الجمباز بشراء اجهزة جديدة كاملة سيتم طرح مناقصة لها خلال الايام المقبلة .. خاصة بعد ان وافقت وزارة الشؤون على الشراء .

## ابو الفتوح رد ٣٠٠ جنيه للاهلي

□ لحسن ابو الفتوح

القاهرة ــ الانباء ــ علمت « الرياضة اخر الاسبوع » ان المهندس حسن ابو الفتوح رئيس نادي الزمالك قرر رد مبلغ ٣٠٠ جنيه كان النادي الاهلي قد ارسلها لنادي الزمالك تحت حساب استخدام فريق الاهلي للصالة المغطاة بالزمالك استعدادا للقاء فريق باري الترازي .. المهندس ابو الفتوح قرر السماح بتدريب الاهلي ٤ مرات بالصالة وكذا تدريب الفريق الترازي واقامة المباراة دون اي مقابل في اطار التعاون بين الناديين الشقيقين .. المباراة تقام مساء غد .. يلعب خالد بخيت اخر مبارياته مع الاهلي قبل الاعتزال .

## جواد جديد لسلوى القاضي

سلوى القاضي نجمة المنتخب الوطني ونادي الصيد والفروسية لقفز الموانع اشترت جوادا جديدا لتشارك به في الموسم الجديد .. الجواد اشترته سلوى من انجلترا واطلقت عليه اسم « ريجاتا »

## البريطانيون يطرحون فكرة الفريق الموحد للمناقشة !

نتيجة لتردي نتائج الفرق البريطانية الاربعة على المستويين الاوروبي والعالمي في الاونة الاخيرة ، حتى ان ثلاثة منها بالكاد وصلت للتعادل بملاعبها في أولى مباريات كاس العالم ، بينما انهزمت اسكتلندا من يوغسلافيا ، بدأت تظهر على السطح فكرة تكوين فريق واحد يمثل بريطانيا ويشارك في كاس العالم! فبعد ان كان البريطانيون يرفضون بشدة اي كلام في هذا الموضوع سابقا، دعت احدى محطات التليفزيون البريطانية الى ندوة لمناقشة الفكرة !

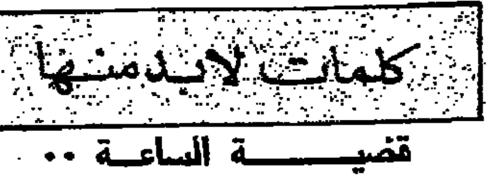
## مناقشة الخطة الامنية لنهائيات امم اسيا



□ سعد الربيحي

صرح سعد الربيحي رئيس اللجنة الاعلامية لبطولة نهائيات كاس اسيا التاسعة لكرة القدم التي تستضيفها الدوحة اعتبارا من ٢ ديسمبر المقبل ان اللجنة العليا المنظمة للبطولة قد ناقشت في اجتماعها أمس الاول الخطة الامنية المتعلقة بنظام الامن خلال اقامة البطولة الى جانب مناقشة خطة لجنة المراسم الخاصة بحفل الافتتاح والفترة الزمنية المقررة لذلك .

وقال انه تم ايضا خلال الاجتماع استعراض ما اسفر عنه اجتماع المكتب التنفيذي للجنة الاعلامية وتوزيع مهام أعضاء اللجنة وتقرر الموافقة على تفرغ بعض الاعلاميين لاصدار جريدة يومية للبطولة . وانه تمت الموافقة ايضا على دعوة ٢٥ فنانا من نادي الجسر وجمعية الهلال الاحمر القطري للمشاركة في حفل الافتتاح اضافة الى مخاطبة ادارة الثقافة والفنون بوزارة الاعلام لتوفير بعض الاحتياجات الضرورية الخاصة بحفل الافتتاح .




## قضية الساعة ..

□ القضية المثارة حاليا على الساحة الرياضية ، والتي تثار دائما قبل وعند اجراء انتخابات الاتحادات الرياضية هي قضية « الكفاءات » ... وكيف لا تنجح في الانتخابات بسبب التكتل ، الامر الذي يرى مؤيدو التعيين انه السبب في تأخر الرياضة في الكويت ، ولذلك يطالبون بالتعيين ، لايصال « الكفاءات » الى الكراسي ! والتعيين له اثاره السلبية ، وخاصة بالنسبة للعلاقات مع التنظيمات الدولية ، الى جانب ان الجمعيات العمومية ــ في حالة التعيين ــ تفقد حق محاسبة اى اتحاد مخطىء ، لانها لم تات بهذا الاتحاد بل فرض عليها ... وسيبقى ، الى ان ترى الجهة التي عينته غير ذلك ! وكما ذكرت في السابق ، فان اغلب او كل الدول المجاورة التي كانت « غارقة » في التعيين قد تركته ، وتحولت الى الانتخاب ، ولذلك بدات الرياضة في هذه الدول تتطور بسرعة ، وسبقت اغلبها الكويت الى مراكز الصدارة ، التي كنا نحتكرها !

□ غير انه من الظلم ان ننسب كل الفضل في التطور لمبدأ الانتخاب ، فاهم من ذلك توفير الدولة المناخ الصالح للعمل ، عن طريق استكمال المنشات اللازمة في الاندية التي تمثل القاعدة وتفرخ للمنتخبات ، وايضا للاتحادات التي من مسؤوليتها اعداد هذه المنتخبات ، ويجب ان تتوفر لديها الملاعب والصالات اللازمة لهذا الاعداد ، بدلا من أن تستجديها من الاندية ! بالاضافة الى تسهيل مهمة الاتحادات بالدعم المادي الكافي ، واهم من ذلك التوصل الى حل لقضية تفرغ اللاعبين .. العقبة الكؤود امام اعداد جيد للمنتخبات الكويتية !

□ نعود للانتخابات .. لنتساءل ما هو المقصود بـ «الكفاءة» ؟ هل هو الشخص المؤهل علميا لمستوى عال ؟ ام هو صاحب الخبرة الطويلة في مجال العمل الاداري ؟ وفي رأيي ان وجود كل من هاتين النوعيتين داخل اى تنظيم رياضي أمر ضروري لضمان حسن سير العمل ، وهذا من الممكن أن يتحقق من خلال الانتخابات ، حيث لا أتصور أن رياضيا دارسا يتقدم للانتخاب في اتحاد لعبته .. ويسقط ، لانه سيفرض نفسه على الناخبين ... مع تحفظ بالنسبة لبعض الدارسين الذين لا خبرة سابقة لهم في لعباتهم ، فهؤلاء غالبا ما تكون كفاءتهم « على الورق » ... وفقط ! والامثلة امامنا واضحة ، فوزارة التربية عامرة بالحاصلين على درجات علمية في التربية الرياضية ، ورغم ذلك فان المستوى الرياضي في مدارسنا .. من سيىء الى اسوأ ، ونفس الشيء يمكن أن يقال عن الجامعة ..!

□ والاندية التي ترفض مبدأ التكتل الانتخابي تغالط نفسها ، لان هذا المبدأ معمول به وموجود ويفرض نفسه داخل هذه الاندية ذاتها .. والحل الامثل هو ان تحاول ادخال العناصر الصالحة الى تشكيلة كل اتحاد ، بالاتصال والتفاهم .

□ والنداء الاخير الذي اوجهه .. هو لمجالس ادارات الاندية ، بان تراعي الصالح العام للرياضة ، وان تبتعد عن المطالبة بضرورة تواجد ممثلين لها في اغلب الاتحادات دون نظر الى مدى الاستفادة التي يمكن ان تحققها اللعبة من هذا التواجد .. وان يكونوا جديرين بحمل الامانة وبالثقة التي أولاهم اياها الشباب الرياضي في كل ناد . وان يراعوا الله وضمائرهم ، لمحاولة اقالة الرياضة الكويتية من عثرتها .. قبل ان يفوت الاوان !

« أسامة صبري »

# أحمد الفهد: فوجئت ببيان القادسية.. والقرار سيحرم كفاءات من الترشيح



□ الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح.

عقب الشيخ احمد فهد الاحمد نائب رئيس مجلس ادارة النادي العربي على قرار مجلس ادارة القادسية بعدم المساهمة في الترشيح لانتخابات الاتحادات للفترة المقبلة والذي صدر به بيان وضح وجهة نظر النادي في هذا الموضوع وقال :

الحقيقة انني فوجئت مع الرياضيين بقرار ادارة القادسية بعدم المساهمة في الاتحادات الرياضية . وهو احد الاعمدة الرياضية في الكويت ولديه من الكفاءات التي تستطيع خدمة الرياضة لكنها بهذا القرار ستحرم من دخول الانتخابات وبالتالي لن تستفيد منها .

وأضاف : ولا ندري الخلفية الحقيقية للقرار لانه حتى الان لم تحدث اية انتخابات . ولهذا لا يمكن القول ان هناك تكتلات ولقاءات تحجب ... واستغرب اكثر لان مجلس ادارة القادسية الحالي وصل للقيادة حاليا بواسطة اللجنة الثلاثية بنوع من التكتل ... فهل اذا نجح العضو او المجلس عن طريق التكتل قالوا : ان التكتل جيد واذا لم يوفق قالوا : التكتل سلبي ؟

# علي باتل: ٥٤ ألف دينار فائض بميزانية اتحاد السلة

□ علي باتل

اعلن علي باتل أمين صندوق اتحاد كرة السلة بان الاتحاد يعتبر الوحيد بين كل الاتحادات غير مدين بل لديه فائض قدره ٥٤ الف دينار منها ٢٤ الفا سيولة نقدية و ٣٠ الفا وضعت كوديعة .. واشار الباتل الى ان ذلك نتيجة سياسة الصرف الممتاز التي تبعها الاتحاد فلا يمكن ان يصرف شيء الا بمعرفة كل اعضاء مجلس الادارة الذين يطلعون في كل جلسة على الموقف المالي للاتحاد خلاف ما كان يحدث في السابق حيث كان العضو يظل طوال فترة عضويته لا يعرف موقف الاتحاد المالي !

وبصراحة وبدون اي مجاملة اشاد علي باتل بمجلس ادارة الاتحاد الحالي ورئيسيه السابقين فهد الردعان وحسين بوسكندر وقال بان هذا المجلس يعتبر من افضل المجالس التي عاصرها منذ دخوله مجلس الادارة في ٢٢ ــ ١ ــ ١٩٨٠ وقال الباتل بان الود والتفاهم هو سمة هذا المجلس ، قد تكون هناك اختلافات في وجهات النظر ولكنها للمصلحة العامة فقط ولا تتدخل اي مصالح شخصية في اي خلاف .. وبعد الجلسة واقتناع كل عضو بوجهة نظر الاخر وايمانه بانها للمصلحة العامة ينتهي كل شيء بمجرد خروج الاعضاء من غرفة الاجتماعات .

واوضح علي باتل بان اتحاد كرة السلة الوحيد الان الذي يشرف على تدريب كل منتخباته مدربون وطنيون هم : فهمي الخضرا ، صالح ربيعة ، حميد السماك ، ومحزم عبدالله .

# الشيخ خالد اليوسف: السالمية لن يكون سلبياً وموقف شديد جداً من الاتحادات المخالفة



□ الشيخ خالد اليوسف الصباح .

اعلن الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي موقف ناديه من انتخابات الاتحادات المقبلة .. حيث اكد الشيخ خالد بان السالمية لن يكون سلبيا بل سوف يكون له دور ايجابي في عملية اختيار اعضاء الاتحادات للفترة المقبلة ، واشار رئيس نادي السالمية بان النادي سيكون له موقف شديد جدا من اي اتحاد ارتكب اي مخالفة سواء تمس مصلحة الكويت أو الاتحاد نفسه كجهة تشرف على الانشطة ، أو مخالفة تمس نادي السالمية . وقال الشيخ خالد : لن نفوت اية مخالفة لاي اتحاد ، وسنطالب بالتحقيق والاستفسار عن اسباب هذه المخالفات اذا وجدت .. كما سيتخذ السالمية موقفا من اي عضو في اي اتحاد كان تثبت عليه مخالفة من اي نوع .

وأكد الشيخ خالد بان السالمية لن يكون مع اي جهة او تكتل كما يحب ان يسميه البعض بل سيكون له رأيه الخاص ولن يأخذ صوت السالمية الا الشخص الذي يستحقه !

واشار الشيخ خالد اليوسف بان هناك تبادل اراء شخصية بين بعض رؤساء الاندية ورجال الحركة الرياضية حول المخالفات ببعض الاتحادات ، واننا سوف نعرض ونناقش هذه المخالفات في اي اجتماع ندعو اليه .. وأكد الشيخ خالد بان النادي لم توجه اليه الدعوة او حضر اي اجتماعات جانبية بخصوص الانتخابات .

وفي نهاية حديثه لـ « رياضة اخر الاسبوع » أكد رئيس نادي السالمية بان ناديه سيركز ويدافع عن وجهة نظره بأن لا يصل الى اي اتحاد الا الشخص المؤهل تأهيلا كافيا لتمثيل الـ ١٤ ناديا التمثيل المشرف في اي تجمع رياضي .. وقال الشيخ خالد : سنكون واضحين وصريحين الى ابعد الحدود .. الشخص الذي يستحق صوتنا سنعطيه له .. وكفانا ما نحن فيه من مخالفات وخلافات اثرت بشكل مباشر على مستوانا الرياضي .

# عبدالله عدس: الفحيحيل اقل الاندية إثارة للشغب نرفض الوصاية ونؤيد التكتل للمصلحة العامة

□ عبدالله عدس

اشاد عبدالله عدس رئيس نادي الفحيحيل بمكرمة سمو ولي العهد بشان استكمال المنشآت الرياضية للاندية ورغبة سموه الاكيدة بازالة معوقات الحركة الرياضية . واضاف : ان النادي قد وضع تصورات حول احتياجاته من المنشآت الاساسية اضافة الى المنشآت العاجلة التي يتطلبها .

واكد عدس ان مستويات فرق الفحيحيل في تطور ملحوظ وساعد على ذلك التطبيق الصحيح للخطة الموضوعة والتي شملت معسكرات خارجية أتت ثمارها بدليل احتلال الفريق الاول لكرة القدم المركز الثاني في الدوري المشترك حتى الان والعرض الجيد الذي قدمه فريق السلة امام القادسية في بداية الدوري ومنافسه فريق اليد للصعود للدرجة الاولى .. وايضا نتائج فرق الاشبال والناشئين في الكرة الطائرة والفوز بدوري كرة الطاولة للعمومي ، اضافة للاهتمام بالقواعد الاساسية لجميع الفرق اضافة الى احضار اكفأ المدربين .

## تهمة غير صحيحة

وحول ظاهرة الشغب أبدى عبدالله عدس اندهاشه من محاولات البعض الصاق تهمة الشغب بلاعبي الفحيحيل وقال انه لا يعرف لماذا يتهم البعض الفحيحيل باثارة الشغب رغم انهم لو عادوا الى سجلات الاتحادات لوجدوا أنه أقل الاندية اثارة للشغب من واقع الاحصائيات والارقام .

وعن انتخابات الاتحادات قال : اننا لا نريد أن نسبق الاحداث ونحن فرد ضمن مجموعة هي الاسرة الرياضية ككل ولن نخرج عن اجماع الاندية ونحن دائما متفائلون بالخير .

## معيار الكفاءة

واوضح انه لا يستطيع تحديد معيار للكفاءة حسب ما يطرحه البعض ولكن الكفاءة من وجهة نظره هي من مارس وخدم وشارك في اللعبة وتدرج في المناصب ولديه الرغبة الاكيدة والامينة لخدمة بلده وخدمة الشباب الرياضي .

واضاف : بالنسبة لنادي الفحيحيل لم يفرض عليه في يوم من الايام اسماء مرشحي الاتحادات ومجلس الادارة هو الذي يقرر من خلال ما تقرره الاسرة الرياضية ككل اسماء مرشحيه والدليل على ذلك انه لدينا كثير من الاعضاء في الاتحادات الرياضية باختيار النادي لهم عن قناعة تامة .

## نداء لنبذ الخلافات

ووجه عبدالله عدس كلمة للرياضيين طالبهم فيها بنبذ الخلافات التي لا تعود على الرياضة بأي نفع والعمل بروح التعاون والتكاتف من اجل رفع شأن الحركة الرياضية بما يخدم بلدنا العزيز وسجل شكره وتقديره لسمو امير البلاد وسمو ولي العهد على المواقف الكريمة والمستمرة التي يوليانها للحركة الرياضية من اجل النهوض بها .

## افضل رباع عربي يشارك في كاس العالم

اعتمد الاتحاد الدولي لرفع الاثقال اقامة ٥ بطولات دولية تقام في دول عربية ضمن برنامجه للعام المقبل وهي بطولة صدام الدولية ببغداد وبطولة سيد نصير في القاهرة وبطولة كاس فلسطين في دمشق والبطولة العربية والدورة الافريقية في تونس .

ولاول مرة سيتم مشاركة افضل رباع عربي في بطولة كاس العالم التي سينظمها الاتحاد الدولي لرفع الاثقال العام المقبل في استراليا ويشارك فيها افضل عشرة رباعين في العالم حيث خصصت جائزة مالية كبيرة تمنح لاتحاد دولة الرباع الفائز باللقب العالمي .

## باختصار جداً

لم أصدق اذني عندما سمعت بان رئيس احد الاندية قال في احدى الجلسات بسيقول بانه سيعمل جاهدا لكي يكون من ناديه عضو بمجلس ادارة كل اتحاد .. أي يكون من ناديه ١٤ عضوا بالاتحادات ولا أعلم لماذا ؟ .. هل لرفع مستوى الاتحادات ، او المساهمة في تقدم الرياضة ؟! طبعا هذا مستحيل لان نادي هذا الرئيس يمسك وبكل قوة ذيل القائمة في كل لعبة يشارك بها ! فالمفروض ان يرفع مستوى ناديه أولا ثم بعد ذلك « يصدر » اعضاءه .. و « فاقد الشيء لا يعطيه » .. يا سادة !

« مشاهد ابو العينين »

# حمد الهرشاني: نؤمن بالديمقراطية والكفاءة بالعمل وليست بالشهادة



□ حمد الهرشاني

□ سلطان المضف

قال حمد الهرشاني رئيس نادي الصليبخات : نحن مع الديمقراطية والاغلبية .. والمرشح الذي يحصل على اكثر الاصوات يعتبر كفاءة ونحن نختلف مع الذين يظنون بالكفاءة لانها ليست بالشهادات ولكن من وجهة نظري الشخصية فان الرياضي الكفء هو الذي ينزل ارض الملعب ويتابع اللاعبين ومشاكلهم في الملعب والبيت والمدرسة أو العمل وليست الكفاءة فيمن يقبعون وراء طاولات الاجتماعات الكفاءة اخلاص وتضحية بغض النظر عن الشهادات العلمية ونحن في بلد ديمقراطي يؤمن بنظام الانتخابات الحرة ومن يتحدثون الان عن الكفاءة هم انفسهم كانوا في يوم من الايام مسيطرين على الساحة الرياضية واتوا بعناصر ونوعيات من اسوأ ما شهدته الحركة الرياضية بالكويت وهؤلاء يريدون اما ان ينجحوا او يطعنوا في الجمعيات العمومية .

## تطور في الصليبخات

ونفى حمد الهرشاني ان يكون مستوى الالعاب بالصليبخات قد هبط وقال ان النادي ينافس على المراكز الاولى في الجمباز والجودو والعاب القوى وكرة اليد كما ان ترتيبه العام بين الاندية في الالعاب الاخرى ياتي في منتصف القائمة رغم انه اخر ناد تم انشاؤه بالكويت ونهتم بجميع الالعاب بدون استثناء وسوف نشارك في نشاط المبارزة والاسكواش اعتبارا من العام المقبل والمنطقة التي تحيط بالنادي عامرة بالخامات الطيبة ولكن ينقصنا المنشآت التي تستوعب هذه الاعداد من الخامات بالاضافة الى زيادة الاعانة اللازمة لرعاية هؤلاء اللاعبين في مختلف الالعاب .

## تفاؤل كبير

وتحدث الهرشاني حول المشاكل الرئيسية التي تعوق الحركة الرياضية قائلا : ان عدم توفر المنشآت وقلة الاعانة المخصصة للاندية اثر على المستوى العام وبالتالي اثر على مستوى المنتخبات الوطنية وكنا في السابق نتفوق على مستويات دول المنطقة بعشرين عاما ولكن الان حدث العكس واصبحت هذه الدول تتفوق علينا بسنوات ولكننا كرياضيين متفائلون ومرتاحون للاهتمام الكبير الذي يوليه سمو امير البلاد وسمو ولي العهد لحل هذه المشاكل ورغم ان الاعانة المخصصة للاندية غير كافية الا ان وزارة الشؤون لم تقصر ولكن هناك تطورات طرأت على الحركة الرياضية واصبح لدينا ١٤ اتحادا وزادت الاندية اهتمامها بفرق الاشبال وانشأت مدارس في مختلف الالعاب وهذا الاهتمام يحتاج الى زيادة الاعانة للصرف على المدربين ومتطلبات هذه الفرق للنهوض بالمستويات

## المضف : الغينا سباق القوارب السريعة لقلة عدد المشاركين

صرح سلطان المضف امين سر النادي البحري الرياضي لـ « رياضة اخر الاسبوع » بان اسباب تاجيل سباق القوارب السريعة اكثر من مرة هو عدم اكتمال العدد القانوني او الذي يمكن من خلاله تنظيم السباق .. وقال المضف بان السباق الذي كان من المقرر اقامته يوم ١٤ من الشهر الحالي قد تقدم للمشاركة به ٦ قوارب فقط ، ثلاثة ذات مكائن خارجية وثلاثة مكائنها داخلية ، وهذا العدد غير كاف لاقامة المسابقة حيث التجهيزات والاستعداد كبير جدا لاستيعاب عدد اكبر مما تقدم .

## تبرعات لاسرة الاهلاوي المتوفى بمباراة الترسانة

لفتة طيبة من جهاز الكرة بالنادي الاهلي المصري .. قرر اضافة عشرة قروش على تذكرة الدرجة الثالثة في مباراته مع سطيف الجزائري و ٢٥ قرشا على باقي الدرجات . ووضع صندوقا للتبرعات في مدخل المقصورة وذلك لصالح أسرة فاروق محمد عبدالله مشجع الاهلي الذي توفي في مباراة الترسانة ، كان مجلس ادارة الاهلي قد قرر صرف ٦٠ جنيها كمعاش شهري للاسرة .

## دورة كراتيه لحكام الكرة

بعد الاعتداء المباشر بالضرب على مساعدي حكم مباراة الكرة في دوري الناشئين تحت ١٨ سنة بين القادسية والساحل والنجاح الكبير الذي حققه احدهما بالدفاع عن نفسه ببعض العاب الكراتيه التلقائية ونجاته من ضربات مباشرة ... نقترح أن تشمل دراسات الحكام بعض فنون الكراتيه لاستخدامها في حالات الالتحام .




## اليوم الشارقة والكوكب ... والاتفاق مع كاظمة

وتقام اليوم مباراتان في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم في الشارقة .. توضح صورة التأهل للنهائيات .. بعد أن دخلت المباريات التمهيدية مرحلة الحسم .. يلتقي الشارقة والكوكب في المباراة الاولى وهما متعادلان في الرصيد ثلاث نقاط لكل منهما . الفائز سيقوى أمله في التأهل للنهائيات .. الكوكب تعادل مع الشباب العراقي صفر — صفر وفاز على كاظمة ١ — صفر .. والشارقة تعادل مع الاتفاق في الافتتاح ٢ — ٢ وخسر أمام الشباب العراقي صفر — ٢ . وفاز على كاظمة ٢ — ١ .

وفي السادسة مساء يلتقي كاظمة والاتفاق السعودي في مباراتهما الثالثة في البطولة .. كاظمة خسر مباراتين أمام الكوكب المغربي صفر — ١ ثم الشارقة ١ — ٢ .. والاتفاق تعادل مع الشارقة ثم الاتفاق ٢ — ٢ وله نقطتان .

ونتمنى للمرة الثالثة أن يوفق كاظمة اليوم في ترك شيء يذكر له في البطولة وأن يسترد عافيته الفنية ويحقق الفوز حتى يحسن وضعه بين الفرق وهو قادر على أن يفعل شيئا يذكر له .

## نورويتش هزم يونايتد وعزز موقفه بالصدارة

شدد فريق نورويتش سيتي من قبضته على صدارة الدوري الانجليزي وأكد أنه ساع للبطولة بقوة حينما فاز خارج ملعبه على مانشستر يونايتد ٢ — ١ ، ليرفع رصيده الى ٢٢ نقطة مبتعدا بفارق ٦ نقاط عن أقرب الفرق اليه ميلوالي .. في الوقت نفسه خسر ليفربول خارج ملعبه أمام نوتنجهام فورست ٢ — ١ ، وتأخر ترتيبه كثيرا حيث صار في المركز السابع برصيد ١٢ نقطة من ٩ مباريات ويتساوى معه مانشستر يونايتد وفورست وميدلزبره الذي اضاع فرصة طيبة للصعود أكثر بخسارته خارج ملعبه أمام نيوكاسل ٣ — صفر .. هذا الفوز رفع رصيد نيوكاسل الى ٨ نقاط في المركز الثالث أسفل القائمة ، يليه وستهام وله ٧ نقاط ، ثم توتنهام في المركز الاخير برصيد ٥ نقاط .

## نتائج ١٦ سنة لكرة القدم

أسفرت مباريات دوري كرة القدم تحت ١٦ سنة عن فوز الكويت على الشباب ٣ — صفر ، الجهراء على السالمية ٥ — صفر ، كاظمة على خيطان ٢ — صفر ، اليرموك على الساحل ٥ — صفر ، التضامن على التضامن ٤ — ١ ، الصليبخات مع النصر ١ — ١ والقادسية مع العربي ١ — ١ .

## الكويت بطل كأس عبدالله الجابر لكرة الماء

جمع نادي الكويت بين بطولتي الكأس والدوري بكرة الماء وذلك بعد تغلبه على القادسية أمس الاول بنهائي كأس اتحاد السباحة المقدم من الشيخ عبدالله الجابر الصباح — مستشار سمو الامير والذي أقيم على حوض السباحة بنادي السالمية بعد وقت اضافي ١٢—٩ .. وكان الوقت الاصلي من المباراة قد انتهى بالتعادل ٦—٦ حيث انتهت الاشواط الاربعة بالتعادل ١—١ و٢—٢ و١—١ و٢—٢ .. وبموجب قانون الاتحاد الدولي أقيم وقت اضافي من اربعة اشواط مدة كل شوط ٣ دقائق استطاع فيها الكويت ان يفرض سيطرته ويفوز بالاشواط ١—صفر و١—صفر و١—١ و٢—٢ ليفوزوا بالمباراة والبطولة .. وكان النصر قد فاز بالمركز الثالث بعد تغلبه على الجهراء ٨—٧ .

وعقب المباراة قام الشيخ خليفة العبدالله الجابر بتسليم الكأس والميداليات للفريق الفائز وبقية الفرق .. كما تم اختيار فريق الجهراء الفريق المثالي وتم منحه ميداليات تذكارية بهذه المناسبة .



□ لاعبو الكويت وفرحة الفوز بالبطولة

تصوير : احمد الزين

## اليوم اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشرطة ارتفع عدد دول الجمعية العمومية إلى ١٦

**أعداد اللجنة الاعلامية :**

يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العربي للشرطة اجتماعا في الساعة الخامسة من مساء اليوم في قاعة الصفاة بفندق هيلتون الكويت برئاسة العميد عبدالحميد حجي عبد الرحيم رئيس المكتب ، يحضره المقدم بكر عبدالواحد كابلي نائب الرئيس ، والرائد غالب النجار الامين العام والعقيد فتحي نديم العماري والعقيد ابراهيم حرب والرائد مال الله عبدالله وطاهر فلوس أعضاء .

ويبحث المكتب في اجتماعه عدة موضوعات منها مناقشة قرارات وتوصيات للجنة الفنية ، والاطلاع على قرارات اللجنة الاعلامية ، وعلى كتاب الشكر المقدم من وزير الداخلية العراقي ، ومناقشة كتاب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية الخاص باجتماع الامناء العاملين للاتحادات العربية الذي سيعقد في السعودية . ودعوة الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب لحضور اجتماع مجلس وزراء الداخلية العرب ضمن هيئة الامانة العامة .

وسوف يستمع المكتب من رئيسه الى الترتيبات الخاصة بقيام وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح السالم برعاية وحضور اجتماع الجمعية العمومية .

□ العميد عبدالحميد الحجي

**أخبار الاجتماعات**

□ وصل الى البلاد الساعة الحادية عشرة ظهر أمس المقدم محمد علي بركات مندوبا عن جمهورية اليمن العربية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية .

□ تستكمل الوفود وصولها اليوم حيث يصل وفد سلطنة عمان المكون من المقدم عيسى الهلالي والملازم اول عبدالله الكاسبي الساعة الخامسة مساء ، بينما يصل الرائد توفيق الذيابي من تونس الساعة التاسعة مساء ، والرائد محمد المعاودة قادما من البحرين .

□ ارتفع عدد الدول المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية الى ١٦ دولة بينها الكويت وهذا أعلى رقم يحضر اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد العربي الرياضي للشرطة منذ تاسيسه ، وهذه الدول هي : المملكة العربية السعودية ، الجمهورية العراقية ، المملكة الاردنية ، دولة قطر ، الجمهورية التونسية ، دولة الامارات العربية المتحدة ، دولة البحرين ، سلطنة عمان ، جمهورية السودان ، الجمهورية العربية السورية ، فلسطين ، الجماهيرية العربية الليبية ، الجمهورية اللبنانية ، الجمهورية العربية اليمنية ، جمهورية اليمن الديمقراطية .

□ يقيم اتحاد الشرطة الرياضي الكويتي الساعة السابعة والنصف مساء غد السبت في فندق هيلتون الكويت حفل عشاء على شرف الضيوف أعضاء الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشرطة .

## علي الخميس .. ورحلة ١٧ عاما (١)

## بدأ ممارسة كرة السلة مع فريق المدرسة .. و«التأخير» حرمه من الانضمام للنادي!

تحت رعاية الشيخ سالم صباح السالم وزير الداخلية يودع نجم كرة السلة علي يوسف الخميس الملاعب يوم الاول من نوفمبر بعد سنوات طويلة من العطاء مع فرق نادي كاظمة ومنتخب الكويت الوطني ومنتخب الشرطة ، وخلال هذه السنوات التي تعدت ١٧ عاما ، كان علي مثال اللاعب المخلص والوفي ، ونجح خلال مسيرته في تحقيق العديد من الانجازات لكل الفرق التي مثلها بمنتهى الاخلاص .

وقبل أن يودع اللاعب .. لا بد لنا من وقفة قصيرة نتابع من خلالها رحلته مع كرة السلة .. تلك الرحلة التي بدأت في بداية السبعينات ووصلت الى نهايتها اليوم . وقد بدأت قصة « علي الخميس » مع كرة السلة أواخر الستينات على مستوى المدارس حينما كان يلعب ضمن فريق مدرسة الفيحاء المتوسطة ، ومن هناك كانت بدايته الحقيقية حيث تعلم أساسيات اللعبة ونجح في تطوير نفسه ، في الوقت الذي بدأ حب اللعبة يزداد في نفسه .

في تلك الايام كانت المدارس بمثابة مراكز التفريخ ، وكان مستوى الفرق مرتفعا ومبارياتها قوية ... وقد لعب علي مع فريق المدرسة لكرة السلة ، كما لعب كرة اليد ، وكان ضمن فريق ألعاب القوى حيث كان يلعب في مسابقة رمي الجلة .

ومن الذكريات العزيزة الى نفس علي تلك التجمعات الرياضية التي كانت ملاعب ثانوية الشويخ سابقا تشهدها خلال مباريات دوري المدارس في مختلف الالعاب وكيف كانت روح اللاعبين وعطاؤهم ، وهي أمور غابت ، حيث لم يعد للمدارس ذلك الدور الكبير في المجال الرياضي .

□ علي الخميس

**التركيز على كرة السلة**

وفي عام ١٩٧٠ بدأ علي يركز على لعبته المفضلة كرة السلة خاصة بعدما ازداد طوله وصار مناسبا لهذه اللعبة .. وكان مكتفيا بممارسة هوايته على مستوى المدرسة رغم المحاولات التي كان يبذلها البعض لضمه لاحد الاندية .. في هذه الاثناء انضم زميل علي في فريق المدرسة اللاعب سالم المرطة لفريق كاظمة ، وقد شجع هذا لاعبنا على التفكير في مسألة الانضمام لنفس النادي ، لكنه أيضا لم يتخذ الخطوة المناسبة .

وفي صيف عام ١٩٧١ قرر علي ومعه عدد من الاصدقاء من بينهم ابن عمه علي أحمد الخميس عضو اتحاد كرة السلة حاليا التوجه لنادي كاظمة للانضمام لفرقه ، لم يكن علي بحاجة الى تشجيع أو دفع ، فقد كان يريد كاظمة وكان والده رحمه الله يريده أن ينضم لهذا النادي للعلاقة القوية التي كانت تربطه برئيس النادي يوسف الشاهين .. وفعلا ذهب الاصدقاء الى نادي كاظمة في مقره القديم بالخالدية لينضم كل منهم الى فريق ، واختار أبناء الخميس كرة السلة .

وحينما دخلوا النادي كان مسعود الشمروخ المدرب المعروف يقوم بتدريب فريق الناشئين ، وسرعان ما لفت نظره طول قامة لاعبنا المعتزل وتوجه نحوه يدعوه للانضمام للفريق ليجد أن اللاعب قد اختار بالفعل الانضمام لفريق السلة .. ووقع علي وابن عمه على استمارة النادي — على بياض — وطلب مسعود منهما الانتظام في التدريب مع الفريق اعتبارا من اليوم التالي ريثما يعد الاستمارات لضمهما بشكل نهائي .

**التأخير .. حرمه من النادي!**

وبعد عودته الى المنزل أبلغ والده بانه انضم لنادي كاظمة ، الا أن الوالد اعترض على أساس أن عليا كان قد رسب في الصف الرابع المتوسط وكان يريده أن ينجح أولا .. وبعد محاولات اقتنع الوالد بانضمام ابنه للنادي ولكنه اشترط عليه الا يتأخر في العودة الى المنزل بعد الساعة الثامنة مساء .

وفي اليوم التالي ذهب علي لحضور اول تدريب تحت اشراف مسعود الشمروخ ، الا أنه لم يتمكن من العودة في الوقت المحدد وتأخر حتى الساعة العاشرة مساء ، وعندما عاد للمنزل وجد والده بانتظاره وكان غاضبا لان ابنه لم ينفذ ما كان قد طلبه منه ، وقال له بانه سوف لن يسمح له بالعودة للنادي .

وقام الوالد مع ابنه بزيارة للنادي حيث اجتمع مع يوسف الشاهين واتفق معه على أن يعود علي للنادي لكن بعد أن ينهي المرحلة المتوسطة بنجاح .. وفعلا لم يعد علي للنادي الا في صيف العام التالي وبعد نجاحه في المدرسة ليبدأ رحلته مع كرة السلة .

## ركاد الظفيري يفوز بكأس شركة الالبان الكويتية الدانمركية لقفز الموانع



□ محمد جعفر يسلم الكأس لركاد الظفيري

أحرز ركاد الظفيري فارس الاتحاد العسكري كأس شركة الالبان الكويتية الدانمركية لقفز الموانع والذي نظمه أمس نادي الصيد والفروسية . أحرز ركاد البطولة بالجواد « سيلفرستريم » بعد أن سجل جولتين بدون أخطاء ، وجاء الثاني جميل العوضي بالجواد ( بلاندين ) من نادي الصيد والفروسية .. أما بطولة المبتدئين فقد فاز بها هاني ابراهيم من نادي الصيد على الجواد « بتل ون » .

شارك في البطولة المفتوحة والتي أقيمت على ارتفاع ١٢٠ سم ٢٦ جوادا وفرسا و١٨ فارسا وفارسة من جولة واحدة ، نجح تسعة فرسان وفارسات في تخطي الحواجز في الجولة الاولى بدون أخطاء ، فأقيمت بينهم جولة فاصلة مع احتساب الوقت لتحديد الستة الاوائل وقد جاءت النتائج النهائية كالتالي :

□ الاول ركاد الظفيري بالجواد « سيلفر ستريم » بدون أخطاء وزمن قدره ٣٢٫٩٤ ثانية .

□ الثاني جميل العوضي بالجواد ( بلاندين ) بدون أخطاء وزمن قدره ٣٣٫٤٨ ثانية .

□ الثالث ركاد الظفيري بالجواد ( لايت انفنتاج ) بدون أخطاء و٣٤٫٩٢ ثانية .

□ الرابع نادر ابراهيم بالجواد « هوت جوسيب » بدون أخطاء و ٣٦٫٦٥ ثانية .

□ الخامس زعل الرشيد بالجواد ليجرواي .

□ السادس ركاد الظفيري بالجواد « كول كاستمر » .

أما بطولة المبتدئين فقد شارك بها ٩ جياد وأفراس وتسعة فرسان وفارسات وقد فاز بالبطولة الصاعد هاني ابراهيم بالجواد « ليتل ون » ، وجاء الثاني أسامة الخضرا بالجواد ( فيوري ) ، الثالثة نيكي بوزيل بالفرس « جمينا » .

## حكايات المخبر المجهول ..

□ حكاية تليفون الليل التي كنا قد توقفنا عندها الاسبوع الماضي شهدت تطورات كثيرة !! فالعضو الذي اتصل بزميله بسبب موضوع تحويل رئيس الوفد الى الشؤون للتحقيق في مخالفة الـ ١٥٠٠ دينار اضطر الى ذلك بعد ان قام رئيس الوفد بفتح ملفه في بطولة عربية اقيمت مؤخرا .. وقال له « تسكت عني اسكت عنك » . وفعلا تم السكوت ويبدو أن المخالفات ستموت بعد أن تبادل الجميع القبلات و « سك » على ما فات !

□ أقسم برأس جدي الكبير المرحوم كولومبياني بأن هذه الحكاية حدثت وليست مزحة أو نكتة فقد سمعتها من خلال غرفة الملابس بإحدى صالات الالعاب التخصصية .. عضو بمجلس ادارة احد الاتحادات جلس مع لاعب دولي وأخذ هذا العضو يعدد مخالفات زميل له بالمجلس وطبعا مع بعض المبالغة والتهويل .. فقال له اللاعب « عيب يا أخي فكل واحد منا له أخطاؤه وأنت شخصيا عليك الكثير من المخالفات » فقال له العضو « لكن أنا مخالفاتي في السر !! »

« كولومبو »

## الشيخ فهد استقبل عبد القادر زينل



□ الشيخ فهد لدى استقباله عبد القادر زينل

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اتحاد كرة القدم بمكتبه صباح أمس الدكتور عبد القادر زينل رئيس وفد العراق لاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشرطة عضو اللجنة الاولمبية العراقية وعضو الاتحاد العربي لكرة القدم وذلك بمناسبة زيارته للبلاد .

وعقب الزيارة صرح الدكتور عبد القادر زينل بأنه سعيد بهذه الزيارة لان الشيخ فهد الاحمد شخصية مرموقة وسند ودعم للرياضة العربية .

وأضاف : لقد كانت هذه الزيارة فرصة أيضا للسلام على الاخوة أعضاء الاتحاد الكويتي لكرة القدم ومنهم محمد عثمان أمين السر العام وأعضاء مجلس الادارة . وقد أبدى الشيخ فهد استعداده لدعم الاتحاد الرياضي العربي للشرطة .

## اليوم افتتاح دوري الصحافة لكرة القدم

□ محمد عثمان

وافق الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم على رعاية دوري الصحف لكرة القدم الذي يقام لاول مرة بتنظيم من الزميلة « السياسة » وسوف يسند تنظيمه لكل صحيفة سنويا بالتناوب .

وقد أناب الشيخ فهد محمد عثمان أمين سر الاتحاد لحضور مباراة الافتتاح التي ستقام في التاسعة من صباح اليوم على ملعب العربي بين الزميلتين « الطليعة » و « الرأي العام » .

وقد أدلى محمد عثمان بتصريح لـ « آخر الاسبوع » عن هذه البطولة وقال :

— انها فكرة جيدة أن نرى الصحافة تمارس النشاط الرياضي خاصة كرة القدم بعد أن كانت تغطي فقط ، ونتمنى ان تحقق هذه الفكرة أهدافها المرجوة وأن تستمر ويكتب لها النجاح الكامل ، ونحن كاتحاد لكرة لن نبخل على الصحافة التي وقفت مع الرياضة . وقد جاء دورنا الان ونحن على أتم الاستعداد لتوفير كل الامكانات الفنية التي من شأنها أن تساهم في نجاح البطولة .

## « صائلة » تفوز بكأس النفط لسباق الخيل في الاحمدي

فازت الفرس « صائلة » بكأس شركة نفط الكويت في الشوط الرابع لسباق الخيل الذي نظمته جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية أمس ، وبعد نهاية السباق قام فهاد محمد الهاجري ناظر العلاقات المحلية في الشركة بتسليم الكأس للفائز .

## موقف الصحف بمسابقة « كونكو »

الرياضي ٣٥٫٥ ، الوطن ٣٤ ، السياسة ٣٢٫٥ ، الانباء ٣٢٫٥ ، الفروسية ٣١٫٥ ، القبس ٣٠ ، الرأي العام ٢٣ .

## ايندهوفن هزم بورتو ٥—١ وميلانو تعادل بملعبه مع ردستار !

حقق ايندهوفن أبرز انجاز فردي ، بينما سجلت الاندية الالمانية الغربية أبرز انجاز جماعي مساء أمس الاول في ذهاب الدور الثاني للكؤوس الاوروبية الثلاث للاندية .

فقد فاز ايندهوفن حامل كأس الاندية بطلة الدوري للموسم ٨٧—٨٨ على بورتو البرتغالي حامل الكأس للموسم الذي سبقه ٥—صفر ، وحجز بطاقته سلفا في الدور ربع النهائي .

أما الاندية الالمانية الغربية الخمسة — بايرن ميونيخ وكولن وشتوتغارت وإينتراخت فرانكفورت وفيردر بريمن — فسجلت ٥ انتصارات في الداخل والخارج أبرزها فوز بريمن على سلتيك الاسكتلندي ١—صفر في عقر دار هذا الاخير . ولا شيء يمنع اندية « البوندسليغة » من الوصول مجتمعة الى الدور الثالث في نهاية لقاءات الاياب .

وتعادل ميلانو بملعبه مع ردستار اليوغسلافي ١—١ وصارت مهمته في المباراة المقبلة شاقة .

## وزير الاعلام يشكر سلمان الحمود

تلقى الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح — رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية — رسالة شكر وتقدير من وزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح ردا على رسالة رئيس اللجنة حول مشاركة الكويت بدورة الالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين التي اقيمت مؤخرا بالعاصمة الكورية الجنوبية — سيئول .

## اليوم نهائي كأس اليمن

تقام في الرابعة من مساء اليوم باستاد نادي كاظمة الرياضي المباراة النهائية لكأس اليمن بين فريقي وحدة الحامي واهلي النيل ... المباراة ستقام تحت رعاية سفير اليمن بالكويت .

## تعادل الرشيد والافريقي

تعادل فريقا النادي الافريقي التونسي والرشيد العراقي ١/١ في مباراتهما أمس في دبي في الدور الاول لنهائيات الكأس السادسة للاندية العربية بطلة الدوري « المجموعة الاولى »

## سباق طويل

بمناسبة افتتاح موسم سباق الهجن ١٩٨٨—١٩٨٩ يقام تحت رعاية الشيخ احمد الصباح السالم الصباح يومي الخميس والجمعة ١٠ و ١١ نوفمبر المقبل سباق طويل للهجن « سباق الطلب » لمسافة ١٢٠ كيلو مترا . مقسما على اربع مراحل ، ويتخلل كل مرحلة استراحة . يتم تسجيل الراغبين بالاشتراك بمقر الهجن في منطقة القرين بمحافظة الاحمدي .

## القادسية يكرم فرقة ٦ نوفمبر

قرر مجلس ادارة نادي القادسية اقامة حفل تكريمي للفرق الرياضية الفائزة بالمراكز الاولى بالنادي خلال الموسم الرياضي ٨٧—١٩٨٨ ... وسيقام الحفل في صالة عجمان هلال المطيري في تمام الساعة السادسة من مساء يوم الاحد ٦ نوفمبر .. جاء ذلك في محضر اجتماع مجلس الادارة الذي عقده يوم ٢٠ اكتوبر الجاري ، والذي ناقش فيه العديد من المواضيع التي تهم النادي حيث اتخذ بشأنها القرارات المناسبة . وقد عين النادي عددا من المدربين والمشرفين ، وقبل استقالة عدد آخر .




**خبيث .. من « الراس » « للاطراف » ..**

« الخبيث » اوقف نشاطه الاسبوع الماضي حتى يبعد عنه الشبهات بعد ان نتبه له الجميع وتوعدوه اذا راوه .. وان كنا نعتقد ان الخمول الذي اصابه كان نتيجة عطلة المولد النبوي الشريف والتي انتهزها «الخبيث» وطلع البر خلال الاجازة وعسكر في منطقة قرب « الاطراف » بعد ان كان دائما يفضل منطقة « الراس » .

ورغم عدم تحركه او ذهابه الى اي ناد الا ان بركة « رائحته » جعلت احد الاندية القريبة من مقر اقامته يرسل كتابين الى جهة رياضية واحدة، كل كتاب يحمل وجهة نظر تختلف عن الاخرى رغم ان موضوع الكتابين واحد ! وان هذا النادي « ركب » راسه وصمم على ان يكون له عضو باتحاد لعبة فردية برز فيها مؤخرا .. وكل ذلك بفضل « بركات » « الخبيث » !

# المحاضر الكندي ديك هاورد : دور الحارس إزداد أهمية مع تغيير أساليب اللعب

لندن ــ خاص :

بعد ان هدات العاصفة الاعلامية ضد بوبي روبسون مدرب انجلترا اثر تعادل فريقه مع السويد في تصفيات كاس العالم .. بدأ المدرب يعيد حساباته استعدادا لباقي مباريات التصفيات ، والتي ستكون اولاها في البانيا العام المقبل . غير ان الصحافة اللندنية لاتريد ترك روبسون « في حاله » ، فهي تخرج كل يوم وقد حملت الجديد من التهديدات للفريق الانجليزي من اطراف البانية ، كان اخرها تصريحا لمدير فريق البانيا اجرون سولاج بان فريقه سيكون جاهزا لاثبات ان الفجوة التي كانت بين الكرة الالبانية والكرة الاوروبية قبل سنوات قد ضاقت ، وان روبسون بنفسه سوف يرى الى اي حد ضاقت هذه الفجوة عندما يلتقي الفريقان يوم ٨ مارس ١٩٨٩ في تيرانا !

ومن جهة أخرى خرجت « الديلي ميل » أمس الاول بتحذير لجاري لينكر ، مفاده أن المدافع الالباني رابوتاهو أو « الثور الاسود » سوف يكون له بالمرصاد ، وسوف يمنعه من التسجيل كما حدث ٣ مرات من قبل عند لقاء برشلونة مع فالموروتاري الالباني في بطولات الاندية الاوروبية .. ويتميز هذا اللاعب بنظرات مرعبة ، وبمظهر عام أقرب الى مظهر السفاحين ، مع شارب من الطراز المكسيكي ! وهو قدير جدا في الرقابة الفردية اللصيقة .. ويتوعد لينكر من الان ، ويتحداه أن يسجل أي هدف في تيرانا !

ورغم تطور مستوى الكرة الالبانية في السنوات الاخيرة ، فان الالبانيين يرون أنهم حتى لو لم ينجحوا في التاهل لنهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا ، فان الفريق الذي سيحصل على تذكرة المرور الى هذه النهائيات سيكون الفريق الذي يحقق افضل نتيجة في تيرانا .. وسوف تلتقي البانيا الاسبوع المقبل مع السويد في تيرانا ، وهي المباراة التي سيسافر روبسون لحضورها .

□ رابوتاهو □ سولاج

## فكرة

فكرة اليوم لوزارة الشؤون .. حيث أن الاوضاع الرياضية قد استقرت الى حد ما بعد موجة التكهنات الاخيرة .. لماذا لم تشرع الوزارة في اجراء تعديلات ضرورية في الوضع الرياضي ؟ وفي مقدمتها استصدار لائحة موحدة للقانون الاساسي للاندية الرياضية ، يكون أهم بند فيها هو توحيد الانتخابات لتكون كل ٤ سنوات . حتى نتفادى «ويلات» الانتخابات من جهة، ومن جهة أخرى نتيح المجال لمجالس ادارات الاندية لكي تخطط للعبات التي تمارسها وتنفيذ ما خططته .. بدلا من أن « تخطط » للانتخابات التالية بمجرد الوصول « لقاليد » الادارة !

## شباب قطر احتلوا المركز الثالث بفوزهم على الامارات

حصل منتخب قطر للشباب على المركز الثالث لبطولة كاس اسيا للشباب السادسة والعشرين لكرة القدم المقامة حاليا بالدوحة بعد فوزه على منتخب شباب الامارات بهدفين مقابل لا شيء في المباراة التي أقيمت بينهما عصر أمس على استاد حمد الكبير بالنادي العربي لتحديد المركزين الثالث والرابع في هذه البطولة .

وبهذا الفوز يصعد المنتخب القطري مع صاحب المركز الثاني من المباراة النهائية التي سوف تقام اليوم الجمعة بين سوريا والعراق الى الدورة الرباعية التي سوف تضم بجانبيهما منتخبي شباب نيوزيلندا واستراليا .. ومن المقرر ان يصعد الفائز الاول في هذه الدورة الرباعية الى نهائيات كاس العالم للشباب المقرر اقامتها بالسعودية في شهر فبراير المقبل .. وستقام هذه الدورة في قطر او في البلد الخاسر من مباراة اليوم بين العراق وسوريا .. أما الفائز بمباراة اليوم فسوف يصعد مباشرة الى نهائيات كاس العالم للشباب .

وكان الشوط الاول من المباراة قد انتهى بتقدم المنتخب القطري بهدف مقابل لا شيء للامارات سجله خليفه سالم في الدقيقة ١٣ . وفي الشوط الثاني اضاف المنتخب القطري هدفه الثاني وسجله فهد الكواري في الوقت بدل الضائع من وقت المباراة .

وادار المباراة الحكم الاردني أحمد باشي وساعده في مراقبة الخطوط كل من آلاك كوالالا من سنغافورة وسوبرا ماثيام من ماليزيا .

## تشكيل اول منتخب يمني موحد وتعادله مع السودان واثيوبيا




□ عزام خليفة

تم مؤخرا تشكيل اول منتخب يمني موحد في كرة القدم يضم ابرز نجوم اللعبة .. وقد لعب الفريق ٣ مباريات أسفرت جميعها عن تعادله .. كانت الاولى بملعب الثورة الرياضية بالشطر الشمالي مع منتخب السودان بمناسبة اعياد ثورة ٢٦ سبتمبر وانتهت صفر ــ صفر ، والثانية والثالثة بملعب الشهيد الحبيشي بالشطر الجنوبي مع منتخب اثيوبيا بمناسبة احتفالات الشعب اليمني باليوبيل الفضي لثورة الرابع عشر من أكتوبر وقد انتهى اللقاءان بنتيجة واحدة ١ــ١ .

يشرف على تدريب الفريق طاقم يمني مكون من سالم عبدالرحمن وعزام خليفة الذي وصف هذا الحدث بانه خطوة على صعيد الخطوات الوحدوية العملية بين شطري اليمن .

## « الجليد » يؤخر وصول مدرب المريخ البورسعيدي

اخر ما اعلنه نادي المريخ البورسعيدي عن أسباب عدم وصول مدربه الروسي الذي كان النادي قد تعاقد معه خلال فترة اعداده أن المدرب لم يحضر يوم ٢٥ أكتوبر كما كان مقررا بسبب الجليد الذي يغطي الاتحاد السوفياتي الان !

## عودة المشاغبين !

بدا فريق ويمبلدون الموسم بداية هادئة ، ولم يلجا للعنف الذي اشتهر به في الموسم الماضي ، واستحق معه لقب « أعنف فريق » في الدوري ... لكن الامر لم يستمر طويلا ، حيث عادت « ريمة لعادتها القديمة » ! ووضع الحظ العاثر يونيتد في مواجهة الفريق العنيف ، فخرج حارس مرماه جيم لايتون من المباراة وقد فقد احدى أسنانه في حين غادر برايان روبسون باشتباه في كسر بانفه !

## « الانفلونزا » اجبرت فيلاندر على الانسحاب من بطولة باريس



□ ماتس فيلاندر

انسحب السويدي ماتس فيلاندر المصنف أول في العالم من دورة باريس الدولية للتنس التي تقام داخل قاعة بيرسي لاصابته بالانفلونزا .

وفي اخر مباريات المرحلة الاولى من الدورة فاز الاسترالي جون فيتزجيرالد على الارجنتيني جيمو بيرز رولدان المصنف سابعا ٦ــ١ و٦ــ٣ والامريكي براد جيلبرت على الاكوادوري اندريس جوميز ٦ــ٢ و٦ــ٣ .

وفي المرحلة الثانية فاز الامريكي تيم مايوت المصنف ثانيا على الفرنسي اريك وينوجرادوفسكي ٦ــ٤ و٦ــ١ والفرنسي جي فورجيه على النمساوي توماس موستر المصنف خامسا ٦ــ٣ و٦ــ٣ والسويسري ياكوب هلاتشيك على السويدي يوناس سفنسون المصنف

## قالوا ونقول

□ الشيخ مشعل الجراح رئيس اتحاد الكراتيه : ضحينا بمنصبي الاتحاد الدولي من أجل ضم فلسطين للاتحاد ونجحنا في تحقيق ذلك بالاجماع بحضور الاسرائيلي . الذي لم يعترض . وهذا يعد اعترافا بالدولة الفلسطينية وهو نصر للعرب على المستويين السياسي والرياضي.

ــ عاشت الرياضة .. والله رجال .

□ الشيخ خالد اليوسف الصباح رئيس نادي السالمية : سيكون لنا موقف شديد جدا من أي اتحاد ارتكب أي مخالفة سواء تمس مصلحة الكويت او الاتحاد نفسه أو مخالفة تمس نادي السالمية .

ــ نحن بانتظار اول طلقة !

□ عبدالعزيز المخلد رئيس نادي القادسية : هناك اندية اجتمعت الا الآن اجتماعاتها لم يعلن عنها على الملا واتفقت على أسماء معينة ونحن علمنا بما دار بهذه الجلسات السرية وكان من الاجدر ان يتبنى احد الاندية دعوة زملائه لعقد اجتماع لوضع اسس اختيار اعضاء الاتحادات .. القادسية لم يتسرع بل جاء بيانه بعد دراسة تامة .. وصدر بناء على قناعة المجلس نفسه .

ــ مطلوب كشف الاوراق .

□ عبدالعزيز المخلد

□ علي باتل أمين صندوق اتحاد كرة السلة : نحن الوحيدين بين كل الاتحادات غير المدينين بل لدينا فائض قدره ٥٤ الف دينار .. منها ٢٤ الفا سيولة نقدية و ٣٠ الفا وضعت كوديعة وذلك نتيجة سياسة الصرف الممتازة التي يتبعها الاتحاد .

ــ ممكن تعطينا الوصفة . لتعميمها على الاندية .

□ حمد الهرشاني رئيس نادي الصليبخات : الكفاءة ليست بالشهادات ولكن الرياضي الكفؤ هو الذي ينزل أرض الملعب ويتابع اللاعبين ومشاكلهم في الملعب والبيت والمدرسة أو العمل . وليست ممن يقبعون وراء طاولات الاجتماعات

ــ ليه مستعجلين على الكفاءات هي الانتخابات بدأت ؟

□ فهد عبدالرحمن رئيس نادي اليرموك : قبل ان نقيم الوضع الرياضي بالكويت .. نتساءل ما هو المفهوم العام للرياضة ؟ أو ماذا نريد من الرياضة ؟ هل نريدها رياضة منافسات وبطولات أو هواية وترويح أم الجمع معا بين اختلاف واختلاط المعنى العام للرياضة على العاملين بها وذلك نتيجة التدخلات التي فرضتها المصالح والمجاملات الشخصية ــ كل هذا اثر على تاخر الرياضة بالكويت ومواكبتها للتقدم الرياضي في الدول المتقدمة .

ــ هل تقصد شيلني واشيلك !

□ فهد عبدالرحمن

□ عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية : أهم شرط لاقامة مباراة منتخبي العرب لاسيا وافريقيا خلو الملعب من الاعلانات لان الامتياز بالكامل فيما يختص بالاعلان للاتحاد العربي الذي سيتحمل كل نفقات تنظيم المباراة وتنقلات اللاعبين والمدربين المشاركين .

ــ والله الاعلان ذبحنا !

□ عبدالله عدس رئيس نادي الفحيحيل : لا أعرف لماذا يتهم البعض الفحيحيل باثارة الشغب رغم انه لو عادوا لسجلات الاتحادات لوجدوا انه أقل الاندية اثارة للشغب من واقع الاحصائيات والارقام .

ــ نحن بانتظار الاحصائية .

□ بدر العنزي مدير العاب الجودو والتايكواندو والملاكمة بنادي القادسية : يسمونني مدير العاب « العنف » ولا أواجه مشاكل في ادارة ثلاث العاب وأتمسك بالقادسية رغم العروض للعمل في اندية اخرى.

ــ والله تخوف .

## منتخب كرة اليد يشارك ببطولة العالم للمرة الثالثة
## ناصر صالح : مستوى فريقنا مختلف تماما عن البطولة السابقة

كتب عرفان بدير :

للمرة الثالثة يشارك منتخب الكويت لكرة اليد في بطولة العالم للرجال .. المرة الاولى كانت عام ١٩٨٢ بالمانيا الغربية ، والثانية في بطولة العالم « ب » عام ١٩٨٥ في النرويج ، وها هو يشارك للمرة الثالثة في بطولة العالم « ب » التي ستقام في فرنسا خلال الفترة من ١٥ وحتى ٢٦ فبراير ١٩٨٩ .. وكان لـ « رياضة آخر الاسبوع » لقاء مع ناصر صالح عضو مجلس الادارة ورئيس هيئة التدريب بالاتحاد ، وحمد السواجي عضو المجلس ومدير المنتخبات الوطنية أشاد ناصر صالح في بداية حديثه بالاتحاد الاسيوي وبرئيسه الشيخ فهد الاحمد الذي أتاح للكويت المشاركة بهذه البطولة ، بعد أن اخفقت كل من كوريا الجنوبية واليابان فرصتهما بالمشاركة باولمبياد سيئول اعطى الاتحاد الاسيوي الفرصة للاتحاد الكويتي بصفته ثالث اسيا للمشاركة في البطولة

### مكسب كبير للعبة

واكد ناصر صالح بان مشاركة منتخب الكويت في هذه البطولة تعد مكسبا كبيرا للعبة بالكويت ، نظرا للاحتكاك القوي الذي سيخوضه المنتخب امام فرق العالم . واشار ناصر صالح بان المستوى الرفيع للمنتخب الكوري ما هو الا نتيجة الاحتكاك الدائم مع فرق أوروبا التي تفوق عليها الكوريون في أولمبياد سيئول عندما احرزوا الميدالية الفضية .

واوضح رئيس هيئة التدريب باتحاد كرة اليد بان المستوى سيختلف هذه المرة .. ففي البطولة الماضية بالنرويج شاركت أقوى دول في العالم بعد معاقبة الاتحاد الدولي لمقاطعتها لاولمبياد لوس انجلوس والدول هي الاتحاد السوفياتي ، المانيا الشرقية، تشيكوسلوفاكيا ، المجر ، ولذلك كانت البطولة قوية جدا . وهذه المرة لن تشارك هذه الدول مما سيجعل هناك منافسة وتقاربا في المستوى بين بقية الفرق .

واشار ناصر الى ان مستوى المنتخب الكويتي مختلف فنيا هذه المرة حيث استطاع المدرب العالمي زوران أن يصقل مواهب الفريق ومهاراته الفردية ويضعها في قالب جماعي وباسلوب حديث لكرة اليد .

### خطة اعداد متكاملة

اما حمد السواجي مدير المنتخبات الوطنية فتحدث عن خطة الاعداد ، وقال بانها وضعت بدقة وتمنى تنفيذها بالكامل حتى يظهر الفريق بمستواه الحقيقي في البطولة . ثم سرد السواجي خطة الاعداد على النحو التالي :

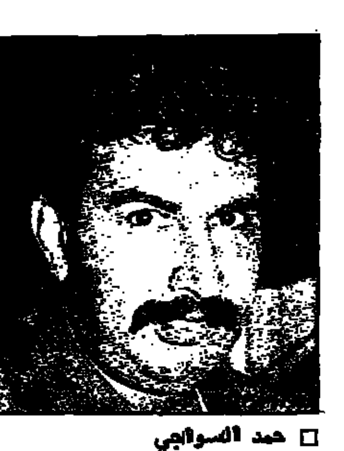
ــ سيتم تجميع الفريق بعد توقف الدوري يوم ٢٢ ديسمبر المقبل وسيكون التدريب مرة أو مرتين في الاسبوع .

ــ اعتبارا من ٥ يناير ٨٩ سيدخل الفريق معسكرا تدريبيا في المانيا الغربية بمدينة شتوتغارت ويستمر حتى نهاية يناير يعود بعدها المنتخب الى الكويت ليدخل معسكرا داخليا تقام خلاله دورة دولية ودية يشارك بها فريقان من المانيا الشرقية أو رومانيا أو الاتحاد السوفياتي عن طريق البروتوكولات المعقودة بين الكويت وهذه الدول .

ونوه حمد السواجي الى أن الاتحاد سيقوم باتخاذ الاجراءات اللازمة لتفرغ اللاعبين قبل وقت كاف من فترة الاعداد .

وفي نهاية الحديث تقدم صالح والسواجي بخالص الشكر والتقدير لوزارة الشؤون وعلى رأسها الشيخ ناصر محمد الاحمد على موافقتها على ميزانية الوفد وتقديرها للوضع .. وللشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الاسيوي لدعمه ومساندته للاتحاد وتذليله كافة الصعاب التي تواجه الاتحاد دائما .

□ ناصر صالح



□ حمد السواجي

## منافسات قوية بدوري اليد للناشئين وملامح بطل كل مسابقة تتضح قريبا

مرت عدة أسابيع من دوري كرة اليد لمسابقات ١٥ و ١٧ و ١٩ سنة شهدت منافسات قوية وخاصة في دوري ١٧ سنة وان لم تتضح طبعا حتى الان ملامح بطل كل مسابقة وينتظر ان تشهد الاسابيع المقبلة تنافسا شديدا للحصول على اللقب .

وفيما يلي ترتيب الفرق وعدد النقاط لكل فريق :

● مسابقات تحت ١٥ سنة مر من عمرها ٧ أسابيع وترتيب الفرق كالتالي : الجهراء واليرموك ١٤ نقطة ، السالمية والقادسية وخيطان ١٢ نقطة ، العربي والفحيحيل ٧ نقاط ، كاظمة والشباب ٦ نقاط ، الصليبخات والكويت نقطتان ، الساحل والنصر نقطة واحدة ، والتضامن بدون رصيد من النقاط .. !!

● مسابقة ١٧ سنة ومر منها ٦ أسابيع وترتيب الفرق كالتالي : العربي ١٢ نقطة من ٦ مباريات ، الصليبخات ١١ من ٦ مباريات ، السالمية ١١ من ٧ مباريات ، الفحيحيل ١٠ نقاط من ٦ مباريات ، كاظمة ١٠ من ٧ مباريات ، الساحل ٦ من ٦ مباريات ، خيطان ٦ من ٧ مباريات ، التضامن والقادسية ٥ من ٧ مباريات ، الجهراء واليرموك ٤ نقاط من ٦ مباريات ، الشباب بدون رصيد من ٦ مباريات ، الكويت بدون رصيد من ٧ مباريات .

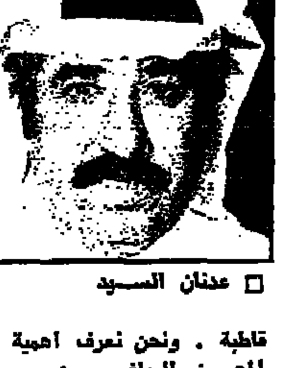
● مسابقة ١٩ سنة ومر منها ٧ أسابيع وفيما يلي ترتيب الفرق وعدد النقاط حسب عدد المباريات : كاظمة ١٢ نقطة من ٧ مباريات ، السالمية والعربي ١٠ نقاط من ٥ مباريات ، الصليبخات ١٠ نقاط من ٦ مباريات ، الساحل ٧ من ٧ مباريات ، القادسية والفحيحيل ٦ نقاط من ٥ مباريات ، الجهراء ٥ نقاط من ٧ مباريات ، الكويت نقطتان من ٥ مباريات ، خيطان نقطتان من ٧ مباريات ، الشباب بدون رصيد من ٥ مباريات، النصر بدون رصيد أيضا ولكن من ٦ مباريات .

## سؤال : لماذا لانعرف أخبار فرقنا بالخارج ؟
## جواب : ٣ أسباب أهمها قرار الشؤون

تلقت صفحات « رياضة اخر الاسبوع » سؤالا من القارىء صابر فهيم عبدالله موجها الى رئيس جمعية الصحفيين الكويتية وهذا نص السؤال «السيد رئيس جمعية الصحفيين الكويتية .. كنا نتابع من خلال الموفدين الصحفيين أخبار كل الوفود والمنتخبات التي تلعب في بطولات خارج الكويت .. أما الان فنادرا ماتجد ذلك واذا كان هناك موفد مع منتخب نجد منتخبات اخرى كثيرة لانعرف اية أخبار عنها او نتائجها .. رجاء اعلامي عن السبب وشكرا » .

وقد توجهت « رياضة اخر الاسبوع» بسؤال القارىء العزيز الى الزميل عدنان السيد عضو مجلس ادارة جمعية الصحفيين الكويتية ورئيس لجنة المحررين الرياضيين الذي أرسل لنا الرد التالي :

● كلنا يدرك تماما ما للصحافة الرياضية من دور كبير فعال في



□ عدنان السيد

قاطبة . ونحن نعرف أهمية مرافقة المحررين الرياضيين مع الوفود الرياضية التي تخرج لتمثيل الكويت في شتى المناسبات الرياضية سواء على نطاق الاندية أو الاتحادات وحول الاستفسار عن عدم ايفاد محرر رياضي مع بعض المنتخبات أو الاندية في السفر تتلخص الاسباب في عدة أمور

□ عدم كفاية العدد المطلوب من المحررين الكويتيين لمرافقة الوفود الرياضية .

□ حالات الاعتذار المتكررة في السفر للخارج بسبب بعض الظروف الخاصة للمحررين وعلى وجه الخصوص المحررين الكويتيين .

□ صدور قرار من وزارة الشؤون الاجتماعية الخاص بمنع السفر ومرافقة المحررين الرياضيين مع الوفود من غير الكويتيين وبما أن العدد المتواجد في المجال الصحافي من الكويتيين لايفي بالحاجة من حيث قلة الصحفيين فنجد الكثير من الاندية والاتحادات تشارك بالمناسبات الخارجية بدون مرافقة أي صحفي رياضي .

والصحافة الرياضية لايمكن أن تنكر الدور الكبير والجهود المشرفة التي يقوم بها الزملاء العاملون في هذا المجال ، وبالاخص الاخوة العرب مما

## الفارس جعيثم المطيري :
## ملاحظة من الشيخ سالم .. علمتني الكثير !

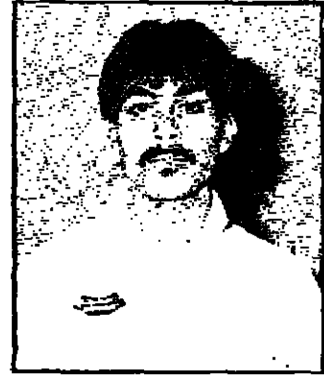
فارس اتحاد الشرطة جعيثم المطيري يعتبر من الفرسان الصاعدين الواعدين فرغم حداثة عهده برياضة قفز الموانع الا انه أختير للمنتخب الوطني الذي كان يستعد للبطولة العربية التي تاجلت .. خلال تدريبات المنتخب بميدان الاتحاد العسكري كان لجعيثم موقف لن ينساه ورواه لـ « رياضة اخر الاسبوع » في السطور التالية :

□ في بطولة تجريبية للمنتخب حضرها وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم كنت أشارك على الجواد « لينجرواي » وعندما دخلت بالجواد على الحاجز الثلاثي ارتبك الجواد واسقطت الموانع الثلاثة ثم امتنع عن الحاجز التالي واستبعدت للامتناع ٣ مرات .. وهنا وجدت الشيخ سالم الصباح يتوجه نحوي في الميدان وقال لي لا تخرج وقام بتعديل الحواجز حيث قلل من ارتفاعها وأجرى تعديلا طفيفا على عرض بعضها وقال لي ابدأ بالقفز مرة أخرى وفعلا نجحت مع الجواد من تخطي الحواجز .. ثم قام الشيخ سالم برفع الحواجز مرة أخرى وقال لي عاود القفز مرة أخرى وعندما يصل الجواد الى الحاجز الاوسط « سوقه » وفعلا نجحت مرة أخرى مع الجواد من تخطي الحواجز .. وفي المرة الثالثة اعاد الشيخ سالم الحواجز الى وضعها الاصلي وقفزها الجواد بسهولة ولم تلمس قدمه أي حاجز رغم أنه كان أسقطها كلها في البداية .. وبصراحة لقد علمتني ملاحظة الشيخ سالم الصباح الكثير فالدخول على أي حاجز يختلف عن الاخر وأيضا على نفس الحاجز اذا كان مركبا .. فشكرا للشيخ سالم على هذه الملاحظة والاهتمام الكبير بنا ولن أنسى ما حييت هذه الملاحظة .

□ جعيثم المطيري

## عادل الغريب :
## حلوا مشاكلنا ثم طالبونا بالنتائج

عادل الغريب نجم المنتخب الوطني للاسكواش والذي تقفز اسمه لمصاف اللاعبين الاوائل بالكويت خلال السنوات الثلاث الاخيرة شاهدته « رياضة اخر الاسبوع » عابس الوجه يتدرب بدون روح فسالته عن السبب فانفجر وكانه كان ينتظر هذا السؤال من وقت طويل وقال: يعاتبنا البعض على سوء نتائجنا في البطولة العربية ولا يعلمون باننا نلعب ونشارك في المعسكرات والبطولات ومستقبلنا العلمي مهدد ، فكيف بالله نلعب ونكسب وقد نعود فنجد انفسنا مفصولين عن كلياتنا .. فلي صديق ذهب مع أحد المنتخبات الجماعية ، وشارك ببطولة العالم عاد ووجد نفسه مفصولا من كليته ، أي انه فقد عاما دراسيا من حياته .. حلوا لنا هذه المشاكل اولا .. ثم طالبونا بالنتائج بعد ذلك .



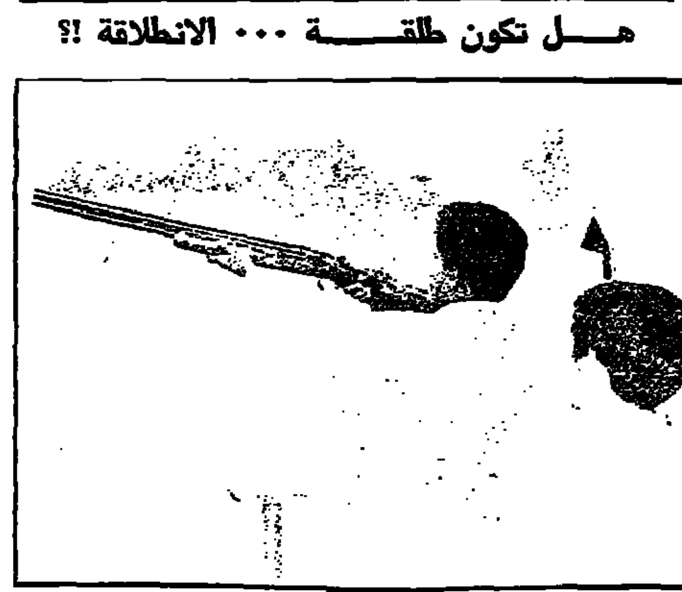
□ عادل الغريب

## وفد الكويت وصل اليابان للمشاركة بماراثون اويتا للمعاقين

وصل الى طوكيو أمس الوفد الكويتي للاشتراك في ماراثون اويتا الدولي الثامن للمعاقين الذي سيقام في غرب اليابان خلال الاسبوع المقبل . ويتكون الوفد الذي يراسه ابراهيم البداح من اللاعبين نزار رمضان واحمد خلف اسماعيل وعضوية المدرب ابراهيم الشمعان وطبيب الفريق الدكتور عبدالرزاق صرخوه . وقد زار الفريق سفارة الكويت بطوكيو حيث رحب به السفير عبدالعزيز الشارخ والسكرتير الثاني بالسفارة منذر العيسى .

ومن المقرر أن يتوجه الفريق الكويتي الى مدينة اويتا باقصى الغرب الياباني اليوم « الجمعة » للتدرب والاشتراك في الماراثون .

## هل تكون طلقة ... الانطلاقة !؟



□ تركي خالد الاحمد يصوب بندقيته تجاه الهدف

« العلم في الصغر .. كالنقش في الحجر » قول مأثور ونتائجه واضحة جدا في الرياضة فتعليم النشء في سن مبكرة يكون افضل كثيرا منه في سن متأخرة والاندية التي اتبعت ذلك جنت ثمار هذا الاسلوب واصبحت في المقدمة .. وبعد نجاح مدرسة الركوب بنادي الصيد والفروسية حيث قدمت العديد من الفرسان والفارسات الذين اصبحوا نجوم اللعبة في الكويت ، قامت لجنة الرماية بنادي الصيد بانشاء مدرسة للرماية بالنادي انضم اليها العديد من الرماة الصغار الذين لم يرهبهم عنفوان الرياضة او رفع البندقية لحظة انطلاق الطلقة .. وخلال بطولة المرحوم فهد السالم شارك اكثر من ناشىء اعمارهم لا تتعدى الـ ١٢ عاما امسكوا البندقية بمنتهى الثبات .. والصورة للناشىء تركي خالد الاحمد وهو يصوب البندقية نحو الهدف ومن خلفه ناشىء

# دليـــل الأنبـــاء

ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

---

**مركز زهور سلطان**
الخدمة الممتازة
حولي ش تونس مقابل محافظة حولي
ت ٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٦١٦ / ٢٦٣٣٤٠٩

**مشكلة المياه**
صيانة فلل
متخصصون بفتح المياه الضعيفة والتمديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله الصحية
ت/ ٤٧١١٨٩٣ / ٤٧١٢٦١
خدمة إلى منازلكم

**زهور الراشد**
زهور ونباتات طبيعية وصناعية - تزيين الطاولات والاشتراكات الشهرية مجاناً
البالمية - شارع عمان - بجانب مستشفى الراشد
٥٦٢١٥٧٦ - ٥٦١٧٥١٧/٨

**مقاولات وديكور وترميم**
شركة باقر أسد
مقاولون مصنفون
بناء عمارات، فلل، ملاحق
ترميم، ديكور، صيانة
تمديدات صحية وكهربائية، تكييف
المنيوم، حديد، قرميد، نجارة
أصباغ، جبس، حجر، رخام
عازل حرارة ورطوبة، مظلات
٢٤٠٦٢٤٢/٥ - ٢٤٠٣٢٤١/٢

**مظلات**
معرض الهدف
ت/ ٩٠٤٧٣٣١ - ٥٦٤١٥١٩
٩٦٥٥٢٥٨ بإدارة/ ناصر سرحان

**الريماوي**
نقل عفش
نقل وفك وتركيب العفش
نقل شركات ومكاتب
نقل بضاعة من مخزن إلى مخزن
للاتصال تلفون ٤٧٤٨٤٣٢

**مؤسسة الأقدار العالمية**
فرع الديكور
ديكور - ترميم - مباني - أصباغ
نجارة - ألمنيوم - مرايا - شبرات
أسقف صناعية - ورق جدران - نقش على المرايا - تصميم - تنفيذ
ت: ٢٤٢٠٥٤٧/٢٤٣٧٩٢٣

**إذا أردت الأفضل فعليك**
بورشة جمال الكهربائية
• تركيب أريل للكويت والعراق
• أيضاً تركيب أريل مع بوستر لجميع دول الخليج بالسعر اللي يناسبك. السالمية مقابل مجمع فرح ت: ٥٧٤٤٦٩٦

---

**زهور البنفسج**
عالم من الزهور الجميلة
نوفر جميع أنواع الزهور
سرعة التوصيل إلى أي مكان
• النقرة - شارع ابن خلدون
ت/ ٢٦٤٤٦٢٩ - ٢٦٤٤٣٤٧
• حولي - ش تونس
٢٦١٤٣٢٠ - ٢٦٣٨٨٥٥

**مؤسسة الكسليك**
للأدوات الكهربائية
الأسرع في تقديم الخدمات
• قسم مبيعات الجملة
• قسم الأريل والتكرم
• قسم الأريل المركزي
• قسم التربات والملحقات
٢٦٢٠٦٦٣/٢٦٢٩٧٠٤

**تصليح فيديو**
خلال ٢٤ ساعة
خدمة من وإلى المنزل مجاناً بيع قطع غيار الفيديو مؤسسة الإبداع
ت/ ٢٦٤٧٦٨٦ حولي ش بيروت

**تصليح الفيديو**
والتلفزيون خلال ٢٤ ساعة
تركيب كافة أنواع الأريلات
الحصول بشاشة مجاناً في منزلك
ربيع الكويت ٢٦٣٦١٨٤

**مصنور الذوق الرفيع**
ت/ ٢٦٩٨٨٨٢

**بشرى سارة**
صيانة فيديو وتلفزيون ٥ دنانير
تمديدات كهربائية - تركيب أريل مركزي
صيانة لمدة سنة مجاناً
ت/ ٢٦١٨١٨٥ - ٢٦٣٤٢٤٣

**نقل عفش**
مؤسسة حسين نقل
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
تلفون ٢٤٠٦٥١٣

**تركيب سخانات المياه**
تركيب إيريال
تصليح جميع أنواع المكيفات والفيديو
تلفون: ٢٦٥٩٥٠٣
مؤسسة وليد محمود / النقرة ٢٦١٢٧٩٨

---

**روضة الكويت**
تصليح الفيديو والتلفزيون
٢٦٤٨٧٨٨ - ٢٦٥٧٧١٥

**صيانة الفيديو والتلفزيون**
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
كفالة نقل وفحص مجاناً
مؤسسة حواس ٢٦٣٩١٥٩

**تلفزيون * فيديو**
خدمة منزلية سريعة
صيانة التلفزيون والفيديو
تركيب كافة أنواع الأريلات
ت/ ٤٣١٠٥٨٧

**مظلات**
فقه للمظلات
ت/ ٢٦٩٥٢٦١

**ديكور**
استبرق الكويت
كافة أعمال الديكور قديم وحديث وأصباغ
تلفون: ٤٧١٦٩٠٢

**مواد عازلة**
فوق البلاط
معالجة مشكلة ترشيح الماء إلى السراديب وغيرها
جميع مقاولات الأصباغ
معرض بلال
تلفون ٤٨٤٨٩٧٤

**لدينا كاسكو**
سنغالي وأفريقي وأمازون وطيور أسترالية وجميع الحيوانات
حسب الطلب مع كفالة ٦ أشهر
لدى مؤسسة طائر الفردوس
ت: ٥٧٥٥٥٨٥

**تعلم العود والكمان**
في فترة وجيزة على يد أستاذ كويتي
للاتصال ت/ ٢٦٢٣٦٨٢

---

**لأصحاب القسائم**
نبني الهيكل مع المواد وتسليم المفتاح
كفاءة بالإشراف
كفاءة جيدة وسرعة بالتنفيذ
٢٤١٩٥٢ - ٢٤٠٦٦٥١/٢٤٠٦٥٦

**هدم المباني**
متخصصون بأعمال الهدم
شبرات - خزانات - فلل
تلفون ٢٤٤٦٩٦٧/٨ - ٢٤٠٥٦٣١/٢

**سرحان للمظلات**
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

**مواد عازلة**
مانعة لتسرب المياه
عزل الأسطح فوق وتحت الكاشي
أخصائيون في عزل السراديب وخزانات المياه
مؤسسة الوطان العالمية
ت ٤٧٤٣٨٦٢ / ٩٠٢٥٠٧٨

**نحاس، ألمنيوم، ستانلس ستيل، برونز، سكب زهر**
بلاستيك صناعي، تيفلون، حديد وفولاذ جميع الأنواع والمقاسات والأشكال
مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨١٢٥٥٠/٤٨٤٢٥٥٥

**مقاولات أصباغ**
عمارات، فلل، شقق
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
مؤسسة الفيحاء
٢٤٠٤٦٩٦

**للوقت والسعر**
شركة البناء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - المنيوم
كهرباء - صحي - أسقف صناعية
أعمال الحديد
٢٤٢٤٦٧٤ - ٢٤٢٤٦٧٣

**المركز الأوروبي للديكور**
يعلن عن أسعار موديلات ٨٨ ورق بلاستك المتر المربع دينار ورق أسفنج المتر المربع ٢٥٠ دينار سقف ٦٠×٦٠ (٣) دنانير للمتر، بلاط بلاستك ٢٥٠ دينار المتر، تركيب ديكور وأصباغ وبيجو ورق لغرفة كاملة مع التركيب ٢٥ د.ك - ميدان حولي - قرب المرور والمخفر ت: ٥٦٢٥٠٣٦
٥٦٥١٣٣٧

---

**المنيوم**
ترميم - ديكور - حدادة - نجارة - صحية - وكهرباء
مظلات وشاليهات
تنسيق الفلل بالأشجار والزهور
شركة السلع الدولية
ت/ ٢٤١٦٦١٢ - ٢٤٠٦٨٦٧

**بأقل الأسعار**
أعمال الحدادة والشبرات والمظلات والأسوار والأبواب
جميع أعمال الديكور والستائر العمودية
بلاط بلاستيك - هيكل أسود للمباني
مؤسسة اللورد العالمية ٤٧٣٢١٣١

**مصور الفتاة الحسناء**
بإدارة المصورة نورة
تصوير فيديو + فوتوغرافي
مصورون - مصورات
الفروانية - شارع الطالبي - خلف الأشغال
ت/ ٤٧٤٣٨٤٨

**الشمول للمقاولات والديكور**
مستعدون لبناء الفلل - جميع أعمال الديكور - أسقف - مرايا - نجارة - ورق جدران - ألمنيوم - شبرات بكافة الأنواع - أرضيات - رخام - جرانيت ترميمات - تركيب بورسلان صحي وجميع الأصباغ
تلفون ٢٤٤٩٨٠٦

**المسيلة**
كاشي
طابوق
مواد بناء
تلفون ٤٧٣٧١٦١
٣٩٠١٢٥٢
٣٩٨٧٠٥١

**تنظيف سجاد**
كنبات
زجاج
حوار للتنظيف
٢٤٠٨٤٢٢/٣/٤

**الأزرق للتأجير**
وبيع وشراء السيارات
هوندا - تويوتا
دايهاتسو - كولت
النقرة - شارع ابن خلدون - مقابل مطعم ابن خلدون
ت ٢٦٣٨٤٩٠ - ٢٦٤٤٠٣٣

**أدوات صحية وكهربائية**
تبريد ومقاولاتها
نقوم بتسليك التمديدات الصحية بالكمبريسور، كما نقوم بصيانة وتصليح جميع الأدوات الصحية والكهربائية والتبريد
شركة صقر النجدي وأولاده
الجابرية - ت ٥٣٢٦١٠٦

---

**مظلات وستائر**
ستائر عمودية - مواقف سيارات - كيربي - مظلات - محلات

**٤٨٤٨٠٣٧**
**٤٨٤٧٨٤٤**
هواتف مباشرة لقسم الإعلانات المبوبة
في جريدة الأنباء

**مقاولات**
شركة المشاريع العالمية
بناء - ترميم وصيانة المباني، شاليهات - ديكورات نجارة - جبس، أرضيات - أصباغ حجر وجرانيت ورخام - أسقف صناعية - ورق جدران - مظلات
ت/ ٤٧٣٩٩٤١ - ٤٧٣٩٩٧٠

**شركة فالح الخشاب**
بناء - أصباغ - ترميم
ديكورات - مواد عازلة
فوق وتحت الكاشي
تنظيف الفلل والعمارات
شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨
٤٧٣٣٠١٢

**نقل عفش**
مؤسسة إمارات الخليج
نقل وفك جميع الأثاث وفرش السجاد والبرادي، ونقل المخازن والمكاتب
ت/ ٣٩٢٩٢٩٢
٣٩٢١٢٢٧ أبو صالح

**مؤسسة العسعوسي للتنظيف**
فلل مجمعات وزارات
شقق - سجاد - كنبات
كشفات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب
• فرع مبيد حشرات
ت ٢٤٠٣١٤٥ / ٢٤٠٢١٤٦

**اللؤلؤة للتنظيف**
نحن على أتم الاستعداد لتنظيف سجاد - فلل - شقق - مكاتب - كراسي - كنب
وبأسعار مغرية واشتراكات شهرية وسنوية
٢٦٣١٥٨٧ - ٢٦٣٨٧٤٠

**تخليص معاملات**
ننوب عنكم في إنجاز معاملاتكم
• إدخال معاملاتكم في وزارة الشؤون
• استخراج الرخص التجارية وتجديدها
• عمل البصمات والفحص الطبي للخدم
• خدمات إرسال واستقبال بالفاكس
المشيعلي لتعقيب المعاملات
٤٧١٠٠٢٣، ٤٧١٥١٢١
٤٧١٠١٤٩
فاكس ٤٧١٤٧٣٨

---

**ستائر الحماية الخارجية شاتر**
نظام ألماني
ستائر قاسم عطية

**تنظيف**
مؤسسة مشرف للتنظيف
الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧
٢٤١٩١٣٢

**للتنظيف**
غسيل منازل - سجاد - فلل عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
٤٧١٠٥٨١٦ - ٤٧٣٨٠٥
الأسيوية

**للتنظيف**
غسيل منازل - سجاد - فلل عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
٤٧٥٥٥٠٧
٤٧١٧٠٩٣
الصعيد

**سحب المجاري**
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٢٠٠٢/٩ - ٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٦٦٦٠/١

**نقل مخلفات البناء**
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٢٠٠٢/٩ - ٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٦٦٦٠/١

**نقل نفايات الورق**
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٢٠٠٢/٩ - ٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٦٦٦٠/١

**مكافحة الحشرات**
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٢٠٠٢/٩ - ٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٦٦٦٠/١

---

**نقل عفش**
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
مقاولات أصباغ
شركة الكرنك ت ٤٧٤٠٥٤١

**بيت التصوير الكويتي**
دعوا لنا تصوير حفلاتكم:
فيديو - أو فوتوغرافي - بأيدي خبراء من مصورين ومصورات وبأسعار مناسبة جداً. اتصلوا بنا
النقرة شارع ابن خلدون
مجمع لؤلؤة ابن خلدون
ت: ٢٦٦٩١٣ ميزانين

**عفش**
نقل - بيع - شراء
الأثاث والأجهزة الكهربائية المستعملة - وجميع أنواع المعدن والسكراب - نقل وفك وتركيب الأثاث بخبرة مهرة وبأنسب الأسعار
مؤسسة العنزي
تلفون ٤٧٣٢١٨٧

**نقل عفش**
داخل وخارج الكويت
الأردن - مصر - دول مجلس التعاون الخليجي
مع الفك والتركيب والتغليف في أرقى الخدمات
٢٤٥١٦٤٣
٢٤٥١٦٤٤

**مؤسسة الصقر الجانح**
نقل عفش داخلي وخارجي
نقل وفك وتركيب العفش
٤٧١٩٦٤١

**نقل عفش**
جمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة
٢٤٢٣١٩٦ / ٢٤١٧٥٥٢

**نقل عفش**
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣
٤٧٣٧٧٣٥
الحنان

**منتوال الكويت**
نقل عفش
نقل عفش بفك والتركيب المكفول من مكان لآخر
بيع وشراء الأثاث والأجهزة المستعملة
ت: ٤٧٤٧٨١١ ٤٧١٧٤٥٨

---

**شركة مرآة الخليج التجارية**
أبو السيح
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان وشراء السجاد والأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية
تلفون ٤٧٤٥٩٨٠ أبو السيح

**نقل عفش**
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - مدارس - مكاتب
تلفون ٤٧٥٧٥٧٥
٤٧١٣٧٥٢
عنتر للتنظيف

**العروبة للتنظيف**
تنظيف مؤسسات - فلل - شقق - سجاد - تلميع الأثاث - مكافحة الحشرات
صيانة شاملة
تلفون مباشر ٤٣١٢٠٥٧

**نقل عفش**
مؤسسة علي الخميس
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش داخل وخارج الكويت والبرادي بأسعار مناسبة
ت: ٢٤٠١٥٤٦

**نقل عفش**
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين
ليالي الكويت
٤٧٤٩٩١٣

**النجمة العقارية**
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية:
جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضية
للاتصال ت: ٤٣١٩٠٦٨
٤٣٢٩٠٢٤
فايز الخضر

**٤٨٤٨٠٣٧**
**٤٨٤٧٨٤٤**
هواتف مباشرة لقسم الإعلانات المبوبة
في جريدة الأنباء

**للشركات والمؤسسات كافة**
لمطبوعاتكم كافة
اعتمدوا: مطبعة طابا
(لؤلؤة المدينة - سابقاً)
بإدارتها الجديدة - مطبوعات عالية الجودة وسرعة في الإنجاز وسعر لا ينافس - ولدينا عدد كبير من المندوبين لخدمتكم
النقرة - شارع بيروت - مقابل ستنترال النقرة ت ٢٦١٨٤٥٦

---

**الأزهار للخدم**
خدمة ٢٤ ساعة
نحن على استعداد لجلب الأيدي العاملة
خدم - سواقين - طباخين
زراعين - نجارين - حراس
رعاة غنم - صيادين
وجميع الأيدي العاملة
تلفون ٢٤١٤١١٢ - ٢٤٢٣٥٥٦
٤٠٢٢٧٧١ - ٤٠٩٢٢٠/١

**خدم**
أيدي عاملة من الهند والسيلان والفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
تلفون: ٢٤١١٩٢٥
٢٤١٠٨٤٧

**خدم**
لدينا خدم من سيلان والهند وبنغلاديش
سائق - عامل - خادم فقط ١٠ دنانير اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٦١٣ أبو بدر
لدينا مندوب لإنجاز معاملاتكم

**خدم**
مفاجأة الموسم
خادمة في بيتك
٤٠ د.ك
وخلال ١٠ أيام
اتصل بنا يصلك مندوبنا
٤٣١٠٥٦٧

**خدم الطائر**
خادمة سيلانية مسيحية
لدينا ٣٥ د.ك
اتصل بنا يصلك مندوبنا ت: ٤٣١٠٢٩٢

**خدم**
خادمة هندية ٨٠ د.ك
خادمة سيلانية ٥٠ د.ك
سائق ٣٠ د.ك
يوجد لدينا جميع الأيدي العاملة والفنيين اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٠١٢

**يوجد لدينا خدم**
بأسرع وقت
وأقل كلفة
سيلان - الهند - بنغلاديش - الفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٢٤٠٧٤٥٣

**خدم**
جربنا لن تندم
الخادمة السيلانية المسيحية ٤٠ د.ك
بقية الأيدي العاملة مجاناً
كفالتنا ٦ أشهر
ت/ ٤٣٣٨٩٠٥ داخلي ٣٩
٤٣٣٨٩٠٦ أبو شامل
٤٣٣٨٥٩١

هكذا أمسند الأصل

## واشنطن بوست

**كانت لحظة عشوائية في سياق الحملات الانتخابية حددت وجه احد السياسيين ومجموعة ناخبيه . المرشح هو اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الذي اشتهر بتشدده والذي تمكن بسرعة من حشد جمهور ومجادلة لدى ظهوره بصورة غير معلنة في احد مواقف سيارات الاجرة في ضاحية عمالية الى الشمال من ميناء حيفا . وقد تركز تذمر سائقي التاكسي على ما وصفوه بخوفهم من قيادة سياراتهم بسبب القاء الحجارة عليها ، وعلى ان الحكومة كانت متساهلة الى حد كبير مع شبان الانتفاضة . احدهم قال : « نحن لا نريد ان نستسلم للفلسطينيين » .**



□ اسحق رابين .

# رابين يعكس وجه التطرف لحزب العمل ويفاخر بسياسة القبضة الحديدية لقمع الانتفاضة

بقلم : غلين فرانكل

كان رابين يستمع بصبر قبل ان يجيب بقوله « انا اتفق معكم في وجوب فرض النظام . وانا اوافق على وجود مشكلة في العيش معا جنبا الى جنب . ولكن اصبروا ، قال وهو يغادر ، فسوف نتمكن من القضاء عليهم » .

بعدها عبر احد الحضور عن رضاه وسروره لان المتحدث كان وزير الدفاع وليس اي شخص اخر من حزب العمل الاسرائيلي . ولكنه — اي رابين — لا يتكلم فقط بقوة ، وانما يتصرف على ذلك النحو ايضا .

ورغم ان تصريحات وتصرفات اسحق رابين القاسية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد لا تستقبل بصورة حسنة في واشنطن ، الا انها جعلت منه احد اشهر السياسيين واكثرهم شعبية في اسرائيل .

وكنتيجة لذلك فانه يقوم بدور حيوي ومهم في جناح اليمين لحزب العمل ( يسار الوسط ) في الانتخابات النيابية في الاول من شهر نوفمبر المقبل . وذلك بالحيلولة دون تخلي جناح الصقور في حزب العمل عن الحزب في نفس الوقت الذي يقوم فيه بجذب الناخبين الذين لم يتمكنوا من اتخاذ قرار بشأن التصويت لصالح العمل او لمنافسه الرئيسي تكتل ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير .

### سلاح ذو حدين

ولكن التأثير لم يشمل الجميع ، ذلك انه في الوقت الذي يساعد فيه رابين حزب العمل على بقاء جناح اليمين فانه يخسر اصوات جناح اليسار . كما ان العرب الاسرائيليين الذين اعطوا قبل اربع سنوات حزب العمل ٤ مقاعد من اصل مقاعده الـ ٤٤ في الكنيست قد تحولت انظارهم الى جهة اخرى بسبب اساليب القمع القاسية ضد الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة . الى ذلك فقد ازدادت الاصوات بنسبة الضعف لصالح حركات حقوق المواطنين التي تمثل الشطر المقابل لحزب العمل ولكن بمعدل اقل واكثر نقاء عقائديا والتي ازداد عدد اعضائها بانضمام اولئك الذين يرون القليل من الفرق فقط بين رابين وتكتل ليكود . هذا وما زال رابين بالنسبة لناخبي الوسط في المنافسة الرئيسية يمثل العنصر الرئيسي لحزب العمل ، كما يقول اهارون فن وهو خبير الاستطلاعات في مؤسسة (تازيت) للابحاث ، والذي اظهرت دراساته ان حزب العمل يتمتع بتقدم بسيط على تكتل ليكود . ويرى اهارون فن ان الناخبين المتارجحين الان والذين يفكرون بتكتل ليكود هم في الغالب من القلقين على الامن وترتيبات السلام . الكثيرون منهم يقولون : « نحن نريد ان نصوت للعمل ولكننا نخشى من ان نتضرر في ما يتعلق بالامن . اما رابين فانه يطمئنهم » .

### استطلاعات الاراء

هذا وتظهر استطلاعات الاراء في صحيفة هارتز الاسرائيلية ان رابين يحتل بصورة مستمرة مركز الاكثر شعبية بين ثلاثي الحكم في اسرائيل ويتقدم بمعدل ١٠ نقاط على وزير الخارجية شمعون بيريز ، الاكثر ليونة ، وبعشرين نقطة اعلى من اسحق شامير . ويذكر ان رابين يبلغ درجة من الشعبية جعلت حتى قادة ليكود المنافس يتجنبون مهاجمته . كما ان معظم الصيغ التي يطرحونها من اجل قمع الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ اكثر من عشرة اشهر تختلف بصورة طفيفة فقط عن سياسة القبضة الحديدية التي يطبقها رابين . اما الاستثناء الوحيد فيتمثل في وزير الدفاع السابق اريل شارون الذي يقول بانه كان على شامير ان يقيل رابين منذ عدة اشهر بسبب اخفاق الجيش في انهاء الانتفاضة . هذا وكان شامير قد صرح علنا بانه يعتقد ان رابين كان يقوم بواجبه بصورة ملائمة وجيدة ، وانه — اي رابين — ساعد على حماية الجيش من التدخل في السياسة في هذه المرحلة الصعبة من السباق الانتخابي . وحتى بعض مساعدي رئيس الوزراء يعبرون عن اعجابهم بفعالية رابين السياسية .

### ازدواجية المواقف

ويقول احد كبار مسؤولي مكتب شامير « ان من الغريب حقا كيف يتمكن حزب العمل من التحدث بصوتين . فهناك من جهة شمعون بيريز الذي يتكلم وكانه داعية سلام . ثم هناك ، من جهة اخرى ، اسحق رابين الذي يحمل العصا الغليظة » . وقد تمكنا من النجاح في هذه السياسة لانها على وجه التحديد ما يريده الاسرائيليون : احاديث السلام والعصا الكبيرة معا .

هذا ويجري حاليا بيريز ورابين مشاورات أسبوعية للتاكد من عدم تجاوز احدهما للاخر ، ويحرصان بشدة على عدم حدوث تناقض او توجيه انتقاد علني ضد بعضهما .

وفي الاسبوع الماضي عندما اعلن بيريز عن برنامج مدته اربع سنوات لتحقيق السلام وتطوير الاقتصاد ، بما في ذلك اجراء انتخابات محلية لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ، حرص على وجود رابين الى جانبه .

### التحدي الكبير

ويذكر ان الانتفاضة الفلسطينية كانت من اكبر التحديات التي واجهت رابين منذ تسلمه منصب وزير الدفاع قبل اربعة اعوام . ولكنها ، في الوقت نفسه ، اصبحت اعظم فرصة توفرت له .

فقد رد عليها باتباع تكتيكات معينة مثل اعادة العمل باجراءات الاعتقال الاداري دون محاكمة ، وهدم المنازل والابعاد والتي لم تستخدم الى حد كبير من جانب وزراء الدفاع السابقين من تكتل ليكود ومن قبل رئيس الوزراء السابق مناحيم بيغن . وكان رابين يتباهى في خطاباته الانتخابية مؤخرا بانه عمد الى نقض سياسة بيغن والى تعديل قوانين الطوارىء الاسرائيلية بهدف احياء استخدام اجراءات الاعتقال الاداري وذلك رغم الاعتراضات القوية من جانب حكومة الولايات المتحدة . ومن نتيجة ذلك فقد ظل اكثر من ٢٠٠٠ من الفلسطينيين في السجن لمدة تصل الى ستة اشهر دون اتهام او محاكمة .

## الغارديان

# الاستطلاعات تؤكد : اكثرية الاسرائيليين ضد عودة حكومة الشراكة

بقلم : ايان بلاك

يبدو ان المناظرة التلفزيونية ، التي كانت منتظرة منذ وقت طويل بين اسحاق شامير ، من الليكود ، وشمعون بيريز ، من العمل ، لن يكون لها تاثير ملموس على نتيجة الانتخابات الاسرائيلية العامة التي ستعقد بعد ايام قليلة . فالمواجهة التي جرى تسجيلها مسبقا لم تكن مفاجئة ولم تتضمن اية توقعات مثيرة . وكما تنبأ المراقبون ، فان كل طرف ادعى ان النصر سيكون حليفه . ومما يجدر ذكره ، ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة لا تزال مستمرة رغم الحملة الانتخابية ، بل وأصبحت الان بعد ١١ شهراً عملا روتينيا .

فقد طبعت العديد من الصحف الاسرائيلية على صفحاتها الاولى صورا لجثمان طفل عربي يبلغ الخامسة من العمر قتلته رصاصة طائشة في نابلس الاسبوع الماضي . وهناك تقرير تحدث أيضا عن تشكيل فرقة عسكرية خاصة أطلق عليها « فرقة الموت » لقتل رجال الميليشيا الفلسطينيين .

والحقيقة أن الانتفاضة العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة أكدت بالنسبة لكلا الحزبين الرئيسيين ضرورة التعجيل في تنفيذ خططهما الخاصة بالتسوية السلمية الاقليمية .

وهذا رغم ان كلا الحزبين لا يمتلك سوى فرصة ضئيلة لانهاء الاحتلال المستمر منذ ٢١ عاما ، والبدء بعهد ذهبي من العلاقات العربية — الاسرائيلية .

### موقف الليكود

اذ ان موقف الليكود واضح وهو : ان المفاوضات الثنائية المباشرة فقط مع الملك حسين يمكن أن تفضي الى تسوية سلمية ، مع الاخذ بعين الاعتبار عدم التخلي عن ما يطلق عليه الليكود « أرض اسرائيل » .

ويبدو أن ما يسميه شامير سابقة سيناء ، التي تمت في عهد سلفه مناحيم بيغن من أجل اقامة السلام مع مصر ، ليس لها أهمية عندما يتعلق الامر بالضفة الغربية .

أما العمل ، فان موقفه أكثر غموضا ويتميز بانه يعتمد بدرجة أكثر على العوامل الخارجية . فبالرغم من أن بيريز يؤيد عقد مؤتمر سلام دولي والتفاوض مع وفد فلسطيني أردني لا يشارك فيه اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية ، الا أن أقصى تنازلاته لا تلبي الى حد كبير أدنى المطالب العربية .

غير أن العمل قدم عددا من الجنرالات السابقين بعد أن أحاطهم بدعاية كبيرة ليعلنوا أن السلام والامن ممكنان بوجود حدود يمكن الدفاع عنها مع مستوطنات استراتيجية على طول نهر الاردن .

وأكد هؤلاء أنه مع اقامة محطات انذار مبكر عند الحافة الجبلية الوسطى في الضفة الغربية ، وانسحاب الجيش من المناطق السكانية الفلسطينية الكثيفة ، يمكن للجيش الاسرائيلي ، الذي يعتبر الاقوى في الشرق الاوسط ، أن يحمي اسرائيل اثناء هجوعها في سباتها العميق .

ويمكن القول أن ناخبي الليكود المهتمين بقضيتي الامن والسلام ربما يقتنعون بسلامة الموقف السياسي الذي يستند الى مبدأ التفوق العسكري .

ومع أن أكثر الزعماء العرب اعتدالا يريدون الحصول على أكثر من ذلك ، الا أن معظم العالم العربي يؤيد على ما يبدو بيريز ، وليس شامير .

### قمة العقبة

فالنشاط الدبلوماسي العربي الذي شهده الاسبوع الماضي والذي تمثل بعقد قمة مصغرة بين الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك والسيد ياسر عرفات ، كان الهدف منها توجيه رسالة للاسرائيليين هي أن بيريز يمكن أن يحصل على مفاوض عربي ، وأن الراي العام الاسرائيلي أمام اختيار يستحق التقدم منه .

والواقع أن السيد أسامة الباز ، كبير مستشاري الرئيس المصري ، عبر عن هذا بكلمات واضحة ومحافظة بأقصى قدر ممكن حيث قال : « اننا نريد من الناخب الاسرائيلي ، سواء كان يهوديا أو عربيا ، أن يعرف أين تكمن مصالحه الحقيقية . ويتعين أن يعلم أنه عندما يدلي بصوته ، فانه سيجد شريكا عربيا مستعدا للتفاوض » .

لكن أحداً لن يعرف سوى الزمن ما اذا كان مثل هذا الموقف معيقا أم مفيدا للعمل .

ومع هذا ، وكما كان واضحا من قبل وأكدته أيضا المناظرة التلفزيونية الاخيرة ، لا يزال بيريز وشامير متمسكين بتصورات مختلفة جذريا حول مستقبل اسرائيل .

وهذا الخلاف الايديولوجي العميق هو الذي يفسر الفجوة التي لا يمكن تجاوزها بين الجانبين . فمن المعروف أن العمل يؤمن بمبدأ التسوية والتقسيم في حين يعتقد الليكود أن العداء مع العرب لن يموت أو ينتهي .

### المفاجأة الحقيقية

والمفاجأة الحقيقية الوحيدة التي ظهرت خلال المناظرة التلفزيونية كانت رفض شامير القاطع لفكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية اخرى مع العمل . ويعكس هذا الموقف بالطبع كم اصبحت تلك الفجوة كبيرة بين الجانبين خلال السنوات الاربع الماضية .

فحكومة الحزبين ، التي شكلت بعد عقدة الانتخابات في عام ١٩٨٤ ، استطاعت أن تعالج موضوع التضخم وأن تعيد الجنود الاسرائيليين من لبنان ، الا انها لم تستطع ان تعالج قضية التوصل الى سلام .

بيد أن هناك من يدافع عن حكومة التآلف تلك بالقول انها رغم كل شيء لم تكن سيئة بالدرجة التي يتحدث عنها البعض ، لا سيما لو آخذنا بعين الاعتبار حل المشكلات الصعبة التي كان منها كيفية التعايش مع العرب . ويمضي هؤلاء الى القول : كما ان شيئا سيئا لم يحدث بسبب مراقبة كل جانب للجانب الاخر والتصدي لاعماله .

وعلى سبيل المثال ، فان مسالة المستوطنات في الضفة الغربية ، التي تعتبر على نطاق واسع عقبة مهمة امام مفاوضات السلام ، لا تزال كما هي ، لان الليكود لم يستطع التصرف بمفرده ازاءها .

ورغم أن اسحق رابين الذي ينتمي لحزب العمل كان سيئا بما فيه الكفاية مع الفلسطينيين خلال الانتفاضة ، الا ان وزيرا للدفاع من الليكود كان يمكن أن يكون أقسى منه .

وعلى اية حال ، يبدو أن حوالي ٦٠ بالمائة من الاسرائيليين يعتبرون أن تكرار تجربة حكومة الوحدة فكرة ليست طيبة .

من ناحية اخرى ، الان وبعد أكثر من عقدين من احتلال اسرائيل بقية آراضي فلسطين في حرب عام ١٩٦٧ ، تبدو اليوم فرص التسوية السلمية محتملة أكثر من آي وقت مضى من قبل ، ذلك ان تغير العلاقات بين واشنطن وموسكو ، وانتهاء حرب الخليج ، وانتهاج منظمة التحرير خطوات واضحة أكثر نحو الاعتدال ، كلها مؤشرات على أن الصراع العربي — الاسرائيلي ربما أصبح أكثر يسرا في الحل .

ولا شك أن مثل هذه الفرص لن تدوم للابد . فقد تطلب الامر سقوط حوالي ٣٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كي يتبين للجميع أن الاحتلال لا يمكن أن يستمر الى ما لا نهاية .

ولو استمر الوضع الراهن على ما هو عليه الان لفترة أطول ، فان الانتفاضة ستبدو مثل لعبة طفل اذا ما اندلعت حرب اخرى في الشرق الاوسط من جديد . وعندئذ سيشعر كلا الجانبين بتاثيرات الغاز والاسلحة الكيمياوية والصواريخ البعيدة المدى ، بدلا من الطلقات البلاستيكية والقنابل الحارقة والحجارة .

من ناحية ثانية ، ان الاعتراف الواسع بطبيعة الانتخابات الاسرائيلية التي تعتبر تاريخية وحاسمة هذه المرة ، يعني أن الاحزاب السياسية الاصغر اصبحت اليوم ، وربما اكثر من انتخابات عام ١٩٨٤ ، تشكل تحديات اكبر من العمل والليكود اللذين يسيران على قدم المساواة تقريبا ، كما تشير معظم عمليات استطلاع الراي ، حيث سيحصل كل منهما على تلك اصوات الناخبين على ما يبدو .

ويمكن أن نذكر من تلك الاحزاب التي تتنازع على مقاعد الكنيست الـ ١٢٠ : حركة حقوق المواطن والمابام وحزب الوسط ، اضافة للاحزاب الثلاثة الاخرى التي تعتبر عربية الى حد كبير . وجميع هذه الاحزاب تؤكد على ضرورة التفاوض مع الفلسطينيين ، اضافة الى معالجة قضايا اخرى اقتصادية ودينية وعلمانية واجتماعية .

وهناك احزاب اخرى على جانب اليمين تتنوع بين الاحزاب الوطنية والعلمانية ، يقودها جنرالات سابقون يتنافسون بدرجات متفاوتة حول ضم الاراضي المحتلة . بل ويطالب بعض هؤلاء بنقل الفلسطينيين جماعيا وطردهم الى الخارج .

ولا شك ان التاثير الرئيسي الذي سينتج عن قرار حظر حركة كاخ العنصرية ، التي يقودها الحاخام مائير كاهانا ، سيتمثل في تقوية بعض مجموعات اليمين .

ورغم أن عملية الاستقطاب تعتبر شيئا ثانويا ، الا انها تصبح مهمة على ضوء نظام التمثيل النسبي المعمول به في اسرائيل .

ذلك أن الكثير من الاصوات المتارجحة التي خسرها حزب العمل لصالح اليسار ، والكثير من الاصوات المؤيدة لليكود التي ستذهب لحزب « تحيا » أو للحزب الوطني الديني ، ستخلق عقدة مستعصية يوم الانتخابات يضطر معها شامير وبيريز الى العودة للعمل معا ، سواء رغبا بذلك أم لا .



□ احد الجنود الاسرائيليين يركض بعد اطلاقه الرصاص المطاطي على المتظاهرين الفلسطينيين ..

## الفيغارو

# حوار مع رولان دوما حول أحداث الجزائر ولبنان والخليج العربي

اجرت جريدة « الفيغارو » الفرنسية لقاء مع رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي تضمن الكثير من القضايا من اهمها مؤتمر موسكو لحقوق الانسان والمساعدة التي يمكن لفرنسا ان تمنحها للجزائر بعد الاحداث الاخيرة ومشاكل اوروبا وشؤون العالم الاخرى . ونقدم فيما يلي الجزء الخاص بالقضايا العربية والشرق الاوسط والخليج العربي :

□ هل ما زالت الجزائر تستحق المساعدات المالية التي تمنحها اياها فرنسا خاصة بعد الاحداث الدامية التي وقعت هناك ؟

— ينبغي ابعاد مشكلة العلاقات بين فرنسا والجزائر عن مجال العواطف . وهذا ليس سهلا نظراً لكثرة الامور التي ينبغي وضعها في الحسبان . ولعل مصلحتنا البديهية تكمن في الحفاظ على علاقات طيبة مع الجزائر وهذا لصالح الجزائريين كذلك على ما اعتقد .

□ بالنسبة لموضوع مثل موضوع لبنان هل سوف تكتفي فرنسا بالحديث فقط وهي تعلم ان لا شيء سينتج عن ذلك؟

— لبنان مثال طيب .. ولكن ستكون مخطئا عندما تقول ان فرنسا لن تتمكن من التصرف . فالوفود التي ارسلت الى هناك كانت مهمتها استطلاعية ، وبعد ذلك مباشرة تم اتخاذ بعض المبادرات بما في ذلك المشروع الذي تقدمت به الى الامم المتحدة بنيويورك.

وهذا المشروع يمكن انجازه على مرحلتين الاولى ترتكز على الحصول على تصريح من الدول الخمس الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن ، يترجم مهام الامم المتحدة فيما يتعلق بالانتخابات اللبنانية ، لان أولوية الاولويات هي ان يتفق اللبنانيون فيما بينهم على اختيار رئيس جديد . اما المرحلة الثانية فتتالف من عملية اقتراح مطالبة الامم المتحدة ببذل المساعدة في المنطقة .

□ وهذه المبادرات ولا سيما فكرة اللجوء الى قوات من الامم المتحدة ولبنان وبعض دول العالم للاشراف على اجراء الانتخابات قد اثارت هي الاخرى بعض التحفظات .

— هذه مشكلة صعبة لاسباب متعددة منها ان هذه قضية داخلية في لبنان . والبعض يرى في مشروعي مخاطرة بالتدويل . وتظل سلطة امين عام الامم المتحدة محدودة اذا لم يحصل على تفويض مجلس الامن. فبدلا من الرضوخ ينبغي ان نحاول اجراء اي شيء على الاقل وانا ما زلت اواصل جهودي .

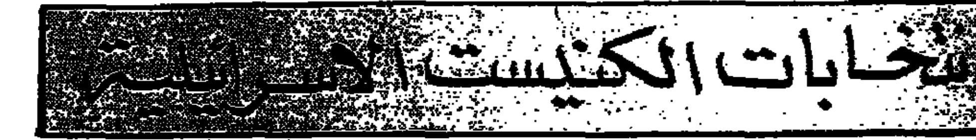
□ فيما يختص بالشرق الاوسط توجد عدة أحداث هامة لا بد من اجتيازها وهي الانتخابات الاسرائيلية اولا ثم الانتخابات الاميركية الرئاسية ثم اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني فهل ترى اي انفراج بعد اجتياز هذه الاحداث ؟

— المنطق يرى ضرورة الانتظار حتى تتم هذه الاحداث وعندما كنت في نيويورك لاحظت تقدما طفيفا في هذا المجال من جانب الاميركيين .

والتصور الذي وضعه رئيس الجمهورية بتاييد من غورباتشيف يتضمن جانبين اولهما تآزر تمهيدي والمؤتمر الدولي بعد ذلك . وقد لاحظت خلال المناقشات ان الاميركيين رغم ما يبدونه من تحفظات على المؤتمر الدولي يسلمون بفكرة اجراء مناقشات شبه رسمية بين الدول الخمس .

ولعل نجاح هذه المحادثات خلال الحرب العراقية الايرانية يدل على جدارة هذه الدول الخمس . واسارع بالقول بانها كانت مجرد ومضة من الانفراج ولكن ما زال المشوار طويلا .

# أضـــواء عـلـى



# انتخابات الكنيست الاسرائيلية ٤

**بقلم: غازي السعدي**

**بقلم: غازي السعدي**

□ اهارون ابو حصيرة

**تحدثنا في الحلقات السابقة عن البنية الهيكلية والتنظيمية لحزبي التكتل اليميني والتجمع العمالي والحزب الوطني الديني وأحزاب بوعالي وهتحيا وكاخ ، ولعلنا نكون قد وفقنا في اعطاء المواطن او المهتم العربي لمحة تاريخية موضوعية عن هذه الاحزاب والحزبين الرئيسيين اللذين يعتبران الاساس السياسي والحزبي في وضع وبرمجة وتوجيه السياسة الاسرائيلية في مختلف المجالات .. ومع ذلك فاننا نرى أهمية كبرى للاحزاب والكتل الصغيرة ، التي شاركت الكنيست الحالية وستبقى في المستقبل بيضة القبان في تشكيل الوزارة الاسرائيلية القادمة فيما لو شكلها التكتل او التجمع على حد سواء ، وسنحاول في هذه الحلقة التطرق لباقي هذه الكتل .. بنيتها وتجاهاتها .. وخلفياتها ومصدر نموها وقوتها .**

## حزب « تامي » وكيفية نشأته

بعد الاتهامات المتعددة التي وجهت لوزير الاديان الاسرائيلي السابق اهارون أبو حصيرة الذي كان ينتمي الى الحزب الوطني الديني والتي أدت الى تقديمه الى القضاء بتهمة الاختلاس والرشوة والاهمال ، وبعد أن ادانته المحكمة بهذه التهم ، لجأ أنصاره في الحزب الى اتهام وزير الداخلية والشرطة يوسف بورغ ( وهو من نفس الحزب ) بانه وراء هذه الاتهامات والمؤامرات والدس، التي تحاك ضد أبو حصيرة ، بهدف التخلص منه ، لاعتبارات حزبية داخلية ، ولان أبا حصيرة من الطائفة الشرقية المضطهدة من قبل الاشكناز .

وفي حينه هدد أبو حصيرة زميله بورغ ، انه اذا لم يتوقف عن الدس فانه سيكشف للملأ أمورا تتعلق ببورغ ستؤدي الى فضيحة لم تشهد اسرائيل مثيلا لها ، ومن المعروف أن بورغ بحكم منصبه هو الذي أعطى أوامر التفتيش وضبط المستندات المتعلقة بأبي حصيرة في وزارة الاديان حيث كان أبو حصيرة وزيرا لها .

ومن هنا لجأ أبو حصيرة وأتباعه للدفاع عن أنفسهم والبوح بأن كل ما يتعرض اليه من اهانات يرجع لانه شرقي ، ومن هنا ولدت فكرة اقامة هذا الحزب الجديد في محاولة تكسب اكبر عدد ممكن من أصوات الناخبين الشرقيين .

وقد كان ذلك عشية الانتخابات للكنيست العاشرة التي جرت بتاريخ ٣٠–٦–١٩٨١ والتي أسفرت عن فوز هذا الحزب بـ ٤٤٫٤٣١ صوتا ، وعند توزيع المقاعد ، حصل على ثلاثة مقاعد من أصل ١٢٠ مقعدا وهو مجموع عدد اعضاء الكنيست ، وكان لهذه المقاعد أهميتها في تشكيل الائتلاف الحكومي الضيق ، فانضم هذا الحزب الى الوزارة وأسند الى أبي حصيرة منصب وزير العمل والاستيعاب والرفاه الاجتماعي ، كما أسند الى زميله أهارون أوزان منصب نائب وزير الاستيعاب ، والى زميله الاخر بن تصيون روبين منصب نائب وزير العمل . أما في انتخابات ١٩٨٤ فقد فاز بمقعد واحد ، وفي الانتخابات التي ستجري بتاريخ ١–١١–٨٨ انصهر أبو حصيرة في قائمة حزب

## من هو أبو حصيرة ...؟

اهارون أبو حصيرة ينتمي الى عائلة دينية مشهورة في المغرب ، ولد المذكور عام ١٩٣٨ ، هاجر الى فلسطين وهو في الحادية عشرة من العمر ، وبعد أن أنهى دراسته ، عمل مدرسا للتاريخ في المدرسة الثانوية في الرملة ، وعندما انضم الى الحزب الوطني الديني رشح لرئاسة بلدية الرملة ، حيث عمل في هذا المنصب بضع سنوات وفي عام ١٩٧٧ أسند اليه منصب وزير الاديان ، وكان عمره لا يتجاوز ٣٩ عاما وهنا بدأت المشاكل تواجهه والتي أدت ، كما أسلفنا ، الى تقديمه للمحاكمة وادانته ومن استقالته من الوزارة والحزب واقامة حزبه الجديد .

## اهداف ومبادىء الحزب

لم تكن أسباب اقامة هذا الحزب ايديولوجية بل جاءت نتيجة للظروف والعوامل التي ذكرناها ، ومع ذلك فان هذا الحزب يرفع شعارات ضد التمييز الطائفي، بين اليهود ويدعو لسن تشريعات قانونية اجتماعية لتقديم المساعدات والتسهيلات للعائلات كثيرة الاولاد ، والعائلات الفقيرة ، اذ أن معظم هذه الفئة على الغالب هي من الطوائف الشرقية .

ويقف هذا الحزب ويدعمه المليونير اليهودي السويسري المشهور صاحب شبكة فنادق في سويسرا وهو نسيم غاؤون وهو من شمال افريقيا أيضا ورئيس الاتحاد العالمي لليهود الشرقيين .

بعد ادانة الوزير ابو حصيرة للمرة الثانية ، اضطر الى الاستقالة من الوزارة ، لكنه حافظ على عضويته في الكنيست وخلفه في الوزارة اهارون أوزان الذي حل محله.

وعلينا هنا أن نذكر ، أن أوزان ينتمي الى الحركة العمالية في اسرائيل ، وقد ولد في تونس عام ١٩٢٤ ، وهاجر الى فلسطين عام ١٩٤٧ ، والتحق بحزب العمال الاسرائيلي ، وانضم الى « موشاب » وهي مستوطنة تعاونية .

وقد رشح لعضوية الكنيست من قبل العمال ، وأسند له منصب وزير الزراعة في حكومة العمال ، الا أنه عشية الانتخابات للكنيست العاشرة استقال من حزب العمل وانضم الى هذا الحزب ، ورشح في المنزلة الثانية في قائمته لانتخابات الكنيست .

ومن الشخصيات البارزة أيضا في حركة تامي ، العميد الثاني المتقاعد بن يامين بن اليعازر ، الحاكم العسكري العام السابق للضفة الغربية المحتلة . والمذكور من مواليد العراق ، وهو يحتل اليوم السكرتير العام لهذا الحزب ، اشتهر مؤخرا بعد أن كشف الدور الاسرائيلي في مجزرة تل الزعتر ، حيث كان ضابط الارتباط بين الجيش الاسرائيلي والكتائب اللبنانية ، في تلك الفترة ، الا أنه في انتخابات ١٩٨٤ رشح في الموقع الثاني في قائمة يتحد « عيزر وايزمن » وفاز بعضوية الكنيست واليوم انصهر في حزب العمل ، وهو أحد مرشحيه للكنيست الثانية عشرة .

## حركة التغيير « شينوي »

بعد حرب رمضان عام ١٩٧٣ ، ونتيجة الاحتجاجات الشعبية ضد الحكومة الاسرائيلية ظهرت حركة سياسية جديدة برئاسة البروفسور أمنون روبنشتاين وهو من مواليد عام ١٩٣٣ وينتمي لأسرة ميسورة ويعتبر رجلا سياسيا منتقيا وقد أقام حركته التي أطلق عليها اسم « التغيير » بالتعاون مع شخصيات مثقفة معتدلة .

في مطلع عام ١٩٧٧ ظهرت حركة جديدة باسم الحركة الديمقراطية بزعامة البروفسور يغئال يادين ، أحد رؤساء أركان الجيش الاسرائيلي سابقا ، وهذه الحركة جمعت حولها جمهورا كبيرا من المتذمرين من سياسة حزب التجمع العمالي الذي أخذ في الهبوط نتيجة لحرب رمضان ١٩٧٣ ، وللخلافات والتآكل الذي ساد هذا الحزب . ونتيجة لمفاوضات بين مجموعة التغيير والحركة الديمقراطية ، جرى توحيد الحركتين في حركة واحدة أطلق عليها اسم الحركة الديمقراطية للتغيير وقد خاضت هذه الحركة انتخابات الكنيست التاسعة عام ١٩٧٧ ، وحصلت على ١٥ مقعدا ويعتبر ذلك انجازا كبيرا لحركة جديدة ، اما معظم الاصوات التي حصلت عليها هذه الحركة فكانت على حساب التجمع العمالي الذي انخفضت مقاعده في تلك الانتخابات من ٥١ الى ٣٢ مقعدا وبذلك تمكن حزب التكتل من تشكيل أول وزارة له منذ قيام الدولة العبرية .

في المفاوضات التي جرت لتشكيل وزارة مناحيم بيغن كان هناك تردد داخل قيادة الحركة الديمقراطية حول المشاركة في وزارته وكان النقاش منصبا على اختيار المحافظة على المبادىء او الحصول على مناصب وزارية. وكان لبيغن اتصالات سرية مع بعض اعضاء هذه الحركة الامر الذي نجم عنه تشكيل بيغن لوزارته في أعقاب نجاح بيغن في انتخابات عام ١٩٧٧ أبقى مناصب وزارية شاغرة للحركة الديمقراطية للتغيير ، وفي شهر تشرين أول ١٩٧٧ قرر مجلس الحركة الانضمام للحكومة الائتلافية وحصل يادين على منصب نائب رئيس الوزراء كما حصلت حركته على أربعة مناصب وزارية بينما رفض البروفسور روبنشتاين تقلد منصب وزاري لعدم قناعته بالمشاركة في حكومة كهذه .

لقد فشلت هذه التجربة بسرعة بعد الخلافات والانشقاقات التي حدثت داخلها ، الامر الذي نجم عنه انتقال بعض اعضاء الكنيست من هذه الحركة الى أحزاب اخرى ، وفي شهر آب ١٩٧٨ تم الاتفاق على هذا الانقسام بصورة ودية وقد احتفظت مجموعة يادين باسم « الحركة الديمقراطية » بينما عادت مجموعة روبنشتاين الى اسمها الاصلي « حركة التغيير » .

في انتخابات الكنيست العاشرة التي جرت عام ١٩٨١ لم تخض الحركة الديمقراطية هذه الانتخابات بعد أن اختفت تماما عن المسرح السياسي بينما حدث العكس بالنسبة لحركة التغيير حيث خاضت تلك الانتخابات وحصلت على مقعدين ، وفي انتخابات عام ١٩٨٤ حصلت على ٣ مقاعد ، اما للانتخابات المقبلة ، فان حركة التغيير اندمجت مع أوساط وعناصر سياسية متينة واقامت حزبا جديدا أطلق عليه اسم الوسط ويترأس قائمة هذا الحزب لانتخابات الكنيست الثانية عشرة البروفيسور أمنون روبنشتاين الذي شغل منصب وزير الاتصال في السنتين الاولتين لحكومة الاتحاد الوطني ثم استقال لانه يرفض المشاركة بحكومة يرأسها اسحاق شامير .

ان سياسة هذه الحركة مبنية على حقوق المواطن وضد التمييز العنصري والتعصب الديني ، كما انها تتبنى مواقف معتدلة بالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي – الاسرائيلي .

## حركة حقوق المواطن

« الحركة من أجل حقوق المواطن » هي اسم لحركة صغيرة وليست في سنها وحسب ، بل في عدد اعضائها ، وليست بحاجة الى العديد من الاعضاء لانها حركة شخصية لعضو الكنيست الاسرائيلي شلوميت الوني . ولكن الدعم والتأييد لشولميت الوني يتجاوز الحركة الشعبية التي انتخبت بفضلها .

كذلك ينخبط في هذه القائمة شخص اخر . وكان عضوا في الكنيست الثامنة وهو بوعز مواب ولم يبرز في الكنيست بشكل خاص ، لانه من الصعب جدا ان يبرز في ظل شولميت الوني ، ويعتقد اصدقاؤهما انه من الصعب أن يبرز الانسان في ظلها لانها « مشرقة » ويدعي خصومها ان الصعوبة تكمن في أن شولميت الوني تحتفظ لنفسها بحرية مطلقة للظهور والدعاية . وعلى كل حال فانه لم يسقط بوعز مواب كغيره من اعضاء الكنيست وكذلك لم يكن اقل شعبية من اعضاء الكنيست الاخرين في نشاطاته الاجتماعية ، بالاضافة الى عدم دأبه على المحاولة بان يكون أكثر من كوكب سيار حول قائدته .

لقد انضمت شولميت الوني الى حزب مباي في نهاية الخمسينات . ويذكر انه تم تأسيس « نادي شبيبة الاحزاب » بمبادرة ابراهام عوفر وضم النادي شبابا ينتمون الى ثلاثة أحزاب : « مباي ، ومبام ، أحدوت هعبودا » . وكان من ممثلي احدوت هعبودا « اتحاد العمل » في حينه « الذي انفصل عن كيبوتس الونيم » وقد ظهرت زوجته على الساحة انذاك ، واشتركت في الاستشارات والنشاطات المختلفة ، وسرعان ما برزت في هذه النشاطات .

وتطورت الامور حتى منعت قيادة حزب مبام اشتراك اعضائها في نشاطات اجتماعية مع الاحزاب الاخرى . وقد أدى انسحاب مبام من النادي المذكور الى انسلاخ « اتحاد العمال » من نادي شباب الاحزاب أيضا ولقد رأى روبين الوني أن النادي هو مركز نشاطاتهم الاساسي .

ودخلت شولميت الوني في دائرة النشاطات ،واستطاعت أن تتقدم بسرعة فائقة ، ليس بفضل كفاءاتها فحسب بل بفضل كونها انثى وعضوا في النادي ، حيث رغب العديد من الشباب في ابرازها وكانت تحظى دائما بحصة الاسد عند رغبة الاعضاء في تعيين احدهم في المؤسسات المختلفة ، وتخبطت شولميت الوني بعد ذلك عندما قررت الانضمام لاحد الاحزاب الاسرائيلية ، فقد أجرت مفاوضات مع رافي ومباي ولكنها قررت أن تنضم في نهاية المطاف الى مباي . وانتخبت للكنيست لاول مرة تحت قائمة المراخ « مباي والحدوت هعبودا » .

ويعترف أشد منتقديها أن سبب بروزها في الكنيست الاسرائيلي يعود الى المامها بالعديد من المواضيع والى استقلالية طرحها . ومن أجل أن يحافظ عضو في الكنيست على منصبه وتقديمه فامامه طريقان :

— أن يكون مقبولا في جهاز حزبه او أن يمتلك شعبية جماهيرية . وليس هناك شك في أن شولميت الونـي فضلت الطريق الثاني . ويعتقد خصومها بانها استعملت بين فينة واخرى أسلوبا ديماغوجيا يفوق ما استعمله الرجال الشعبيون المعتدلون .

ويعود ابعادها من الكنيست السابقة الى معارضة شديدة من قبل رئيسة الحكومة وقتها غولدا مئير لموقف شولميت الوني .

وقامت قبيل انتخابات الكنيست الثامنة بتشكيل قائمة مستقلة لتثبت لمعارضيها في مباي مدى خطئهم في ابعادها عن الكنيست ، وتمت الانتخابات بعد حرب ١٩٧٣ ، وفازت شولميت الوني فوزا لم تكن تتوقعه .

وعند تشكيل حكومة رابين حصلت شولميت الوني على منصب وزير بدون وزارة ولان وجودها في الائتلاف الحكومي كان ملحا من أجل تأمين أغلبية برلمانية وانسحبت بعد ذلك عندما انضم الوطنيون المتدينون الى الحكومة . وقد بلورت لنفسها على مدى السنين شخصية المحارب الاول ضد المتدينين ، ولا تشغل السياسة الخارجية حيزا في الطرح الفكري لشولميت الوني . بينما تنحصر اختصاصاتها في الدفاع عن « حقوق العرب » وتبرز من بين المجموعات السياسية التي تطلق على نفسها اسم الحمائم ويمكن تصنيفها في المسائل الاجتماعيةوالاقتصادية مع الاحرار المستقلين .

ولكن ليس هناك أي شبه في الارضية الشعبية التي نشأ منها الليبراليون المستقلون . وموقف شولميت الوني في هذه المواضيع هو ليبرالي انساني وليس اشتراكيا فحسب .

ومن هذا المنطلق كان من الطبيعي أن تجد شولميت الوني لغة مشتركة مع أمنون روبنشتاين ورجال (الشينوي) واذا كان هناك فرق ما بين الاثنين فنحن بحاجة الى ميكروسكوب جيد لملاحظة الفرق . وهناك اتفاق مطابق بين الاثنين ، حيث يرغب الاثنان ان يكونا قوة سياسية كبيرة ، واستقطاب للفترة الانتخابية ، ويبدو ان المانع في ذلك الاتحاد هو أمنون روبنشتاين وحزب « شينوى » وليس من جانب شولميت الوني ، ويكون بالنسبة لهما سريعا أن تكون مرتبطة بحزب كبير لكي يحمل عنها ذلك الحزب اهتماماتها في مواضيع مختلفة ، وتستطيع أن تتفرغ للامور التي تعنيها بشكل ملح ولكن رجال (الشينوي) يعارضون بشدة انضمام شولميت الوني ويتهمونها بمعالجة الامور بشكل سطحي دون محاولة « معالجة الجذور » . وهناك الكثيرون ممن يؤيدون شولميت الوني ، وخاصة في أوساط المثقفين الذين كونوا رأيا مماثلا لطرح شولميت الوني لانها « الحل الوسط » بالنسبة لهم .

وأغرب قضية تورطت بها شولميت الوني عندما قدم أحد أعضاء الكنيست الاسرائيلي استجوابا الى وزير الاسكان الاسرائيلي ، الذي انتحر قبل سنوات ، لتورطه في أعمال السرقة والاحتيال ، ابراهام عوفر ، والذي كان له الفضل على شولميت الوني ، وجاء في الاستجواب أن الوزير ابراهام عوفر قدم الى شولميت الوني (نقوطا) بقيمة الف ليرة عند زواج ابنها من صندوق وزارةالاسكان ولكنه ادعى انه منحها شيئا من أمواله الخاصة ورفضت شولميت الوني الاجابة على هذه المسألة والتزمت الصمت كما لزمت الصمت عند تشييع جثمانه .

وعلى الرغم من هذا فهناك الكثير من الناس الذين يبحثون عن عنوان من أجل أن يعرضوا شكواهم حتى يهتدوا الى شولميت الوني ليجدوا الاذن الصاغية ، وليس الى اعضاء الكنيست الباقين .

لقد قال لويس الرابع عشر : « الدولة انا » ومن منطلق الاحترام تمتنع شولميت الوني القول عن حزبها : « الحزب أنا » .

## حركـات اخـرى

ويشهد المسرح السياسي الاسرائيلي ، بين الفينة والاخرى ، ولادة أحزاب وحركات جديدة ، الا أنها ما تفتأ أن تنقرض ، أو تنصهر في أحزاب اخرى ، لانها لم تستطع أن تثبت موجوديتها .

ولذلك نكتفي بهذا القدر من الحركات .. وننتقل الى الحديث عن مواقف الاحزاب من القضايا الاساسية .

## برنامـج التكتـل

مع أن ٢٧ قائمة انتخابية ستخوض الانتخاباتللكنيست الحادية عشرة التي ستجري بتاريخ ١–١١–٨٨ وان هذه القوائم تشمل جميع التيارات ، من أقصى اليمين الى أقصى اليسار ، الا أن المعلوم أن الحزبين الرئيسيين التكتل اليميني والتجمع العمالي هما اللذان يقرران التوجه السياسي الاسرائيلي المقبل على جميع الاصعدة ، السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية ، رغم أن الاحزاب والكتل الصغيرة ، سيكون لها دور مهم في تشكيل أية وزارة مقبلة ، الا أن الاحزاب والكتل الصغيرة غالبا ما تهتم بالابتزاز من أجل تحسين أوضاعها

# برنامج حزب "التكتل" للانتخابات

# التوسع والاستيطان في كل الأراضي المحتلة والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني وارضاخه بالقوة









□ عيزر وايزمن □ بنيامين اليعازر □ يغال يادين

# يدعون إلى احتلال مناطق عربيّة لقيام الدولة من النيل إلى الفرات

الخاصة والحزبية ، ولذلك سنحاول في هذه الحلقة استعراض وجهات نظر حزب التكتل الحاكم وبرامجه المستقبلية وموقفه من القضايا الساخنة موضع الاهتمام .

سياسة حزب التكتل المعلنة والذي يجري تطبيقها على أرضية الواقع ، تتمثل بالتوسع والعدوان على العرب والاستيطان في جميع الاراضي المحتلة ، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره ، واقامة دولته المستقلة ، اضافة الى الارتباط المتنامي بالولايات المتحدة الامريكية ومخططاتها في المنطقة والعالم .

وفي اطار هذه السياسة التوسعية ، تكمن الرغبة الاسرائيلية بالبقاء في لبنان الى ما شاء الله ، ويستند على ذلك من أقوال موشيه أرينز وزير حربية العدو في تصريحاته التي نشرتها جريدة (هآرتس) بتاريخ ٥–٦–١٩٨٤ وبالحرف الواحد : ان القول بانه بعد عامين سنكون الى الجنوب من الحدود الدولية بين اسرائيل ولبنان هو تقدير متفائل .

أما بالنسبة للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، فتصريحات زعماء هذا الحزب لا تترك مجالا للشك في انهم متمسكون بسياسة « ارض اسرائيل الكبرى » ويرفضون التنازل عن شبر واحد من هذه الاراضي كما يرفضون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، وفي هذا الاطار السياسي المعلن فان لجنة الاستيطان الوزارية تسارع الزمن لتعلن كل اسبوع عن قيام عدد من المستوطنات ضمن مخطط تغيير الصفة الديمغرافية للضفة الغربية وقطاع غزة ، غير مبالية بالثمن الباهظ الذي يدفعه الاقتصاد الاسرائيلي ، اذ ذكرت مصادر اسرائيلية مأذونة بأن حكومة التكتل انفقت خلال سبع سنوات حكمها ، مبلغ ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار على الاستيطان لاسكان ١٥ الف مستوطن بالاضافة الى عشرة الاف كانوا فيها قبل وصول هذا الحزب الى السلطة .

وفي ظل هذه الحكومة ، تعاظمت الشوفانيةوالعنصرية، وبرزت العناصر الفاشية وتزايد خطرها وأصبحت التصريحات العلنية الداعية الى طرد المواطنين العرب نهجا رسميا تتبناه الحكومة ، كما أن الاعتداءاتالارهابية العنصرية على المواطنين العرب تتصاعد ، حيث تحولت هذه الاعتداءات الى جرائم قتل وتدمير ، اضافة الى الاعتداءات على المساجد والجامعات ، ومحاولة تدمير المسجد الاقصى المبارك ، التي تلقى تأييدا ودعما رسميين.

أما في المجال الاقتصادي فالتضخم المالي الذي وصل الى ..؟ بالمئة سنويا ليس محط الرحال ، فاستمرار سياسة التوسع والاحتلال والاستيطان والاستعدادات للحرب ستضاعف تفاقم الازمة الاقتصادية ، وكان وزير مالية العدو ينوي تطبيق برنامج اقتصادي جديد الا أن موعد الانتخابات حال دون ذلك . وهذا البرنامج يلغي علاوة الغلاء التي يتلقاها جمهور العاملين وخطوات اخرى لتخفيض مستوى المعيشة . وما انهيار اسهم البنوك والبورصة التي تسببت في خسارة الجمهور مبلغا يقارب العشرة مليارات دولار سوى جزء من هذه السياسة .

ويجمع معظم المراقبين على انه اذا ما بقي هذا الحزب في السلطة بعد الانتخابات ، فانه سيقوم بتوجيه ضربات قاصمة لجمهور العاملين ، في محاولة لالقاء عبء الازمة الاقتصادية المنيخة على عاتق العاملين ، عن طريق تخفيض مستوى معيشتهم بشكل جذري .

شعار هذا الحزب في هذه الانتخابات « نحن المعسكر القومي » أي أنهم هم الوطنيون وما عداهم من حزب التجمع وغيره ليسوا وطنيين ، وهذا اسلوب جديد في ابتزاز أصوات الناخبين ، ويؤدي بالتالي الى شق المجتمع الاسرائيلي الى شطرين : وطني وغير وطني ، ويبدو أنهم في هذا المجال قد استفادوا من المطالقنا العربية نوعا ما .

## سياسة الحزب الخارجية والتوسعية

حزب حيروت هو العمود الفقري في تكتل التكتل ، وهو حزب فاشي ارهابي يتميز عن باقي احزاب اسرائيل بصراحته في اعلان سياسته ، مواقفه ، وأفكاره بصورة جلية ، فبعد حرب ١٩٦٧ بأقل من سنة ، عقد مؤتمره في القدس العربية ليعلن من قلبها ، مستفزا سكانها ، آراءه التوسعية والشوفانية ، ومنذ ذلك الحين وهو يعلن صراحة مقاومته لمبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة التي يطلقون عليها اسم « المناطق المحررة » والعمل الدؤوب على استيطان تلك المناطق . وقد اتخذ هذا المؤتمر قرارا بوحدة « الوطن » وبقاء الشعب اليهودي في « أرض اسرائيل » بكاملها ، وعلى هذا فانهم يرون أن على اسرائيل احتلال مناطق جديدة ، تمهيدا لقيام الدولة من النيل الى الفرات .

على الصعيد الخارجي فان هذا الحزب يرفض فكرة الحياد الدولي ، ويدعو بصراحة الى التعاون مع الغرب وبشكل خاص مع الولايات المتحدة .

كان حزب حيروت ، منذ الكنيست الاولى حزبا معارضا، الا أنه عشية حرب ١٩٦٧ انضم الى الحكومة وعين رئيسه مناحيم بيغن وزيرا للدولة ، وقد اشترك ممثلو هذا الحزب في المشاورات التي سبقت تلك الحرب ، وباتخاذ القرارات العسكرية الداعية الى تقدم الجيش الاسرائيلي ، حتى نهر الاردن ، واحتلال الجولان وسيناء الا أن ادارة هذا الحزب اتخذت في شهر تشرين الثاني قرارا يقضي بالانسحاب من الائتلاف الوزاري فور اتخاذ حكومة غولدا مئير قرارا بموافقة اسرائيل على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ حول الشرق الاوسط ، كما شجب الحزب مبادرة روجرز ، ومهمة يارينغ ، لانها ، على حد قولهم ، تلحق اضرارا « بالوطن » ولن تأتي بالسلام، بل عكس ذلك ، كما شجب الحزب النقاش الذي دار بين بعض الاسرائيليين عن ضرورة الاعتراف بالكيان الفلسطيني ، الذي يتعارض والحقائق التاريخية حسب زعمهم .

## برنامج الحزب الرسمـي

ولعل أفضل ما يمكننا أن نقدمه للقارىء العربي هو النص الحرفي المعلن لبرنامج هذا الحزب الرسمي بالاضافة الى الخطوط العريضة لحكومة بيغن الاولى التي وصلت الى الحكم في أعقاب انتخابات الكنيست عام ١٩٧٧ .

يقول البرنامج :

ان كتلة الليكود هي البديل الوحيد للتجمع ، ولهـا يهوديتها العميقة وجذورها القومية ، وخبرتها في الحياة الحكومية والبرلمانية ، ومؤيدوها لدى الجاليات اليهودية المختلفة ، كما أن لها سياستها التي تؤكد على ادراك الاهداف الصهيونية القومية الاساسية ومخططها لاقامة مجتمع أكثر صحة ، وبناء اقتصادي قوي وسياسة خارجية وأمنية افضل .

كما أن هذا المخطط يعد سياسة أكثر تاثيرا ، وعلاقات افضل مع اليهود لتحقيق حلم الصهيونية في الهجرة الى اسرائيل واقامة المزيد من المستوطنات .

ان خطط الليكود شاملة ومفصلة وواضحة لا غموض فيها ، وتعمل المجموعات الداخلية فيها بتنسيق . فقد تم اختيار ممثليها باجراءات ديمقراطية استثنائية ، والتي على عاتقهم تنفيذ سياسة الليكود وخططها ويقوم برنامج الليكود على الاسس التالية :

١ — حق اليهود في اسرائيل حق ابدي ، ويتكامل مع حقها في الامن والسلام ، ولذلك يجب عدم تسليم الضفة الغربية الى قوى أجنبية ، ويجب الا تكون هناك دولة بين البحر المتوسط ونهر الاردن ، بل السيادة سيادة اسرائيلية كاملة .

٢ — أن أي خطة تتضمن التنازل عن أجزاء من — أرض اسرائيل — تعتبر ضد حقنا في الارض وستؤدي حتما الى اقامة دولة فلسطينية وتهدد حياة وأمن المواطنين ، وتشكل خطرا على أمن ووجود اسرائيل ، كما أنها ستهدم كل مشاريع السلام .

٣ — بالرغم من استعدادات — اعداء — اسرائيل لحرب أخرى ، فالحرب ليست حتمية ، وحكومة الليكود ستعمل على توحيد الوسائل السياسية والعسكرية لتبقى قوية ونبيلة ضد أي اعتداء لمنع نشوب أي حرب .

٤ — يجب أن تكون مبادرة سلام الليكود ايجابية ، حيث ستدعو اسرائيل جيرانها لمفاوضات مباشرة من أجل التوقيع على اتفاقيات سلام معهم بدون شروط مسبقة من أي جانب وبدون جدول العمل من طرف ثالث .

٥ — بناء على اتفاقيات السلام التي وقعت يجب انهاء حالة الحرب ، وتقرير الحدود الامنة واقامة علاقات اقتصادية ودبلوماسية وسياسية طبيعية مع جميع دول الشرق الاوسط .

٦ — ستدعو حكومة الليكود الاجيال الشابة في اسرائيل والمهجر للسكن في جميع أجزاء — أرض اسرائيل — ولن تحرم أي انسان من أرضه .

٧ — أن منظمة التحرير الفلسطينية ليست حركة تحرر وطنية ، بل منظمة — اجرام — تستخدم كأداة سياسية وذراع عسكري في أيدي الدول العربية وكأداة — للامبريالية السوفياتية — وحكومة الليكود ستعمل على ابادة هذه المنظمة .

٨ — أن كل عربي في اسرائيل « المقيم » يطلب الجنسية الاسرائيلية ، ويعلن ولاءه لاسرائيل ، سيمنح الجنسية ، كما أنه سيكون هناك مساواة في الحقوق والواجبات بين الجميع دون فرق ، لا في الجنس ولا في الدين ولا في القومية او الاصل .

( يتبع )

# عبدالناصر
## المرض والاغتيال

بقلم: عادل حمودة

# ..وأخيرا استرحت
## ماذا جرى في اللحظات الأخيرة.. وماذا قال قبل الرحيل؟

في الليلة الأخيرة ..

لم ينم جمال عبدالناصر سوى أربع ساعات ..

كان من السهل تمييز الخيط الأبيض من الخيط الأسود عندما دخل الفراش .. لكنه كان مهموما بامكانية تنفيذ الاتفاق ، كما كان عليه توديع الملوك والرؤساء في الصباح لذلك .. فقد وجد نفسه يحدق في سقف الغرفة بعد ساعات من النوم الخاطف ، أقل من عدد أصابع اليد .. لو كان النوم سلطانا ، فلا بد أن يكون الأرق طاغية .

قبل أن يغادر الفراش ، اتصل تليفونيا برئيس أركان القوات المسلحة ، اللواء محمد أحمد صادق ، وكان السؤال من الموقف في عمان .

ثم .. اتصل بوزير الاعلام محمد حسنين هيكل .. لكن .. لم يجده ..

وكان ذلك في حوالي الساعة الثامنة صباحا .

وبعد أن أكمل فنجان الشاي ، قام الى الحمام وأخذ « دشا » فاترا .. وحلق ذقنه بحرص شديد ، حتى لا يجرح نفسه ، ويكون من الصعب التئام الجرح ، كما هو الحال مع مرضى السكر .. ولم ينس أن يمسحها بقطعة قطن مبللة بكولونيا ، كعادته منذ أن كان ضابطا .

ثم ارتدى ثيابه ، وغادر حجرته ، وراح ليتناول افطاره ، في حجرة المائدة ، مع زوجته .. وكان افطاره تفاحة واحدة من صندوق تفاح ، أحضره الوفد اللبناني الذي شارك في القمة الطارئة ، وفنجان قهوة مخلوطة بقرص سكارين .

في ذلك الصباح أيضا .. أجرى له الدكتور الصاوي حبيب ، الفحص اليومي المعتاد .. قياس ضغط الدم .. النبض .. ضربات القلب .. واستمر الفحص حوالي ربع ساعة .. وعلى حد قول الطبيب « كانت حالته عادية » .

في التاسعة وعشر دقائق كان في القاعة الشرفية بمطار القاهرة الدولي ليودع الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ، الذي أقلعت طائرته في تمام العاشرة .. وبعد نصف ساعة ، ودع الملك حسين .. ثم الملك فيصل .. فالرئيس السوداني جعفر نميري .. واستغرقت هذه المراسيم حوالي ٣ ساعات .

ويقول أنور السادات :

— انه عند « توديع الملك فيصل » نبهه كبير الياوران الى أن قدمي الرئيس جمال عبدالناصر قد لفت على بعضها ، وهو يسير .. فطلب من عبدالناصر أن يذهب الى بيته ليستريح على أن يقوم نيابة عنه بتوديع أمير الكويت .. ولكنه رفض .

كان الوقت يسمح بأن يعود عبدالناصر الى بيته ليستريح قليلا ، ثم يرجع الى المطار لتوديع أمير الكويت.

في البيت عرف من زوجته أن « الأولاد » سيكونون جميعا على الغداء ، وطلبت منه أن ينضم اليهم على المائدة ، في الوقت المعتاد ، لأنهم لم يروه منذ أسبوع ..

ولم تنس الزوجة أن تجهز على ما تبقى من شهيته وتخبره بأن طعامه سيكون عبارة عن خضار مسلوق في الماء .. دون دسم .. عليه زيت وليمون .. وسلاطة .. وخبز جاف .. وزبادي .

ويقول محمد حسنين هيكل :

— أن عبدالناصر اتصل به في الواحدة ظهرا ، وأن صوته « كان متعبا الى أقصى حد » .. وأنه قال : انه سيأخذ راحته بعد وداع أمير الكويت .. سينام ما تبقى من الوقت .. ثم سيسافر الى الاسكندرية .

وحسب رواية السادات ، فانهما كانا سيسافران الى الاسكندرية معا في ذلك اليوم « للاستجمام والراحة » ..

ويضيف هيكل

— وسألته عما يشعر به ..

وقال :

— أجد نفسي غير قادر على الوقوف .

وسأله هيكل عن آلام الساق .. « أما لها من دواء ؟ »

فقال : « سوف أضع قدمي في ماء دافئ به ملح ، وأظن أن الألم سوف يتحسن .. هو طول الوقت فيما امتد » !

بعد أن انتهت المكالمة ، تمدد عبدالناصر على الفراش بملابسه ، بعض الوقت ، ثم قام ليغيرها استعدادا للذهاب الى المطار .

وعندما خرج من حجرته ، لاحظت زوجته انه ضغط على « زر » المصعد ، يستدعيه ، وكانت المرة الأولى من نوعها .. فقد كان يفضل النزول على السلالم حتى بعد تركيب المصعد .. لكن ذلك لم ينبه الزوجة الى ما يستحق الشعور بالخطر !

□ □ □

قبل أن يستقل أمير الكويت طائرته ، أحس عبدالناصر بالدوار .. وتصبب العرق منه ، وشعر بالبرودة تسري في جسمه .. لكنه تحامل على نفسه ..

وعندما صعد أمير الكويت سلم الطائرة ، كان من المؤكد انه يبذل جهدا خارقا كي يحتمل .. وبدت له الدقائق الأخيرة في الوداع دهرا لا يمر ..

« لم يتحرك من أمام الطائرة .. بل وقف مكانه والعرق يتصبب من وجهه وقد امتقع لونه بصفرة رهيبة » وطلب السيارة .

وكان من المعتاد أن يذهب هو اليها ماشيا .. ليحيي جماهير المودعين ..

كان صوته ضعيفا وهو يطلب السيارة ، حتى انه لا احد من طاقم السكرتارية الخاصة سمعه .. مع انه كان على بعد مترين فقط .. فزعق السادات « هاتوا السيارة » .. وكرر حسين الشافعي الأمر نفسه .

وجاءت السيارة ..

ودخلها بصعوبة .. ثم التفت الى محمد أحمد قائلا : « خلي الدكتور الصاوي يحصلني على البيت » .

لم يكن الدكتور الصاوي حبيب في المطار .. كان قد عاد الى بيته في وسط القاهرة ، بعد أن انتهى من فحص الرئيس صباحا .

وبرغم أنه كان الطبيب المرافق ، وبرغم أن مكانه الطبيعي — والرئيس خارج البيت — في سيارة الاسعاف فانه لم يرافق الرئيس .. ولم تكن هناك سيارة اسعاف بالمسيرة ..

وفيما بعد ..

دافع د. الصاوي حبيب عن نفسه قائلا :

— ان المشوار كان نصف ساعة فقط « !! » ولا يستدعي خروج سيارة اسعاف « !! » كما ان سيارة الاسعاف كانت من الموديل الشائع لسيارات الاسعاف « !! » وهو ما كان الرئيس عبدالناصر يرفضه « !! » ويرفض أن يراها الناس في موكبه « !! » .

ويبدو عذر الطبيب « المشوار نصف ساعة فقط » غريبا .. وخاصة انه يعرف أن عبدالناصر مريض بالسكر وسبق أن داهمته جلطة مكتومة .. ومن السهل أن يصاب بغيبوبة .. ويعرف أن عنصر الوقت في مثل هذه الحالات ، هو عنصر حاسم بين الحياة والموت .

□ □ □

في الطريق الى البيت ، كان يرافق عبدالناصر سكرتيره الخاص فؤاد عبد الحي .. وبرغم انه رجل لا غبار عليه فان طبيعته العسكرية ، فرضت عليه ألا يبادر بعمل أو اقتراح أي شيء .. وهكذا .. وجد نفسه صامتا .. عاجزا ، والرئيس يضع يده على مسند المقعد الخلفي للسيارة ، ويضع رأسه على يده .. وقد أزرق وجهه ..

□ □ □

نزل عبدالناصر من السيارة .. تحرك حوالي ٢٠ مترا من البوابة الى المصعد .. وفي الدور العلوي وجد الأسرة كلها في انتظاره .. داعب حفيديه هالة وجمال دخل غرفته . لحقت به زوجته .. سألته عن الغداء .. رد وهو يخلع ملابسه بأنه غير قادر على أن يضع أي شيء في جوفه .. وارتدى بيجامة « بيضاء بخطوط زرقاء » ودخل الى فراشه .

جاء د. الصاوي حبيب .. ظهرت أمارات الفزع في وجه قرينة عبدالناصر .. طمأنها الدكتور الصاوي حبيب قائلا :

« لا تخافي .. غالبا ده نقص في السكر » !

نسأله :

« هل تطلب شيئا ؟ »

قــال :

« أي عصير » ..

واختفت لتعود وهي تحمل كوب ليمون وكوب برتقال ..

في تلك اللحظات كان الدكتور الصاوي قد كشف على عبدالناصر ، واحس — على حد قوله فيما بعد — بتزايد شديد في سرعة ضربات القلب ، وانخفاض واضح في ضغط الدم ، وعندما لمس الأطراف كانت باردة جدا .

وكان أن طلب من السكرتارية استدعاء الدكاترة منصور فايز ، وزكي الرملي ، وطه عبدالعزيز .

في الساعة الخامسة الا عشر دقائق وصل د. منصور فايز .. ثم .. لحق به الآخرون .

وخلال الفترة ما بين الاستدعاء والوصول ، قام د. الصاوي حبيب بعمل رسم كهربائي للقلب ، كشف عن وجود جلطة جديدة في الشريان التاجي .. مصحوبة باضطراب في ضربات القلب .. ومن باب الاحتياط ، طلب أنبوبة أوكسوجين ، كسر باب الصيدلية للحصول عليها .. لأن المسؤول عنها كان غير موجود .. ولا أحد يعرف أين ذهب !

يقول الدكتور منصور فايز :

— كان واضحا من أول نظرة الى وجهه « عبدالناصر » شعور الارهاق الشديد الذي كان يحسه بسبب اضطراب ضربات القلب ، ولكنه كان متماسكا لا تبدو عليه أعراض القلــق ..

لم يقل د. منصور فايز ان التماسك والهدوء كانا بسبب البانتوبون الذي حقن به عبدالناصر .. والبانتوبون مهدئ قوي .. من مشتقات المورفين .. يمنع الألم والتوتر والقلق ، ويزيل احساس الخوف الشديد الذي يشعر به المصاب بالجلطة ، وهو احساس يضاعف العبء على القلب ويؤجل الشفاء .. لذلك فالبانتوبون مفيد جدا في هذه الحالة ، حيث يجعل المصاب بالجلطة في حالة هدوء .. لا يبالي بالمرض .. ولا يقدر عواقبه ..

وقد كان عبدالناصر في هذه الحالة .. والدليل على ذلك الحوار الأخير الذي جرى بينه وبين الدكتور منصور فايــز ..

سأله عبدالناصر :

— ازاي عرفوا يجيبوك دلوقتي ؟

ثم أضــاف :

— الحقيقة تعبوني خالص في الايام اللي فاتت !

— يبقى لازم سيادتك تستريح ..

— لا .. أنا لازم أروح الجبهة الأول ..

— لا .. لازم تاخذ اجازة طويلة وبعدين نفكر في الجبهة

— دا الوزراء كلهم رايحين الجبهة النهارده .

— لازم تستريح يا ريس .

— أنا مش حاقدر المرة دي .. أنا عندي مواعيد وشغل كتير الفترة الجاية .

كانت الساعة قد بلغت الخامسة .. موعد النشرة الاخبارية .. وقد عرف عبدالناصر الموعد من منبه صغير كان بجوار السرير .. فمد يده الى جهاز الراديو القريب منه ، واستمع الى مقدمة النشرة .. ثم قال :

« مفيش حاجة » !

طلب اغلاق الراديو ، ثم قــال :

« نيكسون عامل لي مظاهرة في نابولي وكنت عايز أعرف ايه الاخبار » .

وقد تسبب هذا التصرف في شيوع قصة تعيين قائم بأعمال رئاسة الجمهورية وانه كان زكريا محيي الدين ، وفي أقاويل أخرى البغدادي ، الا ان هذا الموضوع لا يوجد دليل عليه .

أحس الدكتور منصور فايز بتحسن مفاجئ في ضربات القلب ، فوجد انه من الممكن الانسحاب من حجرة النوم كي يدخن سيجارة ، ويطمئن زوجة الرئيس ويسمح لها بالدخول .. لكنها .. ترددت خوفا من أن تضايق زوجها ، أو يشعر أن هناك شيئا غير عادي .. فقد كان عبد الناصر يرفض وجودها والاطباء عنده .

استغرق هذا الحوار العابر أقل من دقيقتين .. كان الموقف داخل غرفة عبدالناصر خلالها يتدهور بسرعة مخيفة .. وتجمع الروايات على أن الدكتور الصاوي حبيب تقدم منه ، وقــال :

« ألا تستريح سيادتك .. أنت فتحت الراديو وقفلته ولا داعي لأي مجهود الآن » !

فرد عبدالناصر في هدوء :

« لا ياصاوي .. الحمد لله .. أنا دلوقت استريحت »

قال الدكتور الصاوي :

« الحمد لله يا فندم » .

لكــن ..

أغلب الظن ان عبدالناصر لم يسمع العبارة الأخيرة التي قالها د. الصاوي ، فقد أغمض عينيه ونزلت يده من فوق صدره ، وسقطت بجواره .

... مات ! ... بالضبط مات !

□ □ □

قامت الدنيا ولم تقعد .

حاول الأطباء السباحة ضد تيار الموت .. لكــن .. التيار كان أشد ..

خلعوا جاكيتة البيجامة .. بقي عبدالناصر عاري الصدر أوصلوا جسده بالأسلاك ، وأوصلوا الاسلاك بجهاز صدمات القلب .. وحاول الدكتور طه عبدالعزيز ثلاث مرات كان الصدر فيها ينتفض .. لكن .. لا حيــاة لمــن تنــادي .

وفيمــا بعــد ..

اعترف الأطباء بأنهم لجأوا الى جهاز الصدمــات الكهربائية وهم على ثقة من الفشل .. لكنهم فعلوا ذلك حتى لا يتهموا بالتقصير .. أي أن هذا الاجراء لم يزد عن كونه اجراء روتينيا .

وبرغم ذلــك ..

جاء من يتهمهم بالتقصير ..

□ □ □

بعد أن انتهى كل شيء ، جاء الدكتور رفاعي كامل .. كانت السكرتارية الخاصة قد استدعته مثله مثل أطباء آخرين استغنت بهم ، وكان منهم الدكتور حمدي السيد .

لقد أدى التوتر المكتوم الذي سيطر على بيت عبد الناصر ، الى حالة من اليأس ، دفعت البعض الى التصرف من تلقاء نفسه .. وهكذا .. وجد أطباء كبار في القلب من يطلب منهم سرعة الحضور ..

لكن .. هذا التصرف لم يأت الا في مرحلة متأخرة ..

وعلى سبيل المثال .. جاء الدكتور رفاعي كامل بعد الوفاة بربع ساعة .. « بعد ما خلاص انتهى » على حد قولــه ..

والدكتور رفاعي كامل كان طبيب قلب عبدالناصر الى أن اختار الدكتور محمود صلاح الدين ، والدكتور زكي الرملي ليكونا بالقرب منه .. ولما كان الدكتور محمود صلاح الدين في الاسكندرية ، فان صهره الدكتور زكي الرملي أصبح المسؤول .

وقد ترك ذلك أثرا سيئا على نفس الدكتور رفاعي كامل .. لم يمح لسنوات طويلة بعد الوفاة .. مع ان عبدالناصر كان يسمح له بان يكشف عليه من حين لآخر . وطلب من السكرتارية الخاصة أن يستدعوه أنا ما احتاجوا اليه .. وكان الرجل لا يتأخر في أن يأتي ويكشف على أصغر جندي في الحراسة برغم أنه كان برتبة لواء .. ومديرا لادارة الخدمة الطبية بسلاح الطيران .. وضاعف ذلك من احساسه بالضيق .. وأغلب الظن أن ذلك أثر على قلبه — مع مضاعفات السكر — فيما بعد .

ولم يتردد الطبيب الكبير — الذي جاء متأخرا — في أن يكون أول الموقعين على التقرير الطبي الذي صدر بعد الوفاة ، وكان نصه كالتالي :

« أثناء توديع سمو أمير الكويت بالمطار في الساعة الثالثة والنصف مساء يوم ٢٨—٩—١٩٧٠ الموافق ٢٧ رجب ١٣٩٠ هجرية ، شعر سيادة الرئيس بدوخة مفاجئة مع عرق شديد وشعور بالهبوط .. وقد توجه سيادته بعد ذلك فورا الى منزله بمنشية البكري ، حيث حضر على الفور الاطباء ، ووجدوا عند سيادته أزمة قلبية شديدة نتيجة انسداد للشريان التاجي للقلب .

وقد أجريت لسيادته جميع الاسعافات المطلوبة اللازمة بما في ذلك استعمال أجهزة تنظيم ضربات القلب .. ولكن مشيئة الله قد نفذت ، وتوفي الى رحمة الله في الساعة السادسة والربع أثناء اجراء هذه الاسعافات »

توقيع : دكتور رفاعي كامل ، دكتور منصور فايز ، دكتــور زكي الرملــي ، دكتــور الصاوي حبيب ، دكتور طه عبدالعزيز ..

ولا أحد يعرف سر تحديد موعد الوفاة في البيــان « السادسة والربع » متأخرا عن الحقيقة حوالــي ساعة و ١٠ دقائق .. حيث كانت الوفاة في الخامســة وخمس دقائق ..

ولا أحد يعرف سر عدم استخراج شهادة وفاة للرئيس الراحل .. مع أن وكيل وزارة العدل ، والطبيــب الشرعي ، د. مصطفى كمال ، جاء بعد الوفاة ، وقــام بالكشف الظاهري على الجثمان ..

والمثير للدهشة ان الطبيب الشرعي رفض أن يوقــع على أي أوراق الا اذا شرحت الجثة .. فما الذي جعله يقترح تشريح الجثة ؟ .. وما الذي جاء به أصلا ؟ .. من الذي استدعاه ؟ .. اذا كان وجوده ضرورة لأن المتوفى رئيس دولة .. فلماذا لم تترك له الحرية في ممارســة عمله .. واذا كان وجوده غير ضروري فلماذا طلبوه ؟ .

لقد كان سبب رفض التشريح .. ان الاعصاب مشدودة والبلد تغلي .. وأي تصرف من هذا النوع سيفجر أشياء لا يعرف أحد مداها .

وهكذا .. كان على الطبيب الشرعي أن ينسحب في هدوء .. وألا يوقع شهادة بالوفاة .. وأن يترك الامــر لأولي الأمر .

وقد أدى ذلك الى بلبلة .. أخذت في التزايد مــع مرور السنين ..

ففيمــا بعــد ....

نشر في لندن كتاب بعنوان « الالعاب القذرة » مؤلفه يدعى « تشامبان » ، يدعي أن جمال عبدالناصر اغتيل بحقنة أنسولين مخلوطة بسم « الريسين » الذي لا يترك أي أثر في الجسم .. وقد كان الامريكيون أول مــن توصل اليه ، لكن .. اتضح ، بعد ذلك ، أن السوفيات استخدموه — عام ١٩٧٩ — في التخلص من لاجــئ سياسي ، بلغاري ، كان يعمل مذيعا في الاذاعة الامريكية الموجهة الى شرق أوروبا .. وذلك بأن طعن في رجلــه برأس مظلة مسممة بالريسين .

وقال تشامبان : أن عملية اغتيال جمال عبــد الناصر كانت العملية النموذجيــة الكاملة التي قامــت بها المخابرات الامريكية .. وقد اصبحت مثلا في عالم المخابرات .. فالعناصر الخارجية التي نفذتها اعتمدت على شخص واحد فقط .. رجل أعمال مصري متعاطف مع المخابرات المركزية .. سلم السم اليه .. مــع مبلغ كبير .

« وكان مدير فرع العمليات السرية في المخابــرات المركزية شخصيا في القاهرة ، يراقب اللمسات الاخيرة للعملية الكبرى التي غيرت معالم السياسة في الشرق الاوسط » .

ويضيف المؤلف :

« ان الحاجة كانت ماسة للتخلص من جمال عبدالناصر، بعد سلسلة الزيارات التي قام بها للاتحاد السوفياتي ، وبعد أن أخذ التعاون المصري — السوفياتي ابعاده الخطيرة .. وبعد أن وصلت وحدات كاملة مــن سلاح الجو السوفياتي الى مصر ، مزودة بطائرات مقاتلة ، وقاذفة ، وصواريخ أرض — جو ، اضافة الى طائرات الاستكشاف ، وأنه اعطى تسهيلات لوجود عدد كبير من الخبراء والفنيين السوفيات في مصر » .

والتفسير السياسي مقبول .. فالهزيمة لم تقض على جمال عبدالناصر .. ولم تفرض عليه الصلح مــع اسرائيل .. ولم تعده الى الغرب .. ولم تنه الوجود السوفياتي في مصر .. بل أن الذي حدث كان عكس ذلك كله .

أما التفسير الجنائي .. فغير مقبول .. فســم الريسين ، سم خاطف ، يقتل في الحال .. وهذا حدث مع المنشق البلغاري .. حيث سقط بمجرد طعنه برأس المظلة المسممة ، ولكن .. هذا لم يحدث مع جمــال عبدالناصر الذي نازع الموت أكثر من ٥ ساعات !

□ □ □

وفيما بعد .. أيضا ..

قال صلاح الشاهد ، كبير الامناء في رئاسة الجمهورية لمجلة « الوطن العربي » بمناسبة مرور ١٦ سنة على وفاة جمال عبدالناصر :

— انه كان في المطار عندما كان عبدالناصر يودع أمير الكويت .. وأنه شهد ما حدث .. لذلك .. فهو يؤكد أنه تعرض لغيبوبة سكر .. وركب سيارته وهو مغمى عليه .. وربما لو أنه تناول قطعة صغيرة من السكر لكتب له عمر ثان .. وفي البيت حقنه الدكتور الصاوي حبيب بحقنة « أنتستين بريفين » ضد الحساسية ، اصابت القلب بهبوط شديد ، وتوفي على الفور .

وأضاف الشاهد :

— أن الدكتورين الصاوي حبيب ، وأحمد ثروت كانا أطباء أطفال .. أما الدكتور محمد بطاطة الذي شارك في العلاج ، فليس حاصلا على دبلوم عال في القلب .. أي أن الاطباء الثلاثة المحيطين بالرئيس غير متخصصين ، لا في القلب ، ولا في السكر .. أما المتخصصون وهم د. رفاعي كامل ( في القلب ) ود. منصور فايز ود. علــي البدري ( في الباطنة والسكر ) فلم يصلوا الا بعد أن بدأ د. الصاوي حبيب الاسعافات .. ولذلك رفــض د. رفاعي كامل أن يكتب شهادة وفاة للرئيس لأنه لا يعرف سبب الوفاة ، كما رفض وكيل وزارة العدل الطب الشرعي ، وقال : « لازم أشرح الجثة » .

وقد أعاد صلاح منتصر نشر ما قاله صلاح الشاهد في عموده اليومي بجريدة « الاهرام » ، صباح ٢٨ سبتمبر ١٩٨٦ .

وفي اليوم نفسه ارسل د. الصاوي حبيب ردا ، نشره صلاح منتصر ضمن سياق عموده بعد ٤٨ ساعة .

قال د. الصاوي حبيب :

« أولا : أنا حاصل على درجة الدكتوراة في الامراض الباطنة ودبلوم أمراض القلب ، ولا علاقة لي بطب الاطفال .

ثانيا : لم تحدث غيبوبة لجمال عبدالناصر أو أي درجة من فقدان الوعي سواء بالمطار أو بعد وصوله الى منزله ولحين وفاته .

ثالثا : لم يتم حقنه بالانتستين بريفين لأن هذا عبارة عن نقط للانف .

رابعا : لم تتم الوفاة على الفور بل بقي الرئيــس الراحل في المنزل حوالي ساعتين .

خامسا : تم استدعائي للمنزل اثناء عودته من المطار، وكذلك الدكتور منصور فايز الذي حضر بعدي بربــع ساعة ، والدكتور زكي الرملي الذي حضر بعدي بحوالي ثلث ساعة وتأكــد من رسم القلب ووجــود انسداد بالشريان التاجي وهو الانسداد الثاني في خلال عام ، وكان الأول في ١١—٩—١٩٦٩ . وقد أجري له كل ما يمكن من علاج الى حين الوفاة » .

وبهذا الرد قرر « الاهرام » اغلاق الموضوع ، ولم ينشر ردا جديدا تلقاه من الدكاترة : منصور فايز ، وزكي الرملي ، والصاوي حبيب .. وكان نصه كالتالي :

« ١ — ان الموقعين أدناه هم الذين كانوا بجــوار الرئيس الراحل جمال عبدالناصر بعد ظهر يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر حين عاد الى منزله من وداع أمير الكويت بمطار القاهرة الدولي الى أن فاضت روحه الطاهرة الى بارئها :

أ — الاستاذ الدكتور منصور عبدالرحمن فايز — استاذ ورئيس قسم الامراض الباطنية بكلية طب جامعة القاهرة سابقا ، والمشرف على علاج الرئيس الراحل .

ب — الاستاذ الدكتور زكي الرملي — استاذ ورئيس قسم أمراض القلب بكلية الطب ، جامعــة القاهــرة سابقا .

ج — الاستاذ الدكتور الصاوي محمود حبيب استشاري الامراض الباطنية والقلب .

٢ — لا صحة اطلاقا للادعاء بأن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر قد فاجأته غيبوبة وهو في المطار أو أنه قد عاد الى منزله فاقد الوعي .

٣ — اتضح لنا من الكشف الاكلينيكي الذي وقعه كل منا على الرئيس ، وكذا من الرسومات الكهربائية للقلب التي أجريناها على الفور وقمنا بدراستها ، أن جمال عبدالناصر قد أصيب بجلطة ثانية وانسداد في الشريان التاجي للقلب . وكان الرئيس قد أصيب بالازمة القلبية الأولى في ١١ سبتمبر ١٩٦٩ .

٤ — لم يشمل علاجنا للرئيس في ذلك المســاء الا العلاج المعروف ، والمستقر في حالات الازمــات القلبية وكان الرئيس جمال عبدالناصر منتبها تماما طوال توقيعنا الكشف عليه ، والعلاج .

٥ — عرض الاستاذ الدكتور منصور فايز التقريــر الطبي لوفاة الرئيس جمال عبدالناصر في الجلسة المشتركة بين اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي ومجلس الوزراء ، التي عقدت عقب وفاة الرئيس ، وسلم التقرير وشهادة الوفاة الى المسؤولين » .

وتقبلوا الاحترام .

توقيعات

لم يكتف د. الصاوي حبيب بالكتابة الى الصحف مدافعا عن نفسه ، وانما أحال الامر الى القضاء .. واتهــم صلاح الشاهد بالقذف في حقه والتعريض بسمعته .. وكان ذلك في القضية رقم ٨٨ لسنة ١٩٨٧ .. لكن .. انتهت القضية الى لا شيء .. حيث خرج صلاح الشاهد منها .. براءة من كل التهم التي نسبت اليه .

وبتعليمات رسمية .. لم تنشر الصحافة المصرية الى القضية .. كما أن القاضي حصر الدعوى في حــدود الاتهام ، ولم يشأ أن يجعل من صحة ومرض وموت جمال عبدالناصر موضوعا يعرض في المحاكم .

□ □ □

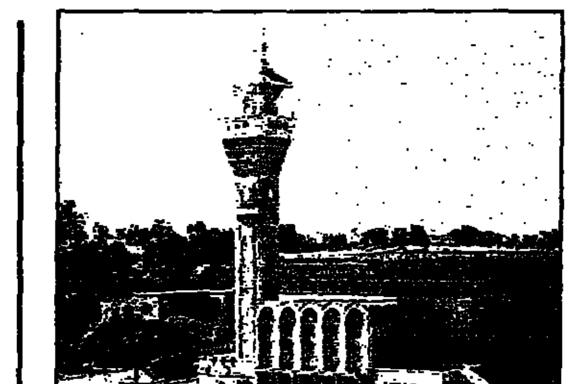
.. وفيما بعد .. كذلك ..

أعاد الدكتور رفاعي كامل صياغة رواية صلاح الشاهد .. وقدمها في اخراج طبي .. مؤكدا أن جمال عبدالناصر مات نتيجة خطأ في التشخيص .. والعلاج .. باختصار.. تلك جهل الاطباء والدواء الخاطئ .

فعبدالناصر — حسب تشخيصه — مات بكوما سكر لا بنوبة قلبية .

والدليل — على ذلك — رسم القلب والتحاليل الطبية التي أشارت الى أن نسبة التجلط كانت منخفضــة ( ٢٢ بالمائة ) عن المعدل الطبيعي ( ٨٠ بالمائة ) .

والسبب ، أنه حقن في الصباح بحقنة أنسولين ، لم يتناول بعدها الطعام الكافي .



□ مسجد عبدالناصر حيث دفن جثمانه

## مات عبدالناصر في الخامسة و٥ دقائق لكن التقرير الطبي ذكر أنه توفي في السادسة والربع!

## الملف السياسي

### الحلقة الرابعة عشرة والاخيرة

وكان أن عولج على انه يعاني من ازمة قلبية ، فتناول ادوية ضاعفت من الهبوط ، وكانت النتيجة الوفاة .

والكلام — للوهلة الاولى — يمكن أن يكون سليما .. فمن الناحية الطبية ، يؤدي علاج غيبوبة السكر علــى انها ازمة قلبية تؤدي الى الوفاة .. فالانسولين ، مع عدم تناول الطعام ، في وجود سكر متوحش ، يؤدي الى تلف في المخ ، واضطرابات في القلب .

ويضيف د. شريف عبدالفتاح :

— ومن الناحية الطبية يمكن حدوث لبس بين اعراض نقص السكر واعراض الجلطة .. لكنه لبس سطحي .. فعندما يفقد المريض كمية من السكر ، تنخفض كفاءة الدورة الدموية ، ويظهر عليه الضعف ، ويشعر بآلام في جهة الصدر ، مع لخبطة في الكلام ، وتنخفض درجة انتباهه.. وقد تفسر هذه الاعراض على انها جلطة في المخ ، أو بداية ضيق في الشريان التاجي ، وهي في الحقيقة عبارة عن نقص في السكر .

ومن الممكن أن يؤدي نقص السكر الى سرعة ضربات القلب ، وارتفاع في ضغط الدم ، الامر الذي يخــدع الشخص غير المتخصص ، أو الطبيب غير المتمرس .

وقد جرت العادة في مثل هذه الحالات أن نعوض نقص السكر أولا ، فلو زاد السكر لن يحدث الكثير .. فاذا لم تنته الاعراض تكون الحالة جلطة .. وتعالج على هذا الاساس .

ويقول د. شريف عبدالفتاح :

— أن رسم القلب ليس دليلا على شيء مؤكد الا في لحظة خروجه من الجهاز الكهربائي .. لأن من الجائــز جدا أن يكون كل شيء على ما يرام ، ويحدث ضغط في الشريان التاجي .. وتخرج الروح في ثانية .

وقد يصحب ذلك آلام شديدة .. أو حالة نهجان .. أو اضطراب في الدورة الدموية .. من لا شيء الى كل شيء .. هذا جائز جدا .

ماذا يقول لنا هذا التفسير الطبي ؟

يقــول :

ان هناك شكا في تشخيص الدكتور رفاعي كامل ، ليس فقط لأنه جاء متأخرا ، بعد الوفاة ، وانما لاسباب اخرى طبية منها :

□ أن عبدالناصر لم يصب بغيبوبة منذ بداية الازمة وحتى لحظة الوفاة .

□ انه أكل تفاحة في الصباح ، وشرب كوب العصير في الظهر ، وكان ذلك مناسبا لمواجهة حقنة الانسولين .

□ انه كان يضع في جيبه أقراص الجلوكوزامين المضادة لغيبوبة السكر ، ويعرف الاعراض الاولية لها والتــي تفرض عليه تناولها .

□ انه لم يصب بتلف في المخ ، ولا ضعف في الانتباه ، وظل قادرا على الكلام بوضوح حتى وفاته .

□ أن الجلطة الاولى التي تعرض لها ، أدت الى تليف جزء من عضلة القلب ، جعل من السهل حدوث التغير في ضربات القلب عند التعرض لابسط ظرف خارجي ، طارئ .. المجهود أو الانفعال .. مثلا .

□ أن نوع الجلطة الذي اصابه كان غير مصحــوب بالآم ، مما أضفى ارتباكا في تشخيص الحالة .

□ انه مع التسليم باختيار أهل الثقة من الاطباء ، فان خبرتهم — ان لم تكن عالية — فهي على الاقل قادرة على التفرقة بين غيبوبة السكر ، ونوبة القلب ، لأن تلــك التفرقة لا تحتاج سوى خبرة طبيب من درجة ممارس عام.

□ □ □

كانت المرة الاولى التي « تجمد » فيها الارسال الاذاعي والتلفزيوني عند قراءة آيات الذكر الحكيم .

لم يخطر على بال أحد أن جمال عبدالناصر مات .

وعندما أعلن السادات النبأ أصيب المصريون بذهول.. ثم وجدوا أنفسهم يتفجرون في الشوارع القريبة مــن بيته .. وبعد ساعات ، كان كل شيء قد توقــف الا الدموع .

وقبل منتصف الليل بقليل خرجت من بوابة بيــت عبدالناصر ، سيارة اسعاف ، لم يخطر ببال الجموع التي سدت الشوارع والطرقات أنها تحمل جثمان الرئيس.

كان داخل سيارة الاسعاف الدكتور رفاعي كامل ، والدكتور مصطفى كمال ، وحراسة مسلحة .. أما قائد السيارة فكان من ضباط المخابرات العامة .

توجهت السيارة الى قصر القبة .. المقر الرسمــي للحكم .. وهناك كان لا بد من حفظ الجثمان ٦٥ ساعة دون تلف .. وحتى يحين موعد الجنازة في الساعة العاشرة من صباح الخميس أول أكتوبر ١٩٧٠ .. وبحث الاطباء عن ثلاجة مناسبة يوضع فيها الجثمان .. لكنهــم .. للاسف ، لم يجدوا سوى ثلاجة المطبخ .

وبمجرد اذاعة النبأ ، أعلنت الدول العربيــة الحداد الرسمي لمدة ٤٠ يوما .. وألغى الرئيس نيكسون المناورة البحرية .. في البحر المتوسط .. ومن فوق حاملــة الطائرات سارتوجا أعلن أن العالم فقد زعيما بارزا .. وأنه برغم عدائه للسياسة الامريكية ، فان واشنطــن كانت تنظر اليه دائما باعتباره « زعيما له النفوذ الاقوى في العالم العربي » .

وعلق عميل المخابرات المركزية « جول جوستن » على خبر الوفاة ، قائلا :

« أن ما يدعو للاسف فيما يتعلق بعبدالناصر هو انه ليست لديه أية رذيلة . أن شراءه لم يكن ممكنا ، وتهديده أيضا . اننا نكرهه الى أقصى حد ، لكن ما كنا نملك أن نفعل ضده شيئا .. فقد كان نظيفا جدا » .

□ □ □

٦ ملايين مواطن .

٤٠ ألف ضابط وجندي .

٤٠ لواء من القوات المسلحة .

٥٠٠ جندي شرطة عسكرية لحراسة الجثمان .

هذه الارقام سجلت يوم الجنازة .. وفي اليوم التالي كان مانشيت « التايمز الانجليزية » : انه أضخم تجمع بشري في التاريخ .

في الفجر نقل الجثمان بطائرة هليكوبتر ( س — ٨ ) من قصر القبة الى نادي الجزيرة الرياضي .. ثم نقل الى مقر مجلس قيادة الثورة .. حيث تجمعت الوفود الرسمية .. وحيث بدأت أضخم جنازة عرفتها مصر .. وطــن حضارة الموت .

كان من الصعب السيطرة على مشاعر الجماهير والحفاظ على النعش ، فركب الفريق أول محمد فوزي وزيــر الحربية ، وشعراوي جمعة وزير الداخلية ، سيــارة مدرعة مكشوفة لفتح الطريق .. أمام الخيول السوداء التي تجر عربة المدفع الموضوع عليها النعش .. لكن .. ذلك لم يكن مؤثرا .. فاختار وزير الحربية رقيبا أول في القوات المسلحة ضخم البنيان ليلقي بجسمه على النعش.. وأمام المقبرة كان الرجل عاريا .. بلا قميص .. وبلا فانلة داخلية .. وظهره شديد الاحمرار من أصابــع الناس .

دفن عبدالناصر في مسجد بني في المكان الذي قامت منه ثورة ٢٣ يوليو ، ومنذ تلك اللحظة أصبح المسجــد يحمل اسمه .

فهل كانت هذه هي النهاية ؟

( انتهــى )

## كلمات متقاطعة

اعداد : عبد الهادي ناصر الهاجري

الصليبية

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ■ | | | | | | | | | ١ |
| | | | ■ | | | ■ | | | | ٢ |
| | | | | | ■ | | | | | ٣ |
| ■ | | | | | ■ | | | ■ | | ٤ |
| | | | | ■ | ■ | ■ | | | | ٥ |
| | | ■ | | | ■ | | | | | ٦ |
| | ■ | | ■ | | | | | ■ | | ٧ |
| | | | | ■ | | | | | | ٨ |
| ■ | | | ■ | | | | | | ■ | ٩ |
| ■ | ■ | | | | | ■ | | | | ١٠ |

افقيا وعموديا :

١ ــ لاعب كرة قدم مغربي .
٢ ــ مخلص ــ حرف نصب ــ هجــ « معكوسة » .
٣ ــ من مشتقات البترول ــ علم مؤنث .
٤ ــ للنفي ــ قدمك « مبعثرة » .
٥ ــ احد الوالدين « معكوسة » ــ اعلى « مبعثرة » .
٦ ــ ارفد ــ يجــري في العروق ــ للتعريف .
٧ ــ ساكن .
٨ ــ ممثلة لبنانية ــ حرب .
٩ ــ الثروة المدفونة « معكوسة » ــ احد الوالدين .
١٠ ــ لسان قوم ــ من حالات القمر .

## حل الشبكة السابقة

اعداد : هشام احمد هاشم السعودية ــ بيشة

| ١٠ | ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ■ | ن | ي | د | ل | ا | ح | ا | ل | ص | ١ |
| م | س | ■ | ن | و | ل | ج | خ | ■ | ل | ٢ |
| ر | ي | س | ا | ■ | ف | ا | ر | ع | ا | ٣ |
| ح | م | ي | غ | ■ | ح | ■ | ا | ج | ح | ٤ |
| ■ | ■ | ل | ك | ح | ا | ح | ف | ك | ا | ٥ |
| ب | ا | ■ | ■ | ر | ح | ■ | ■ | و | ل | ٦ |
| ط | ق | س | م | ■ | ي | غ | ا | ت | د | ٧ |
| ■ | ر | ي | س | ■ | ل | ي | س | ■ | ي | ٨ |
| ن | ا | ر | ق | ا | ■ | م | ي | س | ن | ٩ |
| د | ن | ■ | ك | ن | ■ | ج | ر | م | ■ | ١٠ |

□ « الانباء » ترحب بشبكات القــراء المماثلة المنشورة هنــا على ان ترفــق بالحل واضحــا وصحيحــا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعــة » .

## الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجــر : | ٤٫٢٨ |
| الشروق : | ٥٫٥٨ |
| الظهــر : | ١١٫٣٢ |
| العصــر : | ٢٫٤٢ |
| المغرب : | ٥٫٠٥ |
| العشاء : | ٦٫٢٣ |

## البحر

اعلى مد : ٣٫٣٦م الساعة ١٢٫٣٠ صباحا، ٣٫١٥م الساعة ٢٫٣٩ مساء .
ادنى جزر : ٠٫٨٠م الساعة ٨٫٠١ صباحا ، ٠٫٣٦م الساعة ٧٫٥٤ مساء .

## الحرارة

العظمى : ٣٢ الصغرى : ١٧

الانباء AL-ANBA

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ ــ ٤٨٣٠٨٠٦ ــ ٤٨٣٠١٩٣ ــ ٤٨٣٠٤٦١ ــ ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢
الإعــلانات : ٤٨٣١١٦٨ ــ ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة : ٤٨٤٨٠٣٧ ــ ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع : ٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات : ٤٨٣٠٨٠٥ ــ ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية : ٤٨٣١٠٨٢
التســويق : ٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي : ٤٨٣١٢٦٨ : تلكس ٢٢٦٢٢KT

## في ذمة الله

### الكويــت

ــ عبدالله طالب عبدالله لحملي ــ ٦٠ سنة .. العديلية ــ قطعة ٢ ــ شارع ٢٤ ــ منزل ١١ ت : ٢٥٤٠٥٨٩ .

ــ مزعل عبداللــه حنش ١١٤ سنة . العمرية ــ قطعة ٢ ــ شارع ٣ ــ منزل ٧ ت : ٤٧١٢٢٠٤ .

### مصــر

عبدالحميد ابو العز منصور، الحاجة زهرة عبدالحميد مراد، الحاج محمد احمد ابراهيم ، احمد عبدالتواب مناع ، ملكه محمد ابراهيم ، السيد عبد الفتاح نجاتي ، مفيد غالي نادرس ، سميرة عبده جرجس .. روز يوسف تادري ،محمود بكر ، فيكتوريا يوسف الراهب، محمد عزت مصطفى ، رشدي يوسف عوض الديري ، كمال دميان ، الحاج عبدالجواد التحريري ،لبيبة عليوه المسلمي .. فردوس السيد طبق ، عبد المسيح رزق الله ، الحاج عبدالحليم الشريف، لندا مسعد عبده ، ابراهيم مهتى سليمان.

### الاردن

الحاج حبيب محمد ابوسعد، فريال محمود شحادة ،صديقة صادق كراجة ، عبدالله محمد الديك ، شمسية محمد صلاح المستريحي ، صبري عوض الشنطي ، شفيق الياس دوغان ، شاكر موسى بركات، معافة عوض المسيلم ، فرح يوسف سعيد خليل ، نيب احمد محمود الحاج صالح ، علي محمد علي عودة ، طالب عبدالله صالح النعيرات .

### الارض المحتلة

يوسف انيس مصطفى الريس ــ غزة ، انيس البينا ــ القدس ، فتحي خالد شوباش ــ جنين ، احمدسعيد عمير ــ بلعا ، الحاج حسن يوسف عبدالصمد ــ عنبتا .

انا لله وانا اليه راجعون

## حظك اليوم

**الحمــل : ٣/٢١ ــ ٤/٢٠**
ــ لا تسمح للاخرين بالاعتقاد انك قادر على تحقيق الكثير لانك ستواجه الكثير من الطلبات عندئذ . شؤون المال قد لا تسير على ما يرام .

**الثــور : ٤/٢١ ــ ٥/٢٠**
ــ هناك من يحاول الاستفادة من تسامحك لتحقيق اهداف شخصية .

**الجــوزاء : ٥/٢١ ــ ٦/٢٠**
ــ تتعارض واجباتك المنزلية مع نشاطاتك الخارجية . كن عادلا مع اولئك الذين ساعدوك في الماضي استعمل خيالك عندما يتعلق الامر باسعاد شخص تهتم به .

**الســرطان : ٦/٢١ ــ ٧/٢٠**
ــ كن اكثر واقعية في نظرتك للحياة وابتعد عن الاوهام التي لا يمكن تحقيقها .

**الاســد : ٧/٢١ ــ ٨/٢١**
ــ لا تقدم وعوداً لا تستطيع الايفاء بها . ربما تواجه بعض العقبات في شؤون الحياة بشكل عام احتفظ بهدوئك .

**العــذراء : ٨/٢٢ ــ ٩/٢٢**
ــ لا تلم احدا اذا بددت وقتك في محاولة اسعاد شخص لم يقابلك في النهاية الا بالجحود .

**الميــزان : ٩/٢٣ ــ ١٠/٢٢**
ــ تحتار اليوم بين الالتزام بالتقاليد والتمتع بقدر اكبر من الحرية في العمل .

**العقــرب : ١٠/٢٣ ــ ١١/٢٢**
ــ ان ما يبدو لك مسالة بسيطة اليوم ربما تتحول لتصبح معقدة ما لم تعالجها بالحكمة والهدوء .

**القــوس : ١١/٢٣ ــ ١٢/٢٠**
ــ انسجام على صعيد العلاقات الاجتماعية والعمل . تقضي وقتا لطيفا بصحبة الشريك .

**الجــدي : ١٢/٢١ ــ ١/١٩**
ــ خيبة املك بصديق معين لا يعني ان تتخلى نهائيا عن علاقات الصداقة . يتميز مزاجك بدرجة من الحساسية هذه الايام .

**الدلــو : ١/٢٠ ــ ٢/١٨**
ــ حاول أن تجد الشخص الذي تنسجم معه. لا تتمسك بجزئيات الامور .

**الحــوت : ٢/١٩ ــ ٣/٢٠**
ــ تحصل على الاعجاب باظهار التفهم لمشاكل الاخرين .

## هل تعلم

انــه في عــام ١٨٨٧م اخترع في المانيا مسحوق الضوء الومضي الذي جعل التصوير بالفلاش اكثر امانا واقل مخاطرة باحتمال حدوث الانفجار . كان ذلك المسحوق يتكون من خليط من كلورات المغنسيوم والبوتاسيوم . فلما كلورات البوتاسيوم فتنتج كمية كبيرة من الاوكسجين عند اشتعالها ، والتي تقوم بدورها بلكسدة المغنسيوم فينتج عن ذلك وميض ضوئي باهر ولحظي .
وفي عام ١٩٢٩م اخترع جيه اوستــرمير «المصباح الضوئي» وهو شبه المصباح الكهربائي ، لكنه مملوء برقائق الالمنيوم والاوكسجين ، ويتم اشعال هذا الخليط بواسطة تيار كهربائي بسيط يصدر عن بطارية جافة مما يجعل الالمنيوم يتاكسد وينتج عنه ضوء باهر .
وفي عام ١٩٣١ اخترع الاميركي «هارولد ادجرتون» المصباح الالكتروني وفيه استخدم التيار الكهربائي بالسعة العالية من خلال شحنة داخل الزجاج الصلب او الكوارتز ويعمل بالكهرباء او ببطارية صغيرة بدلا من البطاريات الكبيرة المستخدمة من قبل ، وباستخدام هذا النوع انخفضت فترة الانطلاق بين ١٥ الى ٢٥ مللثانية .

## تلفزيون

### ● البرنامج الاول :

٩٫٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٩٫١٥ رسوم متحركة
٩٫٣٢ مجلة الاطفال
١٠٫١٨ المسلسل الفكاهي : فايز التوش
١٠٫٤٣ البرنامج الديني : الاحاديث الموضوعة
١١٫٠٠ شعائر صلاة الجمعة منقولة من المسجد الكبير
١٢٫١٠ رسوم متحركة
١٢٫٣٠ برنامج من حياة الشعوب : يوغسلافيا
١٫٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
٢٫٠٨ حديث ديني لفضيلة الشيخ متولي الشعراوي
٣٫٠٥ البرنامج المنوع : نجم الاسبوع
٤٫٠٧ المسلسل العربي : غاوي مشاكل
٥٫١٨ رسوم متحركة
٥٫٤٠ فيلم ثقافي : مناظر جزيرة هانمان بالصين
٧٫٠٥ البرنامج الاخباري : الكويت في اسبوع
٧٫٤٠ برامجنا في اسبوع
٧٫٥٨ برنامج الاسرة
٨٫٤٦ حديث الاسبوع
٩٫٠٠ الاخبار بالعربية
٩٫٥٢ المصارعة الحرة
١٠٫٤٧ البرنامج المنوع : كيف واخواتها
١١٫٣٨ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
١٢٫٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني

### ● البرنامج الثاني :

٣٫٢٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم
٣٫٤٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي : الصقر الفضي
٤٫٠١ برنامج مباريات من الدوري الانجليزي
٤٫٥٥ نقل مباراة كرة القدم : الاتفاق × كاظمة
٧٫٠٠ رسوم متحركة
٧٫١٤ مسلسل الاطفال الخيالي : ستارترك
٨٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
٨٫٢٥ البرنامج المحلي : المشروعات السياحية
٨٫٤٥ برنامج من الدوري الانجليزي
٩٫٣٨ المسلسل الاجنبي : الحياة على ارض الواقع
١٠٫٣٥ المسلسل البوليسي : الثنائي المتالق
١١٫٢٧ المجلة الاخبارية المصورة
١١٫٤٠ القرآن الكريم والنشيد الوطني

### ● المشاهد مع التحيــة

* المسلسل العربي الاسبوعي : غاوي مشاكل الزمن ٦٠ دقيقة ، البرنامج الاول ٤٫٠٧ .
* البرنامج المنوع : كيف واخواتها الزمن ٦٠ دقيقة ، البرنامج الاول ١٠٫٤٧ .



□ خليل الرفاعي .. غاوي مشاكل

## اذاعة

٥٫٢٩ السلام الوطني والقرآن الكريم
٦٫١٥ برنامج اخلاق المربين
٦٫٣٠ برنامج استراحة الجمعة
٧٫٠٥ صحافتنا اليوم
٨٫١٥ ثلاث اغنيات
٨٫٣٠ حديث الجمعة
٨٫٤٠ ثلاث اغنيات
٩٫٠٠ ركن الاطفال
٩٫٣٠ برنامج غناوي الشوق
١٠٫٣٥ تفسير وخواطر لفضيلة الشيخ متولي شعراوي
١١٫٠١ شعائر صلاة الجمعة منقولة من المسجد الكبير
١٢٫١٠ ابتهال للشيخ محمد صلاح الدين كباره
١٢٫٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٢٫٤٥ أؤمر يا قمر لفايزة احمد
١٫١٥ اغنيتان
١٫٣٠ برنامج عيون الميكرفون
٢٫٣٠ طال الصبر لمصطفى احمد
٢٫٣٥ ابتهال للشيخ محمود مرسي
٢٫٣٧ القرآن الكريم
٢٫٤٨ حديث : اسماء الله الحسنى
٢٫٥٦ اربع اغنيات
٣٫٣٠ اسال الاذاعة
٤٫١٥ اخبار جهينة
٤٫٣٥ نافذة على التاريخ
٤٫٥٥ القرآن الكريم
٥٫١١ دعاء لراشد سلطان
٥٫١٥ بتفكر في ايه لنهاد فتوح
٥٫٣٥ نجوم القمة
٦٫٠٥ برنامج نهاية الاسبوع
٨٫٢٠ اغنيتان
٨٫٣٠ اخبار الرياضة
٨٫٤٥ بطم بيك لعبد الحليم حافظ
٩٫٠٠ شجون الليل
٩٫٤٥ من اغاني البحر
١٠٫٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية
١٠٫٢٢ ثلاث اغنيات
١١٫٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب
١٢٫١٥ مجلة المنوعات
١٫١٥ برنامج اذاعة على الهواء
٢٫٠٥ القرآن الكريم ثم الختام بالسلام الوطني

### اخترنــا لكــم

| | |
|---|---|
| استحملك لعبد الله رويشد | ١٢٫٢٠ |
| لئق لنبيل شعيل | ٢٫٥٦ |
| غدوة لك لعبد المحسن المهنا | ٤٫٠٥ |
| بكتب اسمك فيروز | ٤٫٣٠ |

## السينما

| | |
|---|---|
| الاندلس : كل هذا الحب | عربي |
| السالمية : مارسيل خليفة | |
| الحمراء : المطاردة الرهيبة | اجنبي |
| السيارات : اغتيال مدرسة ــ اسبوعا رابعا | عربي |
| الفردوس : الرجل الطيب | هندي |
| الفحيحيل الصيفي : اللجنة | هندي |
| الفحيحيل الشتوي : الاختطاف | هندي |
| الجهراء : المقاتل المطارد | اجنبي |
| غرناطة : يوم الغضب | هندي |
| صليبخات : الحسناء المرعبة | اجنبي |
| الجليب : نهاية العالم | هندي |
| سيارات الاحمدي : بستان الدم | عربي |

## المطار

### الاقلاع ( مبنى رقم ٢ )

| الشركة | متجهة الى | الوقت | |
|---|---|---|---|
| البريطانية | لندن | ١٢٫٤٠ | صباحا |
| اليوغوسلافية | بلغراد | ٢٫٥٠ | صباحا |
| الكويتية | لارنكا، اثينا | ٩٫١٠ | صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ١٠٫١٠ | صباحا |
| الكويتية | دمشق، استنبول | ١٠٫١٥ | صباحا |
| الكويتية | ابوظبي، دبي | ١١٫٥٠ | ظهرا |
| الكويتية | عمان | ١٢٫٢٥ | ظهرا |
| الكويتية | فرانكفورت، لندن | ١٢٫٣٠ | ظهرا |
| الكويتية | القاهرة | ١٫٠٠ | ظهرا |
| الكويتية | جدة | ٢٫٠٠ | بعد الظهر |
| الكويتية | رياض | ٤٫٤٥ | عصرا |
| الخليج | بحرين | ٦٫٠٠ | مساء |
| الكويتية | بغداد | ٦٫٣٥ | مساء |
| الخليج | دوحة، ابوظبي | ٧٫٣٥ | مساء |
| السعودية | رياض، جدة | ٧٫٤٥ | مساء |
| البريطانية | كراتشي | ٨٫٠٥ | مساء |
| الخليج | شارقة، مسقط | ٨٫٣٠ | مساء |
| الكويتية | بحرين | ٩٫٠٠ | مساء |
| الكويتية | دلهي | ١٠٫٠٥ | مساء |
| الكويتية | راس الخيمة، كراتشي | ١٠٫١٥ | مساء |
| السعودية | ظهران، رياض | ١٠٫٢٥ | مساء |
| الكويتية | بومباي | ١٠٫٥٠ | مساء |
| الكويتية | دبي، ابوظبي | ١٠٫٥٠ | مساء |
| الخليج | بحرين | ١١٫٠٠ | مساء |
| الكويتية | عدن | ١١٫٠٥ | مساء |

### الاقلاع ( مبنى رقم ١ )

| الشركة | متجهة الى | الوقت | |
|---|---|---|---|
| الهندية | بومباي، ترافندوم | ١٢٫٢٥ | صباحا |
| الماليف | بودابست | ٦٫٥٠ | صباحا |
| الهندية | ترافندوم | ٧٫٠٠ | صباحا |
| المصرية | القاهرة | ٨٫٠٠ | صباحا |
| الاردنية | عمان | ٨٫٣٠ | صباحا |
| اللبنانية | بيروت | ٩٫٠٠ | صباحا |
| السورية | دمشق | ٢٫١٠ | بعد الظهر |
| اليمدا | ريان، عدن | ٥٫٠٠ | مساء |
| المصرية | القاهرة | ٩٫٣٠ | مساء |
| الهندية | بومباي | ١١٫٠٠ | مساء |

### الوصول ( مبنى رقم ٢ )

| الشركة | قادمة من | الوقت | |
|---|---|---|---|
| اليوغوسلافية | بلغراد | ٢٫١٠ | صباحا |
| الكويتية | كراتشي، دبي | ٩٫٠٠ | صباحا |
| الكويتية | بومباي، ابوظبي | ١٠٫١٠ | صباحا |
| الكويتية | كولمبو | ١٠٫٢٥ | صباحا |
| الكويتية | دلكا | ١٢٫٢٥ | ظهرا |
| الخليج | بحرين | ٥٫٠٠ | مساء |
| الكويتية | ابوظبي، دبي | ٥٫١٥ | مساء |
| الكويتية | عمان | ٥٫٢٥ | مساء |
| السعودية | رياض، ظهران | ٦٫٣٠ | مساء |
| الخليج | ابوظبي، دوحة | ٦٫٥٠ | مساء |
| البريطانية | لندن | ٧٫٠٥ | مساء |
| الكويتية | جدة | ٧٫٢٥ | مساء |
| الكويتية | نيويورك، لندن | ٧٫٣٥ | مساء |
| الخليج | مسقط، شارقة | ٧٫٤٠ | مساء |
| الكويتية | باريس، روما | ٨٫٠٠ | مساء |
| الكويتية | رياض | ٨٫١٥ | مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٨٫٢٠ | مساء |
| الكويتية | فرانكفورت، جنيف | ٨٫٥٠ | مساء |
| السعودية | جدة | ٩٫٠٠ | مساء |
| الكويتية | تونس، طرابلس | ٩٫١٠ | مساء |
| الكويتية | اثينا، لارنكا | ٩٫٢٠ | مساء |
| الكويتية | استنبول، دمشق | ٩٫٣٥ | مساء |
| الخليج | بحرين | ١٠٫١٠ | مساء |
| الكويتية | بغداد | ١٠٫٥٠ | مساء |
| الكويتية | بحرين | ١١٫٥٠ | مساء |

### الوصول ( مبنى رقم ١ )

| الشركة | قادمة من | الوقت | |
|---|---|---|---|
| الهندية | بومباي | ٤٫٣٠ | صباحا |
| المصرية | القاهرة | ٦٫٥٥ | صباحا |
| السورية | دمشق | ١٫١٠ | ظهرا |
| اليمدا | عدن، ريان | ٤٫٠٠ | عصرا |
| المصرية | القاهرة | ٨٫٢٥ | مساء |
| اللبنانية | بيروت | ٨٫٥٠ | مساء |
| الهندية | ترافندوم | ٩٫٢٥ | مساء |
| الاردنية | عمان | ١٠٫٤٠ | مساء |

## هواتف

### الاسعاف

| | |
|---|---|
| الدعية | ٢٥١٠٨٥٤ |
| السالمية | ٥٧٣٩٠١١ |
| الفحيحيل والاحمدي | ٣٩١٩٠٨٩ |
| المدينة | ٢٥٥٣٧٧٩ |
| الفروانية وخيطان | ٤٧٣٥٢٩٢ |
| الجهراء | ٤٧٧٤٥٠١ |

### الاطفاء

| | |
|---|---|
| بدالة الحريق والانقاذ | ١٠٥ |
| ادارة الاطفاء | ٢٤٣٢١١١ |
| الشويخ | ٤٨١٣٥٠٠ |
| الهلالي | ٢٤٣٥٩٧١ |
| الشعبية البحري | ٣٢٦٠٨٨٠ |
| الشعبية البري | ٣٢٦٢٨٤٤ |
| الفيحاء | ٢٥٤٥١٧١ |
| السالمية | ٥٦١٠٠١١ |
| المطار الدولي | ٤٧١٠١٨٨ |
| الاحمدي | ٣٩٨٠٠٨٦ |
| المنقف | ٣٩٠٩٧٦ |
| الجهراء | ٤٧٧١٧٥٢ |
| فيلكا | ٤٧٩٠٧٥٥ |
| الفروانية | ٤٧١١٤٣٣ |

### شركات الطيران

| | |
|---|---|
| الخطوط الجوية الكويتية | ٢٤١٢٠٠٠ |
| طيران الخليج | ٢٤٥٠١٨٠ |
| الخطوط الجوية المصرية | ٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣ |
| الشرق الاوسط | ٢٤٢٣٠٧٣ |
| الخطوط الملكية الاردنية | ٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢ |
| الخطوط الجوية السعودية | ٢٤٢٦٣١٠ |

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ ــ ٤٣٣٥٥٩٩

## الصيدليات

الكويت ــ صيدلية سالم ــ ٤٣٩٧٥٤ ــ شارع فهد السالم ــ قرب فندق شيراتون .
الكويت ــ صيدلية الرشيد ــ ٢٤٤٦١٨٦ ــ شارع احمد الجابر .
حولي والنقرة ــ صيدلية الكويت ــ النقرة ــ شارع تونس ــ ملك ناصر الصقعبي .
السالمية والرميثية ــ صيدلية الفداء ــ ٥٦١٦٨٢٨ ــ شارع الخنساء ــ بناية جار الله .
الفحيحيل والاحمدي ــ صيدلية عادل ــ ٩١٢٧٩٥ ــ الفحيحيل ــ بناية العوضي .
خيطان ــ صيدلية الوحدة ــ ٧١١٩٨٢ ــ الشارع الرئيسي .
الجهراء ــ صيدلية النور ــ ٧٧١٧٧٢ ــ شارع المطافي ــ بناية عبد العزيز النصرالله .

## المستشفيات

| | |
|---|---|
| الاميري ــ شرق ــ شارع الخليج | ٢٤٥٠٠٠٥ |
| الصباح ــ شارع جمال عبدالناصر | ٤٨١٢٠٠٠ |
| الولادة ــ شارع جمال عبدالناصر | ٤٨٤٢١٠٠ |
| الصدري ــ شارع جمال عبدالناصر | ٤٨٤٩٤٠٠ |
| الطب النفسي ــ شارع جمال عبدالناصر | ٤٨٤٣٩٠٠ |
| الصليبخات ــ شارع للجهراء | ٤٨٧٤٢٤٠ |
| الامراض السارية ــ شارع الجهراء | ٤٨٧٠٤٦٩ |
| ابن سينا ــ شارع جمال عبد الناصر | ٤٨٤٠٣٠٠ |
| مبارك الكبير ــ حولي | ٥٣١٢٧٠٠ |
| العدان ــ الرقة | ٣٩٤٠٦٠٠ |
| الفروانية ــ جليب الشيوخ | ٤٨٨٨٠٠٠ |
| الجهراء ــ الجهراء | ٤٥٧٥٣٠٠ |
| المواساة ــ السالمية | ٥٧١١٥٣٣ |
| الراشد ــ شارع عمان | ٥٦١٢١٧٦ |



## طوارىء الخدمات

### طوارىء الكهرباء

| | |
|---|---|
| العاصمة | ٤٨٤٧٠٤١ |
| | ٤٨٤٧٣٢٩ |
| الصناعية | ٤٨١٧٣٢٨ |
| | ٤٨٣١٧٩٢ |
| الجهراء | ٤٧٧١٣٨٠ |
| خيطان | ٤٧١٠٣٦٩ |
| | ٤٧١٠٠٦٦ |
| جليب الشيوخ | ٤٣١٣٨٢٩ |
| حولي | ٢٦٥٠٧٠٢ |
| | ٢٦٥٠٧٠٤ |
| السالمية | ٥٧١٢٢٥٩ |
| | ٥٧١١١٣٠ |
| الفنطاس | ٣٩٠١٢٠٤ |
| الفحيحيل | ٣٩١١٣٣٣ |
| | ٣٩١٥٣٠٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠١٢٥ |
| انارة الشوارع | ٤٧٤٥٥٠٩ |

### طوارىء المياه

| | |
|---|---|
| الشويخ | ٤٨٣٢٩٣٣ |
| | ٤٨٣٢٧٩٨ |
| السالمية | ٥٦٤٢١٠٤ |
| | ٤٦٤٢٧٧٥ |
| حولي | ٢٦٢٧٧٢٨ |
| | ٢٦٢٧٧٢٩ |
| الاحمدي | ٣٩٨٤٩٢٦ |
| | ٣٩٨٤٩٢٨ |
| الصليبخات | ٤٨٧٠٥٦١ |
| | ٤٨٧٠٧٥٨ |
| الجهراء | ٤٧٧٣٦٤٠ |
| فيلكا | ٢٧٩٠٨٦٥ |
| | ٢٧٩٠٢٨١ |

## أطباء أخصائيون

| | |
|---|---|
| د. جواد مبارك سعود ــ اخصائي امراض باطنية وقلب | ٢٤٣٧٦٢٦ |
| د. فيصل احمد النوزان ــ اخصائي اسنان | ٢٦١٩٥٥٧ |
| د. عبداللطيف عبدالمحسن الفترش ــ اخصائي اسنان | ٢٤٦٦٦١٧ |
| د. محمد المشاري ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية | ٢٦٦٨٦٦٨ |
| د. رياض سعود النقيبي ــ استشاري باطني | ٣٩٤٤٨٤٤ |
| د. سند راشد الفضالة ــ استشاري انف واذن وحنجرة | ٥٧٥٠٤٩٩ |
| د. محمد ابوحمرة ــ دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية | ٥٦٢٦١٦٢ |
| د. حمد الغرير ــ اخصائي امراض جلدية وتناسلية | ٥٧١٦٦٦٦ |
| د. محمد الصنوري ــ اخصائي انف واذن وحنجرة | ٥٧٢١٩٨٨ |
| د. خالد سليمان بوهيد ــ اخصائي اطفال | ٣٦٤٢٥٤٤ |
| د. فهد عيسى العثمان ــ اخصائي جلدية وتناسلية | ٣٦٤٤٥٧٨ |
| د. مهجة سليمان البدر ــ اخصائي نساء وولادة | ٢٤١٣٢٨٢ |
| د. احمد الانصاري ــ استشاري باطنية وغدد وهرمونات | ٥٧٤٧٧٧٧ |
| د. طعمة العنزي ــ اخصائي اطفال | ٤٧٨٠٧٧١ |
| د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان ــ اخصائي اسنان | ٢٦٦٨٧٧٧ |
| د. سعيد عيسى اللوغاني ــ اخصائي اسنان | ٥٦٥٣٧٥٥ |
| د. عبدالرحمن ابوعبش ــ اخصائي باطنية وسكر | ٤٣١٠١٨٧ |
| د. صالح حمد الرومي ــ اخصائي اطفال | ٣٦١٤١٣٠ |
| د. يوسف مال الله ــ دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية | ٥٧٤٧٤٧٥ |
| د. نحمده ابو سنة ــ اخصائية اطفال | ٣٩٢٥٥٩٩ |
| د. سناء معروف ــ اخصائية اطفال | ٥٧١٣٥١٤ |

# الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

## معتقلون ومحكومون ومفرج عنهم

اعتقلت سلطات الاحتلال او حولت الى الاعتقال الاداري عدداً من المواطنين عرف منهم: محمود جمعة براهمة ومحمد عبدربه ، وعماد عبدالفتاح الاعرج وجميعهم من مخيم قلنديا .. وعوض مصطفى عفانة من مخيم قلنديا ووليد محمد نصر جبعي وناج حمدان الصروان من نابلس وايهاب حسين الكسواني ومحمد عبدالغني وعبدالكريم تفاحه واحمد جمال الرفاعي ومراد فتحي صيا وورمزي نصرالله وجميعهم من طلبة المدرسة الرشيدية في القدس .

واصدرت محاكم الاحتلال احكاما بالسجن والغرامة على عدد من المعتقلين عرف منهم : تيسير يوسف عبداللطيف شوشة لمدة ثلاثة اشهر وبغرامة مقدارها ٤٠٠ شيكل ونائل حسن محامرة وزياد حسن ابو ياسين لمدة ١٧ شهرا ، وهم من قرية حوسان ورافع فرج الجعبري وسامر يحيى الجعبري وايمن كمال الكرد لمدة ستة اشهر ونصف وبغرامة مقدارها ٧٥٠ شيكلا وهم من الخليل . وجهاد عبد الخالق طوقان ، وعلاء الدين راشد غانم وهما من نابلس لمدة سنة لكل منهما . ووليد محمد نصر جبعي لمدة خمسة اشهر وبغرامة مقدارها ٥٠٠ شيكل وثائر محمود جرادات لمدة ١٤ شهرا .

وافرجت سلطات الاحتلال عن عدد من المعتقلين عرف منهم : ابراهيم خليل محمد محمود ، جمال عمار وهما من مخيم قلنديا ، سامي ابراهيم العدم ، وعبدالله محمود عبدالقادر نواورة وهما من بيت فجر ووليد شعبان من بيت ساحور وسامر عطا ابو علان من الظاهرية ومروان محسن وعلاء منصور وهما من رفح وعودة ابو نواف ومحمد ابراهيم ابو صلاح وهما من طوباس وسليم جبريل من مخيم عين بيت الما وباسم علي محاميد من نابلس ومنذر احمد دلني من قيرة وسليم عبدربه من حوسان وفكري خليل وكمال ابراهيم الباز ومحمد الصفري وهم من قلقيلية . ومحمود سليمان من تقوع ومحمد توفيق حنني وتحسين مصطفى حنني وهما من بيت فوريك ، ومحمد ابراهيم الجبجي من مخيم عسكر الجديد وابراهيم فتحي خراز وهيثم صوالطة ومحمود فالح ابو صلاح وهم من طوباس . وزكي زغلول ومحمد ابراهيم زغلول واحمد جواد زغلول وخيري محمد زغلول وتيسير يوسف شوشة ومحمود حسن شوشة وجاسر محمد سباتين وهم جميعا من حوسان ونشات مصطفى بركات من عنبتا وعكرمة عبدالله ثابت من رامين ومعمر تشوع واحمد ابو شنب واحمد شريم ومعروف محمود نعمان من زيتا ومصطفى عبدالغني بيتو من طولكرم وامجد فايق مسمار وهو من جنين وطارق حمادة الشيخ وجهاد رشيد النجل ومنصور سعيد اللحام وخالد عوض واكرم خالد ابو عبيد وهم من جنين ومحمد زيدان وعيسى كامل زيد وناصر محمد كميل وهم من قباطية . وجهاد محمد عبدالهادي من عقربا وغالب ابراهيم ابو حماد من عورتا وحسين شكري ديرية من عقربا .

## لبحث الممارسات القمعية بطلب من المجموعة العربية

# يوم للانتفاضة في الأمم المتحدة وإسرائيل تشتكي المراقبين في القدس

الامم المتحدة — كونا — قررت الجمعية العامة للامم المتحدة عقد اجتماع خاص موسع يكرس لبحث الانتفاضة الشعبية الفلسطينية . فيما اشتكت اسرائيل من أن مراقبي الامم المتحدة يرصدون تحركات الشرطة في القدس .

ويهدف الاجتماع الذي تقرر عقده يوم الثالث من نوفمبر المقبل ويستمر يوما واحدا الى تسليط الضوء على الممارسات والاساليب القمعية الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين . وذكر أن الاجتماع الذي يعقد تلبية لطلب تقدمت به المجموعة العربية يوم الثلاثاء الماضي لن يؤثر على المناقشة السنوية المقررة التي تجريها اللجنة السياسية الخاصة في نطاق أعمال الدورة الحالية للجمعية العامة . وترأس الجمهورية العربية اليمنية حاليا المجموعة العربية في الامم المتحدة .

واعربت الولايات المتحدة التي لم تعترض على عقد الاجتماع عن اعتقادها بان تجزئة بند واحد على جدول أعمال الجمعية سوف يكون — سابقة غير مقبولة واسلوبا غير مفيد — وسوف يندرج الاجتماع تحت البند المدرج على جدول أعمال الجمعية حول تقرير اللجنة الخاصة للتحقيق في الممارسات الوحشية الاسرائيلية التي تؤثر على المواطنين في الاراضي المحتلة .

واتفقت المجموعة العربية في الامم المتحدة أمس الاول على تقديم مشروع قرار الى الجمعية العامة يطلب من السكرتير العام خافير بيريز ديكويلار تقديم تقرير عن الوضع في الاراضي المحتلة في موعد لايتجاوز الـ ٢٥ من نوفمبر المقبل . وسوف يكون هذا التقرير الاول في سلسلة تقارير من المقرر أن يقدمها ديكويلار فصليا أي كل ثلاثة أشهر الى الجمعية العامة.

ويدين مشروع القرار العربي السلطات الاسرائيلية بسبب استمرارها في سياساتها وممارساتها وخاصة اطلاق النار من الجنود والمستوطنين الشقاة مما يؤدي الى استشهاد وجرح فلسطينيين عزل .

وكان مكتب تنسيق دول عدم الانحياز قد أصدر بيانا صباح أمس الاول أدان فيه الممارسات الهمجية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة مراقبة الوضع في تلك الاراضي وجذب انتباه المجتمع الدولي الى — الاعمال الوحشية الاسرائيلية المستمرة وأعمال الارهاب ضد الشعب الفلسطيني — وحيا المكتب الانتفاضة البطولية للشعب الفلسطيني ووصفها بانها خطوة أخرى في نضال هذا الشعب في مواجهة القمع والاستبداد .

وقال البيان الذي أصدره المكتب بعد اجتماع مغلق أن المكتب يؤكد استعداد دول عدم الانحياز لمواصلة تقديم تضامنها ودعمها الكاملين للشعب الفلسطيني بزعامة منظمة التحرير الفلسطينية لتمكينه من النضال لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق حقوقه الثابتة

على صعيد ثان قال الراديو الاسرائيلي أن ضباطا من مراقبي الامم المتحدة يقومون بين فترة وأخرى برصد ومتابعة الاعمال التي يقوم بها رجال الشرطة الاسرائيليون في منطقة جبل المكبر بمدينة القدس وذلك بناء على طلب مواطني المنطقة .

ونقل الراديو عن مراسله لشؤون الشرطة قوله أن ضابطا من المراقبين الدوليين قام بمتابعة الاعمال عن طريق التجول بسيارته في المنطقة المذكورة. كما نقل الراديو عن مسئولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية قولهم أنه لايحق للمراقبين الدوليين متابعة ورصد تحركات الشرطة في الكيان الاسرائيلي.

# عرفات .. مسافر دائم من أجل القضية والدولة

تونس — رويتر — يهرع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من مطار الى اخر ومن بيت في تونس الى قصر للضيافة في باماكو أو برين ... أو يعقد محادثات في منتصف الليل في احدى العواصم العربية . انه يجوب الافاق سعيا لتحقيق هدف « مراوغ » وهو اقامة دولة فلسطينية .

ويبدو أن عرفات بفضل مثابرته القوية ومقاومته لعناء السفر بالطائرات يستمتع بهذه الملحمة من الحل والترحال . وعرفات — ٥٩ سنة — مسافر دائم ولكن في الاشهر القليلة الماضية لم يتوقف عن الطيران الى مختلف ارجاء الارض للاعداد لاجتماع حاسم للمجلس الوطني الفلسطيني « البرلمان في المنفى » . وينتظر أن يعلن المجلس اقامة دولة فلسطينية مستقلة اثناء اجتماع في الجزائر من ١٢ الى ١٤ تشرين الثاني نوفمبر المقبل . ومنذ القاء خطابه أمام الاعضاء الاشتراكيين للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ يوم ١٣ ايلول سبتمبر الماضي زار عرفات ٢٥ دولة من الصين الى مالي وفي العالم العربي من الجزائر غربا الى بغداد شرقا .

وقال دبلوماسي عربي انه جهد مذهل ولكنني اعتقد انه ربما يصبح مدمنا للسفر ولا يعرف اين يتوقف . وقال احد مساعديه لرويتر « يمر اسبوع لاسبوع واراه وحتى عندما القاه فهو اما نازل من طائرة أو صاعدا الى اخرى . »

ويبدو أن عرفات لا يعير اهتماما للقفز على متن طائرة — وعادة يستعيرها من حكومة مضيفة — والسفر عدة ساعات لعقد اجتماع يتم مع احد رؤساء الدول رغم ما يتطلب ذلك من اجراءات امن واسعة النطاق تتخذ دائما عند كل تحرك له .

وخوفا من محاولة اغتيال تقوم بها اسرائيل لا تعلن منظمة التحرير على الاطلاق موعد سفر أو وصول عرفات مقدما ولا تجري له مراسم استقبال في أي مطار الا اذا كان في زيارة رسمية بصفته زعيما فلسطينيا. وحتى في تونس اغتيل ابو جهاد القائد العسكري للمنظمة بواسطة مسلحين ساد اعتقاد بانهم كوماندوز اسرائيليون . ويقول مسؤولون في المنظمة ان عرفات نادرا ما ينام في نفس السرير .

واحيانا يقوم برحلة وليدة اللحظة . وقال احد مساعديه « انه يبساطة يصحب المتواجد معه عندئذ وقد يحدث هذا شيئا من الارتباك .»

ويحاول مكتبه في الضواحي الجنوبية لتونس اضفاء شيء من النظام على برنامجه والتأكد من أن عرفات يحمل الاوراق المطلوبة للرحلة الصحيحة وانه لا يتخلف عن مقابلات هامة في مكان اخر وتلك مهمة شاقة . وقال احد مسؤولي مكتبه الدائمين « لا اغادر المكتب الا في مناسبات كبرى لانه من الضروري تواجد شخص هنا والا فلن يتم انجاز شيء من العمل المطلوب » .

ويقول مسؤولون في المنظمة أن تجوال عرفات سياسة متعمدة رسمت لكسب تأييد جديد للقضية الفلسطينية والحفاظ على حيويتها في جهات لا تعطيها أولوية . وهذا يفسر اتصالاته الدائمة مع دول افريقية ومنظمة الوحدة الافريقية والاعضاء غير العرب في حركة عدم الانحياز وليس لاحد من هؤلاء تأثير كبير على السياسة الاسرائيلية .

وحياة السفر تناسب عرفات تماما لانه لا يعيش مع عائلة ويزهد الترف . وملابسه متواضعة ولا تزيد عن زي عسكري وكوفية من اللونين الابيض والاسود . وهذا يسهل ايضا عملية التجوال . وسئل مرارا لماذا لم يتزوج فاجاب عرفات انه تزوج القضية الفلسطينية . وفي مناسبات عديدة يسال ايضا هل حياته كزعيم ثوار لفترة ثلاثين عاما تستحق كل هذه المعاناة فيجيب بمقولته المفضلة بالانجليزية « هذه ثورة وليست نزهة . »

# العنصرية العرقية الحد الفاصل في الانتخابات الإسرائيلية

من جيل فيتزر :

كريات جات — رويتر — قوبل شمعون بيريز وزير خارجية العدو وزعيم حزب العمل بصيحات الاستهجان ورشه بالماء والقاء الحجارة على سيارته اثناء جولة لكسب اصوات السفارديم أو اليهود الشرقيين . ويشكل السيفارديم ومعظمهم جاء الى هنا من دول اسلامية وعربية أكثر من نصف سكان « اسرائيل » البالغ مجموعهم ٤٫٥ ملايين نسمة . ويدلي ثلثا الناخبين السيفارديم باصواتهم لصالح كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها رئيس وزراء العدو اسحق شامير . وثلثا الاصوات التي يحصل عليها حزب العمل تاتي من اليهود من اصل اوروبي او الاشكنازي .

وفي محاولة للفوز باصوات السيفارديم في الانتخابات التي ستجري اول الشهر المقبل تقدم حزب العمل بقائمة تضم مرشحين هاجرت عائلاتهم الى اسرائيل من دول في شمال افريقيا وآسيا . ومنهم « أمير بيرتيز » رئيس بلدية سديروت وهي مدينة في صحراء النقب وايلي داتيان رئيس بلدية « عسقلان » الساحلية المكتظة بسكان هاجروا من شمال افريقيا .

ويتصدر مرشحو حزب العمل السيفارديم الخمسة اعلانات تلفزيونية تشيد كل ليلة بالوجوه الجديدة لحزب العمل . وقد طاف بيريز بعدة معاقل لكتلة ليكود ليخطب ود الناخبين وشملت الجولة مدينة السفارديم « كريات جات » .

وفي مصانع الملابس بالمدينة صافح زعيم حزب العمل عشرات من مؤيدي ليكود التقليديين واستفسر عن احوالهم . وسأل سيدة عجوز من الهند تعمل على آلة حياكة وقد وقفت لتحيته « كيف صحتك . استريحي . من أي مكان في الهند انت . هل ما زال افراد عائلتك هناك . وهل يريدون الحضور الى هنا » . فاجابت « لا . من الافضل لهم البقاء هناك » .

وعندما توجه بيريز الى اجتماع حاشد في كريات جات ألقى مؤيد لكتلة ليكود بحجر على سيارته اصاب سقفها بأضرار . وفي بيت شمش ألقى مؤيدو ليكود ابريقا من الماء على رئيس حزب العمل وفي الرملة قوبل بصيحات الاستهجان والصفير من اليهود الشرقيين الذين حاولوا منعه من دخول السوق .

ويقول سياسيون من حزب العمل أن الليكود بقيادة « مناحيم بيغن » نجحوا في أن يكون حزبهم حزب يهود السيفارديم بابلاغهم أنهم كانوا ضحية سوء المعاملة أثناء حكم حزب العمل الذي استمر ٢٥ عاما .

وقال مؤيد بارز لحزب العمل لرويتر مشكلة بيريز أنه رأس حزب العمل عندما كان بيغن رئيسا للوزراء . هذه الكراهية التي تولدت عندئذ كانت موجهة الى بيريز ولصقت به .

وفازت كتلة ليكود بالسلطة من حزب العمل عام ١٩٧٧ في الوقت الذي انهم فيه السيفارديم حزب العمل بانه مسؤول على تدني طبقتهم اجتماعيا واقتصاديا . ومنذ ذلك الحين تحسن مستواهم المعيشي بصفة عامة وازداد بحدة تزواجهم مع الاشكنازي . وفي عام ١٩٨١ ابتليت اسرائيل بما يمكن وصفه باعنف حملة انتخابية اتسمت بصدامات كثيرة بين السيفارديم والاشكنازي . ويقول سيفارديم كثيرون انهم يرتاحون الى الليكود ولا يثقون في حزب العمل . وقالت « افراح أنيد » لرويتر بعد لقائها مع بيريز في احد مصانع كريات جات : بيريز رجل طيب . ولكننا اعتدنا على حزبنا . انني ليكودية . ليكودية .. ليكودية الى اخر مدى .

وقالت « جورجيت عسوس » وقد جاء والدها من تونس : انا أؤيد شامير فقط . تصوت عائلتي الى جانب الليكود منذ سنوات . بيريز يعرف فقط كيف يدلي بوعود في الانتخابات ولكنه لا يفي باي وعد .

وبالرغم من آن الاسرائيليين ما زالوا يصوتون على أسس عرقية الا آن هذا الاسلوب اصبح قضية أقل أهمية في حملات الاحزاب الكبرى على الاقل . وقالت « حنة هيرتزوغ » الاستاذة بالجامعة العبرية لرويتر ان كتلة ليكود لا تحتاج الى جهد خاص للفوز باصوات السيفارديم الان اخلاصهم مضمون .

## دعوة ايطالية لمقاطعة اسرائيل

روما — « كونا » : اعلنت اللجان القومية الايطالية لمقاطعة اسرائيل وجنوب افريقيا بعد اجتماع موسع لها أمس عن اقامة اسبوع تعبئة جماهيرية شاملة في ايطاليا اعتبارا من ٩ ديسمبر المقبل الذكرى السنوية الاولى لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

ودعت اللجان في بيان لها أمس جميع انصار الحرية والسلام والتقدميين الى مقاطعة الكيان الصهيوني مقاطعة تامة في هذا الاسبوع وناشدت نقابات العمال المساهمة في اسبوع التعبئة بمقاطعة كل المؤسسات التجارية الصهيونية والموانىء والمطارات في الكيان الصهيوني وسفن وطائرات الكيان الصهيوني في ايطاليا تضامنا مع الشعب الفلسطيني .

## وزير السياحة البريطاني يشارك بمؤتمر القدس

عمان — « كونا » : يصل الى الكيان الصهيوني امس وزير السياحة البريطاني جون لي للمشاركة في اعمال المؤتمر السنوي لمنظمة وكلاء السياحة والسفر البريطانيين الذي سيبدأ اعماله يوم الاثنين المقبل في القدس المحتلة .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن معظم وكلاء السفر البريطانيين يشاركون في أعمال هذا المؤتمر .

من ناحية أخرى افاد راديو العدو صباح أمس ان صحافيين اثنين من الصين الشعبية قد وصلا الى اسرائيل الليلة قبل الماضية عن طريق جسر اللنبي على نهر الاردن في أول زيارة من نوعها يقوم بها صحافيون صينيون .

وقال الراديو أن أحد الصحافيين يعمل في المكتب الرئيسي لوكالة انباء الصين في الشرق الاوسط ومقره في القاهرة والاخر يمثل هذه الوكالة في عمان.

## شهداء وجرحى الانتفاضة أمس الاول

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم الاربعاء كل من :

□ الشهيد : محمد احمد عبد مبارك — ١٥ عاما ، عرابة — جنين — واستشهد بعد ان صدمته سيارة عسكرية صهيونية بصورة متعمدة .

ومن الجرحى : توفيق محمد علي بدران ، طولكرم ، محمد ابراهيم — جماعين ، انتصار توفيق حسني وهشام يوسف سليم ، فراس عبد المنعم احمد .. وهم من بيت فوريك ، احمد اسنينية ، سامي الخراز، اسعد الجيش .. وهم من نابلس .. حسن عارف محمد طموني ، طمون ، محمود وشاح ، انصيرا — غزة ، فيصل الخطيب ، الرمال — غزة ، ابراهيم زياد سعد ، جباليا ، وليد ابو عنزة ، محمد حسين ابوقوطة ، وهما من رفح ، محمود عويضة ، النصيرات ، ماهر موسى عبدالجابر .. بيرزيت .

## كمامات واقية من الغاز .. للبيع

# شومرون: نبحث الرد على صواريخ أرض - أرض لدى العرب

عمان — كونا — تعتزم وزارة الدفاع الاسرائيلية قريبا المصادقة على قرار يقضي ببيع من يرغب من الاسرائيليين كمامات واقية من الغازات السامة . وقال راديو العدو الليلة قبل الماضية نقلا عن مصادر عسكرية أن الوزارة ستتخذ قرارها بهذا الشان اثناء النقاش الذي ستجريه في الاسبوع المقبل حيث سيتيح هذا القرار المجال امام الاسرائيليين لشرء معدات وكمامات واقية من الغازات السامة استعدادا لمواجهة احتمال هجوم مفاجىء او نشوب حرب بين العرب واسرائيل تستخدم فيها الاسلحة الكيماوية .

من جهة ثانية اعلن رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون ان سلاح الجو الاسرائيلي يعكف حاليا على ايجاد السبل الكفيلة بالتصدي لصواريخ أرض — أرض التي ادخلت الى منطقة الشرق الاوسط وايجاد الرد العملي اللازم على هذا التهديد الجدي الجديد .

واضاف شومرون في مقابلة اجرتها معه مجلة سلاح الجو الاسرائيلي ونشرتها في عددها الجديد : ان امتلاك الدول العربية لصواريخ ارض — ارض مزودة برؤوس حربية كيماوية يشكل خطرا داهما على اسرائيل ويتطلب تحسين نظام الانذار المبكر والاستخبارات لدى الجيش الاسرائيلي .

## واشنطن تسمح لكاهانا .. بالدخول

واشنطن — آ.ف.ب — قرر قاضي احدى محاكم واشنطن الفيدرالية السماح للحاخام مائير كاهانا بالقدوم الى الولايات المتحدة باعتبار انه مواطن اميركي وذلك في انتظار قرار الحكومة الاميركية بشان ما اذا كان قد تنازل بصفة نهائية عن جنسيته الاميركية .

وامر القاضي بارنغتون باركر وزارة الخارجية الاميركية بعدم منع الحاخام كاهانا من القدوم الى الولايات المتحدة ليلقي خطبة وعظ في معبد يهودي في ضواحي واشنطن على أن تستمر زيارته ثلاثة اسابيع ، وكانت لدى الحاخام المتطرف جنسيتان . وقال المحامي الموكل عنه انه تنازل عن جنسيته الاميركية في آب — اغسطس الماضي بسبب صدور قانون اسرائيلي يمنع مزدوجي الجنسية من شغل مقاعد في الكنيست . وبمجرد اتهام حزبه بالعنصرية ومن ثم منعه من الاشتراك في الانتخابات المقبلة بعث الحاخام ببرقية لالغاء هذا التنازل .

وأعلن المدعي الاميركي أن تنازل الحاخام عن جنسيته هو نهائي ولذلك يمنع على الحاخام كاهانا دخول الولايات المتحدة بجواز سفر اميركي. واوضح محاميه انه ينبغي مراعاة اضطراره الى التنازل عن جنسيته الاميركية لانه كان مهددا بالقانون الاسرائيلي الجديد .

## ايلماز : موقف تركي موحد من القضية الفلسطينية

انقرة — و.ا.خ — اعلن وزير خارجية تركيا مسعود ايلماز ان وجود تشابه في وجهات النظر بين الحكومة التركية والاحزاب المعارضة فيها فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية هو وضع يبعث على الامتنان ويسهل تنفيذ سياسة الدولة في هذه القضية . واضاف في حديث أمام الهيئة العامة لمجلس الامة التركي أمس ونقله راديو انقرة آن موضوع اعلان دولة فلسطينية مستقلة سيناقش ويصوت عليه في الاجتماع الذي سيعقده المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر الشهر المقبل .

وقال وزير الخارجية التركي ان دخول تركيا في اتفاق مبدئي فيما يتعلق باعترافها بدولة فلسطينية مستقلة لم تعلن بعد . وقدم وزير الخارجية التركي في حديثه معلومات حول الزيارة التي قام بها السيد ياسر عرفات لتركيا مؤخرا.

## الاسرائيليون يتراجعون عن التطوع في الشرطة

عمان — و.ا.خ — اعترفت وزارة الشرطة الاسرائيلية بان عدد المتطوعين الذين تخلوا عن الخدمة في قوات الحرس المدني العام الماضي وحتى العام الحالي قد بلغ تسعة الاف متطوع . واعربت الوزارة في تقرير لها بهذا الشان عن قلقها من هذه الظاهرة في الوقت التي نشهد فيه الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة تصاعدا بطوليا .

وقالت انه قد حدث تدهور كبير في تخلي المتطوعين عن الخدمة حيث كان في منطقة تل ابيب ٨٧٥٠ متطوعا تخلى ٢٣٥ عن الخدمة وفي القدس قدر عدد المتطوعين ٧٨٩١ تخلى منهم ٤٤٢ وان هذه النسب قد تزيد في المستقبل .

## هدم ٧ منازل في عقربا واليامون وبدو

ذكرت صحيفة الشعب المقدسية أن سلطات العدو هدمت صباح أمس الاول ثلاثة منازل في قرية عقربا « قضاء نابلس » وتعود ملكيتها لكل من حمدان محمد حمدان واحمد محمد حمدان ونبيلة ارشيد ، وذلك بحجة عدم الترخيص . كما هدمت السلطات العسكرية ثلاثة منازل أخرى وذلك بحجة عدم الحصول على ترخيص بالبناء . ففي بلدة اليامون قضاء جنين ، هدمت السلطات منزلين تعود ملكيتهما لحسن عارف الحاج طاهر ابو الهيجا ، وعبدالغني سليم عبدالغني أبو الهيجا .. كما هدمت في « بدو » قرب رام الله يوم أمس الاول منزل ابراهيم سليمان أبوعبيد ويتكون من اربع غرف .

## اقتلاع أشجار زيتون في قرية عابود

ذكرت صحيفة القدس المقدسية أن ان سلطات العدو هدمت عدة أسوار استنادية في قرية عابود واقتلعت ١٢ شجرة زيتون وأشجار مثمرة أخرى وذلك بواسطة الجرافات .

كما منعت معاصر الزيتون من العمل مما الحق أضرارا كبيرة بالاهالي .

## الاحتلال يدمر سوق الخضار في البيرة

ذكرت صحيفة الفجر المقدسية أن جرافات الاحتلال حطمت مؤخرا بسطات الباعة المتواجدة في سوق الخضار المركزي في مدينة البيرة بحجة أن قوات العدو المتواجدة بالقرب من السوق تتعرض للهجوم بالحجارة من داخل السوق .

## المطالبة باعادة فتح الجامعات والمدارس الفلسطينية ..

طالب رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور بالغاء أوامر اغلاق المدارس والمعاهد والجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية .وجاءت هذه المطالبة في مذكرة قدمها رؤساء البلديات الى وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين والى قيادة الضفة الغربية تطالب باعادة فتح هذه المؤسسات التعليمية لعدم وجود أي مبرر لابقائها مغلقة وتفاديا للضرر الذي يلحقه اغلاقها بالطلاب الذين يزيد عددهم عن ٣٠٠ الف طالب وطالبة .

## عرب الجليل يستبدلون هوياتهم للادلاء باصواتهم

عمان — واخ — توجه العديد من المواطنين العرب في منطقة شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ خلال الايام القليلة الماضية بطلبات الى دوائر النفوس في هذه المنطقة لتزويدهم ببطاقات هوية جديدة ليتمكنوا من الادلاء باصواتهم في الانتخابات العامة حسبما ذكر راديو العدو أمس .

واضاف أن دوائر النفوس في المنطقة الشمالية تشهد اقبالا شديدا وانه تم في الايام الاخيرة استبدال الالاف من بطاقات الهوية .

ويذكر أن نسبة الفلسطينيين شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨ تصل الى ٥١٪ من مجموع السكان .

## ١٠ ملايين دولار من ايطاليا لوكالة الغوث

روما — كونا — قررت الحكومة الايطالية تقديم معونة مالية لمواطني الاراضي العربية المحتلة مقدارها ١٣ مليار ليرة ايطالية — ١٠ ملايين دولار — وذلك لاكمال مشروع اسكاني وصحي ومدرسي في بعض مخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة . وجاء القرار بعد زيارة قام بها مسؤولون في الحكومة الايطالية في مطلع اكتوبر الجاري للاراضي المحتلة واستجابة لنداء من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لمساعدة سكان الاراضي المحتلة .

وبذلك يصبح مجموع ما قدمته ايطاليا لجماهير ومؤسسات الضفة الغربية وقطاع غزة خلال هذا العام ٣٥ مليار ليرة ايطالية انفقت على مشاريع صحية واسكانية وانشاء مركز تاهيل لـ ٨٠٠ شاب في هذه الاراضي لتدريبهم على ادارة مصانع لتعليب الفاكهة والخضروات .

العملية الاكثر جرأة فـي تـاريخ السجـون المصريـة

# أسماء المتهمين في قضية الهروب من سجن «طرة»

القاهرة — « الوكالات » : قررت النيابة العـامة المصرية احالة ٢١ متهما في قضية هروب ثلاثة مسجونين من المحكوم عليهم في قضـية تنظيم الجهاد من سجن طره الى محكمة أمن الدولة العليا .

وأعلن النائب العام المسـتشار جمال الشومان في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة امس وتلا فيه قرار الاتهام في هذه القضـية. أن من بين هؤلاء المتهمين المحالين الى المحكمة ٦ هاربين .. وكان المعتقلون الثلاثة قد تمكنوا من الهروب من سـجن طره يوم ١٧ يوليو الماضي .

وأعلن شومان أسماء المتهمين وعلى رأسهم محمد الاسواني احد الهـاربين الذي تمكنت الشرطة المصرية من القبض عليه حيا بعد أن لقي زميلاه عصـام القمـري وخميس مسـلم مصرعهمـا برصاص البوليس خلال اشـتباكين منفصلين عند مطاردتهما للقبض عليهما. والمتهمون هم :

١ — محمد محمود محمد صـالح وشهرته محمد الاسواني — ٣١ عاما — وهو محبوس في سجن طره حيثيقضي فترة العقوبة المحـكوم عليه بها في قضية الجهاد .

٢ — طارق محمود محمد صالح وهو محبوس — ٢٦ سنة — طالب بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .

٣ — فتحي احمد عطية رمضان سيد محبوس — ٢٥ سنة — مندوب توزيع بشركة تجارية .

٤ — خالد حسين محمـود نجيب محبوس — ٢٦ سنة — موظف .

٥ — محمد سيف عثمان محبوس — ٢٥ سنة — طالب بكلية آداب عين شمس .

٦ — رمضان عبد الله منصور هارب — ٢٣ سنة .

٧ — خالد عجمي مهلهل هارب — ٢٢ سنة .

٨ — خالد مدحت الفقي هارب — ٢٩ سنة .

٩ — السيد محمد صالح محبوس — ٢٣ سنة — طالب بكلية الحقـوق جامعة بيروت .

١٠ — أحمد السيد نشات ابراهيـم الدريني محبوس — ٢٦ سنة — مهندس معماري .

١١ — محمد سيد محمد ابراهيم محبوس — ٢٨ سنة — موظف بكلية اصول الدين .

١٢ — ابراهيم سالمحاليف محبوس — ٣٠ سنة — عامل جزارة .

١٣ — هاني حسني ابراهيم شعبان محبوس — ٢٦ سنة — فني تنفيذ بشركة الانشاءات المصرية .

١٤ — محمد السيد حجازي هارب — ٢٦ سنة — حاصل على بكالوريوس دار العلوم .

١٥ — أحمد امام عبد البـاري محبوس — ٢٩ سنة — بدون عمل .

١٦ — ابراهيم عبد الفتاح محـمد احمد محبوس — ٢٥ سنة — طالب بكليـة التجارة جامعة الازهـر .

١٧ — محمد ورداني عباس محبوس — ٤١ سنة — مقاول معماري .

١٨ — محمد امان الله عواد محبوس — ٣٠ سنة — نقاش .

١٩ — سامي حسين محمد حسنين محبوس — ٣٢ سنة — خراط بشركة ايديال .

٢٠ — طارق عبد القادر طنطاوي هارب — ٢٩ سنة — معيد بكلية زراعة عين شمس .

٢١ — رأفت التونسي عبد الحميد هارب .

ويلاحظ ان قائمة اسماء المتهميـن خلت من اسماء اي من رجال الشرطة مما ينفي الانباء التـي ترددت بعد عملية الهروب مباشرة والتي كانت قد اشارت الى تورط ضباط وجنود مـن العاملين بسجن طرة في تسهيل اتمـام هروب المسجونين الثلاثة عصام القمري وخميس مسلم ومحمد الاسوانـي أعضاء تنظيم الجهاد من سجن ليمـان طرة في عملية وصفت بانها من اجرأ عمليات الهروب التي تمت في السجون المصرية واكثرها تنظيما .

وكان هؤلاء المسجونين الثلاثـة قد تمكنوا من الهروب بعد شل حركة الحراس وقطع التيار الكهربائي عـن السجن واستطاعوا خلال هروبهـم الحصول على أسلحة لحراس السجن استعملوها بعد ذلك خلال المواجهات التي وقعت بينهم وبين قوات الامـن والتي اسفرت عن مصرع اثنين منهما والقاء القبض على الثالث .

وقد وجهت النيابة الى عدد مـن المتهمين تهمة مقاومة السلطـات والمشاركة في التخطيط والمساعدة على هروب مسجونين وحيازة الاسـلحة والمفرقعات .

كما وجهت الى عدد اخر منهم تهمة التستـر علـى مجرمين هاربيـن ومساعدتهم في الحصول على مستندات مزورة لتسهيل هروبهم خارج مصر . وطالبت النيابة بمعاقبة المتهمين الواحد والعشرين باحكام تتراوح ما بيـن الاشغال الشاقة المؤبدة والسجن لعدة سنوات .

### وزير الاقتصاد في حكومة عـون يصـل بغداد غـدا

بغداد — آ.ف.ب — علم من مصادر دبلوماسية لبنانية في بغداد آن وزير التجارة في حكومة العماد ميشيل عون العقيد عصام أبو جمرة سيقوم ابتداء من غد « آلسبت » بزيارة رسميـة للعراق يحضر خلالها معرض بغـداد الدولي . وأكد السفير اللبناني في بغداد حكمت عواد لوكالة فرانس برس أن هـذه الزيارة ستسمـح بزيادة المبادلات التجارية بين لبنان والعـراق

### القذافي زار السودان سرا والتقى المهـدي

الخرطوم — آش! — نشرت صحيفة — السوداني — في صدر صـفحاتها أمس أن العقيد معمر القذافي قد وصل السودان في زيارة سرية يوم الاحـد الماضي .

وذكرت الصحيفة أن مصادر خاصة وزراء السودان كان على راسمستقبلي صرحت لها بان الصادق المهدي رئيس هامتين ووزير سابق استقال مـن القذافي اضافة لوزيرين في وزارتـين

### « واشنطن » ما زالت تتحـقق من فـرق المـوت الاسرائيلية !

واشنطن — أ.ب — قال الناطق باسم الخارجية الاميركية « تشارلـز ريدمان » أن الوزارة طلبت منالسفارة الاميركية في تل أبيب التحقق من انبـاء افادت ان « فرق موت » عسكريـة اسرائيلية تقوم بعمليات اغتيال ضـد المواطنـين الفلسطينيين . وزعـم « ريدمان » أن سفارته في تل ابيـب لم تجد حتى الان من الادلة المادية مـا يؤكد تلك التقارير ، واشار الى أن سلطات العدو نفت تلك الانباء .

### بون : اعتقال ١٣ فلسطينيا من « القيادة العامة » وضبط مخابـئ أسلحـة ضخمـة

بون — د.ب.ا — قال مسؤولون امس الخميس ان البوليس الالمانـي الغربي اعتقل ١٣ فدائيا فلسطينيا في حملة على مستوى البلاد كشفت ايضا عن مخابىء اسلحة ضخمة .

وقال متحدث باسم النائب العام في دوسلدورف انه عثر على اسـلحة وذخيرة ومتفجرات وقائفة قنابل في ١٦ منزلا تم تفتيشها في فرانكفـورت وهامبورغ وبرلين الغربية ونيوس .

وقالت مصادر امنيـة أن المعتقلين وهم اعضاء في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة

## مبـارك اطلـع

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

بحث القضية الفلسطينية في ضـوء المتغيرات الجديدة على الساحة الدولية مثل الانتخابات الاميركية والانتخـابات الاسرائيلية والاجتماع المقبل للمجـلس الوطني الفلسطيني .

وأضاف الدكتور عبد المجيد شرح ايضا نتائج القمة التي عقدت في بغداد وشارك فيها الرئيس مبارك والرئيس صدام حسين والسيد عرفات بالاضافة الى نتائج زيارة الرئيس الفرنسي لمصر واهم المواضيع التي بحثت في لقائه مع الرئيس مبارك خاصة موضـوع المؤتمر الدولي للسـلام والعـلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا ، كما اطلعهم على تفاصيل ونتائج الاجتماع الذى تم في نيويورك بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة بحضـور الرئيس الاميركي ريغان .

وقال السـفير الكندري ان الوزير المصري شرح الاقتراحات المطروحة على الساحة العربية من بعض القادةالعرب لعقد مؤتمر قمـة عربي طارىء لبحث القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية حيث اتفق الجميع على ضرورة عقـد مثل هذا المؤتمر .

## الامـير يطالـب

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

المصالح والاهواء وبذلك يحل السلام والوئام محل الضغينة والخصام .

ان السلام يفترض ضمان حقـوق الانسان وبتحقيقه يسود التفاهم المتبادل والثقة المتبادلة والتعـاون وبالتالـي يمكن أن يشهد العالم عهدا جـديدا من الاستقرار والمزيد من الازدهـار والتقـدم .

وفي الختام ادعو لكم بالتوفيـق في مساعيكم الطيبة .

والسلام عليكم » .

## وهـل بعد عينـي

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

ذوات ضمير بعد ان انتزع من حضـن امه ، حين اعتقالها ، باوامر الجنرال الذي نصب « ملكا » على غزة ، والذي ( يعيد النظام ) ويهدم وينفي .

مجد ، ابن نائلة هو « الرجل » الوحيد في قسم النساء ، ومعتقـل الانتفاضة الاصغر سنا ، واما القتيل الاصغر سنا فهو ابن اربعة اعـوام ونصف العام .

انني أكتب عن الاعلام وعن الشعارات وعن مجد ، واخشى بيني وبين نفسي البقاء وجها لوجه مع خضر فيساعاته الاخيرة عندما القي في السـيارة المنطلقة مكبل الايدي بشكل متقاطـع وكانوا مايزالون مستمرين في ضربه ، وكان الدم ينزف من فمه ومن عينيه ، اللتين فقدتا اخضرارهما ونقل على هذا الشكل الى بناية السجن الذي علقت على بوابته لافتة تقول « أهلا وسهلا بالقادمين » كان وقت نزعه الاخيـر طويلا ، ورفاقه في الخيمة ، الذيـن ارادوا انقاذه عوقبوا على هـذا .

واما ذلك الذي يحمل اللقب الاصيل « طبيب » فقد ترك المصاب لحاله .. ذلك ان قواعد المؤسسة الطبية التي اتفق عليها في القرن الخامس قبـل الميلاد على أيدي هيبوقراطيس تشكل قاعدة يستنير بها الاطباء على مـر الاجيال ، فتجاوزوا هذا السجن ولم يوجد مداو لجراح خضر واهمل جثمانه المعذب وسلم على هذا الشكل لاحبائه للدفن .

بهذا الشكل ، عليهم الاستمرار في الحياة وتربية اخوانه الذين وضـع احدهم خلف قضبان السـجن ، وأن يبقوا متزنين ومؤمنين بالمسـتقبل وبالانسان .

لا أعرف قتلته ولا أمهاتهم ، فلقد ملات هي على كل شيء ، أم خضر التي تجلس قبالتي ، ولا أملك لها من العزاء غير المي ، ترى هل هناك ما يخفف من المها الذي لا حد له ؟

## دي كويـلار يـدعو

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

الثابتة التي كفلتها القوانينوالاعراف الدولية واكدتها حقـائق التاريـخ والجغرافيا ، وهو بذلك لايطالب باي حق خارج سيادته ولا يطالب باكثر من حقوقه الطبيعية ، وهو يجد ان تثبيت وقف اطلاق النار لايخلق امتيازا لاحـد لكنه يحقق ضمانة للطرفين فياستمرارية السلام الحقيقي .

واكدت صحيفة « الجمهورية » التي تعبر عادة عن مواقف الحكومةالعراقية ان موقف العراق من القـرار ٥٩٨ واضح وثابت وهو انه لايريد انيتحول القرار الدولي الى وسيلة مؤقتة لانهاء الحرب ، أو هدنة ، بل لاسـاس سليم لسلم وطيد يحل بين بلـدين متجاورين .

وبعد أن شددت الصحيفة « على ضرورة واهمية ان يدرك الجـانب الايراني انه يتعامل مع بلد مجـاور [illegible] اراضيه ومياهه وحدوده » خلصتالى القول « ان مفاوضات السلام الحالية في جنيف لن تصل الى نتيجتها المطلوبة لتنفيذ القرار ٥٩٨ كاملا الا بعد ان تاخذ ايران هذه الحقيقة التاريخيـة بنظر الاعتبار وبمنتهى الجدية والشعور بمسؤولية احلال سلم شامل ووطيـد بين العراق وايران » .

ومن ناحية اخرى قال سفير العراق لدى الامم المتحدة عصمت كتاني أن في وسع بلاده اعادة فتح ميناء عميـق المياه يشرف على الخليج العربي اذا لم يتم تطهير ممر شط العرب المائي مـن مخلفات الحرب .

واضاف كتاني في حديث معالصحفيين في نيويورك اورده راديو « صـوت أميركا » أمس أن الميناء الموجـود في ( خور زبير ) كان فعالا قبل بدء حـرب الخليج عام ١٩٨٠ وانه يمكن تطويره من جديد .

وقال ان عملية تطهير شط العـرب سوف تستغرق عامين ، مشـيرا الى ان الامم المتحدة قامت مرتين بتطهيـر قناة السويس من مخلفات الحرب في أعقاب الحروب العربية — الاسرائيلية



يبدأ اليوم جولـة تشـمل عمان والقاهرة وتل ابيـب




□ جندي اسرائيلي يعرض بندقية«ليزر»لايشاهد الشعاع الذي تطلقـه الا بواسطة المنظار الذي يضعه الجندي على رأسه .. وقد عرضت البندقيـة أمام خبراء عسكريين أميركيين . « رويتر »

# كارلوتشي يبحث إصلاح سفن «الناتو» في الموانئ المصرية

واشنطن — الانباء — محمد حقي :

يصل فرانك كارلوتشي وزير الدفاعالاميركي الى الاردن اليوم لبدء زيارته الى الاردن واسرائيل ومصـــر التيسيبحث فيها امكانية اصلاح سفن حلف الناتو في موانئها .

وبالرغم من أن وزارة الدفـاعالاميركية لم تعلن عن غرض الزيـارة في هذا الوقت بالذات ، فقد حددهاكارلوتشي في حديث اتى احد مـن المراسلين الاسرائيليين بصراحة يندر أن يتحدث بها أي وزير دفاع قبل أن يقوم بزيارة الى اسرائيل ، لا سيماوانها تقع بعد يوم واحد من الانتخابات الاسرائيلية .

فقد قال كارلوتشي ان هذه هي اولزيارة لوزير دفاع اميركي منذ سنتين، وقال ان برنامج التعاون بين اميركاواسرائيل من خارج اطار المعـونة العسكرية الخالصة والتي حددهـابمبلغ ١٫٨ مليار دولار — هـو اكبر برنامج في العالم كله ، ويضم البرنامجتطوير صواريخ « ارو » وصـواريخ « يـوب اي » ، وبرنامج الابحـاثوالتطوير ، التي تستوعب خمسين في المائة من كل ما تنفقه اميركا على هذهالبرامج في العالم كله .

وقال كارلوتشي أن أميركا انفقتسنة ١٩٨٧ أكثر من ٢٥٠ مليون دولار لشراء منتجات عسكرية من اسرائيل ،و١٦٥ مليون دولار أخرى على برنامج حرب النجوم ، وقال ان اسرائيل هي« اكبر مقاول اجنبي في العالم كلـه تنفق عليه الولايات المتحدة بمـوجببرنامج حرب النجوم » .

وقال كارلوتشي أن زيارته تستهدف أن تتاكد الحكومة قبل أن تنتهي مدتها من سلامة هذه الاستثماراتوالمشروعاتكلها في اسرائيل ، ومن ثم كان يتوجب عليه أن يتاكد بنفسه مع الحكـومةالاسرائيلية الجديدة من سـلامة هذه البرامج .

وقال كارلوتشي انـه احتاج الـىخدمات اللوبي الاسرائيلي « ايباك » في الاسبوع الماضي بالنسبة لمشكلة بينوزارة الدفاع والكونغرس — رفـض الدخول في تفاصيلها — وانه يكـن« أعلى درجة من الاحترام لهـذا اللوبي » !

هذا وقالت مصادر دبلوماسـيةمصرية في واشنطن أن كارلوتشي سوف يبحث في القاهرة العلاقات الثنائية بينالبلديـن في مجالات الدفاع والانتـاج الحربي المشترك ، ثم موضوعالاوضاعفي المنطقة في مفهومها الواسع ، بما فيها آثار الانتفاضة الفلسطينية وانتهاءحرب الخليـج .

وعلمت « الانباء » أنه مـن الموضوعات المطروحة للبحث موضـوع قيام البحرية المصرية بخدمة واصـلاحسفن حلف شمال الاطلنطي « الناتو » في الموانىء المصرية .

صحفـي اسرائيلـي يكشـف التفاصيـل

# شارون شارك بالإعداد لانقلاب إيراني ونميري طلب ١٠٠ مليون دولار

القدس المحتلة — «ا.ف.ب» : أكدالصحافي الاسرائيلي صموئيل سيغيف في كتابه « دي ايرانيان ترايغل »— المثلث الايراني — الذى سيصدر اعتلاءا المقبل في الولايات المتحده انوزير التجارة والصـناعة الاسرائيلي الجنرال اريل شارون شارك بشـكلفاعل عـام ١٩٨٢ حين كان وزيرا للدفاع في الاعداد لانقلاب على نظـامآية الله الخميني وذلك مع جنرالين ايرانيين .

واوضح سيغيف لوكالة « فـرانس برس » أن هذا الكتاب المستند الـى مصادر اسرائيلية وايرانية واميركيـةخضع للرقابة العسـكرية الاسرائيلية التي ادخلت عليه بعض التعديلات .

وذكر سيغيف ان الجنرالينالايرانيين— أحدهما الجنرال سعيد رضـواني مساعد رئيس الاركان في عهد شاهايران — اللذين كانت تحت تصرفهما ميزانية حرب بقيمة ملياري دولار التقياالجنرال شارون في اسرائيل . وكانت هذه الاموال مخصصة لتمويل عملياتشراء أسلحة .

وكان من المقرر ارسال هذه المعداتاضـافة الى المدربين العسـكريين الاسرائيليين المكلفين تدريب الايرانيينالى قاعدة في السـودان . ووافق الرئيس جعفر نميري — الذى اطيحعام ١٩٨٥ — على المشاركة فيالعملية في مقابل ١٠٠ مليون دولار .

وأوضح سيغيف في كتابه انشارونأكد لمحاوريه استعداده لتامين أسلحة سـوفياتية بقيمة ٨٠٠ مليون دولاراستولى عليها الجيش الاسرائيلي خلال حرب لبنان .

الا أن المسألة فشلت بعد استقالةشارون في فبراير ١٩٨٣ .

وذكر سيغيف ان خلفه فضل التخليعن هذه المغامرة التي لم تبلغ رسميا علـى ما يبـدو الى رئيس الوزراءمناحم بيغن .

كذلك اكد سيغيف ان في كتابه عددامن العنـاصر الجديدة في فضـيحة « ايران غيت » بيع أسلحة الى ايرانلتمـويل عمليات ثوار الكونترا في نيكاراغوا .

وفي الكتاب ايضا رسالة من ايةاللهحسن كروبي شقيق نائب رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي ، الذياجتمع بمسؤولين اسرائيليين في ٨ يوليو ١٩٨٥ في هامبورغ . ويعرضكروبي في الرسالة لائحة باسـماء شخصيات ايرانية مستعدة لاسـتلامالسلطة بعد وفاة الخميني ويطلبكذلك مساعدة مالية من الولايات المتحدة .

وعن الدور الذى لعبه نائب الرئيسالاميركي المرشح الجمهوري لرئاسـة الولايات المتحـدة جورج بوش قالسيغيف : ان جميع معلوماتي تفيـد أن بوش كان على علم بالعملية لكنهكان شـديد التحفظ حول مشـاركة الاسرائيليين فيها .

## الحـص مصـاب

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

بان ذلك يؤدي الى تخليص لبنان مما هو فيه الان .

وطالب عون بايجاد علاقات متوازنة مع دمشق تقوم على الاحترام المتبادل. واعرب عن امله في أن يتم تعـديل الاتفاق الاميركي — السوري في شان الانتخابات الرئاسية اللبنانية .

واعـرب عون في حـديث لمجـلة « الوطن العربي » عن نيته ارسال وفود الى الدول العربية لشرحالاوضاع الراهنة على الساحة اللبنانية . لكنه قال ان ذلك يتطلب الاعداد والتنسيق التام قبل أن تبدأ الوفود زيارتها لهذه الدول . ودعا السفارات العربيةالى العودة الى بيروت التي هجرتها بسبب احداث الحرب اللبنانية .

وتحدث عن اقتراح دمج الحكومتين القائمتين في بيروت في حكومة واحدة معربا عن قبوله للاقتراح من حيثالمبدأ واشترط لتنفيذه توافر ما أسـماه بشروط دستورية ينبغي اعتمادها .

واضاف : لا مانع لدي من اصدار المراسيم اللازمة لذلك واعادة توزيع الحقائب الوزارية ، لكنني اعتبر نفسي رئيس الحكومة الشرعية في لبنان .

واوضح ان اعادة تشـكيل حكومة جديدة مندمجة من الحكومتين القائمتين يجب الا تتعدى مدتها الاسـابيع يتم خلالها التحضير لانتخابات الرئاسـة اللبنانية واجرائهـا وبعـدها تقـدم الحكومة اسـتقالتها للرئيس اللبناني المنتخب .

فـوائد تعويـم الدينـار اكثـر مـن سلبيـاتـه

# الرفاعي يدعو للحد من الإنفاق وينفي الشائعات حول تحويلات المغتربين

عمان — آلوكالات — طالب رئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي مسؤولي الهيئات والمؤسسات الحكومية بالحد من الانفاق ونفى آن تكون حوالات المغتربين قد هبطت لسبب غير الاسباب المعاشية العائدة ولظروف الدول التي يعيش فيها المغتربون مؤكدا آن ايجابيات قرار تعويم الدينـار كانت آكثر من سلبياته . وكشف النقاب عن انه سيتم قريبا اتخاذ عدد من الاجراءات من بينها تحويل بعض مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص .

وقال رئيس الحكومة الاردنية ان الاجراءات الاقتصادية الاخيرة تستهدف تعزيز الاقتصاد الوطني والمحافظة علـى نموه والتكيف مع ظروف الركود العام التي تشمل المنطقة كلها اضافة الى تشجيع الاستثمار وازالة المعيقـات الروتينية والادارية التي تعترض طريق المواطن والمستثمر.

وأكد الرفاعي خلال لقائه برؤساء ومدراء الدوائـر والمؤسسات والامناء العامين والمحافظين بحضور هيئـة الوزارة الذي عقد مؤخرا ثقة الملك الحسين بالقـادة الاداريين في جهاز الدولة وبانهم عصب الادارة القادرة على تنفيذ سياسات الدولة وادارة المؤسسات العامة بالروح المعروفة عن المواطن الاردني مشيرا الى انه « لا يعقل آن يكون اقتصادنا اقتصادا حرا وفي نفس الوقت تكون هناك عراقيل امام المستثمر بسبب بعض القوانين والانظمة أو تفسيرها حرفيا على عكس ما هـدفت اليه ادارة المشرع » .

وأكد رئيس الحكومة الاردنية آن قرار التعويم المقيد للدينار كان ضروريا لعدم وجود بديل اخر وآن هذا القرار لم يكن مجرد رد فعل ازاء وضع معين وكانت ايجابياته اكثر من سلبياته بكثير حيث آنه القرار الانسب وليس الامثـــل .

واشار الرفاعي اثناء اللقاء الى آن التزامات الاردن من العملة الاجنبية قد ازدادت كما آن دخله من هذه العملات اقل بكثير من احتياجاته مما ادى الى عجز فـي ميزان المدفوعات . وقال : في ضوء انخفاض دخلنا مـن العملات الاجنبية والانفاق على متطلبات القطاع العام لم يعد بامكان البنك المركزي الاستمرار في بيع الدولار لجميع الاغراض ولجميع المواطنين والقطاعات ولذلك لجا الناس الى الاسواق لنشاط المضاربات ودخلنا في حلقـة مفرغة مما ادى الى ارتفاع سعر صرف الدولار .

واضاف انه لم يعد في هذه الحالة بالامكان أن يصبح دور الحكومة والبنك المركزي توفير الدولارات بسعـر رخيص لاستعمالات المواطنين المختلفة المشروعة وغـير المشروعة ولم يعد بامكاننا الاستمرار في ضخ كميات كبيرة من الدولارات ولذلك صدر قرار التعويم المقيد للدينـار على آن يتم تحديد السعر بالتنسيق بين البنـك المركزي والبنوك الاخرى في ضوء سلة العملات الاجنبية بشكـل مستمر وعلى كل حال فالسعر الان مستقر بحدود « ٤٤٠ » فلسا بعد آن وصل الى « ٥٢٠ فلسا » .

واشار الرفاعي الى انه نتيجة لتعويم الدينار المقيـد فانه يتوقع آن تزداد الصادرات الاردنية وتصبح اسعارها اكثر تنافسية وآن تنخفض المستوردات وخصوصا الكماليات ويتم تشجيع الاستثمار وزيادة حوالات المغتربين .

وقال آن صادرات الاردن بارتفاع مستمر حيث بلغت ٣١٥ مليون دينار عام ١٩٨٧ ويتوقع آن تصل الى ٣٢٦ مليون دينار هذا العام . واضاف آن حوالات المغتربين في الخارج ستصل هذا العام الى ٣٢٤ مليون دينار حيث كانت عام ١٩٨٧ — ٣١٧ مليونا وهذه الحقائق تدحض الشائعات حول هبوط مستوى حوالات المغتربين التي تقلصت لغايات الاعاشة في عام ١٩٨٧ عما كانت عليه عام ١٩٨٦ والسبب في ذلك هو آن جزءا من الحوالات قـد تناقص بسبب انخفاض دخل المغتربين في البلاد التي يعملون فيهـــا .

وطالب الرفاعي كافة المسؤولين المشاركـين في اللقاء الحد من الانفاق في مؤسساتهم والاشراف المباشر على كل ما ينفق في وزاراتهم ودوائرهم ومحافظاتهم داعيا الـى تعاون الجميع لتنفيذ التوجهات الاقتصادية للدولة لمعالجـة كافة المشكلات واعطاء المزيد من الحوافز للقطاع الخاص.

وقال انه سيتم قريبا انشاء صندوق لدعم الصادرات وصندوق لدعم الاستثمارات وتحويل بعض المؤسسات العامة الى القطاع الخاص وتسهيل ترخيص الصناعات وتعويم سعر الفائدة والاستمرار في تقديم قروض لتشجيع الصادرات .

وجاء هذا اللقاء مع القادة الاداريين والوزراء في اطار سلسلة اجتماعات مهمة تعقدها الحكومة الاردنية لمواجهة العجز في الموازنة العامة للدولة وذلك بضغط نفقات القطاع العام وتقليص الاستيراد وتشجيع الاستثمار .

خطوة اولى عـلى طريـق خفـض الـوجـود فـي الخليـج

# واشنطن تسحب قاعدة عائمة قريبة من جزيرة «فارسي»

واشنطن — « أ.ف.ب » : ذكـرمسؤولون اميركيون ان الولايات المتحدة قررت أن تسحب في اتجـاه البحريناحدى القاعدتين العـائمتين اللتين تستخدمهما قوات التدخل الخاصة فيالخليج واللتين كانتا متمركزتين حتـى الان قرب جزيرة فارسي الايرانية .

وقال هؤلاء المسؤولون ان واشنطنتلقت طلبات ببقاء هذه القـاعدة في الوقت الحـاضر الامر الذى قبلتـهواشنطن .

ومع ذلك فان هـذا الانسـحابالتدريجي حسب المصادر نفسها هـو اشارة على ان البنتاغون مسـتعدلخفض وجوده البحري اذا اسـتمر وقـفاطلاق النار بين ايران والعراقفي الصمود .

وذكر احد المسؤولين : ان الامر لايتعلق باشارة رحيل لاننا لم نسحب حتى الان ايا من سفننا لكنها خطوةاولى في هذا الاتجاه .

والاسمان المسـتعاران لهـاتينالقـاعدتين اللتين نشرتهما الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ بعدما قرر الرئيسرونالد ريغان مرافقة ناقلات النفـط الكويتية التي اعيد تسجيلها فيالولاياتالمتحدة هما هركوليس و وينبراون ٧ .

ويذكر أن الدول العربية كانت قـدرفضت تمركز قوات أميركية خاصة في اراضيها .

وحسب قائد القوات الاميركية فيالخليج الجـنرال جورج كريست فان هاتين القاعدتين اللتين تستطيعان ايواءنحو مائتي جندي والمجهزتين بنظماتصال لعبتا دورا شديد الاهمية في الحد منالغارات الايرانية في شمال الخـليج قبل وقف اطلاق النار .

### محفوظ لـن يسافـر لتسلـم جائـزة نوبـل بسبـب ظروفه الصحية

القاهرة — آ.ف.ب — علم مـن مقربين من الكاتب المصري نجيب محفوظ حائز جائزة نوبل للاداب للعام ١٩٨٨ أن محفوظ لن يذهب في ١٠ كانون الاول — ديسمبر الى ستوكهولم لتسلم جائزته

ونجيب محفوظ — ٧٧ عاما — يعاني السكري وضغـط الدم وقرر التزام نصائح اطبائه وعدم السفر . وفـي تصريح نشرته امس صحيفة «الاهرام» اشار محفوظ وهو أول كاتب عـربي ينال جائزة نوبل للاداب الى أن مجرد فكرة السفر هي مصدر توتر بالنسبة اليه . واضاف فكيف قولكم بان اكون مرغما على هذه المغامرة وفي وضـع صحي كهذا . ولم يغادر محفـوظ مصر الا مرتين طوال حياته واحدة الى اليمن والاخرى الى يوغوسلافيا في مهمـة رسمية .

## غليـان فـي الارض المحتلـة

— تتمة المنشور على الصفحة ١ —

اربعة آخرين كانوا قد اصيبوا الليلة قبل المـاضية . وذكر أن بين جرحى الامس فتى في الحادية عشرة مـن العمر . وجاء كذلك آن مدينة غـزة شهدت صدامات ومظاهرات عنيفـة رشق خلالها المواطنون جنود العـدو بالحجارة والزجاجات الفارغـة ، واصيب ٦ مواطنين بجروح على يـد جنود الاحتلال . وما زال حظر التجول مفروضا منذ يومين على ثمانية مـن مخيمات غزة يقطنها ٢٠٠ الف مواطن .

وكان وزير حرب العدو اسحق رابين قد قام امس الاول بجولة في قطـاع غزة آكد خلالها في تصريحات صحفيـة أن قواته لن تغير أساليبها القمعية الراهنة رغم وفاة عدد من الاطفـال بالرصاص والغاز .

وفي الضفة الغربية استشهد ثلاثة اطفال تتراوح اعمارهم ما بين سنـة و ١٥ سنة بغاز الاحتلال ونتيجـة اصطدام متعمد من قبل حافلات العدو . ففي مخيم طولكرم توفي الطفل الرضيع موسى محمد جهيم مختنقا بغاز اطلقته قوات العدو لتفريق مظاهرات . وذكرت المصادر أن شابا اخر اصيب في المخيم واصيب شاب اخر في مدينة طولكـرم نفسهـا .

وكشف النقاب كذلك امس عـن استشهاد الشاب محمد أحمد جميعات ١٥ عاما من مخيم فصه الواقع علـى طريق جنين / نابلس بعد أن داهمته شاحنة عسكرية اسرائيلية وهو يرعى قطيع غنم . وافـادت المصادر أن الشاحنة قتلت ٣٠ رأس غنم . وكان شاب آخر من قرية واد دموق الواقعة قرب عرابة في منطقة جنين قد استشهد بسبب صدمه بواسطة سيارة يقودهـا مستوطن . وذكر آن السيارة طاردت الطفل الشهيد محمد أحمد عيد مبارك « ١١ سنة » الى آن صدمته واصابته بجروح ثقل على اثرها الى المستشفى وتوفي هناك .

وفي مدينة نابلس اشتبك المواطنون مع جنود العدو ونظموا اضرابا لحركة المواصلات احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال بتغيير لوحات ارقام السيارات في المدينة وبقية انحاء الضفة الغربية. وافـادت « الاسيوشيتدبرس » آن ثمانية مواطنين آصيبوا بجروح عندما اطلقت قوات العدو النار على الشبان المتظاهرين الذين رجموها بالحجـارة ورفعوا الاعلام الفلسطينية . وقالت الوكالة آن شبان الانتفاضة دعـوا جميع سائقي السيارات الى ايقافها حيث هي عند الساعة التاسعـة صباحا احتجاجا على تغيير لوحـات ارقامها ودفع ضرائب باهظة مقابـل ذلك . وذكرت « الاسيوشيتدبرس » ان حالة من الذعر والفوضى سادت قوات العدو في المدينة اثر ذلك .

وفي مدينة الخليل أصيب ٢٤ مواطنا بجروح وكسور واختناق بسبب الغاز. وقالت المصادر آن قوات العـدو اقتحمت مسجـد القزازين في المدينـة الليلة قبل المـاضية اللاحقة شبان قالت انهم لجاوا اليه اثناء صدامات معها واوضحت آن تلك القوات اطلقت قنابل الغاز داخل المسجد واصابت ١٨ مواطنا بجروح وكسور بعد اقتحامه . وجاء كذلك أن ٦ مواطنين آصيبوا امس برصاص العدو في صدامـات شهدتها المدينة احتجاجا على اقتحام المسجد وتدنيسه ، وآصيب ثلاثة شبان اخرين في قرية « اذنا » القريبة من الخليل عندما تصدى اهل القرية لقوات حاولت اقتحامها واعتقال ابنائها . وافادت المصادر أن قوات العـدو اقتحمت الليلة قبل الماضية ٥٠ قـرية فلسطينية في مختلف المناطق واعتقلت مئات الاشخاص . وذكر كذلك آن قوات العدو اقتحمت قرية طلوزة في منطقـة نابلس وآصابت بعض ابنائها بجراح .

وفي رام الله اصيب مواطن اصابة خطيرة في رأسه اثناء مظاهرة عنيفة واصيب مواطنان آخران في مدينـة جنين اثناء صدام مماثل . واعترفت مصادر العدو برشق حافلتين في القدس المحتلة والحاق اضرار مادية بهما دون وقوع آي اصابات في صفوف الركاب .

في الوقت نفسه افادت الانباء ان قوات العدو شردت امس ٢٠٠ مواطن من قرية « كيسان » الواقعة في منطقة بيت لحم عندما هدمت ٢٦ منزلا فيهـا بحجة البناء دون ترخيص ، وكانت تلك القوات قد هدمت كذلك ١١ منزلا في قرى عقربا واليامون ويبرود وعنبتا وبتو ، للسبب ذاته وبحجة المشاركة في الانتفاضة .

وكان ١٧ مواطنا قد اصيبوا الليلة قبل المـاضية في مواجهات واسعة مع العدو آسفرت عن آصابة وتدمير ١٢ سيارة للاحتلال .

### السعودية تمنح تسهيلات عمل واقامة للفلسطينيين فـي اراضيهـا

قالت جريـدة « الفجر » الصادرة في القدس المحتلة آن المملكة العربيـة السعوديـة بتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز منحتالرعايا الفلسطينيين الموجودين في اراضيها تسهيلات للعمل وللاقامة . وافادت هـذه المعلومات ، آن توجيهات قـد صدرت من الملك فهد والامـير نايف وزير الداخليـة ، تقضي بتسهيل جميـع معامـلات الفلسطينيين واعتمـاد الوثائق التي بحوزتهم في العمل والاقامة كما تضمنت هـذه التسهيلات استثناء الفلسطينيينالذين انتهت عقود عملهم والبالغ عددهم ١٢ الف من قرار الحكومة السعودية والاستغناء عن خدمات الموظفين الاجانب في المملكة ، ومنح الطلبة ... الفلسطينيين فرصة اكبـر للالتحاق بالجامعـات السعودية والاقامة هناك .

### نظـام تفتيش جـديد عـلى الجسـور

عمان — كونا — بدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي العاملة على الجسريـن عـلى نهـر الاردن بتطبيق نظـام تفتيـش امني وتجاري على المواطنينالمغادرين من الضفة الغربية وقطاع غـزة التفتيش حسب النظام القديـم بعد ان كان هذا مقتصرا علـى القادمين فقط .

### الـى ايـن يا رابين !

حين سأل الصحفيون وزيـر حرب العدو « اسحق رابين » اثناء جولة له في قطاع غزة عن اسباب مقتلالاطفال الفلسطينيين على يد جنوده قال « لا ينبغـي للاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة و ١٥ سنة ان يكونوا في الاماكن التي تجري فيهـا صدامات مع قوات الجيش » . ويذكر ان قوات العدو اطلقـت قنابل الغاز التـي ادت الى استشهاد الطفلة نسرين نواجحة — ٣ سنوات — داخل منزلها ، فاختنقت بفعلها .

عين الحلوة شيّع ٣ ضحايا.. ومخاوف من تجدد العدوان الإسرائيلي:

# مئات المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين ينتشرون ببساتين الليمون وخط المواجهة

صيدا - رويتر - انتشر المئات من الفدائيين الفلسطينيين في تلالوبساتين ليمون حول مخيمين للاجئين قرب مدينة صيدا الجنوبية الساحلية خوفا من هجمات جديدة تشنها اسرائيل وحلفاؤها ميليشيات « جيش لبنان الجنوبي » . وقال فدائي فلسطيني يقف فوق شاحنة مجهزة بمدفع مضاد للطائرات قرب مخيم عين الحلوة « اما ان نموت ونحن نقاتل او ننتهي في البحر واننا مستعدون للقتال حتى النهاية » .

وحمل الفدائيون الذين ينتمون الى خمس فصائل فلسطينية بنادق كلاشينكوف وقاذفات قنابل مضادة للدروع على اكتافهم في وقت تمركزوا فيه في مواقع محصنة على تلال حول مخيم عين الحلوة ومخيم المية ومية المجاور .

وتراوحت اعمار الفدائيين الذين بدا التعب على بعض منهم بين ١٥ و٢٠ عاما وكانوا يرتدون ثيابا عسكرية خضراء ويضعون عصائب حمراء على رؤوسهم .

وعلى بعد عدة كيلومترات الى الشمال الشرقي كان مقاتلون من جيش التحرير الشعبي الناصري وفدائيون فلسطينيون يتمركزون في خنادق على طول جبهة كفر فالوس التي تواجه ميليشيات متحالفة مع اسرائيل في جيش لبنان الجنوبي .

□ اثار الغارة الوحشية الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية في الجنوب اللبناني

ولم يكن يسمع على الجبهة الا اصوات الاسلحة الرشاشة المتقطعة .

وكان ٢٠٠ مقاتل من ميليشيات « الجنوبي » تدعمهم الدبابات قد شنوا امس الاول هجوما ذا حدين على الجبهة وتبادلوا نيران المدفعية الثقيلة مع جيش التحرير الشعبي وفدائيين فلسطينيين .

واغلقت المتاجر في مخيم عين الحلوة امس في وقت شارك فيه أكثر من ٣ الاف لاجيء في تشييع ثلاثة قتلى من الغارات الاسرائيلية وسط تلاوة ايات قرانية واناشيد فلسطينية .

وسارت نساء محجبات بثياب سوداء واطفال في الجنازة في الشوارع الضيقة المغطاة بالوحل في المخيم وهو الاكبر في لبنان ويضم ٦٠ الف لاجيء.

وتعتبر مخيمات صيدا اخر معقل في لبنان لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات .

وقال مسؤولو ميليشيات في قرى تواجه مواقع «الجنوبي» في كفرفالوس أن جيش التحرير الشعبي والفلسطينيين يحشدون قوات خوفا من هجوم جديد تشنه ميليشيات « الجنوبي » بعد أن اندفعت هذه الميليشيات مسافة كيلومترين الى خارج خطوطها من بلدة جزين أمس الاول .

وقتلت الميليشيات المؤيدة لاسرائيل اربعة رجال من جيش التحرير الشعبي في المعارك واسرت ثلاثة فدائيين جرحى من جماعة ابونضال .

وكانت اسرائيل قد اقامت عام ١٩٧٨ المنطقة الامنية لمنع هجمات الثوار والتسلل الى مستوطناتها الشمالية .

وقال مصدر أمني مستقل في المنطقة الامنية لرويتر أن الاسرائيليين وميليشيات جيش لبنان الجنوبي عززوا اجراءاتهم الامنية في القطاع الحدودي الذي يبلغ عرضه عشرة كيلومترات منذ موجة الهجمات الفدائية .

وقال - لايسمح للسكان الان بقيادة السيارات بشكل انفرادي او الاقتراب من اية قوافل عسكرية اسرائيلية - .

ووصف الاجراءات بانها الاقسى منذ عام ١٩٨٥ وافاد أن اسرائيل تحشد قوات ودبابات في منطقة المطلة الحدودية

واغلقت اسرائيل ايضا جميع نقاط العبور بين جنوب لبنان ومنطقة الحزام الامني التي تحتلها ماعدا نقطة تربط بين جزين التي تقع خارج الحزام وبين جبال الشوف .

## العدوان الاسرائيلي لمنع عودة البنية العسكرية لمنظمة التحرير

القدس المحتلة - أ.ف.ب - افادت مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس المحتلة ان تكثيف عمليات سلاح الجو الاسرائيلي في لبنان يدعم على الارض من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له يهدف اولا الى وضع القوات المناهضة لاسرائيل في لبنان في وضع دفاعي .

وشددت المصادر ذاتها أن هذه القوات ضاعفت اخيرا من انشطتها مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات الاسرائيلية في الاول من نوفمبر وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني « البرلمان في المنفى » في الجزائر . وصرح قائد الاركان الاسرائيلي الجنرال دان شومرون امس خلال جولة في قطاع غزة المحتل أن عمليات اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي تهدف الى منع عودة البنية التحتيه العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى جنوب لبنان .

## دي كويلار يعرب عن قلقه واسفه

نيويورك - أ.ف.ب - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافير بيريزديكويلار امس الاول عن قلقه العميق امام مواصلة الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان ودعا اسرائيل الى ايقافها .

وكان مندوب لبنان لدى الامم المتحدة رشيد فاخوري قد أوضح في اخر مذكرة له أمس الاول الى الامين العام حول الغارات أن الحكومة اللبنانية « تأسف بعمق » ازاء غياب ردود فعل من جانب الامم المتحدة ومجلس الامن أمام هذه الاعتداءات وامام السياسة العدوانية التي تنفذها اسرائيل ضد لبنان على حد تعبيره .

## الديمقراطية تتعهد بتصعيد العمليات ضد اسرائيل

دمشق - رويتر - تعهدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس بزيادة عملياتها العسكرية ضد اسرائيل بعد سلسلة من الغارات الجوية الاسرائيلية على مواقع فلسطينية في لبنان .

وقال متحدث باسم الجبهة أن هذه الهجمات الوحشية دليل على عجز الحكومة الاسرائيلية عن الخروج من المأزق الذي سببته لها الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة وزيادة العمليات الفدائية في جنوب لبنان .

وقالت الجبهة أن هذه الاعمال الاسرائيلية الاجرامية ستواجه بصرامة وتجد الرد الملائم عليها عن طريق تصعيد العمليات العسكرية ضد العدو الصهيوني .

قد يتخذ شكل الحرب المحدودة

# سيناريو العدوان الاسرائيلي المرتقب ٤ محاور من البقاع الغربي الى صيدا

بيروت - كونا - كشفت مصادر عسكرية مراقبة لوكالة الانباء الكويتية - كونا - أن الهجمات الاسرائيلية داخل الاراضي اللبنانية في الايام أو حتى الساعات القليلة المقبلة ستتحدد وفقا لمجموعة تطورات ميدانية ولوجستية بالاضافة الى توجهات القيادة السياسية الاسرائيلية .

وترى المصادر ان القيادة الحالية في تل ابيب مزمعة على شن عملية عسكرية واسعة في الاراضي اللبنانية قبل الانتخابات النيابية الاسرائيلية في اول نوفمبر المقبل .

واشارت الى أن هذه العملية ربما اتخذت شكل - الحرب المحدودة - ضد أماكن تواجد المقاومة الوطنية اللبنانية والاسلامية والفلسطينية في جنوب لبنان أو حتى قد تتخذ طابع اجتياح جديد محدود للمناطق المحررة شمالي المنطقة الحدودية التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٨٢ .

وترسم المصادر خارطة العدوان الاسرائيلي المرتقب على الاراضي اللبنانية كالاتي .

اولا : عملية عسكرية شاملة مدعومة بالطيران الحربي والدبابات في البقاع الغربي شرقي لبنان لمهاجمة مواقع المقاومة الاسلامية والوطنية . وترى المصادر أن لهذه العملية محاذير واسعة بينها احتمال الاصطدام بالقوات السورية التي وضعت بحالة استنفار قصوى في هذه المنطقة منذ ايام .

ثانيا : عملية انزال جوي واجتياح بري لقرى جباع - عربصاليم - جرجوع - اللويزة والوادي الاخضر في تلال اقليم التفاح بالاضافة الى قرية كفرتبنيت المحاذية لمدينة النبطية .

ثالثا : عملية تستهدف قرى شرقي صيدا التي كانت امس الاول مسرحا لاشتباكات واسعة استخدمت فيه اسلحة الدبابات والمدفعية الثقيلة وراى فيها المراقبون « بروفة » لخطة اجتياح قد تصل حتى الضفة الجنوبية لنهر الاولى ، الحدود الشمالية لمنطقة الجنوب .

رابعا : عملية تستهدف مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين والتلال المحيطة بهما شرقي مدينة صيدا لتدمير تحصينات وقواعد المقاومة الفلسطينية .

وذكرت مصادر أمنية « لكونا » أن التعزيزات المدرعة الاسرائيلية ظلت طوال الليل تتدفق الى التخوم الشمالية للمنطقة الحدودية المحتلة في محاور جبل الريحان وجزين وكفر فالوس غربا ومحاور تلال الاحمدية - برغز - قليا - زلايا - كوكبا الاستراتيجية المشرفة على القسم الجنوبي من سهل البقاع ومعاقل المقاومة الاسلامية في عين التينة وميدون ومشغرة في البقاع الغربي .

جدل حاد بين الوفد اللبناني وممثل المنظمة

# الأحزاب الاشتراكية لحوض المتوسط" تعلن تأييدها لحكومة الحص

نيقوسيا - أ.ف.ب - اكدت الاحزاب الاشتراكية في بلدان حوض البحر المتوسط في ختام مؤتمرها الخامس الذي انتهى في نيقوسيا أمس دعمها « وحدة لبنان وعروبته والحكومة الشرعية اللبنانية الحائزة على ثقة المجلس النيابي برئاسة الدكتور سليم الحص ودعوتها الى اتخاذ الاجراءات المناسبة لتأمين انتخاب رئيس جمهورية جديد تمهيدا لفتح باب الحوار بين اللبنانيين » .

وأكدت هذه الاحزاب المشاركة في منظمة الاشتراكيين التقدميين لحوض البحر المتوسط بعد ثلاثة أيام من المناقشات ادانة الخطوة التقسيمية التي يمثلها الحكم العسكري المدعوم من الميليشيات المتحالفة مع اسرائيل .. وشجب كل دعم مادي وبالسلاح الميليشيات الفاشية والقوى المسلحة الطائفية المتحالفة معها العاملة على تقسيم لبنان والشرق العربي الى دويلات طائفية .

وقد ثار جدل حاد في جلسة مناقشة البيان الختامي مساء أمس الاول بين الوفد اللبناني الذي يضم الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي اللبناني والحزب السوري القومي الاجتماعي والاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري وحركة الناصريين المستقلين ، المرابطون وبين ممثل منظمة التحرير الفلسطينية كاد يهدد المؤتمر الذي شاركت فيه أحزاب وتنظيمات اشتراكية وتقدمية أخرى من اسبانيا وايطاليا واليونان وقبرص ولبنان وتونس والمغرب ومصر وسوريا ويوغسلافيا .

لقد اقترح المندب الفلسطيني محمد مقبل الغاء الفقرة المتعلقة بتأييد حكومة الحص معتبرا أنه ليس على منظمة الاشتراكيين « الدخول في التفاصيل » اللبنانية قائلا « إن تأييد جانب ضد اخر ، في لبنان قد يكون ترسيخا لمفهوم التقسيم وليس العكس » .

## مناورات بالذخيرة الحية « للسوري القومي » في صنين

بيروت - كونا - اعلن احد احزاب الحركة الوطنية اللبنانية شبه العسكرية ان قواته ستقوم بمناورات عسكرية بالذخيرة الحية في منطقة جبلية تقع الى الشمال الشرقي من بيروت . وقال بيان اصدره الحزب السوري القومي الاجتماعي أمس ان قواته ستنفذ يوم الاحد المقبل مناورة بالذخيرة الحية في منطقة جبل صنين المشرفة على منطقة كسروان التي تسيطر عليها الميليشيات المسيحية .

وكانت منطقة جبل صنين التي تعرف بمنطقة « الغرفة الفرنسية » مدار تجاذب بين ميليشيات الحركة الوطنية والقوات الكتائبية في بداية الحرب اللبنانية الى أن سيطر عليها مقاتلو الحركة الوطنية في النهاية . ودعا الحزب وسائل الاعلام المحلية والاجنبية الى حضور هذه المناورات .

٤ دول أيدت القمة حول لبنان

# القليبي يزور عمان اليوم وسعود الفيصل يصلها الإثنين

عواصم - وكالات - قال دبلوماسيون يتابعون تحركات الجامعة العربية حول الازمة اللبنانية أن اربع دول عربية على الاقل ايدت عقد اجتماع قمة طاريء للجامعة لبحث التهديد بتقسيم لبنان .

واضافوا قولهم أنه فضلا عن دولة الامارات العربية المتحدة التي طلبت يوم الاحد الماضي من الجامعة عقد اجتماع القمة فان العراق والسودان واليمن الشمالية أبدوا تأييدهم لهذا الطلب .

من ناحية ثانية قالت مصادر مطلعة في العاصمة الاردنية أن الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية سوف يصل الى عمان اليوم الجمعة في زيارة للاردن لاستطلاع موقفها بشأن عقد قمة عربية لبحث الازمة اللبنانية .

كما يصل الى عمان يوم الاثنين المقبل الامير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية لنقل رسالة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز الى الملك حسين عاهل الاردن حول تطورات الاحداث على الساحة العربية وخاصة مايتعلق منها بالازمة اللبنانية والجهود المبذولة لعقد قمة عربية .

وتاتي زيارة المسؤولين العربيين للاردن ضمن جولة لكل منهما في عدد من دول المنطقة .

وكان وزير خارجية سوريا فاروق الشرع قد عاد امس الى بلاده بعد اختتام جولة شملت الكويت والامارات وسلطنة عمان والبحرين وقطر ونقل الشرع خلال الجولة رسائل الى زعماء هذه الدول من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بالاوضاع الراهنة في المنطقة لاسيما على الساحة اللبنانية.

كما أجرى محادثات مع المسؤولين في الدول التي زارها استهدفت تدعيم وتعزيز العلاقات القائمة بين سوريا وكل منها .

## حزب الله يتهم امل باعتقال جريح ومصادرة سيارة اسعاف

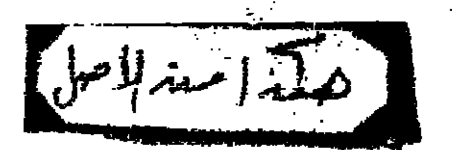
بيروت - أ.ف.ب - اتهم حزب الله الاصولي الموالي لايران ميليشيات حركة أمل المؤيدة لسوريا بجرح اثنين من انصاره وخطف اثنين اخرين في كمين نصب في الضاحية الجنوبية لبيروت . فقد أوضحت الهيئة الصحية الاسلامية ، التابعة لحزب الله في بيان لها أن عناصر حركة امل اطلقت النار على احدى سيارات الإسعاف التابعة لها التي كانت تنقل جريحا على طريق مطار بيروت الدولي حيث يقيم الجيش السوري عددا كبيرا من الحواجز . واضافت ان حركة أمل اعتقلت الجريح والسائق واستولت على سيارة الاسعاف وان راكبين اخرين في السيارة جرحا .

وقالت الهيئة الصحية الاسلامية أن سيارتي اسعاف تابعتين لها لقيتا نفس المصير منذ اسبوعين وان ركابهما تعرضوا للضرب والتعذيب تحت انظار الاطراف المكلفة بحفظ الامن في منطقة الشياح في الضاحية الجنوبية

## دولار بيروت بـ ٤٨٠ ليرة

بيروت - أ.ف.ب - اقفل الدولار الاميركي في اسواق صرف بيروت أمس على السعر نفسه ليوم أمس الاول اي ٤٨٠ ليرة لبنانية - ٤٧٨ ليرة للبيع و ٤٨٢ ليرة للشراء .





رئيس التحرير المسؤول فيصل يوسف المرزوق

AL-ANBA
الانباء

تصدر عن دار الكويت للصحافة شركة مساهمة مقفلة

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٢٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٢٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٣

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513



# القصّة كلها قصّة محبّة

« كِيف كانَت الحفلِة ؟ »

فاجأتني فيروز بالسؤال .. كأنها في أول درجات الشهرة والمجد .

يا سيدتي ، لقد تخطيتِ مرحلة النجاح او الفشل ، أصبحتِ تسوّقين الحلم والمحبة والأمل ، وتلك أصعب المهمات في هذا الزمن .

« ما بعرف . حسيت الناس مشتاقين ، وانا كنت مشتاقة ..

ياالله شو كان هالاحساس حلو ، هيك حسيت فيهن شي ما بعرف كيف فسّرو !! متل الموج اللي جايِّ . وغمرني هالحس .

الصالة صارت متل المعبد ، والناس صلاتُن غِنّية ومحبة . شو حلوة المحبة ...

ليش ما عدنا هيك ؟ بلبنان ؟ » .

يا سيدة الحلم والمحبة ، لو عقدت في تلك الليلة انتخابات الرئاسة اللبنانية بقاعة « بيرسي » في باريس لاختار اللبنانيون ومحبّو لبنان فيروز رئيسة للجمهورية .

تضحك ...

« شو بدنا بالرئاسه ... الله كبير »

هل سمعتِ الجمهور ؟ مصري صرخ من اعماق غربته « فيروز ونحدش بعدك » ... هل سمعت ؟

« وحياة الله ما سمعت ، بس حسيت اني مشتاقة إلُن .. لكل واحد ووحدة منهن . مش مهم هالحكي ...

قولك عجَبتُن الاغاني ؟ »

معقول هذا السؤال ؟ ألم تشاهدي ١٢ الف يضيئون الليل بولاعاتهم وأعواد الكبريت ، بعد أن اضأتِ ليل غربتهم بأغنية ( سنرجع يوما ) ؟

« حسيت اني راح ابكي .. تذكرت الارز .. بهاللحظة تذكرت كل الاشياء الحلوة ، ونسيت الهموم والحزن .

قولك مين باع الحلم لمين ؟ »

زياد هذا العبقري .. هذا الزياد الانسان : أروع لحظات الحفل حين عانقتيه وقبلتيه في النهاية .

« الله يرد عنّو ... زياد ... ياالله ، حسيت إنو هيك شي إجا لعندي وقال لي . لشو المسافة ؟

رحت لعندو .. إجا لعندي وبستُه . الله يرد عنّو » .

قرأت مقابلتك في جريدة الليبراسيون الفرنسية حين سألوكِ رأيك في باريس وأجبت : « بتْجنّن » ونقلوها بأحرف لاتينية .

« الجرايد .. كيف الجرايد ؟

بيّي كان بيشتغل بمطبعة .. بتذكرها انا وصغيرة . بحس إنو المطبعه لما بتشتغل بتصير متل الترْين . الهدير بيشبه بعضو ...

بس في فرق .. الترْين بيحمِّل ناس ، والجريدة بتحمّل أخبار .. وكل يوم في ناس جداد بهالترين ، وكل يوم في أخبار جديدة بهالجريدة .

مُن حق الفرنساويه يفتخروا بِبَلَدُن .. حسيت كل واحد عم يشتغل بهالمدينه كأنه عم بيشتغل في بيته ..

صار الوطن بيت كبير ..

بيظلّوا يعتنوا بمدينتُن .. يزوْقوها زهور ، ينظفوا شْبابيكا . بِيْدَلِّلوا اشياتُن القديمه ، بيعاملوها متل الناس واكتر .

باريس مدينة حلوة .. فخمة . ما بتنسى ماضيها ، ما بِتْهِدّ الاشياء العتيقه فيها .

ما بتقول للّي جايي جديد اتفضّل وتقول للقاعد القديم .. اتفضّل !

شي حلو إنّو الانسان يحتفظ بماضيه ويعطيه هالامتداد ، ويقدّمو هديّة للّي جايّين بعد مليون سِني ...

كيف الواحد بينسى الماضي ويرمي ويهدم الاشياء القديمة ؟ بس لأنها قديمة ؟ » .

بمناسبة ذكر القديم من اختار ( فايق عَلَيّ ) ؟

« فايِق عَلَيّ
نحنا اللي كنا
بهاك العِلّيه
نبقى نلعب بالقناطر
وقت الشتويّه
فايق عَلَيّ ...

الموسيقى .. الكلمه في هالغِنّيه هيّ اللي اختارت حالا . وزياد جاب لإلها التانغو من هَوْنيك .. من الارجنتين . من بعيد إجِت هالغِنّيه .

يمكن كنت خايفه إنّو الناس بهالغربه ما بيفيقوا عليّ .. سألتُن مع زياد بهالغِنّية .. وسألتُن كل الاشياء القديمة اللي مخبّايه فيهُن .. فايق عَلَيّ ؟ »

وزياد جاء بكونشيرتو « يواخيم رودريغو » وقدم أغنية ( لبيروت ) .

« وإجِت هالحرب وصار طعم بيروت نار ودخان .

كِنت عَمْصَلّي بهالغِنّيه تِرْجَعْ بيروت خبزنا والياسمين ، وبيوقف دمع هالأمّهات » .

رائعة ياسيدتي وانت مُتوّجة بالحزن ..



ورائعة اكثر حين تقطفين الفرح وتُتَوّجينَه اكليلَ زهور على راس كل من يحترم ذاته حين سماعك .

« شو كيف كانت ( كيفَك إنت ) ؟ » .

تضحك ببساطة قائله ... « مَلّا إنت » !

هل تذكرين مسرحية بياع الخواتم ؟ هل تذكرين اغنية :

أمّي نامت عَبَكّير .
وَسَكّر بَيّي البوّابي .
وانا هْرِبْت من الشّبّاك .
وجيت لعيد العزّابي ..؟

« ياالله شو فَيّقِك عَامِّي نامِت وعَبيّاع الخواتم ؟ » .

في ذلك الزمن يا سيدتي هرّبوك الاخوين رحباني لتلتقي الفرح خارج البيت .. وفي هذا الزمن ادخل زياد الرحباني الفرح الى داخل البيت كي تلتقيه ونلتقاه من خلال كلماته ...

بتِذْكُرْ آخر سهرة سهِرْتا منّا .
بتِذْكُرْ كان في وَحْدِه مْضايَق منّا .
هَيْدي إمّي بتِمْثَل همّي .
مِنّك إنتَ .. مْلّا إنت .

هل رأيت فرقة دبكة تتكون من ١٢ الفا ؟

« وَيْن هَيْدا ؟! »

في قاعة « بيرسي » حين غنيت ( تسراب عنطورة ) و ( عودك رنّان ) .

« ما شفتُن ... بس حسيت فَرَحُن . حسّيت ضحكُن وضحِكتْ وانْبَسَطْت .

يا ريت الفرح ما بيخلَص بس تِخلَص الغِنّيِة .. »

سمعنا فيروز تسمع زياد والموسيقى في ( نحنا والقمر جيران ) .

« معقولة هاللحظة ؟! شيء متل الحلم .. القديم بيرجع بكل تفاصيلو القويه من خلال غِنية وموسيقى .

( يا جارة القمر ) .. هالمقطع للكورس واول مرة بغنيه .

ما بَعرِف ؟ حسّيت لحظتها بالماضي والامتداد اللي عم شوفو وحِسّو اليوم » .

( سالوني الناس ) . توقعنا الموسيقى ولم نتوقع فيروز .

« بعد مسرحية ( المحطة ) هَيْدي اول مرة بغَنّي ( سالوني الناس ) .

مرات من السعادة بِيِنْبَع الحِزن .

ومرات من الحزن بتنبع السعادة ...

حسّيت حالي عم إمشي بوادي ...

هالمَيْلِه جبل حزن .. وهالمَيْلة جبل سعادة .

كنت عم إمشي بَيْناتُن بهالغِنّية .

« ويارا ؟ .. شو كيف كانت ؟ » .

شعرت أيتها السائرة بين الحزن والفرح انني في كنيسة انطلياس وتراتيل الجمعة الحزينه .

« ياالله .. كنيسة انطلياس ، لما رتّلت آخر مرة ( الجمعة الحزينة ) كنت في الكنيسة الجديدة . بعد ما خَلَص القدّاس مشيت بين هالناس . فسحوا لي طريق ، وبهالطريق كل واحد ووَحْدِه فيهُن زَتّولي كِلمة مَحبّه .. أحلى ألف مرّة من الزهور .

إجو هالناس من شرقيه ومن غربية .. من جبل ومن ساحل ووادي .. سمعت وانا عم إمشي بَينُن : الله ومحمد يحرسك .

كيف بتكون القصّه قِصّة طائفِيّة متل عم يقولوا ؟ إذا مسلم فات عكنيسة تَيحْضَر قدّاس أو إذا مسيحي فات عمسجد بصلاة العيد .

مش معقول ...

القِصّه كِلّها قِصّة مَحَبِّة ...

صار هالإنسان يحب حالو أكتر من وَطَنو وأرْضو .

لإمْتى قِصّتنا راح تطوّل ؟ .. دخيلَك ياالله » .

يا سيدة الحلم والمحبه الم تسمعي فيروز تغني ( شادي ) ؟

والثلج إجى
وراح الثلج
عشرين مرّة
إجى وراح الثلج

« كمان سبع سنين غربه وانتيه ..؟
لشو ...؟

دخيلكُن ياللّي هَوْنيك .. حِبّوا وطنكُن قد ما بتحبّوا حالكُن » .

باريس ١٧ / ١٠ / ١٩٨٨

سبي المرزوق